رواية انتَ غرامي وجنوني

الكاتبه : @@الجوري-٢٢@@

منتديات غرام | أقلام لا تتوقف عن الإبداع

((الجزء الاول ....))

:يابنتي اسمعني حنا مو دايمين لك الرجال والنعم منه وعارفينه واحسن من غيره ولاتنسين انه الحين صعبه انك تلقين حد يقبل فيك وانتي ارمله وعندك بنت

رغد :يمه الله يخليك لاتجبروني عليه مااقدر اتخيل نفسي لرجال غير وليد مااقدر وبالذات هذا انا ماطيقه

انسان مغرور لابعد درجه يمه وغير كذا لاتنسين انه اخوه اخو زوجي مااقدر يمه مااقدر

ام رائد :يابنتي انا مابي اغصبك على شئ بس حطي ببالك ان بنتك راح ياخذونها منك لا تنسين انهم يقدرون

على كذا

رغد :بس ..انا ماني متصورة ان هالانسان الجامد يكون زوجي ماقدر ماقدر

ام رائد : يابنتي انتي فكري زين وفكري ببنتك قبل لاتحرمينها منك وبعدين الرجال مايعيبه شئ والنعم منه وبيكون ابو لبنتك وبعزها باعتبار انها بنت اخوه

رغد دخلت بنوبة بكاء: يمه مو قادرة اتصور اني انام بحضن حد غير ولدي مو قادرة اتصور اني احب حد غيره يما وليد كان حياتي كان الحبيب والاخ ولابو والزوج ماقدر ماقدر يمه

ام رائد جت وحضنتني : بس يمه قطعتي قلبي خلاص انتي قلتيها كان وماراح يرجع لك فكري يمه وانتي عارفه ان

حنا مانبي غير مصلحتك

رغد :...

ام رائد :يابنتي حنا مو دايمين لك فكري زين

رغد تنهدت تنهيدة قهر وحزن بفراق حبيب روحي : طيب يمه بفكر

ام رائد : وحطي ببالك انك ماتفكرين بمصيرك لحالك انتي بتقررين مصيرك ومصير بنتك

((رغد عمرها ٢٢ بنت جميله كثيرررر وملامحها جذابه شعرها لنص كتفها وصابغته

بالون البني ومناسب مع بياضها وطيوبه كثيرر ونحيفه على انها حملت وولدت بس جسمها

ظل على حاله ولها بنت اسمها جنى عمرها ٣ سنين سبحان من خلقها بياض وجمال

تشبه امها بكل ملامحها))

ابو رائد :ها وش صار

ام رائد بتنهيده :والله قطعت قلبي هالبنت وما الومها

ابو رائد:لاحول ولا قوة الله حاولي تقنيعها الرجال مصر يايخذ البنت ولا يتزوجها

مايبي الغريب يربي بنتهم

ام رائد :الله يكتب الي فيه الخير

رغد"!!!!!!!!!!!!!!اااه ياوليد وين رحت وتركتني لحالي "انسدحت بسريري جنب بنتي

النايمه ياربي تحفظها لي يارب هذا الي بغى لي من المرحوم لا ماأقدر اخسرها

حطيت راسي على المخده وغمضت عيوني ورحت للمكان الي يريحني بخيالي

وليد :يارجال تعال مايحتاج يعني لهدرجه تعتبرني غريب ياخوك

رائد :لا والله اني اعتبرك اخو وراعي بيت

وليد :اجل انثبر بس وماله داعي تكلف على نفسك

رائد :مو لعيونك لاني انا نفسي ميت جوووع

وليد :بس بس لا يطيح بلعومك

رائد :ثواني وجاي

رغد :امي وين رائد

ام رائد :وين ياغرفته يالمجلس روحي شوفيه

رغد "اكيد نايم الدب انا اوريك نيهاهاها"ورحت طيران للمجلس ومشيت بشويش

عشانماينتبه لي ودخلت وشفته معطيني ظهره وعلى طول هجمت عليه وصرت

ادغدغ فيه وهو يصرخ ويقول وخررررري وانا فاطسه ضحك

وليد "كنت جالس اتفرج على مجسمات التراث اليم سوينها بالمجلس وماحسيت الابحد ماسكني من خصري وصار يدغدغني ظنيته بالبدايه رائد بعدين قلت لا اليدين صغيره وناعمه حتى بالمسك هاما الريحه طيرت عقلي عطرها بريحه الفرواله وهاديه "

رغد وانا مروحه بالضحك :ها يارئود تعيدها مره ثانيه ان شفتك طاب على مره ثانيه الغرفه ياويلك يلا قول توبه ماعيدها يلا

وليد "يااااااه وش هالصوت وش هالنعومه طيب شكلها مثل صوتها الناعم وليد انت

وش قاعد تقول اتقي ربك هذي اخت صديقك "

رغد بهاللحظه قلت ابي اشوف وجه كيف صار ابي اضحك عليه:رئود وانصدمت

وجمدت بمكاني........

وليد "سبحان من خلق وصور ملاك ماهي بنت ماشاءالله "انتبهت لنفسي لما شفت عيونها

تعلن وصولها وبصوت حنون :روحي قبل لايجي اخوك

رغد "تمنيت ان الارض تنشق وتبلعني يااااااربي ليه انا هبله يعني مااعرف افرق بين

اخوي وهو واضح ياغبيه من شكل الجسسم
":انا ...انا ..

وليد بتفهم :عارف عارف ياق..روحي قبل
لايجي اخوك بسرعه

رغد ركضت باسرع ماعندي وطيرااان
لغرفتي وقفلت الباب ورحت قابلت المرايه

وصرت اضحك على نفسي وموقفي الغبي
"الحين وش بيقول عني ياربي بس ماكنت

عارفه ان عندنا حد قطع على صوت الباب
:مين

الشغاله :ماما يقول لا يروح ديوانيه في
رجال

رغد "بالله بدري ":طيب طيب خلاص روح

رائد :السلام عليكم ورحمة الله

ام رائد وابو رائد :وعليكم السلام

رائد جلس جنب امه :اااااه تعب تعب

ام رائد :انت الي ذابح نفسك ماله داعي هالمحل مادام وظيفتك زينه

رائد :يمه انا عندي ميول تجاري وعارف انه هالمجال مو مضمون لذلك مااعتمدت عليه

كمدخول لي فلذالك عندي وظيفتي والمحل

ابو رائد :الله يوفقك ان شاءالله

رائد :الا وين رغد وجنى

ام رائد بحزن :بغرفتها

رائد :الحين وش صار على موضوعها

ابورائد :لاجديد بس الرجال مستعجل يبي يرجع ديرته

رغد:يبه انا موافقه مااقدر اخسر اخر شئ بغى لي من وليد عشان بنتي بتحمل

رائد :ليه تفكيري سوداوي الرجال والنعم منه وكفايه انه اخو المرحوم

رغد :انت ناسي موقفه معنا يوم جى وليد يتقدم لي نسيت يوم يقول حنا مو من ثوبهم

لانا مو قبايل نسيت تعامله معنا

ابو رائد :يابنتي لاتجلسين تقلبين بالماضي خلاص انسي واذا منتي مقتنعه اعرفي انه

ماراح نغصبك على شئ

رغد :لا خلاص موافقه بس لي شرط

ام رائد :وشو

رغد :مابي زواج ولا حتى حفله خلوا الموضوع سكاتي "لانه يوم مماتي مو يوم زواجي "

ابو رائد :متاكده يابنتي هذا مافيه تراجع

رغد :متاكده

ابو رائد :الله يكتب الي فيه الخير

ام رائد :رغد رغد

رغد "كنت جالسه افرفر بالنت :هلا يمه

ام رائد :اتركي الي بيدك وتعالي ابيك بموضوع

رغد :طيب "سكرت الاب توب ورحت لها

ام رائد بفرحه :ماصدق يابنتي كبرتي وصرتي عروس وصارو الناس يطقون بابنا

رغد "يي خطاب ":.............

ام رائد :يابنتي في ناس متقدمين لك وابوك يشوف انه والنعم فيهم وهو رجال مصلي وعارف

ربه وغير كذا صاحب اخوك

رغد "لايكون تقصد .."؛

ام رائد :اظنك سمعتي بوليد صاحب اخوك

رغد "طرت من الفرحه هو ايه هو يافرحتي ماتتخيلين يامي قد ايش جلست وانا احلم

انه يكون زوجي ":..........

ام رائد :انتي فكري واستخيري وعطيني رايك

رغد بحزن :بس كيف يمه هم مو منا

ام رائد :يعني عشانهم قبايل الولد جاي هو وابوه وماعندهم هالكلام وهم ماعليهم زود عنك

انتي بنت حمايل والكل يتحمد ويتشكر باصلنا

رغد "ياربي ماني مصدقه وليد تقدم لي
":ان شاءالله افكر واعطيك خبر

((وليد عمره ٢٥ سنه شاب وسيم وطويل
وعريض ويميزه سماره البدوي شاب طيب

وحنون وصديق رائد الروح بالروح وهم
اصحاب من ايام الجامعه وبنفس الوظيفه"

رائد :يلا يمه وينها تاخرت والرجال
مستعجل

ام رائد :ان شاءالله الحين اروح اناديها

رغد :مايحتاج انا هنا

رائد :تعالي معي

رغد "مشيت معه وتمنيت اني ماوصل
تمنيت انه يصير شئ يوقف السالفه
وانتبهت لاخوي

وهو يقول وقفي هنا

الشيخ :هل تقبلين يابنتي بسعود خالد ..ال زوجا لك

رغد "ياربي ماني قادرة سامحني وليد سامحني ":........

الشيخ :يابنتي تكلمي اذا حد غاصبك تكلمي لاتخافين

رغد :لا مافيه حد انا موافقه

الشيخ :هل انت متاكده

رغد "لا":نعم

جاب لي رائد ووقعت وقعت على موتي وموت كل احساس لي وقعت على خيانتي لحبيبي

ورفيق عمري

ام رائد :يلا يابنتي سمي بالله وان شاءالله خير

رغد "يي ياربي ليه طيب يعني هو ماشفني لازم هالشوفه يارررربي ":يمه مو لازم

ام رائد :كيف يعني هذا من حقه انه يشوفك وبعدين ليه الخوف ان شاءالله بتعجبينه

رغد "بلاك ماتدرين انه شافني وخلص بس ياربي احرااج ":..........

ام رائد :يلا ياقلبي اخوك ينادي

رغد شفت نفسي بالمرايه كنت لابسه تنورة جينز سوداء وبلوزة بنك ناعمه مره وحطيت لي كحل خفيف وغلوس بنك عجبني شكلي قريت المعوذات وايه الكرسي وتوكلت على الله

رائد :يلا رغد فشلتيني عند الرجال

رغد وانا خايفه ومنحرجه :رائد خلاص
قوله ابوي مو موافق مو لازم ادخل

رائد :وليه اكذب على الرجال خلصي بس بلا
دلع

رغد تمسكت فيه وصرت امشي وراه دخلت
وانا منزله راسي واطلع الارض

انتبهت لجزمته وثوبه وكان رائد يحاول يبعد
وانا متمسكه فيه

رائد :رغد الله يهداك شوي وتمزعين ثوبي

وليد يحاول يمسك ضحكته:السلام عليكم

رغد "يي وش ذا الاحراج المفروض انا الي
اسلم وبصوت واطي :وعليكم السلام

جلس رائد وجلست جنبه ومارفعت نظري له

وليد :اخبارتس رغد

رغد "ياربي صوته جنان هو بس صوته كله على بعضه ..رغد يامهبوله اشتغلتي غزل

وهو لسه ماصار شئ :الحمدالله

وليد :انتي تدرسين

رغد :ايه

وليد وحسيته يبغى يطول السالفه :وش تدرسين

رغد :تو مادرست لسى ماخلصت الاجازة بس انقبلت بالجامعه

وحسيت ان السالفه مطوله قمت بسرعه :يلا استاذن "وطيران قبل لايقول أي حاجه

وصعدت لغرفتي وانا طياااااااارة من الفرح ماصدق وليد الي من يوم ماشفته

وانا احلم فيه كزوج لي بيصير لي خلاص "ياربي تمم اموري على خير "

رائد :مبروك

رغد وانا اتغصب الابتسامه :الله يبارك فيك

رائد :طيب روحي للمجلس عشان يبي يشوفك

رغد :انا قلت لا يعني لا

رائد:يارغد اسمعي الكلام لاتفشلينا عند الرجال

رغد :لا افشلكم ولا حاجه انا قلت لكم مابغى اشوفه الا اذا جيت امشي معه

رائد هز راسه بقلة حيله :على راحتك بس لاتنسين انه من حقه هالطلب

رغد مشيت عنه ورحت طيران للغرفتي ابكي قهر وحسره على مصيري اااااااااه ياسعود

لو تعرف قد ايش اكرهك ااااااه بكيت قهر وانا ارمي نفسي على السرير بكيت قلة حيلتي

لو ماتزوجته كان اخذ بنتي مني وحرمني منها اكرهك اكرهك ياسعود .....

وماحسيت بنفسي الا والنوم غالبني

وليد :هلا وغلا ببعد حالي انا

رغد بحيا :وليييييد

وليد بحب :عيون وروح وحياة وليد

رغد :.........زز

وليد :ياقلبي على الخجوله

رغد :وليد بسكر

وليد بضحكه ذوبتني :هههههههههه خلاص خلاص اخبارك

رغد :ههههه كل مره بتسالني عن حالي كم مره باليوم سالتني

وليد :لازم اتطمن على حياة وقلب وليد

رغد :انا بخير اذا سمعت صوتك وانت اخبارك

وليد :طول منتي معي انا بالف خير يابعد تسبدي

رغد :هههههههههه ليه ماتتكلم بلهجتكم وليد

وليد :هههههه ان تكلمت ماراح تفهمين كلامنا حنا القصمان

رغد :ههه بس لازم تتكلم ولا كيف راح افهم على كلام اهللك

وليد :ان شاءالله ولا يهمك بس انتي تجين عندي يوميا اعطيك دوروس

رغد :وليه مو الحين

وليد يعض على شفته :لا في دروس تحتاج انك تكونين بجنبي عشان يظبط الموضوع

رغد ماستوعبت :كيف يعني

وليد بخبث :يعني يابعد حالي اذا صرتي ببيتي قلت لك كيف وتطبيقي بعد

رغد حمر وجهي وكان ودي اقفل السماعه بوجهه :وليييييييييد

وليد :ههههههههههههههههههههههههههههههه ههههههههههههههههههههه ههه

رغد :اسمع بتتكلم كذا بسكر حنا وين وانت وين

وليد :ااااااااااه متى تعدي هالثلاث شهور وتصيرين عندي ببيتي

رغد بحيا :هههههه

ام رائد :ياربي من هالبنت الرجال كل يوم يتصل يبغى يكلمها وهي ماهي راضيه

ابورائد:اتركيها هو كان عارف بموقفها وهو الي اصر يتحمل ولو صدق يبيها يصبر عليها

ام رائد :الله يستر بس

ابورائد :والحين سكر ولا لازال على الخط

ام رائد :لا سكر

رغد:طيب حبيبي انا نازله لك الحين

شيكت على نفسي بالمرايه وكنت لابسه تنورة قصيرة لنص الساق نحاسيه وفيها تطريز

بالعنابي مع بلوزة داخليه عنابيه فوقها بدي علاق نحاسي وشعري خليته مسيح وفيه ترويله

خفيفه وحطيت لي كحل وغلوس وشدو خفيف لان وليد يكره الميك اب الثقيل وتعطرت

ونزلت له تحت

رغد :السلام عليكم

ابورائد ووليد :وعليكم السلام

رغد سلمت عليه وجلست جنب ابوي

........:

وليد :هلا رغد اخبارك

رغد كنت منحرجه من ابوي :الحمدالله بخير وانت

وليد :انا الحمدالله بشوفتس

رغد :....

ابورائد :يلا انا بطلع واعتبر نفسك ياوليد ببيتك

وليد :بدري عمي لسه ماسولفنا

ابورائد :لاحقين والحين اخليكم

طلع ابوي وعلى طول ماانتبهت الا بوليد جالس جنبي :اخبارك غلاي

رغد انحرجت من قربه لي :قلت لك تمام

وليد :اشتقتي لي

رغد "ياويل حالي بيذبحني "احس وجهي صار طماط من الاحراج :.........

وليد :بديت تجهيز

رغد :ايه انا وامي ننزل يوميا بالسوق الحين

وليد :لاتستعجلين اذا ماخلصتي الي تبغين خلصيهم اذا جيتي عندي

رغد :لا عادي ا نشاء الله نخلص بالوقت لانا مخصصين كل يوم للشئ معين

عشان نقدر نلحق

وليد: تمام كذا حلو

ابو رائد :جاهزة يمه يلا رجلك ينتظرك على الباب

رغد "حسيتا ني بنخنق ابي امووت ماني قادرة خلاص صار الموضوع مافيه مفر

وبالغصب طلعت صوتي وانا خانقتني العبرة
:ايه جاهزة

سلمت على امي وبكينا حنا الثنتين وسلمت على اخوي وطلعت لقيته واقف يسولف مع

رائد وهو مبتسم ماحسيت بالراحه له ابدا احسه مغرور وشايف حاله بسبب موقفه

بزواجي من وليد انتبهت على نفسي يوم شفته ركب السيارة

ترددت بالبدايه وين اركب واستقريت قدام ركبت بعد ماسلمت على رائد وكانت بنتي معي

ركب وسلم :السلام عليكم

رغد "حسيت انه صوتي مو راضي يطلع ":وعليكم السلام

سعود :كيفك

رغد "اجاوبه باختصار مابغى أي احتكاك معه الله يعني والطريق طويل يارب صبرني :الحمدالله

سكت شكله حاس اني مالي خلق له

((سعود عمره ٣٣ سنه كان متزوج وطلق زوجته بسبب سوء تفهم بينهم وسيم لابعد درجه

يفوق اخوه وليد بالزين والحلا ثقيل مرررره نادر مايضحك ودايم ماخذ الدنيا جد طويل وعريض

ومميزه السكسوكه معطيتيه جاذبيه "

وليد جرني له وحضني وباسني :كيفك يابعد حالي

رغد ياربي يعني مايعرف اني استحي :تمام وانت

وليد يجلسني جنبه :بخير دامك جنبي ياقلبي

رغد "كنت ادور أي عذر عشان اقوم منحرجه مره من قربه مني وهو ماشاءالله عليه

ماخلا للجراءة شئ :وليد ممكن تبعد شوي

وليد بعناد :لا لحد متى يعني مر علينا شهرين ونص ولحد الحين ماتعودتي ابيك تتعودين على

وعلى طبعي ياحبيبي انتي

رغد :.....................

وليد حس باحراجي بس قربني ازيد له
:تدرين لانها اخر زيارة ماراح اهتم ابي
اشبع منك لاني

بنحرم من شوفتك اسبوعين كاملين انت
عارفه كيف اسبوعين

رغد "كنت طايرة من الفرح بسبب حب وليد
ليه ماني مصدقه ان ربي وفقني ورزقني
برجال

طيب وحنون مثله "

وليد :وش تفكرين فيه

رغد بحب :ادعي ربي لايحرمني منك

وليد حضني :ولا يحرمني منك ياقلبي

انتبهت وهو يوقف السيارة عشان يعبي بنزين نزل وبعد ربع ساعه رجع وكان معه كيس

مليان اغراض من شيبسات وعصيرات "

سعود يعطيني الكيس :خذي لك الي تبغين وعطي الصغيرة

رغد بدون نفس:مشكور

سعود :على ايش ماله داعي هالكلام

رغد اخذت الكيس وحطيته بالجنب انهي فيه الموضوع ولفيت وجهي للنافذة وهو

فهم على وكمل طريقه وحنا ساكتين ومافيا لا صوت الراديوا

رغد :هههههههههههههههههه من جدك انت اعقل

وليد :وين انتي خليتي فيني عقل جننتيني هبلتي فيني يابنت

رغد بخجل :وليد

وليد :لالالالا مافيه لاتحاولين تلهيني بالاسلوب هذا يلا بسرعه قوليها ولا ثواني وانا

عند بابكم يلا

رغد :هههههههههههه مجنون

وليد :يلا قلبي قوليها فرحي قلبي يابعد حالي

رغد وكنت مترددة وبصوت هامس :احبك

وليد :ايش ايش ماسمعت عيدي

رغد بدلع :وليييييد خلاص

وليد :وليه خلاص انتي قلتي شئ الحين

رغد :ايه قلت

وليد :وانا ماسمعت

رغد "ياربي يحب يحرجني الدب ياربي امووووت فيك ":احببك خلاص ارتحت الحين

وليد بحب :وانا احبك وامووووت فيك ربي لايحرمني منك ياشمعة حياتي

رغد :ولا منك ان شاءالله

سعود :رغد .. رغد

رغد :..........................

سعودحركني من كتفي :رغد

رغد نقزت بمكاني :خير وش تبي

سعود وعلامات التعجب بوجهه:ابد سلامتك ليه وش شايفه بوجهك جنى على هالخوف

رغد"الجني يهون من وجهك "وبدون نفس:لا بس خوفتني

سعود يطالع عيوني من رى البرقع :اقو ليلا انزلي صلي الظهر والعصر ونزلي غطاتس

رغد رفعت حاجبي ماعجبتني صيغة الامر وليه انزله انا مااعرف اطلع:

سعود :ليه عاجبك الناس تناظر فيتس وبعيونتس استحي ونزلي غطاتس

رغد"بذبحه اخر عمري هالمعقد يتحكم فيني بس لاجل خاطر بنتي "نزلت غطاي ونزلت من غير لااطالعه ودخلت للمسجد

حنان:يلا قلبي جاهزة

رغد :حنون خلاص هونت مابي اتزوج

حنان بضحكه :ايه ماسمعك وليد كان دخل واسحبك من غير زفة ولا يحزنون

رغد واحس قلبي بيوقف من الخوف : حنون ماني ناقصتك

حنان :هههههههههه تعوذي من الشيطان واقري المعوذات وان شاءالله مافيه الا الخير

وهذا شئ طبيعي انك تخافين حبيبتي

رغد رحت اشيك على نفسي بالمرايه كنت طالعه خيال بفستاني الابيض الفخم عبارة

عن بدي من غير علاق وبقصة عند الصدر وعند القصة كرستالات ذهبيه وفضيه

وعند الخصر كرستالات نازله اما التنورة فكان مطرزة بالخرز والكرستال وخليط الذهبي

والفضي اما تسريحتي فكانت عبارة عن ترولات نازله من فوق التاج والميك اب وكل شئ

كان تمام عجبني شكلي وانغريت بنفسي لان ولله الحمد اعتبر جميله بملامحي سواء بالميك اب

او من غيره

خلصت من الصلاة ودعيت ربي يوفقني وييسر اموري ويفرج همي وجلست اقرا لي

قران لاني احس بضيقه مو طبيعيه وكنت احاول اطول بجلوسي بالمسجد لاني مابغى اشوفه

وليد :قلبي يلا حبيبي اصحي

رغد غطيت وجهي باللبطانيه :...........

وليد :هههههههه يابعد حالي قومي لا اتهور الحين

رغد حمر وجهي وابي اقوم من مكاني بس هم محاوطني مافي لي مفر وانا من تحت الغطا

طيب بعد خلني اقوم:

وليد بخبث :ليه انا ماسك قومي

رغد حسيت بيديه وهي تقرب اكثر وتحاوطني اكثر وبدلع :وليد بعد

وليد يبعد الغطا عني ويقرب وجه من وجهي كل هالدلع وتبيني ابعد ليه قالوا لك مهبول:

رغد حسيت وجهي تقلب لميه لون :.....

وليد يقرب اكثر واكثر وباس جبيني وبعدها خدي و:..الله ي..من هالغثيث الي داق الحين

رغد"حمدت ربي ودي ابوس راس هالي دق "وابتسمت وانتبه لي وليد

وليد :تضحكين ها اوريك بس خليني اشو فمين هالغثيث

رغد اخذتها فرصه وعلى طول طيران للدورة المياه اكرمكم الله وسمعت وليد يضحك على

وليد :هلا اخوي

سعود :هلابك وراك تاخرت ياولد يلا اخلص الوالد مع الرجال ينتظرون

وليد يضرب جبينه :اووف تصدق نسيت

سعود :وشلون تنسى علوم الرجاجيل ماقول الا بنت الحضر نستك طبيعنا

وليد :سعود رجعنا خلاص سكر الموضوع وش الفرق بين البدو والحضر وراك ياخوي على

تفكيرك هذا بتودينا ورى الشمس

سعود :اقول لايكثر واخلص عجل

وليد :ان شاءالله اوصل المرة بيت الاهل وجاي

سعود :يلا مع السلامه

وليد :حياك

كنت اتروش سمعت وليد يدق الباب :هلا وليد

وليد :حبيبي عجلي نسينا العزومه

رغد حسيت صوته متغير :ان شاءالله

انتبهت لجوالي يهز لاني حطته صامت طلعته وشفت رقم غريب ومارديت بعدها جتني رساله

فتحتها :انا سعود ردي "من زينك ارد بس مظطرة

سعود :الو

رغد"حسيت باحساس غريب من صوته صوته حنون بالجوال غير الطبيعه":هلا

سعود :هلابك خلصتي

رغد :ايه

سعود :تقبل الله يلا اجل اطلعي طريقنا طويل

رغد :ان شاءالله

مدري ليه حسيت بالخضوع وماقدرت اتمرد عليه رجعت المصحف مكانه وشلت جنى لانها

نامت و راح عن بالي انزل غطاي وغير كذا لاني شايله بنتي مااهتميت للموضوع وانا

طالعه الا بمجموعة شباب يعبون البنزين عند المحطه وصارو يلحقوني بعيونهموكل وحد منهم يهمس لخويه ومن حظي النحس سعود انتبه شفت عيونه وهو ياشر لي انزل الغطا بس ماقدرت

لاني شايله جنى وخفت اطيح وكملت طريقي وركبت السيارة وتفجات فيه يصرخ

سعود بعصبيه :وراتس مانزلتي غطاتس ماتشوفين اشر لك ولا عاجبك الوضع

رغد قهرني وش قصده يعني وحاولت قد ماقدر امسك نفسي :وشلونا غطيه وانا

شايله البنت وبعدين مااعرف امشي وانا شيايلتها ومنزله الغطا لو كنت تبي جيت شلتها عني

مو جالس تصارخ لي

سعود والشرار باين من عيونه :ولا كلمه غلطانه وتحاجج بعد مو منك من اخوي الي

عطاك وجه اكثر من اللزوم

رغد انقبض قلبي لما جاب طاري وليد ولا اراديا انزلت دموعي وانتبه لها بس فضل السكوت

وانا لفيت وجهي اتجاه الشباك باللحظه هذي كرهته وحقدت عليه زود

رغد بدلع :وليد مابغى ادخل لحالي ادخل معي

وليد :حبيبي مايصير المكان كله حريم ولو بكيفي ماتركتك ثانيه ولاتخافين انا دقيت على

اختي مشاعل وهي تنتظرك عند الباب

رغد :طيب

وليد :ماراح نتاخر نتغدا ونجلس شوي وبعدها نمشي طيب حبيبي

رغد :طيب

نزلت ودخلت الا بمشاعل بستقبالي الصراحه ارتحت لها وصارت بين صحبه بايام خطبتي

صرنا ندق على بعض ونتراسل

مشاعل وهي تسلم على :هلا وغلا بمرت اخوي

رغد وانا خجلانه :هلا بك كيفك

مشاعل :تمام بشوفتك اخبارك واخبار اخوي معك

رغد بخجل :الحمدالله تمام

مشاعل :دووم ياربي ..تعالي معي الغرفه عشان تتجهزي وتدخلي للحريم

مشيت معها ودخلت بغرفه فصخت عبايتي وكنت لابسه فستان نعوم اصفر فيه تموجات

برتقاليه وكان عبارة عن علاق ومافيه أي موديل نعوم مره وشعري سيحته على طوله

رتيت شكلي وقلت لها اني جاهزة ودخلنا على الحريم وكانوا عبارة عن خالات وعمات

وليد وحريم خواله وعمامه وخواته واقربائه كلهم

دخلت سلمت على ام وليد وحبيت راسها :السلام خالتي كيفك

ام راشد :وعليكم السلام هلابتس يابنتي اخبارك علومك

رغد وانا احس عيون الكل موجها لي
:الحمدالله تمام خالتي وانتي بشريني عنك

ام رشد :الحمدالله بخير واخبار وليد معتتس

رغد وانا فاهمه قصدها :الحمدالله بخير

بعدها توجهت وسلمت على كل الي
بالمجلس الي ارتحت لهم وهناك الي
مارتحت لهم وخاصة

زوجه سعود حسيت بضيق لما شفتها مدري
ليه ماحسيت بالراحه لها

مر اليوم بسلام مع سوالف الحريم الي
ماتخلص ومن نظراتهم احس اني ابي
الارض تنشق و

تبلعني من الخجل والي ريحني اكثر خالتي
كانت مهتمه فيني كثير وحسستني اني بنتها
من جد

ووليد هههههههه كل عشر دقايق يتصل يطمن على وكنت طايرة من الفرح

مزنه:ها يارغد ان شاءالله مرتاحه مع وليد

رغد:الحمدالله

مزنه:ابقولك شئ

رغد كنت مستغربه :تفضلي

مزنه :مره ثانيه لو بتزورينا لاتلبسي لبسك الفاصخ هذي الملابس تنلبس لرجلت سمو لنا

رغد ناظرتها نظرات استنكار خير خير وش فاصخ لبسي كان ساتر الحمدالله :..........

مزنه :حنا ماعندنا هالفصخاه وبعدين لاحظي منتي لحالك هنا وممكن يدخل عليتس فجاة

واحد من العيال فاهمه يعني لاعاد تعيدين هاللبس

رغد حسيت كلامها صيغه امر:بس لبسي ماهو خالع ولا مخل للادب وبعدين وليد ماقال

أي حاجه او اعترض عليه

مزنه:بالبدايه عشانكم لساتكم معاريس جدد وماحب يضايقك باول يوم

رغدحبيت انهي الموضوع وانا قايمه:ولايهمك مره ثانيه ماراح البس حاجه الا وانا متاكده

من وليد اذا هي تناسب ولا

رن جوالي وكان وليد:هلاحبيبي

وليد:هلا فيك يابعدي اخبارك

رغد:تمام وانت

وليد:دامني اسمع صوتك اكيد بخير اقول قلبي

رغد:هلا

وليد:خلك جاهزة بعد ربع ساعه بنمشي اوك حبيبي

رغدواخيرا احس اني تعبت حيل:اوك

انا من النوع الي يحب الحضن كثير كنت متعودة لما اتضايق اروح احضن امي وخالاتي

وصديقتي لما اتضايق وبعد مااحس بالراحه ولامان اتركهم ..اول ما وصلنا للفندق كان ودي

اروح بحضن وليد بس الخجل منعني تو ماكملنا يوم مع بعض مستحيل اروح له او اطلبه

بس اول مافصخت عبايتي جرني وليد لحضنه مدري حسيت انه فهم على اني محتاجه

لحضنه وارتحت كثير

وليد :مرتاحه معي

رغد تمسكت فيه وكان ودي ادخل جواته :ايه كثيرررررر ماتتصور قد ايش

فرحانه ومرتاحه معك حبيبي الله لايحرمني منك

وليد يبوس راسي :ولامنك ياعمري

مر علينا شهر وانا من اسعد مايكون وليد انسان طيب وحنون لابعد درجه بس اخاف

منه اذا عصب احس انه هذي الصفه الشينه فيه اذا عصب مايعرف ايش يقول كذا

مره بالشارع احسه شوي ويهجم على الي يتهاوش معهم

وليد:جهزتي كل حاجه

رغد:أي كل شئ جاهز

جلست جنبه :حبيبي كم بنجلس هناك يعني بطول

وليد :بالكثير اسبوع لانك عارفه هذا الاجازة الي قدرت اخذها

رغد وكنت مترددة :طيب حنا بنجلس مع اهلك ولا بشقه ولا كيف

وليد :لا بنجلس ببيت اهلي عندي هناك جناح كامل

رغد :..........

وليد مسك ايدي :ليه احسك خايفه في شئ تكلمي حبيبي

رغد :لا ابد بس تعرف ماني متعودة على اطباعهم وغير كذا صار معي موقف مع مزنه

وليد :زوجه اخوي سعود

رغد:ايه

وليد :ايش هالموقف عسى ماضيقتك بشئ اعرفها بنت عمي لسانها متبري منها

رغد :لا بس لمحت لي عن لبسي وانه المفروض مالبس كذا

وليد باس خدي :قلبي خليها تتكلم لحد ماتشبع هذي وحده تحب المشاكل واذا قالت لك

أي حاجه قولي لها وليد راضى وهذا المهم
طيب

رغد ابتسمت له ابتسامه ولا ابتسامه دعايه
كرست لانه كلامه ريحني كثيرر:طيب

وليد يناظر ساعته :حلوو

رغد :ايش

وليد يناظرني بنظرات خجلتني وعرفت
مقصده :وليد يلاحبيبي مابقى شئ على

وليد قاطعني :لا لاتخافين في وقت وكثيررر
بعد

رغد ابتسمت بخجل :...

وصلنا بيت اهل وليد وكان عباره عن فيلا
كبيرة مره اول مادخلنا كان بستقبالنا

مشاعل حضنا بعض ودخلنا للصاله سلمت على خالتي وعمي وكان موجود مزنه

ومنيرة زوجه راشد

ام راشد :اقول يامي وسلونتس مع وليد ان شاءالله مرتاحه معه

رغد:الحمدالله خالتي

ام راشد :اذا زعلك بشئ لايردك الا لسانت سترا غلاتك من غلات بناتي

رغد قمت وحبيت راسها :تسلمين لي ياخالتي

مزنه:اقول رغد

رغد الله يستر :هلا

مزنه :كم لتس من تزوجتي

رغد :اليوم نكمل الشهر

مزنه :ايه ...طيب مافي شئ بالطريق يعني ماحملتي للحين

مشاعل :أي حمال الله يهديتس تو تقولك مكملين الشهر

مزنه :لا مو عن شئ بس الطبيعي بهالوقت يبان عليها اثار الحمل واخاف بعدين تكون

ماخذه موانع ولا شئ بعد تعرفين بنات الحضر يحبون تاخير الحمل

رغد قهرتني وبنرفزة قلت لها:مافي فرق اظن بين بنات الحضر والبدو كلنا بنات حمايل وبنات

اصل وبعدين الحمل والموانع شئ يخصني انا ووليد وذا ربي كتب لي احمل ان شاءالله بحمل

ولا تخافين اذا صار بتكونين من اول العالمين بالموضوع

مشاعل بصوت هامس :بعدي والله مرت اخوي ايه لاتسكتين لها

رغد :ابي اعرف وش بيني وبينها علشان تسوي كذا

((الجزء الثاني))

مشاعل : ولاشئ بس هذا طبعها من يوم هي صغيرة وحده تدور على المشاكل

رغد :عذريني بس كيف اخوك صابر عليها

مشاعل :هههههههه نصيبه وبنت عمه مايقدر يسوي شئ بس لاتخافين شفتي

كيف الحين هي اصبري خليه يدخل تشوفينها تاكل تبن ولاتنطق بحرف

رغد :ليه

مشاعل :بوجوده تسكت لانه لو شاف عليها غلط يهزئها قدمنا ولايهتم من حد

وهي عشانها ماتحب حد يضحك عليها تنثبر بوجوده

رغد :اها

:تغطوا ياحريم

رغد:مين هذا

مشاعل :اكيد العيال جوا تغطي

رغد:طيب

اخذت الجلال وتغطيت وشوي الا دخل عمي ابو راشد مع وليد وسعود واظن راشد

الكل :السلام عليكم

انا مع الحريم:وعليكم السلام

جلسوا بعيد عنا وصارو يسولفون مع خالتي ام راشد وخواتهم بعدها اشر لي وليد اني

اجي اجلس جنبه قمت وانا احسهم يراقبوني وجلست

وليد بصوت هامس :هلا وغلا

رغد:هلا فيك

وليد :ها مرتاحه

رغد :الحمدالله

وليد يقوم :يلا اترخص بروح ارتاح شوي

ام راشد:روحي ارتاح انت جاي من طريق وخذ مرتك معك

وليد يحب راس امه :تسلمين لي

مشينا للجناح المخصص لي ولوليد كان حلو وفخم مره ومكون من غرفتين نوم وصاله

ومطبخ صغير وطبعا دورة المياه كان الغالب عليه لون البني والبيج بس كان الذوق رهييب

رغد:جنان

وليد :عجبتك

رغد:تجنن ذوق مين

وليد :هذا الله يسلمتس ذوق مشاعل

رغد :والله وطلعت خطيرره هالبنت من جد رهيبه

وليد مسكني من ايدي :تعالي افرجك على باقي الجناح

الساعه ٢ بالليل انتبهت وقمت عطشانه كنت بحضن وليد "اااه قد ايش احس بالامان وانا

بحضنه انسى الدنيا والناس الي فيها وانا بحضنه "قمت بشويش عشان مايحس مع اني

متاكده انه ماراح يقوم لانه نومه ثقيل مرر ره قمتوتوجهت للمطبخ اخذت لي كوب وفتحت

الثلاجه "افف وش هالحظ خلص
الماي"دورت بالمطبخ مافيه "ياربي
عطشانه طيب الحين كيف

مافي الا انزل تحت بس اخاف حد من
اخوانه يكون تحت ..لا لا ماظن الكل نايم
وعلى

مافهمت من وليد كل واحد جناحه مجهز
بمطبخ "توكلت على الله واخذت جلالي
ونزلت

حسيت نفسي حرامي هوانا جالسه اتسحب
عشان مويه ضحكت على نفسي اخيرا
وصلت

المطبخ وشربت المويه وتو كنت بطلع الا
لفت نظري الحلا الي قدموه على العشاء

حسيت بالجوع اخذت لي قطعه وجلست بالطاوله الي بالمطبخ واخذت لي كوب عصير

وصرت اكل

مزنه :ماني عارفه اخوك كيف انهبل واخذ هالبنت

سعود :يامراه انخمدي صجيتي راسي خالص

مزنه :بعد وش اسوي بك انت الي صحيتني

سعود:صحيتك قلت يمكن احصل فايده منك اقولتس وين البندول تقولين ماعاد فيه وانا

منبهك اذا خلصت الحاجه وقبل لا تخلص تعطيني خبر

مزنه :ماانتبهت

سعود:وين تنتبهين وانتم تفرقه للمشاكل تدورينها وين ماتكون "وكان يصارخ وهو يكلمها"

مزنه :...........

سعود:الله يل..استغفر الله العظيم كانك بتجيبين لي الظغط والسكر الله يسامحك ياعمي يوم

بليتني ببنتك

مزنه "مالت بس وانت تطول تاخذني":....

سعود لبس له ثوب وقام

مزنه :وين

سعود :انخمدي ولا كلمه اروح ادور لي تحت يمكن الاقي الله يرجتس من حرمه

"اخخخ ياراسي بينفجر الله يسامحك ياابوي وعمي يوم بيتوني بالادميه ذي مافيها الا

المضرة "نزلت وانا نازل انتبهت لحركه بالمطبخ ضنيتها مشاعل عشان كذا كملت

ودخلت من غير لاانـاظر :مشاعل ولا عليت سامر عطيني بنادول من الثلاجه

وجلست على الطاوله حسيت فيها واقفه من غير حركه وبنرفزة :وراك واقفه مثل الحيط تحركي

رغد والدموع تجمعت بعيوني

:.................

سعود "لا هذي الي يبي لها كم كلمه تسنعها "رفعت نظري الا الصدمه هذي ماهي

مشاعل عقدت حجاتي "اكيد هذي زوجه وليد "وعلى طول نزلتي نظري وطلعت من

المطبخ :مره ثانيه لاتجلسين تدورين بالبيت ماخذه راحتس في غيرك ساكنين بالبيت

واحتشمي مرتن ثانيه

رغد"قلبي حسيته بيوقف ولا من حظي النحس ماأخذت جلالي وانا اغسل الصحن الي بعدي

وماقدرت اتحرك حسيت رجولي ماعاد تشيلني ولا يوم قال احتشمي خالص ماعاد اقدر امسك

دموعي جلست بالمطبخ ابكي قهرني هذا هو ومرته ماغير يلمحون لي بالكلام هذا وش قصدهم

يعني ماتربيت ولا ولا لاني حضريه صرت قليله حيا "ياربي صبرني تحملي يارغد عشان وليد

وبعدين الكل تمام معي ومو محسسيني بالفرق بس هو ومرته "قمت غسلت وجهي "مالت عليك

وعلى مرتك "بعد ماحسيت اني هديت قمت طلعت لجناحي وصلت وعلى طول رميت نفسي

بحضن وليد وهو مروح بالنوم مو حاس فيني دفنت وجهي بصدره كان ودي ادخل جواته

ابي احس بالامان وصدق ماهي دقايق الا انا بسابع نومه

وليد :حبيبي

رغد :همم

وليد :يلا قلبي اصحي شوي ويأذن الظهر

رغد حطيت ايدي على عيوني :امم كم الساعه

وليد يقومني وكاني بزر وكان ظهري بصدره :الحين عشر ونص

رغد :طيب باقي على الصلاة

وليد :أي بس عشان نفطر مع الاهل ونتجهز ونروح المسجد مع الوالد

رغد كنت متضايقه من سالفه الفجر بس حاولت مابين :طيب

وليد :يلا قلبي قومي تجهزي وانا بنتظرك بالصاله

رغد :اوك

قمت وتروشت على السريع وجففت شعري ولبست لي جلابيه لان مشاعل قالت لي

البسها اذا ماصار عندنا حريم وعشان اريح نفسي من المشاكل حطيت لي بس كحل

وغلوس واخذت جلالي وطلعت لوليد:جاهزة

وليد ناظرني بنظرات اعجاب :ياعمري على الجلابيات والي لابسينها تصدقين
ماكنت احبهم بس الحين صارو غير

رغد بضحكه:ههههههههه

وليد يقرب مني ويحضني :تدرين لو مو الوالد فوق راسي ولا كان الحين سحبت عليهم ومانزلت

رغد وجهي صار اشارة مرور من نبرة كلامه ونظراته :احم ..طيب يلا ننزل

وليد يعض على شفته :يلا بس الوعد بعد مارجع من الصلاة

رغد :وليييييييد

وليد:عيون وروح وليد ههههههههههه

نزلنا وكان الكل مجتمع على الطاوله الرجال الاكل الي بالصاله والحريم بالمطبخ

دخلت عليهم :السلام

الكل :وعليكم السلام

رغد توجهت لخالتي وحبيت راسها :صباح الخير خالتي شلونك ان شاءالله بخير

ام راشد :صباح النور والسرور الحمدالله بخير يابنتي وانتي ان شاءالله مرتاحه

بجناحك ناقصك شئ مايردتس الا لسانتس

رغد :لا الحمدالله مو ناقصني شئ

مشاعل :تعالي رودة اجلسي جنبي

رحت جلست جنب مشاعل :اخبارك يادبه

مشاعل :انثبري دبه بالعكس وش حلات جسمي اجل انتي يالعصله

رغد :هههههههههه

مشاعل :الله يعينتس اليوم بيجون حرررررررررريم كثار

رغد :ياربي وماخلصنا

مشاعل : ولا راح تخلصين معارف امي كثار والكل يبون يشوفونك

رغد :الله يكون بالعون بس

مشاعل :يلا خلينا ناكل وبعدين نروح غرفتي ونسولف على راحتنا

رغد :اوك

بعد الفطور الكل انشغل خالتي راحت للمجلس مع وليد واخوانه ومزنه قامت تشوف

الغدا وانا ومشاعل صعدنا لغرفتها

مشاعل :ها ياطويله العمر تبين تسمعين بلاوي رجلتس ومغامراته

رغد :هههههههه ليه مجرم هو

مشاعل :الا هو الاجرام بعينه ههههههههه

رغد وانا فرحانه كنت ابي اعرف كل حاجه عن وليد :يلا بسررعه

مشاعل :مره زوجك المجرم وحنا رايحين الشرقيه

رغد :ايوا

مشاعل :رحنا للبحر وتهاوشت انا معه عند الالعاب كان عمري تقريبا ٦ سنين وهو ١٢ طيب

رغد :ايوا

مشاعل:المهم زوجك النذل راح عني وتركني العب لحالي يوم شبعت وخلصت لعب

انتبهت اني مادل الطريق ولا اعرف اهلي وين طبعا شغلت صفارة الانذار وصرت

ابكي وتجمعوا على الناس وسين وجيم
المهم جا شرطي وصار يدور فيني ويسال

الناس اذا كنت بنتهم وحنا بالطريق الا شفت
وليد اشترت عليه ووقف الشرطي

قال له تعال يولد والشيخ وليد قرب قال له
نعم قال الشرطي تعرف هالبنت

تتوقعين وش قال

رغد تحمست للموضوع :هههههههه وش
قال

مشاعل :وبكل برود قال لا ماعرفها

رغد انصدمت :بذمتك

مشاعل :وربي ولا راح ولا كاني اعنيه ولا
كاني اخته النذل

رغد :ههههههههههههه وبعدين

مشاعل :ايه اضحكي مبسوطه من عمايل وجرايم زوجتس

رغد وانا فاطسه من الضحك :طيب وبعدين

مشاعل :ماأذكر بالظبط بس وصلني الشرطي بامان لاهلي بس للحين حاقده على زوجك الدب

رغد :هههههههه ياقلبي عليه اعترفي وش مسويه عشان يتنكر لك

مشاعل اخذت المخده وصارت تضربني :مالت بس بس عشان مانزلت من اللعبه ينكر اني اخته

رغد :هههههههههههه محد قالك تعاندينه

مشاعل :ايه مالقيت اقول الا لمرته

رغد :هههههههههههههه

مشاعل :ههههههههههههههه هذا ولاشئ من جرايمه

رغد :قولي قولي افضحيه

وليد :شعيل ياويلك لو تكلمتي

رغد :لييييه خايف تطلع فضاحيك

مشاعل :عناد فيك بقول لها كل شئ هههههههههههه

وليد :قولي وانا اطلع فضايحك

مشاعل بثقه :عادي قول

وليد بنظرة :اقول

مشاعل استوعبت :لالالالا خلاص بنثبر

رغد :خير خير تكلمي اقول

مشاعل :لا يماما عندتس زوجك هو يقولك

وليد يجلس :ايه حريم مايجون الا بالعين الحمرا

وجلسنا سوالف وضحك بعدها نزلنا تحت وعلى الساعه ٢ حطوا الغدا تغدينا

وطلعت انا ووليد على جناحنا

رغد وكنت مترددة :وليد

وليد :هلا

رغد :مم......انت اليوم مشغول

وليد :ليه في حاجه

رغد :مم.....لا بس اذا منت مشغول ابغى اروح لسوبر ماركت او اكتب لك الحاجات الي ابيها

وليد :حاجات مثل ايش يعني

رغد :يعني شيبسات على شكولاته عصيرات مثل الاشياء هذي انت عارف اني اجوع

باخر الليل واقوم ادور لي حاجه

وليد :هههههههه لانك ماتسمعين الكلام اذا قلت لك كلي قلتي شبعت

رغد :بعد وش اسوي بالليل اشبع بسرعه

وليد :طيب اليوم يمكن ماقدر خليها بكرا

رغد :لا وليد مابي يصير مثل ام"يي وش اقو لانا "........

وليد رفع حاجبه :مثل ايش كملي

رغد "صدق اني غبيه والحين ماقدر اكذب يعرف هو اذا صرت اكذب ولا ":لا عادي

بس امس حسيت اني عطشانه ولما رحت اشرب شفت انه مافي مويه فنزلت تحت

وبعدها حسيت بالجوع وجلست اكل الا باخوك سعود دخل وطلع بسرعه لما انتبه لي

بس هذا السالفه ومافيها مابي انحرج معه

وليد :وشافك

رغد :بسرعه طلع

وليد يصر على اسنانه :شاافك

رغد :ايه بس على طول نزل راسه وطلع

وليد :وليه مانزلتي بجلالك

رغد :نزلت به بس كنت اغسل وتركته على الطاوله

وليد وحسيت انه مو متقبل السالفه

:..........

رغد :وليد

وليد :هلا

رغد :والله ماكان قصدي ولا هو بس صار الي صار

وليد يبين ان الوضع طبيعي :حصل خير بس مره ثانيه لاتتنزلين من راسك الجلال طول منتي تحت

رغد وانا ابي انهي الموضوع : ان شاءالله

وليد :ان شاءالله اليوم اخلص اشغالي ونروح نقضى اغراضنا اوك

رغد :اوك

المغرب جاو معارف خالتي وامتلى المجلس نسوان وكذالك الرجال وحسيت اني صورة للعرض ماغير يناظروني ويبتسمون وان ارد الابتسامه لهم على الساعه عشر حطوا العشاء وبعدها الكل راح على بيته حسيت بارهاق مو طبيعي وبدها طلعت مع وليد

واخذت لي اغراض تكفي لاسبوع وحسبت شعوله معي

مزنه :سعود

سعود:..............

مزنه :سعود انا احكيك ليه ماترد

سعود:خير وش عندتس

مزنه :لحد متى اخوك وحرمته بيجلسون هنا

سعود رفع حاجبه :وليه السؤال لايكون جالسين عندك وانا مدري ولاتنسين هذا بيته مثل ماهو

بيتي

مزنه :ايه بس مو بيت مرته لانها مو منا

سعود اكتفى بنظراته لها بمعنى تنثبر وانسدح ونام وهي بعد انسدحت ونامت

رغد :شعوله انا سمعت من وليد انك مخطوبه صح

مشاعل بخجل :ايوا

رغد :الله يتمم لك على خير على ولد عمك صح

مشاعل :ايوا واسمه مشعل

رغد :ياعيني مشعل ومشاعل

مشاعل :ههههههههههه الله يرج عدوينتس

رغد تو كنت باكل لي مارس الا حسيت بالم ببطني وحطيت ايدي عليه :ااااه

مشاعل :رغودة وش بلاتس

رغد عقدت حجاتي من الالم :مدري بس احسب الم ببطني ااااه

مشاعل :الله يهديتس قلت لك لاتكثرين من الحلا وهذي النتيجه

رغد :يامشاعل ماهي اول مره اكل كذا بس هالالم اول مره يجيني كذا ااه يابطني

مشاعل تقوم :دقايق اجيب لك مسكن للالم

رغد الم مو طبيعي وش جاني ولااراديا بدت دموعي تنزل :مشااعل نادي وليد

مشاعل خافت يوم شافت دموعي وراحت ركض تدق على وليد وكلها ربع ساع هالا

وليد وخالتي ومزنه وعمي جنبي

وليد وهو يمسك يدي :رغد وش فيك

رغد وانا اتعصر الم :مدري بطني اااه

وليد :مشاعل ولا عليت سامر جيبي عبايتها

مشاعل :ان شاءالله

رحنا للمستشفى ودخلنا على الدكتورة وكشفت على وانا مازالت اتالم من بطني يااربي

ارحمني ماني قادرة اتحمل

بعد ساعه دخلنا على الدكتورة عشان نعرف نتايج التحليل "يااربي ماتكون الزايده او سرطان

يمه لا لا ان شاءالله مايكون سرطان "وبدت دموعي تنزل زود

وليد :بشري يادكتورة ان شاءالله خير

الدكتورة :ايوا خير مبروك المدام حامل

رغد ماانتبهت للي قالته وبخوف من الوضع :دكتورة الله يخليك لاتخبين شئ انا وش فيني اكيد السرطان صح

وليد والدكتورة

:هههههههههههههههههههههههههه
هههههههه

رغد قهروني انا بهمي وهم يضحكون وبنرفزة :ليه تضحكون

وليد يمسك ايدي :ياقلبي تقول لك مبروووك انتي حامل تقولين والعياذ بالله سرطان

رغد ماستوعبت :اايش

وليد :مبروك ياقلبي بتصيرين ام وانا بصير ابو

رغد لحد الحين ماني مستوعبه :انا..انا حامل.

وليد بضحكه :هههههه ايه حامل

وطلعنا من الدكتورة واحس وليد شوي ويطير من الفرح وانا بعد ماني مصدقه اني حامل

وبصير ام ياربي تمم علينا فرحتنا وجلست احمد ربي واستغفره

وصلنا البيت وانتشر الخبر والكل فرح وبارك لنا وعمي عزم اخوانه وخواته على

العشاء بمناسبه حملي والكل كان مبسوط مره

مزنه :ثبتت نفسها

سعاد :ايه ماهيب سهله حملت على طول ضمنت نفسها

مزنه :مدري كيف عمي وافق بس ولا وش فيها زود عليتس

سعاد :ماعلينا السالفه انتهت الحين وتاكدت بعد من شفت وليد كيف طاير من الفرح

مزنه :ولا يهمتس ان شاءالله بكرا اذا انخطبتي ورحتي بيندم وقولي اختي ماقالت

سعاد :وش هاللبس الي لابستها وكيف مرت عمي راضيه

مزنه :والله انا اقول شكلها مسويه لهم بلاى ولا حاجه ابدماينطقون بشئ

مخلينها على راحتها مير

سعاد :والحين بيزيد الدلال يوم حملت

مزنه تناظرني بقهر :هالكلام مايصير طول ماانا موجوده

سعاد بضحكه :بعدي والله اختي

رغد صعدت للجناح احس ان جسمي كله متكسر من التعب غيرت وانسدحت ومالنتبهت

لنفسي الا ووليد جالس يمسح على راسي :هلا

وليد :هلابتس

رغد :تصدق ماكنت ناويه انام قلت بريح وماحسيت بنفسي

وليد يبوس جبيني :من التعب يابعد حالي ان شاءالله ماتعبت

رغد :لا خالتي ماخلتني اقوم حتى الحريم يسلمون على وانا جالسه

وليد ببتسامه :ايه خابر امي عشان كذا تطمنت وخليتهم يسون العزومه

رغد صلحت جلستي :وليد

وليد :عيونه

رغد ابتسمت :تسلم عيونك انت فرحان

وليد يجرني لحضنه :الا طاااااااااير من الفرحه ماني مصدق اني بصير ابو

رغد :ولا انا

وليد :الله يتمم الموضوع على خير

رغد حطيت ايدي على بطني :ماني مصدقه انب يصير لي كرش ههههه

وليد :وهذا الي همك الكرش

رغد :هههههههههه لا بس مااتخيل شكلي وانا امشي وبطني قدامي احس شكلي بيصير

نكته هههههههههه

وليد :وشلون نكته وانتي قمر بكل حالاتك

رغد :ايه قص على بكم كلمه اقول يالحبيب خلهم لبعدين يوم احس ماني طايقه نفسي

هههههههه

وليد ينسدح ويسدحني على صدره ويحضني :اذا جى ولد بسميه عبد المحسن على ابوي

اما اذا جت بنت انتي سميها

رغد :بس اسميها الاسم الي يجي ببالي ولا تعترض

وليد :لا لازم اعترض يمكن الاسم مايجوز لي

رغد :وش رايك باسم جنى

وليد :جنى جنى حلووو

رغد :جد

وليد يبوس خدي ويقرصه :كل شئ منك حلو ياقلبي

رغد ابتسمت بخجل يوم حط وليد ايده على بطني وصار يتحسسه:.......

وليد :اقول قلبي

رغد :هلا

وليد :احبك احبك

رغد دفنت وجهي بصدره :وانا اموت فيك

مر على حملي خمس شهور هبلت بوليد من طلباتي ومزاجي المتقلب احمد ربي اني قريبه

من اهلي ولا كان طفش مني هههههههه وكنت سعيده مرره بحياتي

بس بيوم رجع وليد من الدوام ووجهه اصفر وشكله تعبان خفت عليه كثيرر وطلبت منه

يروح للدكتور بس مارضى وقال تعب بسيط ويخف بعد ماينام

رغد :حبيبي

وليد :هلا قلبي

رغد :شلونك الحين ان شاءالله احسن

وليد :لا تمام الحين شفتي قلت لك بس ارتاح ويروح التعب

رغد كنت اشوف وجهه مازال مصفر بس احسن من قبل :اكيد

وليد :اكيد ياعمري

رغد :اهلين

مشاعل :هلابتس اخبارتس يابعدي

رغد :تمام وانتي اخبارك

مشاعل :الحمدالله بخير وسلونتس مع الحمل امي رجتني وهي تسال عنك

رغد :هههههه الحمدالله الله يخلي لي خالتي سلمي لي عليها

مشاعل :يوصل يالبطه يام كرشه

رغد :وشو وشو من قال اني ام كرشه اساسا من قال اني انتفحت

مشاعل وماسكه نفسها لاتضحك :وليد الي قال انا ماجبت شئ من عندي

رغد رفعت حاجبي وبنرفزة :كذاااب والله ماني بطه

مشاعل :هه

رغد وحسيتا ني شوي وبصيح :فهميني ليه تضحكين ها ليه

مشاعل :امزح معك يالدوبه ماينمزح معك

رغد :لا ماينمزح وبعدين ماني دبه انتي الدبه

مشاعل :ههههههه طيب موافق هانا دبه يالبطه

رغد :بطه بعينك ووجع

مشاعل :هه

رغد :ضحكتي بلا سنون ان شاءالله

مشاعل :قص قص

رغد :تستاهلين وقص بلسانك

مشاعل :طيب يالرشيقه لاتقطعين اتصلي مو كلا انا كل هذا بخل

رغد:مالت عليك بس مو بخل وانتي عارفه بس تدرين مع الحمل والتعب انسى

نفسي تصدقين صايره منسمه وبقوة بعد

مشاعل :هههههه كيف يعني

رغد :صايره انسى بسرعه مثل امس وليد قال لي جيبي لي الشاحن للجوال

مشاعل :ايوا

رغد :اقوم لك واروح للغرفه واجيب الشاحن حلو

مشاعل :هههههه حلو

رغد :مدري وش خالني اروح للمطبخ ووين وين اروح افتح لك الفريزر واحط الشاحن وارجع

واجلس بالصاله واكمل متابعه للمسلسل

مشاعل :من صدقك

رغد وانا اضحك على نفسي:والله

مشاعل

:ههههههههههههههههههههههههههههههههه

ههههه طيب ماسالك وليد وينه

رغد :الا قال لي اشوفك رحتي ورجعتي وين الشاحن قلت له أي شاحن

قال شاحن الجوال قلت ليه وانت قلت لي جيبيه قال ايه قلت طيب لاتدف بروح

اجيبه الحين وينه فيه هو قال على التسريحه واروح وارجع له واقول مافي شئ

قال الا انا حاطه قبل امس قلت يعني اكذب قوم شوف

مشاعل :هههههههههههههه وبعدين

رغد :والله احس اني جبت لعقله الهبل قام مسكين وشاف انه مو موجود وصار يدور وانا

ادور معه المهم ياس من انه يلقاه

مشاعل :طيب كيف عرفتي انك حطيتيه بالفريزر

رغد:هههههههههه اليوم الثاني اشتهيت ايس كريم ورحت فتحت الفريزر الا الشاحن

بوجهي وبعدها تذكرت

مشاعل :مو بس منسمه وفاصله بعد هههههههههههههههههه

رغد :هههههههههه مالت عليك بس

مشاعل :طيب وش قال وليد يوم لقاه

رغد :مسكين هههههههههههه حطيته بالدرج وقلت له مره ثانيه تذكر وين تحط اغراضك

مشاعل :هههههههههههه يالظالمه خليتي الغلط عليه هو

رغد :اجل اخليه يضحك على وعلى تنسيمي لا والله

مشاعل :انا من اتذكر يوم تطيحين بفرختك افطس ضحك

رغد :ايه اما على ذيك الفرخه رقبه مو صاحيه هههههههههه

مشاعل :محد قالك ماتنتبهين لنفسك لو ان وليد ماجا مبكر كان ظليتي بالارض

رغد :يالله ياشيخه ايام عدت

مشاعل :كم لك الحين

رغد :بكرا بدخل السابع تصدقين بديت الحين صدق اخاف

مشاعل : اكيد بتخافين بس توكلي على الله ومافيه الا الخير ان شاءالله

رغد :ان شاءالله

مشاعل :يلا اخليك الحين سلمي على وليد

رغد :ان شاءالله يوصل وانتي سلمي لي على خالتي وعمي

مشاعل :يوصل يالله مع السلامه

رغد :بحفظ الله

وليد :قلبي

رغد :هلا عمري

وليد يحط ايده عاى راسه :جيبي لي بنادول احس راسي بنفجر

رغد خفت عليه هذا ثاني شهر والم الراس مو تاركه :حبيبي ليه ماتسمع الكلام وتروح للطبيب

على الاقل تطمن وطمني عليك

وليد عاقد حواجبه :لا ياعمري مايحتاج مع البنادول بيخف ان شاءالله

رغد:ان شاءالله

قمت وجبت له كاسة مويه مع الحبه وعطيته اياه وبعدها انسدح على رجلي وصرت اسوي له

مساج لراسه بعد فتره حسيت وجهه ريح حسيت الم خف عليه بس ثواني ورجع عبس بوجهه

الصراحه زاد خوفي عليه وعدم مبالاته تقهرني قررت اكلم رائد عشان يقنعه يروح

رائد :وهو من متى معه هالحاله

رغد :الحين بيكمل الشهرين يارائد اقنعه والله خايفه عليه

رائد :خير ان شاءالله الليله اكلمه

رغد:لا ماابيك تكلمه ابيك توديه للطبيب

رائد :الله يهداك يارغد بزر هو

رغد :عارفه بس عناده يقهر اذا مو خايف على صحته ولا يفكر فيها يفكر فيني وبالي ببطني

رائد :طيب طيب لاتسوين لي فلم هندي

رغد :رائد تكفى هو مايرد لك طلب

رائد :خلاص رغيد قلت بكلمه

رغد :رررررررائد

رائد :خلاص خلال الاسبوع هذا ان شاءالله يكون عند الطبيب

رغد:تسلم ياخوي

رائد :يلا تبغين شئ تامرين على شئ

رغد :لا سلامتك يالغلا انتبه لنفسك

رائد :ان شاءالله وانتي كذالك

سعود :رغد .رغد

رغد :..........................

سعود حركني من كتفي :يامرة اكلمتس انا

رغد انتبهت له وبعدت يده بقرف:خير

سعود عقد حواجبه:نعم وش خير ماتعلمتي كيف تردين على رجلتس

رغد اللهم طولك ياروح : نعم وش بغيت

سعود وهو يمسك نفسه :انزلي وصلنا

رغد انقبض قلبي لما شفت البيت وعلى طول صورة وليد جات ببالي نزلت مني دمعه

غصب عني وانا اشوف بيت اهل وليد وعمري ماتخيلت ادخله من دونه او

ادخله مع حد غيره ومين هالاحد اخوه اااااااااااااااه ياوليد

سعود :مطوله حضرتك

رغد من غير ماناظره نزلت من السيارة واخذت بنتي معي وتوجهت للبوابه ...

((الجزء الثالث..............))

رغد :لالا لالا

اا

وليييييييييييد لا تكذبون على تكذبون

رائد يمسكني ويهديني :ياقلبي مايصير كذا

رغد وانا منهارة كليا :رائد قول وليد مامات وليد مامات

رائد يحاول يمسك دموعه :اطلبي له الرحم هوانا اخوك

رغد :ابغى اشوووفه حرام عليك رائد لاتسوي فيني كذا وليد ماراح يتركني ولا راح يترك بنته

ابو رائد :يابنتي

رغد ارتميت بحضن ابوي وصرت ابكي وابكي :يبه قول وليد مامات وليد نجحت عمليته قول

ابو رائد :لاحول ولا قوة الا بالله

رغد:اااااااااااااااااااه لا لا وليد مايتركني لحالي هو وعدني بيكون جنبي طول العمر

ابو رائد :ياولدي روح ناد أي ممرضه خلهم يعطونها مهدئ ولا شئ

رغد بهستيريا :لالالالالالا ابي اشوفه الله يخليكم ابي اشوفه

رائد:وش تشوفين الله يهداك

رغد :ماراح اصدقكم لحد ماشوفه بعيني ابي اشوووفه

ابو رائد :يابنتي يعني بنكذب عليك

رغد صرت اصرخ من قهر لفراقه:اااااااااااااااااااه ابي اشوووفه حرام عليكم ابي اشووفه

سعود :يامره احشمي منتي ببيتك اقصري صوتك

رغد بقهر :انت مالك دخل سامع

سعود :يابو رائد سكتها حنا بمكان عام الله يهداك

رائد :سعود انت شايفها بحالة تميز بمكان عام ولا غيره

رغد واحس الدنيا ضاقت فيني الغالي راح مني راح وتركني :رائد الله يخليك ابي اشوفه

رائد:...............

رغد وصوتي بدى يروح :رائد تكفى ا..بي اشوفه

بعد دقايق دخلوني عليه عمري ماتصورت اني بشوفه بالشكل هذا ممد على السرير بلا حركه ومغطى وليد الي كله حيويه ونشاط يكون جامد ساكن قربت منه وشفت كيف الاجهزة مازالت موجوده

رغد بصوت رايح ومنهك :رائد الله يخليك ابي اكون لحالي معه

رائد:ياقلبي مايصير

رغد ناظرت عيونه :رائد اخر طلب اطلبك خلني لحالي ابي اودعه ابي اكون لحالي مع زوجي ودنيتي ابو بنتي الي ماكحل عيونه بشوفتها تكفى

رائد قلبه تقطع على حالي :طيب بس ماراح اطول

رغد مارديت عليه وصرت اقرب واقرب من وليد وكنت ادعي انه يكونون غلطانين

وانه مازال عايش بس رجعت للواقع لما شفت وجهه جامد ولاجهزة عليه قربت

ايدي بتردد من وجهه كان بااارد :و..وليد تسمعني قوم انا رغد

:..................

رغد انهارت على صدره :وليد قووم قووم لاتتركني لحالي قووم حبيبي قوم شوف بنتك

ايه قلبي انا ولدت وجبت بنوته صغيرة مثل ماتمنيت قم كحل عيونك فيها

:..............

رغد صرت احرك فيه صرت اضرب فيه بس لاجواب:وليد ..لاتتركني

حبيبي قووم الله يخليك قوم ..... انا السبب انا السبب لو ماخليتك وشجعت انك تسوي العمليه

كان انت الحين حي انا السبب انا اااااااااااااه

:.......................

رغد رجعت وانسدحت جنبه وحطيت راسي على صدره لاخر مره بس ماكان وليد

ماسمع نبضات قلبه الي كانت تتسرع لوقربت منه ماحسيت بالدفى والحنان

:وليد حبيبي من راح يهتم فيني اذا بكيت من بعدك من راح يراضيني لو زعلت

تركتني وحيده تركتني وتركت بنتك الي تو جات للدنيا وصارت يتيمه من بعدك اااه ياعمري

انت

رائد:يلا ياقلبي لازم نمشي

رغد تمسكت بوليد :مااقدر اتركه مااقدر

رائد يشيلني غصب عني :......

رغد وصرت ابكي زود واصرخ :لا لا اتركني رائد وليد وليد قوله ينزلني وليد حبيبي

قوله ينزلني قوله انك مامات

رائد صار يبكي ويقرا على عشان اهدى:............

رغد:وليد حبيبي قوم قول لهم انك مامت قولهم انك وعدتني ماتتركني قوم حبيبي قوم

لا لالالا وليييييييييد

وبعدها ماحسيت بالدنيا انتبهت وانا على سرير بالمستشفى والمغذي على ايدي

صحيت وكنت اتمنى يكون حلم ماهو واقع شفت امي جالسه تقرا القران

رغد بصعوبه تكلمت حسيت ريقي ناشف:ي..يمه

ام رائد :عيون امك

رغد وبخوف من سؤالي الي بساله :وليد

ام رائد صارت دموعها تنزل وتمسح على راسي:الله يرحمه ويسكنه فسيح جناته

رغد تكورت على نفسى مثل البزر :ابيه ابي وليد يمه ليه يتركني انا ذبحته لو ماسمع

كلامي وسوا العمليه كان الحين هو عايش

ام رائد:استغفري ربك يابنتي هذا يومه وبعدين سواء سوا العمليه ولا لا هذا يومه

رغد:ابي اموت مابي اعيش من دونه

ام رائد تحضني :استغفري ربك يابنت مايجوز الي تسوينه بحالك

رغد حضنت امي زود وصرت ابكي:يمه راح راح الغالي وتركني وحيدة بدنيتي

تركني وترك بنته يامي

ام رائد:ياعمري انتي خلاص مايجوز الي تسوينه بنفسك اطلبي من الله انه يرحمه وادعي

له ولازم ترضين بكتبه الله

رغد وانا امسح دموعي :والنعم بالله بس..

ام رائد تقاطعني :لا بس ولاغيره

ام رائد شايله بنتي :سمي بالله وخذي بنتك

رغد ظبطت جلستي وسميت بالله :ياعمري انتي ياروحي انتي

ام رائد :ماشاءالله شوفي كيف اسكتت يوم اخذتيها

رغد جالست اناظر بنتي كيف تتحرك ووتمغط تمنيت اكون مثلها بلا هموم ولا حزن

اااه ياريحة الغالي انتي "يارب قدرني اني اعيشها براحه وماحسسها بالنقص مع انه شئ

لانه بتفقد ابوها مهما صار يارب احفظها لي وسلمها من كل شر "ناظرت لعيونها كيف

تناظرني وكانها فاهمه على وتقول خلاص يامي لاتبكين انا معك "

رائد :تطنتي الحين وهذا هو راح الطبيب وان شاءالله خير

رغد :ان شاءالله ..هو وينه الحين

رائد :يقول عنده كم شغله وبيرجع

رغد :اوك اجل انا بروح اكلمه اشوف اذا بيتاخر ولا عشان تتغدا معنا

رائد :لا انا ماشي

رغد ناظرته وانا رافعه حاجبي :انثبر بس يلا

رائد وهو ماسك ضحكته :ان شاءالله عمتي

رغد:رجال ماتجي الا بالعين الحمرا

رائد :هههههههههههههههههههههههههههه

سعود :السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الكل :وعليكم السلام

سعود يحب راس ابوه:كيفك اليوم

ابو راشد :بخير جبت معك حرمتك

سعود:ايه يبه هي عند الحريم الحين

ابو راشد :زين ماسويت ياولدي مانبي بنتنا تتربى عند الغرب

سعود "اخ ياوليد لولا وصيتك ولا كان اخذت البنت وبلا وجع هالراس":الله يعين

راشد:سعود

سعود:هلا بو خالد

راشد :هلا بك وش العلوم معك

سعود:اسكت يارجال الله يعني على مابتلاني

راشد :الله يعين خلصت من بنت العم جاتك غيرها

سعود :على الاقل بنت العم منا وفينا لكن هذي ماهي منا ولا من ثوبنا

راشد:هو صحيح بس ماشفنا الا كل خير منها واهلها والنعم فيهم صحيح مو قبايل بس حموله

سعود:ايه يلا انا بروح اريح ظهري انكسر من الطريق

رغد :السلام

الكل :وعليكم السلام

ام راشد تقوم تحضني:هلا وغلا بريحة الغالي الحمدالله على السلامه

رغد حبيت راسها :الله يسلمك

ام راشد :طمنيني عنك وعن الصغيرة ان شاءالله ماتعبتوا

رغد :لا الحمدالله

مشاعل تحضني :الحمدالله على السلامه يالغلا

رغد :الله يسلمك

مشاعل :كيفك ان شاءالله بخير

رغد بهمس:وين اكون بخير وربي بلاني باخوك

مشاعل :وش قلتي

رغد ببتسامه :سلامتك ولا شئ

ام راشد :قومي يامشاعل وصليها لغرفتها ترتاح

مشاعل:ان شاءالله

قمت مع مشاعل وام راشد اصرت ان جنى تظل معها وخليتها كانت تحضنها وتبوسها

حسيتها تشوف وليد فيها ااااااااه ياوليد الله يرحمك ياحبيبي

مشيت مع مشاعل ومن غير شعور رجولي اخذتني لغرفتنا غرفتي انا ووليد كانت مشاعل

تناديني وماكنت اسمعها كنت بعالم ثاني عالم كنت اشوف واحس بوليد ينادي باسمي فيه

ينادي روحي وعقلي وقلبي فيه وقفت عند باب الجناح وكان شعور غريب متملكني حسيت

لا كنت متاكده اني لوفتحت الباب بلاقي وليد بلاقيه فاتح لي يديه ويناديني لحضنه وبكل

فرح وسعادة فتحت الباب والابتسامه ماليه وجهي.......

لا لا لا مستحيل الي جالسه اشوفه لا مش ممكن غمضت عيوني وفتحتها على امل اني

عيوني خانتني النظر فتحتها لا لا انا ماحلم ناظرت للممر الي يودي لجناحنا ايه هذا هو

انا مو غلطانه هذي غرفتنا هذا جناحنا بس بس وين السرير وين الدولاب صرت اتوجه

لمكان السرير واشوف مكانه فاضي التسريحه كل شئ كان مشيول كانت الغرفه فاضيه لدرجه

اني اسمع صدى حركاتي وبحاله هستريا رحت ركض لمشاعل ومسكتها وصرت اهزها

مشاعل انصدمت مني ومن دموعي الي ملت وجهي وخافت منطريقة مسكتي لها

رغد:مشاعل وش سويتوا وين اغراضي انا ووليد

مشاعل منصدمه:.............

رغدصرت اهز فيها :تكلمي من الي تجراء وحرك اغراض الغالي ونقلها من مكانها مين تكلمي

مشاعل استوعبت الوضع وحاولت تهديني:رغد حبيبتي اسمعيني

رغد:تكلمي بسرعه من عديم الاحساس الي تجرء وحرك ونقل اغراضه

سعود بكل حزم:انا الي نقلت الاغراض وش عندك

رغد تجمدت بمكاني ودموعي زادت غزارة وحضنت مشاعل

سعود:مشاعل

مشاعل:سم اخوي

سعود:انا بروح اريح دلي"وهو ياشر على باصبعه "على جناحنا

رغد"كلمة جناحنا هي الكف الي صحتني من حالتي تذكرت ان وليد ماعاد موجود بحياتي

الحين في انسان جديد ملك حياتي انسان كرهته من اول ماطاحت عليه عيني انسان حكم

على بالموت من يوم قرر اكون زوجه له "ناظرت لمشاعل قلت يمكن الي اسمعه واشوفه

مجرد حلم بس لما شفت دموعها وخوفها على من الحال هالي انا فيها عرفت انه واقع لامهرب

منه هذا حياتي ومصيري الي لازم اتعايش معها .. طلبت من مشاعل تاخذني لغرفتها لاني

ماراح اتحمل اكون معه بمكان لحالنا

وليدوهو نايم بحضني وانا جالسه امسح على راسه:حبيبي لو يكون الي بطني توءام وش

راح يكون شعورك

وليد :لا اذا بيصير توءام ماراح اقبل باثنين

رغد:كيف مافهمت

وليد :يعني بيكون توءام اربعه او ست اما ثنين ماله داعي

رغد بشهقه:نعم اربعه ولا سته وش قالوا لك ارنب ولا قطوة وليه حضرتك ماتبي اثنين

وليد بضحكه اسرتني من اول يوم سمعتها فيه:الي يسمعك الحين صدق ياقلبي امزح معك

بس احب ارفع ظغطك شويه

رغد وانا ادفه عن حضني:بعد يالدب بعد بس

وليد يقوم:انا الدب ولا انتي صايرة بطه الي يشوفك يقول حامل بثمانيه مو واحد

رغد وانا متخصرة:والله هذا ولدك او بنتك ماخذ حيز يعني كل الزايده الي فيني

من الي ببطني

وليد وهو ماسك ضحكته:انا الي اسمعه ان البنت البكر بحملها الاول ماتزيد كذا شوفي صايره

وكانك بالون

رغد وشوي وابكي قمت عنه ودخلت الغرفه وثواني الا وليد وراي سويت نفسي ماشوفه

ورحت بنسدح الا مسكني وحضني

وليد:قلبي

رغد:..........

وليد:حبيبي

رغد نزلت مني دمعه حاولت قد ماقدر ماتنزل :.......

وليد رفع وجهي ومسح دمعتي:الحين ابي اعرف وش لزوم هالبكي

رغد حاولت ابعد عنه بس ماقدرت:......

وليد حضني بقوة لصدره:ياعمري وروحي انتي انتي تعرفين انك تعجبيني بكل حالاتك

بس انا احب امزح معك واحب انرفزك بس

رغد بدلع طفولي :وخر عني مااحبك

وليد بضحكه:عيني بعينك اشوف

رغد:بعد

وليد :ماراح ابعد لحد ماتقولين الي قلتيه وانتي تناظرين عيوني

رغد بعناد :عادي اقوله

وليد :يلا ناظريني وقولي

رغد رفعت عيوني لعيونه وضعت وسبحت بخيالي عيونه دايم تحسسني بالامان

دايم احس بالحب واحس اني اسعد بنت بالعالم

وليد :يلا قولي

رغد:دب ليه تنرفزني كذا انت تعرف ان موضوع وزني صايره اتحسس منه

وليد:خلاص ياقلبي ماراح انرفزك او اتكلم عن وزنك بس مااوعدك اني ماانرفزك

بشئ ثاني لاني بصراحه اذوب واموت على وجهك وشكلك وهو متنرفز

رغد بخجل:هههههههههههههه دب

بعد العشاء تجمعنا بالصاله وكان مافيه الا عمي ابوراشد وخالتي ومشاعل والي ينقال

عنه زوجي انا كنت جالسه جنب مشاعل وحاطه الجلال على راسي وبحضني جني

ام راشد:رغد يابنتي

رغد:هلا خالتي

ام راشد تناظر يمين ويسار:يابنتي وش هوله هالجلال الي على راستس

رغد بارتباك وابي ابين لهم انه مافي شئ :والله ياخالتي مدري يمكن لاني تعودت على هالشئ

ام راشد:ايه يابنتي بس مافي حد غريب افسخيه بس

رغد ناظرت لمشاعل استنجد فيها كيف اشيله وانا للان ماخليته يشوفني كيف اشيله واخلي

رجال غريب يجلس يناظر فيني

مشاعل تستدراك الوضع :رغد الا انا ماورايتس غرفتي الجديده

رغد بفرحه انه بنفذ من هالسالفه :لا قومي وريني اياها الحين

وبسرعه قمت وبحركه سريعه طلعت من الصاله ووصلنا لغرفه مشاعل وجلست على السرير

مشاعل:رغد

رغد:هلا

مشاعل:رغد قولي الصدق انتي مجبورة على سعود

رغد مارفعت نظري له وكنت اناظر الارض:............

مشاعل :رغد ناظريني

رغد رفعت عيوني وانا احاول اكتم عبرتي وونتي :وش تبيني اقول لك

مشاعل :ابي الصدق وابيك تتاكدين ا نالي بتقولينه لي ماراح يطلع برا الغرفه

رغد اخذت نفس عميق وقلت لها كل الي صار والي خلاني اتزوج اخوها

مشاعل بصدمه :يعني انتي ماوفقتي عليه بقناعه

رغد وانا ابكي :وتظنين اني برضى بواحد يكرهني وبواحد مايتركفرصه يشوفوني فيها

الا ويهني ويجلس يعيب فيني لاني ماني بدويه واني مو من ثوبكم كيف تظنين اني بوافق

على اخوك

مشاعل :طيب يعني الحين انتي وافقتي بس عشان بنتك

رغد:ايه

مشاعل:طيب وش راح يكون وضعك مع سعود يعني بتظنين انه ....

رغد:اظن ايش تقصدين انا بنكون مثل أي زوجين لا طبعا انا اليوم بتكلم معه

واحط النقط على الحروف اذا هو مثل مايقول ماخذني الا عشان بنتي ماتتربى

عند احد غريب فما راح يكون بينا أي علاقه بس قدام الناس راح نبين انه طبيعين

مشاعل :وسعود بيوافق

رغد:مو بكيف انا انجبرت ووافقت عليه عشان بنتي لكن مستحيل يقدر يجبرني اني

اتقبله كزوج او احبه او .....

مشاعل : او ايش

رغد:ولا شئ مشاعل الله يخليك سكري الموضوع انا تعبانه وابي ارتاح

مشاعل: اوك بكرا نكمل كلامنا تبين اخلي جنى عندي

رغد:ليه ماهو انا وجنى عندك الليله ولا ماتبينا بغرفتك

مشاعل :غرفتي وراعيتها تحت امرك بس اخاف سعود يقول شئ

رغد:خليه يقول الي يقوله المهم انا بنام الحين وبكرا يحلها الف حلال

بالغرفه عند سعود جلس ينتظرني اجي وكل شوي يناظر لساعته لما نفذ صبره طلع

من الغرفه ونزل يدورها ماشاف بالصاله الا امه وابوه وانحرج يتكلم او يقول حاجه

فعرف اني نمت عند مشاعل ورجع بكل هدوء للغرفه وسكر على نفسه

مزنه رايحه جايه :يمه يمه بموت من القهر انا يطلقني ويتزوج على بنت لا اصل ولا فصل بنت

لاهي من ثوبنا ولا حنا من ثوبها

ام سعد:طبخن طبختيه يالرفثا كليه ولا من مثله يصبر على حرمتن مثلك هامله زوجها وعييلها

وجالسه للقيل والقال حتى اهله ماسلمو من لسانك

مزنه:يمه انا ابيك تهونين على تزيديني ..بس ماكون مزنه ان ماخليتها تندم وتكره اليوم

الي فكرت ووافقت فيه على شئ ملكي

ام سعد بسخريه :علميني يابنت ابوك وش ناويتن عليه

مزنه :راح تشوفين وش راح تسوي مزنه راح اطين عيشتها وحتى وانا ببيت اهلي

اصبري على بس

ام سعد:اقول لو بطاوعتس ماراح انام خليني اروح اريح احسن من مقابل هبالتس

الي مدري وين بيوديك فيه اكثر من الضياع الي انتي فيه

مزنه :يمه عندي لك خبر

ام سعدوهي قايمه :خليه لبكرا

مزنه :يمه انا للحين اعتبر زوجه سعود

ام سعد رجعت لها :انهبلتي انتي طلقك من اربع شهور يعني انتهت العدة

مزنه :ايه بس الحامل عدتها لحد ماتولد صح ولا

ام سعد :انتي حامل

مزنه تمسح على بطنها :ايه يمه حامل وهذي بطاقتي الي راح العب فيها الحين"وبابتسامة خبث ومكر"وراح تشوفين كيف راح ارجع للسعود وبيته واخليه يطلق الخايسه"

رغد نزلت على الفطور مع مشاعل وسلمت على خالتي وعمي وجلسنا نفطر كانت خالتي

طايرة من الفرح بجنى كانت تلاعبها والدمعه بعينها بسبب ان جنى عيونها عيون ابوها واسعه

ورمشها كثيف اذا ناظرت فيها اتذكر عيون وليد لما كان يناظرني وابتسم كل ماناظرتهم

واظن خالتي انتبهت له الشئ عشان كذا كانت تطول وهي تناظرهم كنت مبسوطه

وانا اشوف هالصغيرة بسطت خالتي وعمي كانوا يلاعبونها وياكلونها وجنى طبعا كانت مبسوطه هي تنبسط باي حاجه فيها لعب

سعود:السلام عليكم

الكل :وعليكم السلام

رغد لما شفته على طول حطيت الجلال على راسي وهذا خلى عمي وخالتي يناظروني باستغراب بس مافي حد منهم تكلم

مشاعل تحرك كتفي:ناظري كيف صار وجه سعود"بهمس"

رغد رفعت نظري لاني كنت مغطيه وجهي شفت كيف كان ماسك نفسه وعلامة الغضب بانت

على ملامحه بس سكت وجلس يفطر

مر اليوم بسلام واغلبه زيارات من حريم عمام سعود وعماته وخالاته وحريم اخوانه

صحيح مر بسلام بس كان متعب بشكل كبير.... بعدها صعدت لغرفتي الي هي غرفة مشاعل

وجهزت فراشي وفراش جنى وسدحتها ورحت اغير ملابسي بس لما رجعت تفجات بشخص

ماكان مشاعل كان سعود جالس يلعب بشعر جنى وهي نايمه على طول تراجعت على ورى

لاني كنت بالبيجامه ولا كان على جلال
يغطيني انتظرت تقريبا ربع ساعه ولما
حسيت انه

مافيه أي حركه ولا صوت تطمنت وتاكدت
انه طلع من الغرفه طلعت من غرفة التبديل
ومن

لا انتبه الا هو بوجهي مسك ايدي وسحبنب
لبرى الغرف هوانا كنت منصدمه كنت امشي

وراه من دون احساس كنت افكر كيف اهرب
منه كيف اغطي نفسي انتبهت لنفسي لما
دخلنا

غرفته

رغد كنت معصبه مره :انت باي حق تمسك
ايدي وتجيبني لهنا ومن غير ماastر نفسي

سعود يناظرني من فوق لتحت:نعم عيدي
ماسمعتس وش قلتي

رغد وانا مندفعه وودي امسك رقبته واخنقه:اظن لك اذون وسمعت وش قلت

سعود :اظن انك نسيتي انك زوجتي يامراه ومن حقي اجرك من شعرك بعد ومن حقي اني

ومن غير مايكون عليك حاجه يالي تتكلمين عن الغطا انهبلتي ولا تستهبلين نسيتي انك حرمتي

لاتظنين اني سكت عنك البارح يعني بسكت اليوم بعد لا اصحي على نفسك ماهو سعود الي

حرمه تمشيه على كيفها سامعه

رغد قهرتني نظراته لي وبتحدي:ولا هو انا الي تمشي الرجال بكيفها بس اظن انك صدقت

هالمهزله وصدقت انا متزوجين صدق انت الي اصحى انا ماتزوجتك وقبلت فيك الا لانك

هددتني بحرماني من بنتي مو لسواد عيونك

سعود بصوت حازم خلاني ارجف بس مابينت له خوفي:اقول اقصري صوتك لااقطع لك

لسانتس سامعه

رغد لفيت بوجهي عنه وكنت بطلع برا الغرفه بس مسكني من زندي:على وين على وين

رغد رفعت حاجبي :على وين يعني لغرفتي

سعود سحبني لجوات الغرفه :اقول بلا هبل وانثبري بمكانك هذي غرفتك مكانك مع زوجك

رغد :لا منت بزوجي لاتصدق نفسك

سعود باستهزاء:بالله يعني وعقد الزواج والشهود والمهر الي اندفع مو كل هذا يثبت انك زوجتي

ولا انا غبي ماافهم

رغد :..............

سعود :اسمعي ياحرمه انا رجال ماحب وجع الراس وماحب طولة اللسان وكل افكار الهبل

الي براستس شيليها ومن اليوم تتصرفين على انك حرمة مزوجه يعني انا ماخذتك ديكور اصرف عليتس اخذتك زوجة لي تخدميني وتريحيني مو تجيبي لي وجع الراس

واذا انك تظنين اني ميتين عليك لا شيلي من بالك هالشئ انا بعد اخذتك عشان بنت اخوي

ماتربى عند غريب ولا كان مااخذتك ولا حلمت فيك بس الحين رضيتي ولا لا انتي زوجتي يعني عليك واجبات تسويها لزوجك واولها الاحترام يعني لسانتس اقصريه ولا ينرفع

حسه ولا والله ماتلومين الا نفسك

رغد اكتفيت اني اناظره بحقد :............

سعود "ماعجبتني نظراتها ودي اخذتها واعطيها كم كف يبرد قلبي بس على كذا عجبتني

قوتها الي كانت تبينها لي رغم خوفها الواضح من عيونها ":والحين انا بنام ومابغى ازعاج

وان انتهبهت ولا لقيتك بالغرفه ماتلومي الا حالك سامعه

رغد لفيت عنه والتزمت الصمت :.........

بعد فترة حسيت بسكون يخيم على الجو لفيت عليه لقيته نايم على السرير ومعطيني ظهره

قلت بطلع من الغرفه بس باين انه كلامه مو مجرد تهديد اخذت بنتي ونمت على الكنبه الكبيرة

مع انه النوم تركني ولا مار على جلست افكر بحياتي الجديدة حياة من غير وليد حياة بتكون

هم وعذاب من اولها

انتبهت على الساعه ٢ وباب الغرفه يندق صحيت مرعوبه ادور بنتي مو هنا قمت بسرعه

اشو فمين الا مشاعل مع جنى

رغد اخذتها بسرعه وحضنتها :هلا حبيبي

مشاعل :وس بلاك رغودة الي يقول حنا خاطفينها

رغد بعد ماهديت :لا ياقلبي بس صحيت مالقيتها ولا حسيت فيك وانتي تاخذيها مع انوا

نومي خفيف مره

مشاعل :بس ماهوب انا الي اخذتها سعود نزلها وقال انتس مانمتي عدل

رغد :..............

مشاعل بغمزة :الا و سالي مسهرك ياختي "وتضحك"

رغد بشمئزاز :لايروح بالك لبعيد ماصار حاجه بس ارق ماحسيت بنفسي حتى لما نمت

مشاعل :طيب طيب لاتاكليني بعيونتس يمه منك الواحد مايمزح معتس

رغد :مزح مثل كذا خليه لك سامعه

مشاعل :ههههههههههههههههههههههههههههههه

رغد :طيب امسكي حبيبة امها وانا بتروش والبس وانزل

مشاعل تاخذ جنى :ان شاءالله

رغد لفيت عليها :اسمعي لاتنزلي انتظريني هنا طيب

مشاعل :ان شاءالله بس لاتتاخرين

رغد :اوك

نزلنا تحت انا ومشاعل لتحت وتغدينا ومر اليوم بسلام وظلينا على هالحال الاسبوع هذا

انا انام على الكنبه وهو على السرير من دون أي احتكاك او كلام بينا وانا كنت مرتاحه

ومبسوطه من هالوضع لحد ماشرف لي

سعود :اقول يامره لاتظني ان الوضع بيستر على هالحال انا قلت اترك على راحتك

هالاسبوع بس من بكرا راح تعيشي وضعك انتي حرمة متزوجه يعني زوجك له حقوق عليك

واهمالك هذا اتركيه على جنب

رغد تخصرت :المطلوب

سعود رفع حاجبه ماعجبه طريقة كلامي : يعني يافهيمه من بكرا مكان نومتك مع زوجك

بنفس السرير يعني يافهيمه تجهزي ملابسي قبل لاتتنخمدي ترتبي ملابسي وتغسليها تجهزي

غداي وعشاي تهتمي بنفسك وتكشخي لي ممكن اقدر اتقبلك كزوجه يامتعلمه

رغد :نعمممممم وليه انتم تزوجني خدامه لك

سعود بصوت حازم:يعني الحرمه لاسوت الاشياء هذي لزوجها تصير خدامه

رغد :لاطبعا بس هالاشياء تكون برضى وطيب خاطر من الزوجه مو غصب عنها

سعود:والله هذا شئ راجع لك بيكون من طيب خاطر زين وحلو بيكون غصب عنك

هذا راجع لك

رغدورفعت حاجبي له:ومستحيل هالشئ يصير سوء برضاي او غضب عني سامع

ماحسيت الا بحرارة بخدي وبعدها طحت مغمى على

رغدوانا منفعله:حبيبي وش هالكلام الي تقوله انت صاحي حبيبي مستحيل اسوي هالشئ

لو حتى امي وابوي يطلبونه لي وحتى لو غضبوا على انت زوجي وحبيبي وروحي كيف

تتصور اني ممكن افكر او مجرد تفكير اني اتركك بعز حاجتك لي وبعدين ليه تحكم

على نفسك بالموت وانت عارف انه في علاج ليه الياس ياعمري ليه

وليد حاضن وجه بيديه:رغد انتي سمعتي وش قلت لك انا معي الخبيث وباراس يعني علاجه

اصعب واصعب وغير كذا انه بمرحله متقدمه من المرض يعني نسبة نجاح العلاج ماتقل

عن ٣٠%

رغد واحاول امسك نفسي وامسك دموعي وهذي نسبة قليله برايك هذي احسن من: واحد

بالميه حتى لو واحد هي فيها امل ياعمري لاتفقد ايمانك بالله وخلك قوي من اتكل على

الله ماخاب ياحياتي لازم تحارب هالمرض وباذن ربي انك راح تنتصر عليه وتهزمه

مثل كثير مثلك عانوا منه وقدرو بقدرة الله عز وجل انهم ينتصرون ويغلبونه

وليد:ان شاءالله انا بوكل امري لله وبتبع خطة العلاج وربي يقدم الي فيه الخير

رغد رحت وحضنته :ايه ياحياتي ابيك تكون قوي وتوجه المرض واعتبره مرض بسيط

لانه التغلب على هالمرض يكون اغلبه بالنفسيه يعني ياحبيبي حط ببالك انك ان شاءالله

بطيب وبتتعافى منه باذن الله

وليد زاد حضنه لي وباس راسي:الله لايحرمني منك يابعد حي وهلي وناسي انتي

رغد:ولا يحرمني منك

ام رائد:وانتي ياقلبي طمنيني عليك

رغد:انا الحمدالله يامي بس وليد مقلقني حاله العلاج تاعبه حيل

ام رائد :لاحول ولا قوة الا بالله الله يشفيه يارب

رغد:اللهم امين

ام رائد:وانتي يابنتي لاتهملي حالك لاتنسين انك حامل لازم تهتمي بحالك

رغد:لاتخافين يمه وليد مو مخليني انسى حالي ولا الي ببطني

ام رائد :الله يخليه لك وان شاءالله يشوف الي ببطنك بيديه ويربيه بعزة

رغد:امين امين

مشاعل :رغد ..رغد

رغد:وليد ..وليد حبيبي شوي واقوم

مشاعل ارتبكت خفت اخوي سعود يطب ويسمع اسمه مسكت وجهها وشفت الاحمرار

الي بخدها وعرفت انه طين ليلتها :قلبي رغودة اصحي

رغد انتبهت والم فظيع براسي :هلا مشاعل..

مشاعل:هلا بك ياقلبي قومي تروشي وصلي الظهر وانا راح اصعد الغدا لي ولك

رغد :لا مشاعل مو مشتهيه

مشاعل:عشان خاطري على الاقل لقمتين يلا قومي تجهزي وانا بروح اجيبه

رغد قمت وبالحيل شلت حالي احس ان الحركه عندي ثقيله وراسي بعد قمت واخذت

ملابسي من الدولاب وتوجهت للحمام انتبهت بالمرايه للاحمرار بخدي وتذكرت الكف

الي جاني منه "طيب ياسعود ماكون رغد ان مارديت لك الصاع صاعين وانا حرمة وليد

"تروشت ولبست ملابسي ورتبت شعري وطلعت شفت مشاعل مع جنى ينتظروني

رغد:تاخرت عليكم

مشاعل تلاعب جنى :تو انا وحبيبة عمتها بناكل عليك الاكل صح جنونا

رغد انبسطت من شوفة بنتي وضحكتها رجعت لي شويه راحه

رغد :شعوله

مشاعل :هلا

رغد:بسالك واذا ماتبغى تجاوبي براحتك اوك

مشاعل:تفضلي

رغد:ممم سعود ليه طلق زوجته

مشاعل سكتت فترة بعدين تكلمت:هذا الله يسلمك لازم اقول لك القصه من اولها عندتس وقت

رغد ضحكت على طريقتها:ماعندي الا هو تكلمي كلي اذان صاغيه

مشاعل:هذا سعود لما تخرج من ثانوي ابوي خطب له مزنه حتى من غير ماياخذ رايه

وسعود عشان مايعصي امر ابوي وافق مع انه ماكان مقتنع

رغد:ايوا وبعدين

مشاعل:تم الزواج مع ان الكل ماكان مقتنع بمزنه بس هذا امر الوالد كانت وحده سخيفه

كل همها القيل والقال وكانت مهمله بنفسها وبزوجها وسعود بالبدايه كان دايم يشكي

لامي عنها بس بعد ماحملت سكت وصار يصبر ويصبر عليها بس عرف كيف يسنعها

رغد:طيب وبعدين وش صار

مشاعل :ابد هي نفسها ماتغيرت بس لما يكون سعود فيه هي تجلس وكل الادب فيها

بس يطلع تطلع عيونا معه هههههههه

رغد:طيب وش كانت تسوي يعني عطني سبب مقتع انه يطلق زوجته وام عياله وبنت

عمه بعد

مشاعل:اصبري جايك السبب صارت مشاكل كثيرة واولها ان الذهب حقها صارت

تبيع وتخش فيه وتتهمنا انا حنا والشغلات سرقنه

رغد ماكنت اتوقع انه يصير منها هالتصرفات:من جدك

مشاعل:والله وهذا غير الاكل والمثلجات الي تشيلها لاجات تروح عند امها طبعا انتي

تعرفين ان عمي على قد حاله مو مثل ابوي بالعز والنعمه

رغد:أي سمعت

مشاعل:ايوا وظلت على هالحال بس كل مانقول خلاص عقلت صار شئ جديد منها

صارت تتطاول على امي وعلى بالكلام

رغد:مو مصدقه وسعود كان عارف

مشاعل:عرف بس مو من طريقنا لان هامي ماحبت تقول له وتزيد كرهه لها

رغد:كيف اجل

مشاعل:مره كانت معليا صوتها على امي وهو جا البيت وكان مو وقت جيته عشان

كذا صادها واستلمها طق

رغد تذكرت الكف الي جاني منه:اها

مشاعل:بس تعرفين وس كان يقهره اكثر شئ

رغد:وش

مشاعل:انها ماتمسك لسانها كل حاجه تصير بينه وبينها على طول تنقلها لامها وخواتها

رغد:كيف كل حاجه

مشاعل:كل حاجه حتى اشياءهم الخاصه

رغد اشتغربت من هالحرمه الغريبه:من صدقك

مشاعل:والله

رغد:طيب للحين مااقتنعت ليه طلقها وخاصة انها بنت عمه

مشاعل:لانه مسكها وهي تاخذ ملفات تخص شغله وبتعطيها لاخوها وهذي السالفه الي خلته يطلقها

((الجزء الرابع))

رغد"انسانه تخوف هالمزنه جد عليها
تصرفات ترعب الله يستر منها

خايفه انها تحطين براسها اكيد بتحطك يابنت
اخذت زوجها وابو عيالها

يارب رحمتك ... جلست ارتب اغراضي
وتذكرت صاحبتي غلا اعتبرها

اخت مو صاحبه اعزها حيل واشتقت لها
ولسوالفها اخذت الجوال

واتصلت .....

رغد: السلام عليكم ورحمه اله وبركاته

غلا:وعليكم السلام اخير افتكرتي انه لك صاحبه تفكر فيك وتبي تطمن

عليك مالت عليك من صاحبه

رغد:هههههههههههههه يمه منك اصبري عطيني فرصه اتكلم الله برجك

من بنت

غلا: ابد خير دفاع الهجوم وانا هجمت

رغد: ليه الاخت خاشه على حرب

غلا: واكثر من ذلك هههههههههه المهم اخبارك يادوبه وحشتيني

رغد: الحمدالله على كل حال وانتي اخبارك

غلا"بتنهيده":مثل ماقلتي الحمدالله على كل حال

رغد:صار شئ على موضوعك

غلا: ولا شئ مكمله المهزله ولحد مهتم ....

غلا"احساس غريب احسه يمكن احساس كل بنت بتنخطب وتصير

عروس ..ياربي خايفه اني مااعجبهم ..لا بنت خالتي تقول نهم

شافوني بخطبتها وانعجبو فيني حيل ويبوني "

الباب يدق:

امي: ها تجهزتي يلا اليوم لاتسهرين تروشي وصلحي شعرك ونامي

الناس بيجون المغرب طيب

غلا: طيب

صحيت اليوم وماعرف كيف شعوري هل هو فرحه ولا خوف مدري

تجهزت ولبست واستعديت لبست تنورة قصيرة لساق سوداء وفيها

ورد ابيض مع تنورة بيضاء نص كم وفتحت شعري ..شعري طويل

لاخر ظهري وبياضي حلو وملاحمي عاديه بس فيها جاذبيه

حطيت لي روج خفف وكحل وجلست اقرا لي قران والاذكار

لحد ماجات خالتي وقالت يلا جاهزة

غلا"مرتبكه":أي

خالتي:سمي بالرحمن ومافيه الا الخير باين عليهم طيبين وحليوين

غلا:طيب

مشيت ورى خالتي وانا مرتبكه وخايفه
طبيعي هالشعور لاي بنت

دخلت وشفت ثلاث حريم اتوقع كلهم خواته
سلمت وجلست وسولفت

معهم شوي وبعدها امي اشرت لي اقوم
وقمت بعد ماسلمت وطلعت

امي:ابوك واخوانك وخوالك سالو عنه
والنعم منه وبعد ماطلعت

التحاليل بعد بكرا بيجي عشان شوفة السنه

غلا: لا مابي

رغد: انتي الله يهديك لو قبلتي يشوفك وتشوفينه

غلا: يابنت انا اقتنعت بس تفجات انه جاو وقالو بكرا الملكه

غل" تفجات وارتبكت ماعرفت وش اسوي حسيت كل شئ يمشي

بسرعه كنت بعترض بس على كلام امي انه ماعليه كلام بس شكيت

شوي.....

امي: هو اسمر شوي بسمار اخوك تقريبا

غلا"حلو اصلا مو حلو الرجال ابيض وهذا راي طبعا "

امي :طول ابوك

غلا:وشو طول ابوي يعني قزم انا اطول من ابوي

امي: لا يجي طولك او اطول بشوي

غلا: توك تقولين طول ابوي

امي "كملت ولا اهتمت":تجهزي وربي يكتب لك الي فيه الخير

غلا" مدري حسيت ودي اعترض واقول ابي اشوفه بس كنت

خايفه انسان مااعرفه ادخل عليه وبيجلس يقز وعارفه ومتاكده

اني ماراح اشوف منه شئ .....

اليوم ملكتي ماحسيت باي فرحه ولا أي احساس استعديت ومشينا

لبيت جدي لانه الرجال والشيخ هناك رحت وشوي الا الشيخ جا وسالني

ووقعت وانتهى كل شئ صرت بنت متزوجه الحين ..بس ليه مو فرحانه

مع انه كل الي حولي مبسوطين وفرحانين الا انا ليه ....

شوي الا امي قالت يلا بنمشي لانه هو وخواته بيجون بيتنا لانه يبي

يشوفني ....

وصلنا بيتنا دقايق الا جرس الباب يعني صلو حسيت بخوف اكثر

من اني اكون فرحانه ومتشوقه اشوف زوج المستقبل ..

امي: يلا جاهزة

غلا: ماراح اطول بسلم واطلع

امي: لاتفشلينا سلمي وجلسي وسولفي معه زوجك خلاص

مشيت ورى امي الا اخته واقفه عند باب المجلس تنتظر سلمت على

وباركت لي ومسكت يدي ودخلتي ماحسيت بنفسي حسيت اني بحلم

سلمت ومادري على مين سلمت جلست جنب واحد انفجعت لما استوعبت

هذا زوجي مو غرور ولا تكبر بس حسيت اني انغشيت ضعيف حيل وشكل

رزته شكل واحد بمتوسط وانتبهت ليده مو اسمر هذا اسمر مايل للسود

تعوذت من ابليس وقلت يابنت مو مهم الشكل اهم شئ اسلوبه ومعاملته

وجلس يسالني عن اخباري واول مره اشوف واحد اول مره يشوف

خطيبته وبعد السؤال عن الحال يسالها ليه كتبتي بعقد الزواج كذا وليه

كتبتي كذا.... ماجاوبت عليه شوي الا جا الفرج قال يبي ماي وقمت ما

صدقت خبر ولا رجعت ثاني مع انه امي حاولت معي وانا رفضت ارجع

مر يومين وجاتني امي تقول جالس يزن فوق راس اخته يبي يكلمني

وانه هي قالت لها انه ماعندي جوال والصدق عندي بس مدري ليه

مااهتميت وقلت احسن يمكن يتاخر على مايجيب الجوال كنت اتهرب

من واقع اني صرت زوجه له ... يومين الا
جاب الجوال ونفس الشئ

صدمني مره ثانيه ماكان عنده اسلوب جايبه
بكيس المحل الي شراه منه
الي اعرفه الحين انه ميسور حاله وحالته
اكثر من التمام والمعروف

انه الخطيب لما يجيب الجوال يغلفه على
شكل هديه يحطه بمجسم

شئ يبين له ذوقه فيه ماانكر انه الجوال من
احداث الجوالات بس

الذوق يكسر أي حاجز مهما كان ... مدري اتصيد له الغلطات ولا

ايش انصدمت ثاني لما شفت بطاقه السوا طيب انا متعودة على جوال

فاتورة وش قضيته لايكون بخيل بعد الله يستر بس....

جاب لنا اخوي عشاء ومبسوطين وتو باكل الا الجوال يرن وطبعا مافيه

الا هو ماكان ودي ارد وكان ودي تكون مكالماتنا بعد حفلة الخطوبه بس

غلا"بارتباك":الو

عادل: السلام عليكم

غلا: وعليكم السلام

عادل: اخبارك

غلا: الحمدالله تمام وانت

عادل: انا زين

جلس يسولف فترة بس نرفزني تونا اول مكالمه

عادل: سمعي اهلك لايدخلون بشئ ولا
تقولين لهم عن الي يصير بينا

غلا" هو صح كلامه بس مو وقته تونا نتكلم
تونا نتعرف على بعض":

عادل: وبعدين اذا سالك ابوك وقال لك عن
الشقه قولي انا اتفقت مع عادل

بالمكان الفلاني طيب

غلا: بس حنا متفقين انها تكون بالمنطقه....

عادل: بس بعيده عن العمل

غلا: بس الي فهمته انك بتنزلني بيت اهلي كل مره تروح الدوام صح

عادل: صح

غلا: يعني ماتفرق هو المشوار بتروحه بتروحه

عادل: ايه بس انتي قولي كذا

غلا: لا بفكر وبعدين اقولك

عادل: انتي فكري مو اهلك

غلا"رفع ظغطي كل شوي اهلك واهلك ..
وبعدين اعرف المنطقه هذي

مشهورة بالروايح الكريها والكلاب المنتشره
فيها ":يصير خير

حسيت انه يبي يفرض رايه من البدايه
وحسيت انه حد معلمه هالكلمتين

بس مامشيتها له قلت مافي شئ يمشئ الا
بالتفاهم مافي شئ ينفرض

طفشني حسيته مزعج مو راضي يقفل اذني
وجعتني ابيه يحس يقفل

ابدا مافيه احساس جلس يكلمني من الساعه ٩ بالليل لحد الساعه ٣

وبعد ماصرفته قلت له خلاص بروح انام لاني طفشت حسيته حرمه

عجيز وماسكه لي تحقيق عن اهالي وخوالي واعمارهم ووين يشتغلون

ومن هالكلام ..... قفلت منه بس للحين ماحسيت براحه للحين ماتقبلته

قلت ماراح استعجل بنتظر.

غلا"وانا متمllه": مدري ماشفت الساعه

عادل:نمتي اول ماقفلتي

غلا"اللهم طولك ياروح":ايه

عادل:تغديتي

غلا: لا توي صحيت من شوي الا انت داق

عادل: اها

وبعد سوالفه الي حسيت مافي اثقل منها

عادل : وش صار على الشقه

غلا: لا مابي المنطقه هذي ابي الي قال لك ابوي عليها

عادل: ليه ابوك قال لك تقولين كذا

غلا "ياربي":لاماقال هذا رايي انا واظن انه لي عقل افكر واقرر مو اهلي

هذي حياتي مو حياة اهلي

عادل:يصير خير

غلا:تبي شئ مشغوله الحين

عادل:وش مشغوله فيه

غلا""لا بذبحه وش دخلك مابقى تسالني متى تدخلين دورة المياه اكرمكم

الله يالقافتك ياشيخ" مشغوله يلا ابوي ينادي مع السلامه

قفلت منه وحسيت الدنيا مقفله ابوبها بوجهي كيف بتحمله العمر كله

يعني لا اسلوب ولا شكل مو اني استهزئ فيه بس لو مشيت معه

بالشارع بكرا بيقولون ولدها مو زوجها انا مو سمينه جسمي ريان

بس بالنسبه له اصير سمينه ياربي وش اسوي ..

غلا:امي

امي: هلا

غلا"وانا ماسكة نفسي عشان مابكي":مابيه

امي:وشو ماتبينه

غلا:عادل مابيه

امي:انجنيتي هو لعب عيال ماتبينه

غلا:يمه مارتحت له ولا تقبلته ومادام حنا على البر كل واحد يروح

بطريقه احسن

امي:وش هالكلام وبعدين الي تحسينه عادي لانك مو متعوده تكلمين

رجال غريب ومابعد تتعودين عليه

غلا:يمه مو كذا اقولك مو مرتاحه له ولا لاسلوبه

امي :قومي اقري لك قران وتعوذي من ابليس بتشوفين كلها اسبوع

وبتتعودين عليه

مر الاسبوع وحسيته سنه مو اسبوع ثقيل بالحيل من ازعاجه ومكالمته

وتحقيقه واهلك واهلك والمشكله يقول لاتدخلين اهلك وهو الي يدخللهم

عادل: بس اخوي يقول كذا

غلا:وش دخلني باخوك انا بعيش مع اخوك ولا انت

عادل: ايه بس

غلا: اسمعني اخوك على عيني وراسي بس هالشئ خاص بيني وبينك

مرت ساعتين وهو على نفس الموال وتحقيقه عن اهلي

عادل:طيب اختي تقول نسوي كذا

غلا :الحين تقول لاتدخلين اهلك فينا ليه ماتطبق هالكلام عليك

عادل: ايه بس هم اكبر منا ولا زم نسالهم وناخذ رايهم

غلا: انت قلتها راي مو امر نسمع اراهم وحنا بمزاجنا نسوي ولا لا

عادل: انتي بس تبين تسوين مسشاكل

غلا:طيب اسمع ابي مكالماتنا ماتطول يعني بعد ١٢ بالليل مانكلم بعض

عادل: ليه ابوك قال

غلا: لا مو ابوي

عادل: يعني اعتبر انه امر منه هذا

غلا"رفع ظغطي":يلا مع السلامه ابوي ينادي

رحت غرفتي وانا اسب واللعن اليوم الي وافقت فيه على الزواج وش الي

خلاني انهبل واوفق وجلست ابكي لحد ماحسيت قلبي تعب من البكي بس

ماقدرت اوقف تعبت منه ومنه صوته يالي يسبب لي كل الضيقه بالعالم

تعبت من استفزازه تعبت من تحقيقه واسلوب الحريم الي مو تاركه

تعبت من خفة الي اعرف انه الرجال كل ثقل ورزانه الا هذا كل خفة

العقل فيه يعني معقول توك تشوفني بعد الملكه ثاني يوم تقول تحبني

خير ان شاءالله تعبت من شخصيته الضعيفه والي الكل يمشيه بكيفه

من اخو واخت واصحابه تعبت والله تعبت وش اسوي ياربي مالي غيرك

يارب فرج همي يارب وجلست طول الوقت اصيح وكان اليوم المفروض

بنت خالتي تجي عشان تروح معنا نختار فستان الخطوبه بس جات

امي وتفجات من حالتي وانا اصرخ :مابيه يمه مابيييييييه

امي"بخوف":سمي بالله وتعوذي من ابليس وهدي

غلا:مابي اهدى مابيه تعرفين وشو مابيه مو قادرة اتقبله ولا ارتاح له

امي: طيب بس انتي هدي شوف وجهك شلون صاير وجسمك كله احمر

غلا"وانا ابكي زيادة والتعب لاعب فيني":مابيه يمه مابيه

امي: طيب بس هدي انتي

قفلت جوالي ورميته لامي واخذتني لشيخ يقرا على ظن منها انها عين

والناس حسدوني وانا اقول بنفسي على وشو يحسدوني مر اسبوع

وكنت اظن انه خلاص اهلى ماراح يغصبوني على شئ مابيه كنت

اظن انه موضوعي انتهى...

رغد: ايه هذا اخر شئ سمعته منك وش صار

غلا"بالم": صار العكس كانوا يلعبون على يبغوني اهدى وبعدها يكملون

رغد:وامك ليه مصرة عليه

غلا:تقول انه والنعم منه واهله طيبين وشاريني ونادر ماتحصلين ناس

مثلهم ..هو صح كلامها بس انا بتزوجه هو مو متزوجه اهله

رغد"ماحبيت اتكلم وقلت بهديها
بس":هدي ياقلبي هددي تبغين تتكلمين

ولا اقفل عشان ترتاحين

غلا: لا ابي اتكلم مع حد فاهمني تعبت من
كل الي حولي ومو فاهميني

رغد: طيب كملي

غلا"جاني ابوي وصار يهدد ويهاوش
ويقول انه بيلعن خيري ويدوس

ببطني ان ماظبطت حالي وتركت هالدلع
عني وانه يشوفني ميته ولا حد

من الناس يتكلم عليه ... بكيت وبكيت لحد
مامل البكى مني ودعيت ربي

انه ياخذ عمري لاني مااقدر اعيش مع
انسان مو مرتاحه له ولا متقبلته

وش اسوي لاني بنت اسكت واقبل بالشئ
هذا والله لو انها جات منه ما

في حد بيناقشه او يهزءه بس لاني بنت
اسكت ....

جا يوم الخطوبه والفرحه بمكان وانا بمكان
حاسه الدنيا سوداء بوجهي و

مقفله ابوبها كرهت الدنيا وكرهت كل شئ
فيها صرت انسانه ثانيه

انطوائيه منعزله كرهت الضحك والوناسه
صار النوم مهربي من كل شئ

وحتى بالخطوبه رفضت انه يجلس معي
اكثر من ربع ساعه وانتهت

الحفله وانتهت حياتي معها...

ثاني يوم رجع اتصل وصار يفرض نفسه بحياتي اكثر من اول وانا اتهرب

وادور الاعذار عشان اقفل منه بس ماينفع مافيه احساس اقوله تعبانه

بقفل يقول صبري شوي بعدين قفلي ..يعني أي انسان له احساس يحس

ويعرف انه من طريقه معاملتي معه اني مابيه مو متقبله أي شئ منه بس

هذا الاحساس بعيد عنه ...

عادل: متى اجي عشان ازورك

غلا"من زينك ولا من زين جلستك تجي مابعد تجي الشغاله وبيتنا":

مقلوب فوق تحت انتظر كم يوم

عادل:يعني كم يوم

غلا:وش عرفني هم قالوا بالاسبوع هذا بتوصل

عادل:أي يوم طيب

غلا:اذا جات قلت لك تعال حياك

عادل:ليه يعني لازم بالمجلس عادي اجلس بالصاله

غلا:نعم وش تجلس بالصاله

عادل: ايه انا مو غريب

غلا:الا غريب وانت تجي بيت اهلي مو بيتي يعني ضيف ومكان الضيوف

المجلس مو الصاله

عادل:كذا زعلتيني ليه تحسسيني اني غريب المفروض تقولين حياك

البيت بيتك مو تقولين كذا

غلا"بنرفزة..وهذا روتين حياتي بالوقت الي يكلمني كل نرفزة العالم فيني

":لا مو بيتك وبعدين بيتنا كل شئ متصل بالصاله اعطل اهلي واخليهم

يجلسون بغرفهم لانه حضرتك مو صابر كم يوم

عادل:ايه وش فيها مافيها شئ

غلا:بالله مابقى الا تقول بدخل غرفتك

عادل: ايه عادي

غلا: اقول يلا مع السلامه ابوي ينادي

عادل:اذا خلصتي منه كلمني

غلا:لا ماراح اكلم لاني بطلع مع اهلي مع السلامه

وطبعا ماينتهي تنقيصه لحياتي لهنا يشتغل بالرسايل انتي زعلتيني

انتي ضايقتيني انا تعبت ورحت المستشفى كله منك ..

وش خلى للبنات الي اعرفه الرجال ثقيل مو خفيف مثل هذا الي اعرفه

انه البنت هي الي تتضايق وتزعل وتسوي الاسلوب هذا وانا العكس

حسيت اني انا الرجال وهو البنت يارب الهمني الصبر يارب..

رغد:الله يصبرك فيما ابتلاك مالك الا الصبر ياقلبي

غلا:وش نسوي غير كذا

رغد"حبيت اكسر التوتر والحزن":ياختي وش هالحظ علينا مثل وجهنا

هههههههههههه

غلا:وش فيه وجهنا بس علينا حظ يمرض هههههههههههههههههه

رغد:وش نسوي الحمدالله على كل حال

غلا: الحمدالله

رغد:وبعدين وش صار على الزيارة

غلا"رحت لامي وقلت لها ليه محتج حضارة جانبه واستغربت انها معي

بالموضوع وقالت انه مكانه لضيوف ووقلت لها اني مو مستعده انه يجي

وعلى مافهمت زواجنا مطول للسنه الجديده يعني بالبدايه احاول اتقبله

بالجوال واذا بقى على الزواج ٣ شهور يشرف قالت لا طويله خليها

بعد عيد الفطر وانا بكلم ابوك ... حسيت هم وانزاح ارتحت بس هو يخلي

حد يرتاح يجلس يزن مثل البزر والله ماخلى شئ للبزر من كثير مايزن

وسو قضيه وزعل واشتغل بالرسايل انتي عديمة احساس انتي جافه

انا متضايق وزعلان ومن هالكلام ....

سعود: رغد .. رغد

رغد: يلا ياقلبي شرفت مصيبتي اكلمك بكرا ان شاءالله ووكلي امرك لله

غلا: ان شاءالله حبي لي جنوي وانتبهي لنفسك

رغد: ان شاءالله وانتي بعد

غلا:يلا مع السلامه

رغد:مع السلامه

قمت ورحت له :بغيت شئ

سعود"رافع حاجبه":هذا رد زوجه لزوجها

رغد"تخصرت": وشلون حضرتك تبيني ارد عليك

سعود:مثل أي زوجه هلا امر سم لبيه مو كذا

رغد" ماعجبني تطويله للسالفه:وش فيك منادي

سعود:بكرا صحيني بدري وراي اشغال كثيرة

((الجزء الخامس))

قمت ورحت له :بغيت شئ

سعود"رافع حاجبه":هذا رد زوجه لزوجها

رغد"تخصرت": وشلون حضرتك تبيني ارد عليك

سعود:مثل أي زوجه هلا امر سم لبيه مو كذا

رغد" ماعجبني تطويله للسالفه:وش فيك منادي

سعود:بكرا صحيني بدري وراي اشغال كثيرة

رغد:وليد حبيبي

وليد:عيون وروح وكل مافي وليد

رغد"وانا اسبل بعيوني وبدلع": تسلم لي عيونه وروحه وكل مافيه

وليد "يصلح جلسته وبنظرة عارفه وش تعني":يابنت اهجدي لااتهور

رغد"شكله كان يضحك":هههههههههههههههههههههه

وليد:تضحك بعد اسكتي

رغد:هههههههههههههههههههههههههههه

وليد"مسوي حاله معصب":بتسكتين ولا اقوم اعضك

رغد:هههههههههههههههههههههههههههه ههههههههههههههه

وليد"يقوم من مكانه":انتي الي جبتيه لنفسك

رغد"وانا احاول انحاش بس مسك يدي": بعد يامتوحش ههههههه

وليد:وانا ولد ابوي كل هالحنيه والرقه ومتوحش

رغد:ههههههههههههههه ااااه يابطني خلاص مو قادرة

وليد"مسك يدي":ها اعض

رغد"وانا احاول ابعد":لالالالا توبه خلاص بسكت

وليد "يجلس بمكانه ومازال ماسك يدي":ناس ماتجي الا بالعين الحمرا

رغد"احاول امسك نفسي عشان ماضحك":......

وليد:الحين قول لي وش عندك

رغد"بدلع":حبيبي ابي اطلب طلب صغنون

وليد:انتي امري يابعد حيي انتي

رغد:ممممممم ابي اقص شعري"واطق له ابتسامه كرست"

وليد"يحرك اذنه":نعم نعم ماسمعت عيدي

رغد"سويت حالي زعلانه وبدلع":حبيبي والله تعبت منه

وليد:وش الي تعبك

رغد:ايه لو انه شعرك الطويل كان عرفت المعاناة الي احس فيها

وتعرف الحين برد وتعرف اني من النوع الي يبرد بسرعه ومادفى

بسرعه ولما اتروش يبغى لشعري ساعه عشان يجف وتعب تجفيفه

والاستشوار تكفى حبيبي بس اقصر منه

وليد"يلعب بحواجبه": لا ثم لا ثم لا اذا على التروش لا تتروشين

رغد"وقفت وتخصرت": ياسلام يعني اخيس لا والله ماسويها

وليد"يمسك يدي ويقربني منه":الحين يالظالمه تعرفين اني اذوب واروح وطي لما اشوف شعرك وتبين تحرميني منه ليه بس عشان تعب خفيف اذا على التعب انا بنفسي

اقدم لك على عامله خاصه تصلح وتجفف لك شعرك بس قص انسي

رغد:ليه طيب بس اقصر منه او اغير من شكله

وليد:لا لا لا

رغد: ياربي منك"ولفيت عنه زعلانه"

رن المنبه وصحاني من احلى حلم شفت الساعه ٦ونص قمت وغسلت وجهي ورتبت شعري ورحت اصحيه جلست اسمي واقرا المعوذات حسيت اني رايحه لابليس من كثر ماتعوذت وسميت المهم استجمعت كل قوتي وفتحت الباب بشويش ودخلت ...

رغد:احم سعود ..سعود

سعود"نايم على جنبه ومغطي وجهه":..........

رغد"ياربي لايكون من الي نومهم ثقيل":سعود

سعود:...............

رغد"عليت صوتي اكثر":سعود..سعود

سعود"بصوت ثقيل":همم

رغد:يلا قوم الساعه ٦ ونص لاتتاخر

سعود:طيب طيب

رغد لماشفته تحرك ضنيته خلاص بيقوم وكنت بطلع على طول بس الاخ لف على الجهه الثانيه وكمل نوم كنت بطلع ..بس فكرت الحين يسويها سالفه وهو يدور على الزله رجعت وماودي انحط بالموقف هذا ابدا

رغد:سعود قوم لاتتاخر

سعود"لاحياة لمن تنادي":......

رغد"قربت اكثر من السرير ":سعووود

سعود"فتحت عيوني وعلى بالي باقي مزنه بس تفجات نسيت اني طلقتها وتزوجت زوجه اخوي حسيتها ملاك واقف بوجهي وجهها منور وصافي وناعم حييل حسيتها بزر وهي ترجف من الخوف جلست دقايق

وانا اناظر بعيونها وهي تبادلني النظر حسيت الوقت وقف بس بعدها تنبهت لنفسي وغيرت معالم وجهي للعبوس":كم الساعه

رغد"وانا ارتجف": ٦ونص مثل ماقلت اصحيك بالوقت هذا

سعود"بعدت البطانيه وقمت بسرعه كنت ابي ابعد عنها بسرعه"

رغد"تو كنت بطلع الا وقفني صوته"

سعود:جهزي ملابسي وجهزي لي الفطور

رغد"رفعت حاجبي..خير ان شاءالله مابقى الا اجيب الموية تحت رجوله" وقفت اناظر فيه متعجبه منه

سعود:مطوله وانتي واقفه مثل الصنم بسرعه لااطلع من دورة المياه الا كل شئ جاهز سامعه

رغد"لفيت عنه وبينت له بطريقه طلعتي من الغرفه ان كلامه مو عاجبني واني بسويه مو برضاي..... رحت لدولابه واحترت أي ثوب اطلع له واخترت له ثوب رمادي مدري ليه احسه يعبر عن شخصيته وحطيته على السرير وطلعت من الدرج بعد مادورت عليه ملابسه الدخليه وحطيتها على السرير وطلعت من الغرفه اجهز فطوره مو خوف منه بس ماحبيت تصير مشكله حبيت ينتهي يومي بحلاة بدايته بشوفة الغالي......

نزلت للمطبخ وانا مااعرف فيه شئ على كثر ماجيت البيت بس عمري مادخلت المطبخ الا عشان اشرب مويه ولا اخذ شئ من الثلاجه ...وبعد بحث مطول عرفت اماكن الاشياء وبديت اجهز الفطور حبيت اكسر عينه واكسر النظره الي ماخذها عن بنات

الحضر انهم مايعرفون السنع وجهزت له احلى فطور وبترتيب وعنايه وبعد ماخلصت شلت الصينيه وصعدت فيها فوق

سعود"تفاجات من ترتيبها لملابسي ماتوقعت منها كذا ثوبي مرتب ومعطر.. وملابسي الداخليه بعد على ايامي مع مزنه يومن اقول لها تجهزهم ترميهم على السرير ومن غير أي اهتمام لبست ملابسي وطلعت للصاله وفاجاتني ثانيه يوم شفت الفطور وريحته الي تدخل بالراس جلست لثواني اناظر الصينيه واناظر هالبنت العجيبه وش قصدها من الشئ هذا انا توقعت العناد منها يوم طلبت الاشياء هذي

رغد"ماحبيت نظراته وحسيت انه تفسيره غلط ويظن شئ ثاني من تنفيذي لاوامره
":بغيت شئ ثاني بروح انام

سعود"مازالت سرحان":.......................

رغد"عليت صوتي": تبغى شئ ثاني

سعود:ها لا سلامتك ويعطيك العافيه

رغد: يعافيك ربي يلا عن اذنك

سعود"جلست افطر وانا متعجب من هالبنت تصرفاتها رازينه وسنعه والله انها اسنع من مزنه وحتى طريقه حكيها ...يمكن كل هذا تمثيل ايه تمثيل هي اساسا رافضه انها تكون زوجه لي ليه تتصرف كذا سميت بالله وافطرت لاني تاخرت ....

مشاعل:اليوم رغود صايرة ربت بيت

رغد:وجع وش عرفك

مشاعل: امينه نسيت اقول لك انها وكالة انباء متنقله هههههههه

رغد: صدق وكالة انباء

مشاعل:هههههههههههههه

رغد:لايروح فكرك بعيد كل مافي الموضوع انيماابغى اعطي اخوك فرصة انه يقول اني مو بنت سنعه ولا اعرف شئ

مشاعل"بخبث":اها

رغد"نرفزتني":صدقتي ولا بكيفك الا وين بنتي

مشاعل :عند ابوي تفطر

رغد:الساعه ١ مابقى شئ على الغداء وش بيخليها تاكل الحين

مشاعل :لاتخافين ابوي وامي مو تاركينها ن ماشفتيها بالون متحرك

رغد:بسم الله عليها هههههههههههههه

وليد:ياخوي ليه مو راضي تفهمني

سعود: وش تبيني افهم انك عايف اهلك وناسك ورايح للغرب

وليد: لمتى وتفكيرك كذا ياخوي انت متعلم وفاهم انه مافيه فرق بينا وبعدين البنت بنت اصل وفصل ماهي بنتماينعرف عنها ولا

اهلها شئ بالعكس ناس معروفين بالطيب والسمعه الطيبه

سعود:والنعم فيها هي واهلها بس ماهي منا وفينا وش عيب بنات عني وبنات حمولتنا قولي وش عيبهم يومن انك تناظر لبرا

وليد:مافيهم عيب بس مابي منهم وانا اخترت شريكة حياتي

سعود:ياوليد اسمعني وش لك بعوار الراس ليه تروح لناس ماتعرف اطباعهم ولاهم يعرفون اطباعنا ولا عاداتنا وتقاليدنا

وليد :سعود انت واعي وش تقول الي يسمعك يقول اني باخذ وحده لاهي عربية ولا مسلمه ..لا ياخوي عربية ومسلمة وبنت بلدي بعد وش هالعيب الكبير الي يخليك تفكر كذا

سعود:مهوب عيب بس انت عارف وش اقصد

وليد: عارف وماني مقتنع ناس والنعم فيهم والبنت ماعليها كلام متعلمه واخلاقها الكل يشهد لها وبنت حمولة يعني اصل وفصل

سعود: وانت وش عرفك فيها وش عرفك انها ماتكون شينه

وليد:مايهم اهم شئ اني استخرت وارتحت لاختياري وبتسالني وش يضمن لك تكون من اصل طيب اخوها وابوها وعمانها وخوالها يشهدون لها

سعود:...................

وليد:سعود انا مستعد اتراجع عن قراري بس تجاوبني بامانه ومن غير لف او دوران

سعود:تفضل

وليد:الحين يومن انك مسوي لي هالمحاضرة بنت عمك اولى وبنت عمك قولي وش استفدت يومن انك مشيت ورى عادتنا البنت لولد عمها قولي مرتاح بعيشتك معها حسيت انك لقيت فيها كل مواصفات الزوجه الي تشاركك حياتك بحلوها ومرها

سعود:.........................

وليد"حطيت يدي على كتفه":شفت ياخوي شفت وش ابي اوثل لك بكلامي

سعود"يناظرني ومتكتف":...........

وليد: ياخوي انت نصحتني وماقدرت تقنعني ولا انا قدرت اقنعك وماعليك الا انك تخليني امشي بطريقي وباختياري وعذرك يوم اجيك واقول انا غلطت بس لاتبدى تلوم وتعاتب قبل لايصير شئ

صوت الجوال.....

سعود:وعليكم السلام ياهلا بالغاليه ياهلا

ام راشد:هلافيك يابعد هلى وينك يابوك تاخرت

سعود:انا عند الباب قولي لي الغداء جاهز ميت من الجوع

ام راشد :ايه جاهز وننتظرك

سعود:طيب يلا انا عند الباب

بعد العشاء نومت جنى وامي وابوي صلو وراحو ينامون وسعود برا ومافي الا انا ومشاعل وكانت محمله فلم واتفقنا نجلس نسهر عليه

مشاعل:يابنت صديقاتي يمدحونه يقولون انه خطير حييل

رغد:وش اسمه

مشاعل:اورفن

رغد:عنوانه احسه دراما مو رعب واكشن

مشاعل :انا ماخليتهم يقولون قصته مابيهم يحرقونه على بس هددتهم ان طلع مثل خششهم مايلومون الا حالهم

رغد:اف يالقويه هههههههههههههه

مشاعل:اجل وس انتي خابرها

رغد: بس لاينط لك عرق شغلي خلينا نتفرج

مشاعل:طيب

شغلت الفلم واندمجنا صدق فلم خطير يتكلم عن حرمة بجسم بزر جسمها توقف عن النمو بس كل شئ فيها يتقدم بالعمر ...

مشاعل:الخايسه ناويه تجنن الام

رغد:وجع يوجعها صارت حالة الام النفسيه من قبل من حظها

مشاعل :الله ياخذها مافي قلبها رحمة

وانتهى الفلم وحنا تعليقات بس فلم يستحق المشاهدة .....

مشاعل:ودك بفلم ثاني

رغد:مممم مدري وش عندك

مشاعل :اصبري اشوف

وفجاءة انقطعت الكهرباء ....

رغد:مشاعل وش صار

مشاعل:مدري بس الكهرباء انقطعت اصبري ادور شمعه ولا أي حاجه تنور

رغد:لا لاتروحين وتتركيني بجي معك

مشاعل:ههههههههههه اهلا الاخت خوافه

رغد:اقول امشي لاحوسك هنا

مشاعل:طيب طيب ههههههههههههههههه

وانا امشي وراها الا مشاعل اختفت ومت من الخوف واكثر شئ خوفني ان جنى تصحى وهي تخاف من الظلمه طالعه على امها

رغد"بخوف" :مشاعل وين طسيتي ووجع

مشاعل"من بعيد": ثواني اخبر هنا في كشاف

رغد"مت من خوفي يوم سمعت صوت قطوة":مشااااعل

مشاعل"بخوف": وش فيك صار فيك شئ

رغد"شوي وبصيح": مشاعل في قطوة دخلت

مشاعل:ههههههههههههه ياقلبي قطوة وتخافين منها وش بغيتي للبزارين

رغد: والله ابذبحك تعالي بسرعه

وحسيت بحد يقرب مني وحسيت بالقطوة تقرب اكثر مني وانط بسرعه

لمشاعل :يادووبه بعديها احسها قربت

مشاعل:..........

رغد"حسيت بشئ يمر عند رجولي واموت من الخوف ومدري كيف نطيت من خوفي بحضن مشاعل وتعلقت برقبتها"":مشاعل بعديها

مشاعل:.................

رغد"ماقدرت امسك دمعتي":يمه مشاعل بعديها شوي الا الانوار تشتغل وانصدم وانا اشوف مشاعل وهي ميته ضحك واناظر بالشخص الي متعلقه برقبته ...تمنيت الارض تنشق وتبلعني لا لا مستحيل ياربي لا ....

سعود بضحكه

قويه:ههههههههههههههههههههههههه
هههههههههههههههههههههه
هههههههههههههههههههههه

مشاعل

وسعود:هههههههههههههههههههههههه
ههههههههههههههه

رغد"وانا مازالت متعلقه بسعود ومصدومه":..................

مشاعل:أي يابطني الله يعينك ياخوي على حرمتك طلعت تخاف من كل

شئ

~~هههههههههههههههههههههههههههه~~

سعود: ~~هههههههههههههههههههههههه~~
ههه

رغد"عصبت من مشاعل ومن هذا الي يضحكون على وجيت يبعد الاهو حاضني لصدره ومن قوة الضحك حضني اكثر وبصوت مبحوح: بعد عني بروح

سعود"انتبهت لصوتها وكيف متغير جذبني وحبيت اعاندها بس يوم سمعت دقة قلبها كيف سريعه خفت يجيها شئ وبعدتها وماشفت الا غبارها طارت للغرفة واناومشاعل نتذكر الموقف ونضحك

غلا"اف اف ياربي لازم يتصل ويعكر يومي":هلا

عادل:السلام

غلا:وعليكم السلا

عادل:اخبارك

غلا:بخير وانت

عادل:انا زين

غلا:.................

عادل:وش تسوين

غلا:ولاشئ

عادل:ليه مااتصلتي يوم تاخرت

غلا:قلت يمكن مشغول وماحبيت ازعجك

عادل:لا كان اتصلتي يمكن صاير فيني شئ ولا تعبان غلا"هذا انت تمرة مافيك شئ":.........

عادل:يعني لو تاخرت كان مارديتي صح

غلا:ايه كنت بنام

عادل:يعني عادي عندك تنامين من غير ماكلمك

غلا"عادي وابركها من ساعه":..........

عادل:وبعدين يعني مو حالة انا لازم اكلم عمي

غلا"وجع انا ناقصه تكلمه":تكلمه وشو تقوله

عادل:بقوله عن اسلوبك الجاف وعن طريقتك ومواعيدك

غلا:يعني تبي تسوي لي مشكله

عادل:مشكله يوم اقوله عن طريقتك الغلط يعني عارفه الي تسوينه غلط

غلا: لا مو غلط

عادل : لا غلط ويوم قلت بروح لابوك مارضيتي

غلا" نرفزني وطلبته حتى الجامد بيحس من تصرفاتي اني مابيه ومابي اسمع صوته مكالمتنا هو الي يتكلم وانا مستمعه ابي انهي المكالمه باي وقت": تبي الجد ومن غير لف او دوران

عادل: ايه

غلا: الصراحه انا مابيك ومو متقبلتك ولا مرتاحه لك

عادل:................

غلا:....................

عادل:وليه ماقلتي هالكلام من بدري

غلا:لانه الصدق ابوي مهددني اني اذا قلت مابيك بيوريني الويل

عادل:.............

غلا: عرفت ليه اتصرف معك كذا لاني مجبورة ومغصوبه على شئ مابيه

عادل:يعني وش تبيني اسوي الحين

غلا: مدري

عادل:تبيني اروح لعمي واكلمه

غلا: ايه عشان يجي ويدوس ببطني

عادل:وش تبيني اسوي طيب

غلا"طبيعي مو عارف او تتغيبا يعني ثلاث شهور وانا جافه واكلمك من غير نفس وماكتشفت اني مابيك

":......................

عادل:وش تبيني اسوي واسويه

غلا:تقدر تروح وتقول انك ماتبيني

عادل: يعني تبينها تجي مني واكذب

غلا: مافيها كذب عادي

عادل: لا اسف مااقدر اكذب

غلا: اجل براحتك اذا تبي لي الشر بتروح وتقوله اني قلت لك اني مغصوبه

عادل:مدري شسوي انتي صدمتيني

غلا:وانا مدري وش اقول لك بس مو بدي اني ماتقبلتك ولا بيدي اني مو قادرة افتح لك قلبي المحبه والالفه من الله وربي مو كاتبها

عادل:طيب انا بسكر الحين تبين شئ

غلا: لا سلامتك

((الجزء السادس))

رغد" كنت معصبه ومفورة ع مشاعل وسعود.. جلست ع السرير وانا اهز

رجولي .. وكل شوي ينعاد براسي يالي صار تحت .. ياويلي وش

هالاحراج وش بيقول عني لحين.. قمت للمرايا.. وناظرت نفسي .. وش

بيهمني وش يفكر فيه.. ايه بتجاهل الي صار ولا كانه صار شئ...

سعود" جلست اسولف مع مشاعل بس بالي ماكان معها كان مع يالي

كانت بحضني قبل.. شوي ريحتها علقت براسي .. امسه يدينها الدافيه

ونعومتها ..انتبهت من سرحاني ع صوت مشاعل..

مشاعل: ياخوي علامك نحن هنا

سعود" اضيع السالفه": لا ولاشئ بس تعرفين الشغل والتعب

مشاعل: وانا اختك قوم ريح

سعود" يقوم": يلا تمسين على خير

مشاعل: على خير

رغد" انسدحت ع الكنبه وغمضت عيوني كنت محتاجه له ولو حتى

بالخيال...

وليد: مزيونتي وش بلاها اليوم

رغد" بدلع ": روح انا ماحبك

وليد" يسوي حاله منصدم": ليه وش سويت

رغد"وانا العب بملامح وجهي": لا مسوي برئ ولا كانك سويت شئ

وليد" ببرائه": وش سويت

رغد" عصبت ع بروده ": انت تعرف اني ماحب القطاوة ولا شئ

من الحيوانات وتجيب لي واحد

وليد" بستعباط": طيب انا ماجبت حيوان جبت ببغاء

رغد" عصبت": وليد بذبحك تستظرف انت

وليد" ببرود ومخفي ابتسامته": ايه انتي تقولين حيوان وانا ماجبت لك

حيوان جبت لك طير .."ويسوي حاله فيلسوف" ياويلي حالي شكلي

انغشيت انا يالي فهمته من اخوك انك متعلمه " ويحك راسه" لاي مرحله

وصلتي

رغد"اخذت المخده وضربته على راسه": وليييييييد

وليد" كان عاجبني شكلها وهي متنرفزة .. ودي اقوم واخمها بس ابيها

تتعود وتترك خوفها": وش فيك

رغد: اعرف انه طير بس انت تعرف اني اخاف منهم سواء حيوان ولاطير

ولا زواحف

وليد" يطلع الببغاء من القفص ويمسكه بيده": يعني ناظري فيه هالمخلوق

الوسيم ينخاف منه

رغد" بعدت عنه ووقفت عن باب الغرفه": ايه شوفه كيف ينفخ بريشه

ومنقاره كيف كبير يعني يوم يعضك لاتجي عندي وتقول يوجعك

وليد" ضحكت على كلامها ": هههههههههههه يعض .. هالبراءه تعض

رغد" لفيت وجهي عنه": لما يعضك لاتجي لعندي انا حذرتك

وثواني الا وليد يصرخ............

وليد" ينزل الببغاء ويمسك صبعه": بنت اللذين عضتني

رغد" بانتصار":هههههههههههههه هذا يالي مايسمع الحكي

وليد" متوجع لانه صار ينزف دم ..ومن غير مايحس ..انضرب بالقفص وبصرخه":آآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآه

رغد" فزيت من مكاني ": وليد حبيبي فيك شئ

سعود" كنت باخذ لي ملابس وشفتها سرحانه وتركتها يمكن للحين منحرجه

من الي صار تحت .. وكنت ماشي ونسيت اقفل الدرج وضرب برجلي":آآه

رغد" تجمدت بمكاني يوم شفت سعود..
متى جا وكيف ماانتبهت له..

وخوفني اكثر نظرته الحاده لي .. يوم طريت
وليد بلعت ريقي":...........

سعود" مدري ليه حسيت بغضب من طاريها
لاخوي .. وكنت بتكلم ..بس

تعوذت من ابليس .. وتراجعت واكتفيت
ارميها بنظرة .. ودخلت لدورة

المياه.........................

رغد" تنفست براحه بعد مادخل لدورة المياه
.. وعلى طول انسدحت على

الكنبه وتغطيت وسويت حالي نايمه .. خوفا
مناي مواجهه ممكن تصير

سعود"طلعت من دورة المياه .. بعد ماهديت
شوي.. استغربت من حالي

ليه حيت بغضب من طاريها لوليد.. هو طبيعي بيكون ببالها ويالي

سمعته من كلام مشاعل .. انها حبته بالحيل.."حطيت يدي على ذقني

وصرت احركها... بس مر على وفاته ٤ سنين يعني يمديها تنسى

وخاصه انه على ذمتي الحين .. تقديرا لي ماتجيب طاريه وخصوصا

انه اخوي..رفعت نظري للمرايا ومسحت وجهي بالمنشفه..وبتفكير

سخريه" حضريه وش تتوقع منها ياسعود .. مشيت للغرفه..ورفعت

حاجبي يوم شفتها تكسر كلامي وتنام على الكنبه..

سعود" بنبرة حاده": انتتتي

رغد"من سمعت خطواته وانا قلبي قبضني وحسيت انه هالليله

ماهي معديه على خير...سمعت صوته ولا اراديا غمضت عيوني

بقوة":..................

سعود" كنت عارف انها صاحيه مايمدها تنام لو ايش ..ورفعت حاجبي

على تطنيشها..وبصوت حازم":اظن اني اتكلم معك مو مع الحيط اصحي

رغد"خفت من صوته بس مابينت له وقمت بثقه": طعم خير

سعود" وكل علامات الغضب بانت بوجهه":عيدي يابنت الاصول

ماسمعتس امكن اذوني فيها مويه ولا شئ

رغد"بلعت ريقي بصعوبه شكله كان يخوف..بس تجاهلته": افف يعني

الوحده ماترتاح بنومتها خير وش بغيت

سعود: وش بغيت

رغد"لفيت وجهي عنه":ايه

سعود" وبكل عصبيه شدني من يدي..ووقفني قباله وانا مصدومه من

يالي صار": انتي شكلك ماتربيتي واهلك ماسنعوك عدل انا خابر ابوتس

والنعم منه وماعليه كلام وماشفت منه الا العلوم الزينه واخوتس بالمثل

لكن انتي دون عنهم ليه ..هقوتي .. لالا ماظنيت على كلام الوالده و

مدحها تكون .. مثلتس وشاكلتس

رغد" نفضت يده بعصبيه ورفعت حاجبي..
خير وش يقصد بكلامه

": وش ناوي توصل له من هالكلام يالي
ماله داعي خلص

سعود" قوتها وعنادها ينرفزني ويشدني لها
بنفس الوقت: وش ناوين عليه

رغد" رفعت وجهي لوجه وبكل شموخ":
عجل وش تبي

سعود"عروقي كلها برزت بوجهي ماقدرت
امسك اعصابي":........

رغد" شفت عيونه كيف صارت حمرا فجاءة
.. سحبني على السرير

وخفت":لاتفكر مجرد تفكير انك تلمسني
سامع

سعود" ماكان ببالي هالشئ .. كنت برميها بس على السرير وبعطيها

كم كلمه على راسها وتنخمد ": خير وش قلتي

رغد" بخوف يغلب على صوتي وانا ابين العكس": يالي سمعته

لاتتجراء تلمسني

سعود" باحتقار": تظنين اني ميتن عليتس يالعوبه ..لا والله ولاحركتي

فيني شعره .. وبعدين.. يوم افكر اني اجيك اعرفي ماراح اخذ رايتس

لانتسين انك حلالي"وشدد على هالكلمه".. يعني لاتظنين بلحظه او تفكرين

مجرد تفكير اني وليد .. وبتركبين على ظهري واصير خاتم بيدك سامعه

رغد" نبض وفز قلبي على طري وليد":
وليد!!!

وليد: مهبوله انتي ولا كيف

رغد" باصرار": امانه حبيبي جاوب

وليد: لا عقلك صار فيه بلاى

رغد" بزعل": امانه حبيبي .. خذني ع قد عقلي وجاوبني

وليد" بنرفزة": على ايش

رغد" وانا اعيد السؤال": يعني لو كنت زعلانه منك الله لايجيب هاليوم

طبعا وانت .. هذا وشسمه.. يعني تبيني كزوجه الليله .. طيب

وليد" بطوله بال": طيب

رغد" غمضت عيوني": بتجيني غصب عني

وليد":.....................

رغد" فتحت عيوني يوم ماشفت منه جواب":وش فيك

وليد" بزعل": يعني هذا سؤال

رغد" جلست بحضنه وحطيت يدي على وجهه": حبيبي تكفى لاتزعل

بس شفت برنامج اليوم يتكلم عن هالشئ وحبيت اعرف انت من أي نوع

وليد" يلف وجهه عني": وتسالين بعد

رغد" حسيت ع دمي لاني عارفه وليد ووش تفكيره": اسفه حبيبي

وليد" بنبرة فيها عصبيه شوي": تعرفيين انه من يوم ماتزوجنا للحين

انه مستحيل اجبرك علي ولا افرض نفسي عليك وحتى لو كان من حقي

لاني مابي شئ بالغصيبه بيه برضاك صحيح هذا حق وواجبك تسوينه

لي بس انا ابيه يكون برضا واقتناع معك هذي لحظات تكون خاصه

للزوجين وتكون بكامل قناعاتهم مو اجبار على حد منهم

رغد" تندمت يوم سالته": اسفه حبيبي بس هالبرنامج شغل اللقافه فيني

وليد"يمسك وجهي ويرفعه": رغد جاوبيني بصراحه

رغد" خفت من جديته": طيب

وليد: مره اجبرتك ولا فرضت نفسي عليك من دون ماحس

رغد"حسيت نفسي تافها يوم جبت هالطاري .. وليد ياعمري عليه

دايم مقدرني ومقدر مشاعري ..وبخجل من نفسي":لا

وليد" قومني من حضنه .. وطلع زعلان مني .. كرهت نفسي هذاك اليوم

وبصعوبه راضيته ....

سعود" بنرفزة": انا اكلمك

رغد" صحيت من احلامي بصوته":هاهـ

سعود"ومن دون تفكير .. عطيتها كف حسيت بيدي وجعتني من عظم

وجهها.. كنت عارف الا متاكد انها سرحت بوليد.. مردي ليه هاللحظه

حسيت بغيرة .. مو غيرة يالي معروفه انه حرمتي تفكر بغيري لاني احبها

لا هو اخوي والله يرحمه .. بس خلاص تنساه من يوم وقعت ع عقد

زواجنا.. مهما كان انا رجال وحتى لو كنت ماابيها برضاي .. لي غيرتي

يوم حرمتي تفكر برجال غيري.. وتسرح فيه":اسمعيني

رغد"تكورت على نفسي وخايفه منه ومن أي ضربه ثانيه":........

سعود" لما اعصب مارحم حد حتى لو كان بزر وهذا عيبي..رفعتها لعندي

وهي ترجف ودموعها ع وجهها .. كل هذا ماهمني .. كنت مقهور لتطنيشها

واحتقارها وتقليلها باحترامي": اسمعيني يابنت الناس انا مو وليد فاااهمه

يعني دلعك وحركاتس ومسخرتس مهيب على انا ..وحطي ببالك مو معناته

اني تركتك ع راحتك هاليومين بتركبين ع ظهري وبرخي لتس الحبل

لا افهي انا سعود انا غير ماني وليد ماني وليد" وبسرعه عطيتها كف ثاني

وثالث" لحد ماغابت عن الوعي وهي بيدي..........

مشاعل: ياعين ابوي انتي .." اخذت راسها وحطيته على حضني":رغد

رغد" كنت نايمه وماودي اصحى.. بس صوت مشاعل حسسني بالامان

يالي فقدته...مافتحت عيوني وحضنتها .. وصرت اصيح ..وهي اكتفت

تمسح على راسي وظهري.. وتركتني براحتي

رغد" كنت احس بوجهي يالمني وراسي مصدع بالحييل.. تمنيت وليد

فيه عشان ارتمي لحضنه .. فقدته وفقدت حنانه واحساس الامان يوم

انام بحضنه.....

رغد" مغمضه عيوني ": حبيبي

وليد" يمسح ع شعري بحنيه": عيونه

رغد"حطيت يدي ع خدي وراسي ع صدره": اوعدني

وليد: اوعدك

رغد" فتحت عيوني": هههههههههه توعد من غير ماتعرف وش

وليد: مايهمني دامك طلبتي وعدي انا ووعودي وكلي لك تحت امرك

رغد" كنت مبسووطه وطايرة من الفرح": وتلومني ليه احبك

وليد: طيب ماقلتي لي وشو سبب الوعد

رغد" رجعت انسدحت ع صدره .. وهو حاوطني بيديه .. يازين

حضنه ودفاه": ابيك دووم ومن غير ماطلبك تحضني .. مابي لثواني

بس افقد حضنك..

وليد: ولو من غير طلب ياعيوني انتي ..بس هاهـ ياويلك ياسواد ليلك

يوم تجين وتقولين فكني اعتقتي مليت منك

رغد" قمت ثانيه ولفيت وجهي عنه بزعل": وتظن ممكن يجي يوم واقول

كذا

وليد" يقوم ويلف وجهي له": ابد مافكرت حتى

رغد: ليه تقول كذا طيب

وليد: امزح يابنت وش بلاك

رغد" حسيت بضيقه مدري ليه باللحظه هذي ممكن افقد حضنه.. رميت

نفسي بحضنه": احضني بقووة وليد لاتفكني

وليد" قلقت .. اخاف فيها شئ": حياتي وش فيك تعرفين انه اذا ببالك شئ

تقدرين تقولينه من غير خوف

رغد" اكتفيت بالصمت ودفنت حالي بحضنه ":...............

مرت الايام وانا بغرفتي وماطلعت منها ويالي ريحني انه سعود سافر

عشان شغله .. احسسن روحه بلا رده يارب..مشاعل ياحياتي ماقصرت

معي .. غطت على عند خالتي ام راشد يوم تسال عني وليه مانزل

وتعذرت لها باني منشغله بترتيب الجناح .. وانا اتصل عليها واتطمن

عليها مع انه بنفس البيت بس كنت اتحجج لها بميه حجه .. مستحيل

اطلع لها وتشوف وجهي كيف ..معالامه معدومه من ولدها حسبي الله

عليك كانت مصيبه بحياتي.....

مشاعل: كيفك رغوده عساك احسن اليوم

رغد" بابتسامه": لا الحمدالله " واشر لها" حتى شوفي راح التورم

مشاعل" باسف": رغوده انا اسفه ع تصرف اخوي وربي مفتشله

رغد" حطيت يدي ع يدها": لاتقولين كذا انتي مالك ذنب

مشاعل" بفضول": بس ليه سوا كذا

رغد" نزلت عيني": اسفه شعوله بس احب احتفظ بالسبب لنفسي

بس ابيك تفهمين اني ماغلطت عشان استاهل هالشئ" وش اقول لك

اخوك لعن خيري عشان عاندته ......"

جلست معها وانا العب مع جنى .. وقمت معها وسوينا لنا حاجه خفيفه

ناكلها ... واندمجنا بالسوالف والضحك .. قطع علينا لعبنا الاونو صوته

معلن حضوره وكتمته ع نفسي.........

سعود: السلام عليكم

مشاعل وانا : وعليكم السلام

مشاعل: الحمدالله ع السلامه ياخوي

سعود: الله يسلمتس ويبقيتس

جلست مشاعل تسولف معه .. وانا متجاهله وجوده وصرت ارتب المكان

بعد ماقلبته جنى فوقاني تحتاني... اقهرتني مشاعل يوم استاذنت

مشاعل: يالله اخليكم ع راحتكم

رغد: وين وين

مشاعل" مستحيه من اخوها": بخليتس الحين تجلسين مع رجلتس

باين عليه تعبان ويبي يرتاح

رغد" ماكان ودي تطلع وتتركني لحالي معه": طيب وش عليك منه

هو بينام وحنا بنجلس بالصاله

مشاعل" حست بسعود بدى يعصب من تطنيشي له ": لا مره ثانيه

وطلعت من غير ماتعطيني فرصه

سعود" رفعت حاجبي .. اسلوبها كان ينرفز .. يعني ماتادبت من الي جاها

وعصبتني زود .. بتطنيشها لما جات بتطلع من الغرفه"وبصوت حاد":

تعالي هنااااا

رغد"بلعت ريقي.. الله يعديها ع خير":......................

سعود" مدري ليه تستفزني حركاتها ":
تعالي هنا

رغد" كنت ميته خوف .. بس رحت لها وانا
اجاهد اخفي هالاحساس":نعم

سعود" بنظرات سخريه": نعم !! يعني هلك
كذا ربوك كيف تستقبلين

زوجك يوم يرجع من السفر

رغد" قهرني بنبرته ورديتها له بنفس
نبرته": واهلك ربوك تطلع

رجولتك ع بنت

سعود" اصدمتني بردها":............

رغد" حسيت بنشوة الانتصار يوم شفته جد
بس فرحتي ماطولت..يوم

شدني من شعري":..........

سعود" بعصبيه": شكلك الضرب يالي جاتس ماادبك وتبينه ثانيه

رغد" حاولت ابعد يده ..بس عبث": بعد يدك

سعود" عنادها يستفزني .. ماعمري مديت يدي ع حرمه حتى مزنه

يالي من فعايلها تطلع الواحد من طوره .. ماميت يدي عليها":اسمعيني

انا مو وليد بيحن قلبي وبرحمك

رغد" عصبت يوم جاب طاريه ع لسانه": اسمعني انت لاتجيب طاري

وليد ولا تقارن نفسك فيه .. تحلم توصل مواصيله"وبصرخه" سامع

وليد رجال باخلاقه وتعامله .. ويكفي انه مايستقوي ع بنت .. "وبسخريه"

تظن انها رجوله يوم تمد يدك وبتخوفني كذا.. هاها

سعود" حسيت بكل عرق فيني ينبض من العصبيه يالي وصلت منها

قهرني شجاعتها وعدم خوفها .. جيبت بمد يدي .. بس كلمتها وقفتني

تمد يدك ع بنت ياسعوود.. ليه تسويها وانت ماعمرك مديتها ..يمكن

لاني ابي اكسر غرورها وعنادها .. نظرتها بحد ذاتها تستفزني

كل يوم عن يوم اكتشف ليه وليد رضاها له زوجه وام لعياله..تركت

شعرها .. ومشيت عنها للسرير ومحاوله انهي الحديث": اسمعي

بكرا بتوصل الذبايح الساعه ١٠ يكون العشاء جاهز

رغد" كنت امسح ع راسي وجعني جعل يده الكسر":ايش ذبايح!!!

سعود"انبسطت يوم شفت علامات التعجب .. بوجهها .. وهذي فرصتي

اذلها واكسر راسها ...": ايه ذبايح .. اضنك تعرفين علومنا او سمعتي فيها

رغد" تخصرت ": يالي هي

سعود" بابتسامه سخريه": انه الحرمه السنعه تطبخ وتقوم بعازيم زوجها

رغد" للحين ماني فاهمه المطلوب مني": طيب والمطلوب

سعود: المطلوب انتس تصجين من الصبح وتبدين تجهزين كل شئ

من قهوة من حلا من عشاء ككل .. وطبعا لحالك ..يعني"بتشديد" من غير

أي مساعدات حتى الشغاله ماتمد ايدها

رغد" فتحت عيوني ع الاخر": ايششش!!

سعود: وش يالي ايش !!

رغد" للحين احاول استوعب": تبيني انا اطبخ!!

سعود" رفع حاجبه": ايه تطبخين ولا ع راسك ريشه

رغد" كنت متعودة اطبخ واجهز لعزايم وليد بس ماعمري طبخت ذبيحه

كان وليد يجيبها من برا مطبوخه وجاهزة .. وانا على الباقي":انت وش

تقول.......

سعود: يالي سمعتيه وماراح اعيد

رغد"بنرفزة": انت تسوي كذا عشان تنرفزني ولا ايش .. تقتعني يعني

انه مزنه كانت تسوي كذا

سعود" بثقه": ايه واكثر من كذا بعد...ومشيت وانسدحت ع السرير..و

ماضن بتوصلين مواصيلها بالسنع .. بس وش نسوي ..

رغد" بسخريه": وماتخاف افشلك قدام معازيمك

سعود" ببرود": والله الفشيله لك ولاهلك مهب لي .. يعني حرمة مثلك

ولها عيال ومتزوجتن واحد منا وماتعرف بهالعلوم" وحاولت ادقها

بالكلام".. وغير كذا الفشيله الاكبر لاخوي الله يرحمه .. بيقولون ماعرف

يسنعها ...

رغد: طيب لازم يعني ذبيحه

سعود: اكيد حنا مهب مثلكم نعزم ع دجاجه وشويه خرابيط

رغد" نرفزني بالكلمه هذي":

سعود: عطيتك خبر

رغد" ودي قمت ودست ببطنه يوم طرى وليد: ....

سعود: والحين طفى الانوار وابي انام

رغد" نومه بلا صحي هان شاءالله .. والله لاوريك واكسر عينك..ومشيت

بس وقفني صوته"...........

سعود: ولاتجبين وجع الراس لنفسك ترا ان صحيت وشفتس نايمه ع الكنبه

ماتلومين الا نفسك" وعطاني ظهره"...

رغد" صرت ادعي من قلب ان الله ياخذه ويريحني منه":..............

جلست طول الليل سهرانه وانا ادور ع الوصفات للعزومه .. وحطيت

ببالي اني لازم اكسب هالتحدي واعلمه مين رغد.....

ع الساعه ٨ ونص وصلت ذبياحه .. وكانت ريحتهم .. اعوذ بالله

حسيت بغثيان من قوة الريحه .. الله يعز النعمه ومن اليوم ورايح

بحرم اكل اللحم من المنظر الي شفته.... رحت اخذ لي غفوة احس راسي

مصدع ... وع الساعه ١ نزلت المطبخ ثانيه .. وكنت رافعه شعري وحاطه

عليه ربطه عشان مايطيح على الاكل واعرفه بيدور الزله علي .. اخذت

كل احتياطاتي وطلبت من مشاعل قفازات لاني مااحب المس اللحم كذا

وحاولت مشاعل تساعدني بس رفضت وماعطيتها مجال .....وبديت مهمتي

بديت اول شئ بالحلا .... بحثت بالنت عن الحلا القصيمي ..وهي الكليجا

وجهزت مقاديرها:

4كاسات طحين برّ(أسمر(

كأس طحين أبيض

كأس سمن نباتي

فنجال قهوة سكر ناعم

٢ فنجال قهوة حليب بودرة

قليل جدا" من الملح

ماء للعجن

وجهزت مقادير الحشوة:

م ص ليمون أسود مطحون

م ص هيل مطحون

م ص زنجبيل مطحون

م ص قرفة مطحونة نااعم

ك سكر ناعم وليس مطحون

وبديت اخلط الطحين مع بعض في سلطانية كبيرة ثم ضفت له السمن

وقلبتهم مع بعض لحد مااختفى السمن في الدقيق

تماما" ثم ضفت السكر و الحليب البودرة والملح ووقلبتهم ثم

عجنت الطحين بالماء حتى صار عجينه لينه .. وكنت اتبع الخطوات يالي شفتها بالنت بالظبط

ثم قسمت العجين الى كور صغيره(بحجم الليمونة مثلا"أو أصغر قليلا" أو أكبر

ثم اخذت العجيه وفردتها وحطيت فيه ملعقه من الحشوة ولميتها وكورتها

ورعصتها بصحن مزخرف مثل صحن الحلويات ....

وصفيتها بصينيه ودهنتها بالبيض ودخلتها لمدة ثلث ساعه .. وطلعتها

وانا راضيه بالشكل النهائي يالي طلعت عليه .. انا سمعت عنها

وشفت ابوي يجيب منه بس ماعمري ذقتها .. والله يستر من طعهم

اخذت وحده لمشاعل تذوقها وعشان اتطمن ..

رغد" مديتها لها": خذي ذوقي

مشاعل: وش هذا

رغد: كليجا

مشاعل" تصفق": حركات .. بس ماحبها عطيها امي

رغد" بخوف انها تجامل": بس اخاف تجاملني

مشاعل" اخذتها من يدي": شوف .. وراحت وهي تصرخ .. يمه

بعد دقايق رجعت لي : ها وش صار

مشاعل: ابشرتس نالت الرضا ..

رغد: طيب يمكن تجامل

مشاعل: ابدا ماتدري انه انتي قلت لها شريتها وانا بالطريق ..

رغد" ارتحت ": طيب بروح اكمل باقي المهمه" وكنت مبتسمه بخبث"

مشاعل: الله يستر من هالابتسامه يارغيد

رغد"كملت طريقي ":هههههههههههههههه روحي شوفي لك شغله بس

وبديت بالطبخه الثانيه والي هي

مصابيب على الطريقة القصيمية.

جهزت مقاديرها وبديت اسويها ونفس الشئ خليت خالتي تذوقها

والحمدالله نالت الرضا .. صعدت غرفتي .. وتوضيت وصليت العصر

وريحت شوي.. وحمدت ربي انه سعود مو موجود ماني ناقصته

احس ظهري انكسر وقل النوم مسوي عمايله نزلت ابدء بالطامه

الكبرى يالي هي الذبايح ....

سميت بالله وبديت اتبع خطوات الطبخه ويالي اخذتها من النت

اول شي جبت قدر كبير وحطيته فوق النار وفيه مويه لنص القدرثم لبست القفازات وبديت اغسل اللحم

وحطيته بالقدر بعد معاناه بالغسل كانت ريحته مو حلوه ابد وحطيته بالقدر واخذ اللحم تقريبا نصف ساعه

جهزت البهارات وقطعت خمس حبا ت بصل ومثله من الثوم وقرفه وليمون اسود ثم حطيته على اللحم

وتركته على النار وخليته يطبخ ساعتين و.....................

بعدها تركته وبديت اجهز بالرز االخذت كيس رز الشعلان ١٠كيلو ونقعته ساعه الاربع

بعدها اخذت القدر وحطيت فيه نصف كاس من الزيت حق الح ويكون مصفى من المرق وقليت

فيه ثلاث من البصل حتى يذبل ثم نضيف عليه القرفه واليمون ١٠ حبات هيل ومثله من القرنفل

ومن ثم حطيت عليه مرق الح الي يغطي الرز ويزود فوقه ٤سم وخليته لين ينضج وتركته بعد النضج ١٠

دقايق بعدمنطفي النار حتى ياخذ البخا ر حقه ويتشربه ....

وبعدها رحت ع للكشنه والي هي

بصل نفرمه ونقليه في قليل من الزيت ثم اذا صفر حطيت عليه والون الاصفر وقرفه مطحونه واليمون

اسود مطحون وقليل من الكمون وحمرت صنوبر في قليل من الزيت وتركته على جنب

بعدها خلصت شغلي وحاسه ظهر بيتكسر من الوقفه واللحم والقدرو كانت ثقيله بالحيل....

بعدها ع طول من غير ماريح بديت بالقهوة والشاي لانه خلاص

بيجون المعازيم....سالت خالتي عن طريقه قهوتها وسويتها بالظبط

انا اعرف اسوي قهوة بس هم طريقتهم غير.. وكل يالي ببالي مااعطي

سعود فرصه يتكلم فيها ....

جهزت الدلال والفناجيل والبيالات .. وحطيتهم بصينيه .. وقبل حطيت

ع الصينيه مفرش.. وصفيتهم ....

رحت للحلا .. وصفيته بصحن التقديم .. ورتبته بشكل حلو .. واخذت

المصايب ونفس الشئ ....اخذت المبخر بعد ماشغلت الجمر .. ورحت

فيه للمجلس وبخرته .. وجهزت طاولات القهوة ولشاي ... وطاوله الحلا

وحطيتهم بالمجلس ...

صعدت ع غرفتي عشان اتروش لانه ريحتي لاتطاق ورميت القميص

مره وحده مستحيل البسه بعد يالي جاه اليوم ......تروشت ع السريع

وطلعت ورفعت شعري من غير ماجففه ولبست جلابيه مرتبه

وتعطرت ونزلت ... سالت خالتي اذا اغرف الاكل الحين او متى

قالت لي بعد ماشوف صحون الحلا تدخل المطبخ ابدى اغرف

وحاولت انه تجي معي وتساعدني وانا رفضت .... طول الوقت

وانا ادعي ربي ماشوفه .. لحد ماجا ولده الصغير راشد وقال

لي اجهز العشاء... غرفت الرز بثلاث صحون كبيرة ... وحطيت

فوقهم اللحم .. وزينته بحلقات طماط وبصل.. واخذت كزبرة مفرومه

ورشيتها فوقه... بعدها تطمنت ع شكله النهائي وقلت لراشد يقول لابوه

يجي ياخذه.. وطلعت للغرفه قبل لااشوف وجهه.. صعدت وانا افكر

لو انه وليد وربي كنت بطير من الفرح وانا اسوي كل هذ وماراح

احس بالهتعب يالي احسه قسم ظهري نصين.. وع طول انسدحت
ع السرير ودخلت بنومه عميقه ....

سعود" رجعت المغرب وانا اسمع اصوات القدور بالمطبخ .. صعدت ع
الغرفه لاني متاخر وابي اتجهز قبل لايوصلون المعازيم .. تروشت
وطلعت .. واستغربت من ملابسي المجهزة .. متى صعدت وكيف
ماانتبهت لوجودها.. اخذت ثوبي المبخر ولبسته وشماغي بعد ... ومعطر
بعد .. استغربت منها .. ووش ناويها عليه .. خلصت ونزلت ع السريع

للمجلس ...وانصدمت من الي شفته .. ع طول جا ببالي انـها استغفلتنـي

وعصت كلامي وخلت امي تساعدها .. ناديت ع الشغاله بنرفزة":امينـه

امينـه: نعم بابا

سعود" ياشر": شيلي هالحلا وقولي لماما ام راشد شئ سويتوه كلوه انتم

امينه" من دون ماتفهم .. وراحت تشيلـه": يعني اوديه لماما رغد

سعود" هبله هذي": لا ماما انا مو هي يالي سوتـه

امينـه: لا بابا هذا ماما رغد سوي العصر

سعود" رفعت حاجبي مستغرب": اكيد

امينـه: ايوا

سعود" اشرت لها .. بمعنى روحي
خلاص...تقدمت للصواني وشفت

كل شئ مرتب بعنايه ... معقوله كل هذا هي
مسويته.. اخذت حبه

من الكليجا .. وكانت بمنتهى الروعه طعمها
كان رهيب .. وافضل

من يالي امي تسويه بعد .. حيرتني هالبنت
.. جاو الضيوف وشغلوا

تفكيري عنها شوي .. ويالي صدمني اكثر
القهوة والشاي .. يوم عرفت

انها هي يالي سوته .. كنت احس بفخر
مهوب طبيعي قدام الرجال

وهم يمدحون بالحلا والقهوة يالي جابت
راسهم....جا وقت العشاء

وقت الجد ....دخلت ع غرفه الاكل وانصدمت مره ثانيه ... كانت

ريحته تسبق منظره .. ريحه تمخمخ الراس.. ناظرت شكله وهو

مغروف بعنايه وترتيب ...مزنه يالي هي مزنه .. ماقدرت تجيب

الطبخه كذا .. بس كيف هي جابتها .. وباتقان بعد... انتهت العزومه

والكل يشكر ويمدح بالطبخ وانا كنت مبسوط ... ودخلت البيت

وامي ومشاعل بعد يمدحون فيها وكيف كانت من الظهر واقفه ع رجولها

...كل هالكلام مازادني الا حيره بهالبنت...........

((الجزء السابع))

وليد:مابي اتعبك ياحياتي

رغد: أي تعب اجل وش فايدتي قبل لاتتزوج كنت تعزمهم وتجيب من برا

بس الحين لك زوجه وتقدر تسوي لك وترفع راسك قدام ربعك

وليد: ياقلبي وربي ماهموني

رغد: وليد انا اعرف طبايعكم ولزوم المره تكون خابره المطبخ والاكل

وقت العزايم

وليد: واذا الحين كل شئ تغير وصارت العزايم بوفيه .. ومن هالخرابيط

رغد: لا العب علي يعني ماكانك بتطلب ذبيحه قال ايش بوفيه

وليد" بنذاله": يعني انتي تقتعيني بتاخذين الخروف وتغسلينه وتوخرين عنه

الصوف حقه وتطبخينه

رغد"طيرت عيوني":هاهـ

وليد" ماسك ضحكته": وش هاهـ

رغد" فكرت فيها انا ماعمري طبخت ذبيحه ولا سويت اكل لعزومه من

الاساس عشان اسوي ذبيحه ..": طيب حبيبي شوف

وليد: وش

رغد: انت جيب الذبيحه من برا .. اووك بس المقبلات والحلا والسلطات

انا بسويها وش رايك

وليد" بتفكير": ممم كذ اووك

رغد" بهذاك اليوم من جد حسيت بفرحه كبيرررة لما شفت نظرات وليد

واعجابه بيالي سويته من اكلات ومقبلات ومعجنات وحلا وعصيرات

وليد"منبهر": معقوله هذا كله انتي سويتيه

رغد" انغريت ": وش رايك يعني

وليد" يقرب مني ": وقسم منتي سهله يالربع

رغد" رفعت حاجبي": وليييييييييييييد

وليد: عيون وليد وروح وليد

رغد" نسيت اني معصبه من نبره صوته":هاهـ

وليد:ههههههههههههههههههههههههه

رغد" انتبهت ع صوت فتح الباب وفزيت ع السريع ..."

سعود" دخلت الغرفه وكانت مظلمه وبارده وكان الهدوء مخيم .. وانتبهت

لحركتها وعرفت انها صحت .. شغلت النور.. وتوقعت بيكون شكلها مبهذل

وريحتها ماليه الغرفه ..هذي عوايد مزنه عشان تحسسني انها تعبت وهلكت

بس تفاجاءت ومثل كل مره .. تبين لي عكس تفكيري .. وتثبت اني غلطان

ووليد ع حق بتعلقه واختياره لها...": السلام عليكم

رغد" بعدت البطانيه عني .. ورفعت شعري يالي نزل ع وجهي.. وقمت

عن السرير.. وانا كل نيتي ماعطيه فرصه ينطق بالشينه فيني..": وعليكم

السلام

سعود" كان وجهها صافي والعين ماتقاوم النظر فيه حتى لو بالسرقه":

يعطيك العافيه

رغد"ماتوقعت منه هالكلام وارتبكت":
يعافيك ربي

مشيت للدولاب وطلعت له ملابس لاني بالفترة هذي عرفت اطباعه شوي

وانه لازم يتروش قبل لاينام.. طلعت ملابسه بهدوء .. وبعدها جلست

ع الكنبه وشغلت التلفزيون وصرت افرفر بالقنوات ومافي بالي شئ

سعود" حيرني هدوئها .. وحيرني اكثر انها تبين لي انها مو تعبانه

من شغل اليوم ولا كانها كرفت من الظهر لحد الليل.. اخذت ملابسي

ودخلت دورة المياه"اكرمكم الله".....................

رغد" اخذ تجنى وسدحتها ع فراش بالارض لانها تتقلب واخاف

تطيح من الكنبه .. واخذت البطانيه وغطيتها وانا حطيت لي مخده

وانسدحت وتغطيت بالبطانيه..................

سعود" طلعت وانا احس انه جسمي متكسر طول الوقت اضيف

وواقف ع رجولي والذبايح اخذت وقت طويل ع ماخترتها..حطيت

نظري عليها ورفعت حاجبي.. وبعدين يعني": رغد

رغد" يارب سكنهم بمساكنهم مالي مزاج له تعباانه حيل": هلا

سعود: وش تسوين

رغد" وانا متمللة ":وش اسوي يعني اول مره تشوف وحده بتنام

سعود" رفع حاجبه وبنبره حاده": تستهبلين انتي

رغد" حسيته عصب وبلعت ريقي ابدا مو رايقه للهواش":سعود يرحم

اهلك .. ابي انوم امس مانمت عدل وسهرنه

سعود" متكتف": ومين ماسكك" وياشر بنظره ع السرير":يلا

رغد"عقدت حواجبي": انت ماتشوفني منسدحه وبنام

سعود" من غير ماانطق بكلمه.. توجهت لجنى وشلتها وكانت بتعترض

واشرت لها بمعنى"اص" بيدي سدحت جنى ع السرير بالوسط.. ورجعت

لها .. وشديتها من زندها .. وحاولت تبعد يدي بس عطيتها نظره

جمدت منها .. ومشت وراي من غير ولا صوت .. اشرت لها بيدي

بمعني.. يلا نامي

رغد" كنت مقهورة منه ومن تصرفه وش يبي يعني ..": وش

سعود" بجمود": هماك تقولين تعبانه وتبين تنامين يلا

رغد" وانا انقل نظري ع السرير وع سعود":كيف يعني

سعود"بطوله بال": يعني تنسدحين وتنخمدين وشلون كيف

رغد"بلعت ريقي": بس انا بنام ع الكنب مابي ع السرير

سعود" بنرفزة": اسمعي يابنت الناس انا واحدن تعبانه ومن صباح الله خير

وانا واقف ع رجولي ومافيني حيل للهواش ومشاد الكلام فانسدحي وخلي

الليله تعدي ع خير .. ولا والله " واشر باصبعه على" تنامين الليله منومه

بالمستشفى

رغد" خفت من صرخته وتعابير وجهه.. وكنت بصيح .. اسدحت ع السريع

وتغطيت بالبطانيه كلها وماتركت له مجال يتغطى معي...غمضت عيوني

مابي اناظره او اكلمه لان هانا بعد مافيني حيل للكلام .. انتبهت له ياخذ

البطانيه يالي ع الكنبه ورجع انسدح وطفى الابجوارة...ونمت ع طول

من التعب

ام مزنه" متضجره": علامتس رايحه جايه اهجدي لعنبو دارتس

مزنه" كانت عرفه عن عزومه اليوم وتنتظر ابوها يجي بخبر يفرح

قلبها .. هي تعرف سعود وطبايعه وكيف انه يحب وقت عزايمه حرمته

يالي تقوم بكل شئ .. وكل يالي ع بالها اني مااعرف للطبخ .. وتنتظر

الشماته فيني.."': يمه طولوا

لحظات الا ابو مزنه داخل ....

ابو مزنه: السلام عليكم

مزنه وامها: وعليكم السلام

ام مزنه: ياهلا بك ياحيي " وتنادي ع الشغاله .. تجيب القهوة

مزنه" بقله صبر": وش صار بعزومه سعود ياببه

ابو مزنه " فاهم ع بنته": كل خير حرمه سعود ارفعت الراس ماهقيتها

انها سنعه ونفسها طيب بالاكل

مزنه" مو مستوعبه": وش تقول.. تقصد الحضريه هذي .. قامت بالعزومه

ابو مزنه" ياخذ فنجال القهوة من امها": سم الله عدوتس" ويناظر مزنه"

قامت فيها وبس الا رفعت الراس ان اشهد انه الوليد عرف يختار ويابخته

سعود بهالحرمه ربي عوضه خير" وناظر مزنه بحده"

مزنه" ماقدرت تتكلم او تقول شئ.. صارت تسب وتلعن ..وتمنت انها

ماقامت بالعزومه .. كانت تتمنى تشوفني ذليله ومهزئه..بس ربي ماطولها

مناها.. ": طيب وش صار ع موضوع يبا

ابو مزنه" يقوم": للحين ماكلمته

مزنه: طيب متى

ابو مزنه" يكلم امها": يلا انا بروح انام

مزنه" ناظرت ابوها وامها رايحين": افففف والله ماكون انا مزنه يابنت

اللذين ان ماكرهتس
عيشتس.....................

سعود" بالبدايه كانت تتقلب كثير .. وكنت ناوي اعطيها كم كلمه بس

هدت ووقفت عن الحركه ... شكلها نامت خلاص....انتبهت لها بعد فترة

حاضنه المخده بالحييل ...وكانت مكشرة بملامحها... شدتني ..صرت ادقق

بملامح وجهها لاول مره..عيونها وسيعه ورموشها كثيفه ..والعين ماتمل

شوفها..خشمها حاد وبالنفس الوقت صغير بس شموخه يجبر يالي يشوفه..

ينعجب غصب فيه..اما مبسمها ..شئ ثاني ممتلي شوي وصغير بنفس

الوقت.. عامه وجهها يمتاز بالنعومه والحده بنفس الوقت ......انتبهت

لحركتها.. ولفيت بوجهي عشان ماتحس اني جالس اناظر فيها.. حاولت

انام بس الافكار حرمت عيني النوم.. افكر بعنادها قوتها شموخها لما

تواجهني .. وهذا شئ ماتعودت عليه ..لا من مزنه ولا من امي وخواتي

لفيت عليها ثاني.. وشفت شبه ابتسامه.. ابتسمت شكلها تحلم...حسيت

بعصبيه فجاءة ورفعت حاجبي .. ممكن تحلم بوليد..اكيد فيه من جات

هنا وهي ماتبتسم الا ع طاريه.. شديت ع يدي وكان ودي اصحيها

من حلمها..قمت عن السرير ودخلت دورة المياه"اكرمكم الله" وغسلت

وجهي مره ومرتين .. ناظرت نفسي ..الوم حالي ليه عصبت لانها تفكر

فيها هو زوجها وحبته من قلبها وبكل مافيها..معقوله حبيتها..ضحكت

ضحكة سخريه... لا ياسعود ماحبيتها بس حبيت يالي كنت فاقده عند مزنه

الاهتمام السنع ...لفيت عليها ثانيه ..وكشرت ثانيه..."انا اشهد انك مهرة

ومحدن بيروضها غيري"..................................

رغد" يالله حسيت بجسمي وكيف كان متكسر للحين من تعب امس..رفعت

يدي اشوف الساعه كم.. استغفر الله فاتتني الفجر.. قمت بسرعه ..من غير

ماحس بيالي جنبي وكنت ناسيه انه موجود معي..دخلت دورة المياه

وتوضيت ..وطلعت صليت الفجر ...وجلست ع سجادتي ادعي ربي

انه يصلح حياتي ويغفر لوليد ويجعل مثواه الجنه ...قمت وفجاءة

تذكرت سعود..ياربي انا وشلون نمت معه ع نفس السرير ..عصبت

ع نفسي وفكرت بوليد وانزلت الدمعه من عيني"سامحني حبيبي"ماوفيت

بوعدي لك"..

رغد"كنت متحمسه

بالاجابه":مسسسستحيييييل

وليد: وليه واثقه كذا

رغد" بثقه": اكيد واثقه وبعدين وش هالسؤال واسمح لي سؤال غبي

يعني تتوقع مني اني ممكن ارضى اتزوج بغيرك ا واني اشاركه النومه

ع سرير غير سريرك انت..مستحيييل

وليد" كان مبسوط":يعني ماافكر انه يجي يوم وتبتعدين عني ..او تكونين

لغيري

رغد" عصبت عليه ": لا طبعا ولو سمحت قفل السالفه

وليد" بعناد": لا اكيد لا

رغد"ماحبيت السالفه وحسيت بضيقه من الموضوع وعشان انهيه":اسمعني

اوعدك حبيبي.. مااشارك حد النومه غيرك انت وعيالي ..خلاص

رغد"مسحت دمعتي...ورحت ع الكنبه ...وانا كلي ضيقه وكتمه من الوضع

يالي انا فيه..دعيت ربي يفرجها لي باسرع وقت ....

ع الغدا كنا متجمعين نتغدا الا سعود.. وهذا كان مريحني انه مو بوجهي

رغد"متضجره": يلا ماما كلي ترا مشاعل تاكله عنك الحين

جنى"تلعب بالاكل": مابي

مشاعل: حبيبتي جنون اذا اكلتي بوديتس معي

جنى:مابي

ابو راشد: تعالي يبى عندي اوكلتس بيدي"ويرفع يديه ياشر لها بمعنى"

تعالي

جنى"تقوم من حضني وتروح لجدها":ابي هدا

ابو راشد"ياكلها": حبيبة جدها ماتبي تاكل الا من يده ياحبي لها

رغد"ابتسمت ..كانت جنى تاكل وهي مبسوطه وكانها كانت تنتظر

جدها يناديها":شوفي الدبه تبي تدلع

مشاعل"تضحك":ياعيني والله وجات يالي تكسر رويسي

رغد:هههههههههههههه لا دام الموضوع فيه جنى راحت عليك خلاص

جنى"تناظرنا وتضحك وتلعب بيديها ":ياكلني مايا كلم هههههههه

ابوراشد"يبوس راسها":خلاص من اليوم ورايح ماراح اكل الا وهي

بحضني وبيدي اوكلها

رغد:عز الطلب عندها ياعمي ماتشفها وشلون متشققه هههههههه

قطع علينا دخول سعود ووجهه المكشر كالعاده..كنت اتمنى يوم بس

اشوفه مو عاقد حواجبه ومبتسم ..ضحكت ع نفسي ...هذا مستحيل

يضحك شكله متفق مع التكشير ...بس الكل تفاجاء بيالي دخلت وراه

سعودومزنه":السلام عليكم

الكل : وعليكم السلام

سعود يحب راس امه وابوه": شخباركم يمه ويبه

ام راشد: بخير يايمه تعال تغدا معنا

رغد"كنت مستغربه ..هو طلقها وش رجعها وبعدين وش دخلني..

رجعها ولا لا هو وبحياته حر..لفيت عنهم":............

سعود: لا يمه ماني مشتهي بس ازعقي للشغاله تجيب القهوة

مزنه"تسلم ع ام راشد وابو راشد":وشلونك ياعمي وشلونك ياعمتي

ابو راشد"سافهها ويلاعب جنى":...............

ام راشد: بخير يابنيتي وانتي علومك

مزنه: بخير ياعمه "وتلف على وع
مشاعل":وانتي يامشاعل اخبارتس

مشاعل"من غير نفس": كنت بخير بس
الحين هماي شفتس ابدماني

بخير

مزنه"رفعت حاجبها":وليه ان شاءالله وش
مسويتن لتس

مشاعل"تقوم وتصعد ع فوق":يلا يمه يبا
اترخص

رغد"وقفت معها":بجي معك مشاعل

سعود:لا انتي تعالي وجيبي معتس القهوة

رغد"ماعرفت ارد عليه عشان خالتي
وعمي":ان شاءالله

مزنه"ومن غير نفس وبنظرات
احتقار":وشلونتس يا..

رغد"ناظرتها بنفس نظرتها":بخير يا.."ومشيت عنها اخذ القهوة

من الشغاله ..واحطها ع الطاوله وصبيت للسعود فنجال..ومديته

له":.سم

سعود"من غير مايناظرني":سم الله عدوتس

رغد"صبيت لعمي وخالتي يالي جاو واجلسوا ...وبعدها جلست جنب

خالتي ..وجت جنى بحضني..للحين ماتعودت ع سعود وتخاف منه"....

مزنه: وانا حيطه بوجهتس وراتس ماصبيتي لي ولا ماتعرفين الاصول

يا..

رغد: يا ايش

مزنه"تسفهني وتقوم تصب لنفسها وتجلس قريب من سعود ع بالها كذا

بتقهرني ولا بتحرك مني شعره.. ضحكت ع غبائها ....":.....

ابو راشد يناظر بسعود ينتظر منه جواب ع الي يشوفه ":.....

سعود"فهمت ع نظرات ابوي ": يبه عمي اتصل على اليوم ويقول ودا

مزنه ع الطبيب وطلعت حامل

ابو راشد"ماعجبه الكلام ..ماكرهها بس صار مايطيقها ع فعايلها":الله

يتمم لكم ع خير

ام راشد"بفرحه ع الي تسويه مزنه لها بس ماكرهتها": مبروك يمه

لفت ع مزنه"مبروك يابنيتي عساه من مواليد الصلاح لتس ولرجلتس

ابو راشد"ومدري وش قصده": وعقبال مانسمع بحرمتك حاملن بعدها

رغد" وجهي صار يطق لون ورى لون.. تجمدت وبلعت ريقي من

بعد ماسمعت الكلام ونظرات سعود يالي عطاني اياها":........

مزنه"بقهر": وانا ياعمي ماني مكفيه

ابوراشد: كلك خير وبركه بس همانا شفنا عيالتس انتي وسعود نبي نشوف

الولد لرغد

رغد" خجلت من نظرات عمي لي وماعرفت وش اقول":تبي اصب لك

قهوة ياعمي

ابو راشد "بابتسامه": لا يايمه انا بقوم اريح شوي

قام عمي ومعه خالتي عشان يريح وبقينا انا وسعود ومزنه وجنى...

مزنه: الا مابارکتي لي يارغد ولا مو فرحانه لي

رغد"رفعت حاجبي": وليهماافرح لك بالعكس الف مبروك والله يتمم لك ع

خير

مزنه"تقوم وتجلس جنب سعود بالظبط": مير الله يبارك بعمرتس

سعود"ماكنت حولهم وكنت مشغول بالهم يالي رجع لحياتي ثاني انا ما

صدقت الاقي فرصه وارتاح منها ..الا وترجع لي ثاني"....

رغد"جلست الاعب جنى.. وانتبهت له سرحان ومزنه تسولف فوق راسه

وهو مو حولها ابد..بصراحه ارتحت برجعتها ع الاقل الحين يلهى معها

ومع مشاكلها وينساني ...ويقل احتكاكي معه..شفت جنى انعست

وقمت ابي اصعدها فوق تنام":عن اذنكم

سعود" انتبهت لها وهي تقوم":ع وين

رغد"وانا شايله جنى":بروح انوم جنى

سعود"بجمود":لا اسدحيها ع الكنب وصبي لي قهوة

رغد"رفعت حاجبي.. افف وش يبى":مزنه تصب ل كانا بروح اوديها

سعود"بنفس الجمود":انا قلت انتي

مزنه"يالي كانت بتقوم .. ناظرتني بنظرات حقد":خلاص ياحيي خلها تودي

بنتها وانا بصب لك ولا نسيت من كان يقهويك غيري..

سعود"متجاهل مزنه وكل نظراته مثبته علي": القهوة

رغد"سدحت جنى بغيض ع الكنبه خفت يرمي على كلمه ومزنه ماتصدق

خبر تمسكها على":سم"مديت له القهوة": شئ ثاني

سعود"ياخذ الفنجال": اجلسي

رغد" اللهم طولك ياروح"جلست":......

مزنه"تقوم وتجيب صينيه الحلا..وتقدم لسعود..":سم يابو مشعل

سعود"بجمود": لا حطيه مابغى

رغد"كنت حاطه رجل ع رجل واحركها وكل شوي انفخ ":.........

سعود"قهرتني حركتها .."رغد:

رغد"تنهدت": نعم

سعود"رفعت حاجبي": نعم عيدي

رغد" شفت الابتسامه ع مزنه وكانها تنتظر الزله عشان سعود يهاوشني":

سم

سعود" عرفت انها ماعاندت لوجود مزنه..فرصة وجتني ومنها ابين لمزنه

انه المياه مارجعت لمجاريها وماتنسى يالي سوت بس لاني رجعتها":

عطيني من الحلا وصبي لي قهوة

رغد"طيرت عيوني وش يبي مو تو مزنه مدت له وقال مايبي..قمت من

مكاني متنرفزة...ومديت له الحلا وصبيت له القهوة":تفضل

ورجعت مكاني .. وانا متمللة من الجلسه واحس اني مخنوقه من نظرات

مزنه الي كلها كره وحقد... شوي الا قام سعود ..شكله بيروح ينام مثل

كل مره...

سعود"لف على": انا رايح اريح شوي اذا اذن المغرب صحيني

مزنه"بلقافه": تامر امر يابو مشعل

سعود"ياشر على":سمعتي يارغد

رغد"ومن غير نفس": ان شاءالله

سعود صعد فوق ... وبعدها شلت بنتي وكنت بصعد الا وقفتني مزنه...

مزنه: لاتظنين اني بترك لتس زوجي وابو عيالي ..يعني الفترة يالي راحت

اعتبريها هديه مني لتس.. بس من اليوم انا حرمته وانا يالي اسوي له كل

حاجه مهب انتي ..

رغد" رفعت حاجبي منها واستنكرت كلامها": طيب وش المطلوب

مزنه: المطلوب يومن انتس تشوفيني معها لاتقطين خشتس..وكلها كم

يوم وانسيه وجودتس سامعه..

رغد"طنشتها": تسوين خير"...وصعدت فوق وتركتها .....

مزنه" جلست تفرك يدينها من القهر .. انا ياسعود تسفهني قدامها تفشلني

طيب ان ماوريتك .. ان ماخليتك ماتطيقها وتكرهه وجودها ماكون مزنه

...يعني عبالتس انك قدرتي تملكينه... لاوربي مافرح قلبتس يابنت الحضر

سعود لي وبيظل لي ..وحتى لو خليتيه يتسبهه..بدلعك وحركاتك ..انا اقدر

اسويها بعد" شالت اغراضها وصعدت لفوق......

رغد"رحت لغرفه مشاعل لانه مالي مزاج اتواجهه معه":ممكن ادخل

مشاعل: حياتس الغرفه غرفتس

رغد"ابتسمت لها وكنت عارفه انها متضايفه من رجوع مزنه للبيت":وش

فيك مكشرة كذا لايكون اعداك اخوك"حبيتا لطف الجو"

مشاعل"اضحكت":هههههههههههه من عاشر قوم

رغد: لا تكفين واحد ويكفي تصيرون انتم الاثنين لا لا حرام عليك

مشاعل:ههههههههههههههههههه الله يرج بليستس

رغد"سدحت جنى ع سريرها":ايه اضحكي واترك التكشير لاخوك

ترا مافي شئ يسوا

مشاعل"بتنهيده:وانتي صادقه .. الا وين طست

رغد"عرفت انها تقصد مزنه": تحت اظن انا صعدت وهي جالسه

مشاعل: اسمعيني يارغد لاتهتمين منها ولتسمعين لكلامها ترا هي عقرب

من تحت رمل تلدغك وتتشمت فيتس"وكانت جديه بكلامها وخايفه على

بنفس الوقت"

رغد"بخوف": ليه تقولين كذا

مشاعل": مدري رجعتها مخوفتني وعارفه انها ماراح تعدي ع خير

رغد: لا لاتخافين يوم تعرف انه مابيني وبين زوجها شئ بتتركني

بحالي هي تسوي كذا من حقها مهما كان زوجها وابو عيالها

مشاعل"وبتشديد ع الكلمه": ورجلتس الحين وابو عيالتس مستقبلا

رغد"ماعجبني كلامها وحبيت ا ضيع الموضوع": لاتقولين بتنامين

مشاعل"فهمت على وماحبت تضايقتي": لا والله مافيني نوم ..مم وش

رايتس نتفرج ع فلم

رغد: اووك بس مابي رعب

مشاعل: اووك

لما اذن المغرب قمت اصحي سعود.. لانه ماودي بمشاكل ...تركت جنى

عند مشاعل .. ورحت للجناح ..دخلت تفاجاءت بيالي اشوفه ..كانت مزنه

منسدحه ع الكنب وتتفرج ع التلفزيون... رفعت حاجبي بمعني سلامات

وش عندك هنا .. وهي سفهتني .. ومشت للغرفه ..عشان تصحي سعود

بصراحه حمل وانزاح يوم راحت تصحيه
..بس وش عندها بغرفتي..

ثواني وسمعت صرخه سعود"جمدت بمكاني
"..صوته كان حاد..شوي

الا مزنه طالعه ووراها سعود ووجهها
مكشر وتتحلطم....

سعود"وبنبره حاده":وانا وش قلت لتس

رغد"ياربي حرمته عنده وتصحيه مب
عاجبه افف بس":قلت نصحيك عند

اذان المغرب

سعود"يتكتف":نصحيك..متى قلت صحوني
انا .."وياشر بااصبعه"قلت

لتس انتي صحيني ماقلت انتم..لاتستهبلين
فوق راسي مانيب رايقن لكم

رغد"عصبت وش يبي يوصل له": طيب انا او هي ماتفرق المهم تصحى

سعود"ضيق عيونه ..وبلعت ريقي بصعوبه لانه ناويها اليوم":وش يفرق

ها..."ويقرب من عندي بسرعه ويشد زندي بقووة":اسمعيني يوم اقول لتس

شئ تنفذينه .. مو تستهبلين ع راسي سامعه

رغد"حسيتا ني ببكي وكنت ماراح اجادله بس شفت نظرات الشماته..

بعيون مزنه":ماستهبل ..وبعدين ماخذ مقلب بحالك ..ليه استهبل عليك

وانت مو ع بالي اصلا ولا فكرت فيك!!!!!!..........

سعود"بصرخه هزت ارجاء البيت":نعععععععععععم!!

رغد"بينت اني مو خايفه وانا كل جسمي يرجف خوف":يالي سمعته

سعود"استفزتني بكلمتها ومن دون تفاهم..شديت شعرها بقوة":وش قلتي

رغد"حيت شعري انتف من مكانه من قوة شده":ااهـ شعري بعد

سعود"وبكل قهر":من يالي ع بالك ياست هانك وشاغله غير زوجتس

وواجباته يابنت الاصل والفصل"وبسخريه"

رغد"قهرني بكلمته":ايوا بنت اصل وفصل غصب عن يالي يرضى

ويالي مايرضى..ويالي ماخذ ببالي زوجي الله يرحمه"وثبت نظري

ع عيون سعود وانا اقولها"..ومافي غيره بشغل تفكيري

مزنه"ملامح الخوف والاستغراب ..وتتراقب وش بتكون رده سعود":.....

سعود"حسيت الدم تجمع بعروقي يالي بوجهي وشديت ع يدي...وبكل

قوة عندي عطيتها كف":شكلك ماتربيتي .. وانا يالي بربيك

رغد"طحت ع الارض من قوة الكف واحس وجهي التوى من الضربه

ودموعي صارت تنزل من غير مقدمات":حرام عليك وش تبي مني

وش تبي هذا مرتك عندك .."ووقفت بشموخ..واحاول مابين الالم

وامسح دموعي وابان اني قويه"...هماك تقول انك اخذتني عشان بنتي

خلاص اتركني بحالي وعندك الشيخه مزنه"بسخريه"تقووم بواجباتك

وبرضا منها ... يعني يوم كنت تخليني خدامه لعدم توفرها انتهى وقته

سعود"كلماتها تستفزني غصب عني ..عمرماحد استفزني بطريقتها

وخاصه حرمه "استغليت الفرصه عشان احط النقاط ع الحروف بالنسبه

لمزنه":اسمعي انتي وياها ..يوم اطلب من وحده فيكن شئ هي يالي تنفذه

وياويلها وياسواد ليلها يالي تحاول تستعبط فوق راسي ..وانتي يامزنه

مزنه"بخوف":سم

سعود"بعصبيه":حركات الضرة واستعباطها مهيب عندي سامعه

مزنه"تبلع ريقها":ان شاءالله

سعود: وانتي ياهانم شكلك تعودتي انك ماتمشين الا بالضرب ..اسمعيني

مو معناه مزنه ارجعت بتنسين واجباتس شكلي عطيتك وجه اكثر من

اللزوم.. لكن اليوم لي تصرف ثاني يوم ارجع ..ويلا انقلعي جهزي ثيابي

ابي الحق ع الصلاة

رغد"كنت امسح دموعي ":...............

سعود"بصرخه":بسررررره

رغد"خفت ومشيت عنه ...مشيت وانا ادعي عليه وعليها ... دخلت غرفه

النوم وهو دخل بعدي..دخل دورة المياه"اكرمكمرالله"من غير ماينطق

بكلمه ... جهزت ملابسه وثوبه وشماغه وعطرتهم .. حطيت الكبك والقلم

والمحفظه بالثوب ..وجهزتهم ع السريع قبل لايطلع ابي اطلع احس اني

مخنوقه بالحيل ...ومالي خلق اشوف وجهه......

مشاعل"حاضنتني وتهديني":خلاص يابعد حيي انتي خلاص

رغد"كنت شاده عليها وابكي قهر":ليه يسوي كذا وش يبي هو عارف

اني احب وبظل احب اخوه وعمري ماراح افكر فيه كزوج ليه مايتركني

بحالي هذا زوجته عنده

مشاعل"تاخذ كمامه وتحطها ع خدي":
هدي انتي وانسي الحين خلاص

مشاعل"سمعت صوت الباب":من

مزنه"بابتسامه خبيثه":وين ام جنى

مشاعل: خير وس تبين

مزنه: مهب انا يالي ابي ابو مشعل الله يحفظه ينادي عليها

رغد"كنت بسبها هي وهو بس..لا مابفرحها اكثر... قمت عن حضن

مشاعل وماودي ابعد عن الدفا والامان.... مسحت دموعي...ودخلت

دورة المياه وغسلت وجهي..ومشيت من غير انطق بكلمه..توجهت

للجناح.. وانا ادعي ربي يسهلهاويفرجها....

رغد: نعم

سعود"كنت متوقع انها بتعاند ومهيب جايه
بس استغربت وقوفها ولا

وكانه ماصار شئ..خيبت ضني ..ضنيت
للحظه اني كسرت شوكتها

وكسرت شموخها..":نعامه ترفسك وش
نعم

رغد"ولا كاني سمعته":...............

سعود:وين مزنه

رغد:مدري

مزنه"داخله علينا":سم طال عمرك

سعود: اسمعي يا ام مشعل الجناح يالي ع
اليسار بيكون لك وهالجناح لام

جنى

رغد"وجعني قلبي ..هذا جناحي انا ووليد..ليه طيب ليه":لا اني ابي الجناح

الثاني وخل جناحك انت وزوجتك لك ماله داعي التغيير

مزنه"واقفت لانها ماتبي تغير جناحها بعد":ايه

سعود"تحلمين يارغد..عشان يحلى لك الجو وتعيشين خيالك تمام":انا قلت

يالي عندي " واشر على":ومن اليوم بيكون كل وحده ليلتها..واليوم عشاي

ابيه يكون هنا ومابي شغل الشغالات ..كل يوم ع وحده ..رتبوا بينكم

سامعين

مزنه: ان شاءالله

رغد"لا باقي تجيب الثالثه والرابعه وتصير الحج متولي ع غفله":.........

سعود" ناظرتها وهي جامده ولا بينت أي احساس قهر ..غضب..ولاشئ":و

الليل هام جنى بتسوي العشاء وبكرا بيكون عليك يامزنه ..

رغد"رفعت حاجبي":يعني الليله عندي

سعود"ماعجبتني نبرتها":ايه عندك شئ

رغد:لا بس اليوم دامك توك مرجع مزنه تكون ليلتها..صح ولا لا ام مشعل

مزنه"انقهرت يوم جاب طاري رغد وانه الليله عندها ..بس هدت شوي يوم

سمعت ردي":انا ماطلع من شور ابو عيالي ويالي يقول عنه اسويه

رغد" لا ضحكتيني مسويه المطيعه ع غفله":لاتسوين فيها متقطعه عشان تصير ليلتك

سعود"بحده":انا قلت يالي عندي ونقاش مافيه.. والليله ارجع اشوف العشاء زاهب ..وانتي يالي مسويته مهب الشغالله

وطلع من الجناح من غير لايسمع ردي.................تو كنت بطلع الا استوقفتني ....

مزنه"بخبث":والله وطلعت غلطانه اثاريك ماقدرتي عليه يابنت الحضر

رغد"رفعت حاجبي": خير وش تقولين انتي

مزنه: يالي سمعتيه.. الا قولي لي هو دخل عليتس ولا لا

رغد"انصدمت من وقاحتها": خير وش تحسين فيه انتي

مزنه"بضحكه خبيثه":هههههههههههههههههههه ياعين ابوي للحين

"وبغرور"اكيد ماحركتي فيه شعره ..اكيد يوم يكون عنده الاصل وبنت

ولا كل البنات وش له بيالي مثلك ...

رغد"استفزتني بس حاولت مابين لها":اووك وانا راضيه وتاركته لك

تهني فيه

مشيت عنها وانا حاسه بضيقه وكتمه ودي اطلع وارجع لحضن امي ...و

تمنيت حضنه .. اشتقت له.. وربي اشتقت له..........

جهزت العشاء وصعدته ع فوق ..واخذت جنى معي ..ع الاقل كضمان

انه مايمد يده او يصرخ....حطيته ع الطوله ..وترددت انتظره ولا لا

وبعدها قلت مالي مزاج اشوف وجهه..وتوي بطلع الا دخل

سعود"شفتها وهي ناويه تطلع":وين كنتي رايحه

رغد: رايحه عند مشاعل

سعود"رفع حاجبه": وليه وش عندتس

رغد:جهزت عشاءك وش تبغى بعد

سعود"يفتح ازرار ثوبه ": ارجعي مكانتس

رغد"الله ياخذك"..جلست ع الكنب هوانا عافسه خشتي":....

سعود" غيرت ملابسي وجيت الصاله والعشاء جاهز... لاحظت عليها

انه مافي اشطر منها بالطبخ عليها نفس ....

رغد"قمت اشيل الصينيه بعد ماالخلص... ولما جيت بنزل ناداني":.......

سعود: بعد ماتنزلينها ارجعي

رغد"ببلاها": ليه

سعود" اكتفيت بنظره بمعني..ارجعي وبس":..........

رغد"نزلت والصينيه بيدي ... نزلتها وانا افكر بوش يبي... صعدت و

مدري ليه حسيت باحساس غريب ويخوف ..تعوذت من ابليس وصرت

استغفر.....

سعود" جلست العب مع جنى ... ابد مافيها شئ من اخوي كلها امها

وماشاءالله عليها فطينه وتفهم.. ":ليه تضربين عمك

جنى"ببرائه اطفال": عسان تقيت ماما"عشان طقيت ماما"ليه تتقها

خلاص انا مابيك ول

سعود"ضحكت من طريقتها وهي تتكلم صوتها مبحوح وعروقها بتطلع

من رقبتها ": افا ماتبيني طيب انا احبك

جنى"تشيل العابها": انا ماحبك انت يع ..

سعود" اخذتها لحضني": كذا تبين عمك يصيح

جنى "تهز راسها": ايه"وتضربه

سعود: عيب تطقيني

جنى: وانت عييب تتق ماما

سعود"يالبى هالبنت وعقلها": خلاص توبه ماعاد اطقها ..الحين تحبيني

جنى: ايه يلا نلعب

رغد"دخلت وانا متردده .. تفاجاءت لما شفت بنتي بحضنه وتلعب معه

هي تخاف منه لانه دوم مكشر ولا يلاعبها....":....

جنى "يوم شافتني جات ركض لعندي": مما خلاص لاتصيحين عمي ما

يتقفك ثانيه يقول يتوب

رغد"ابتسمت بسخريه": ايه عمك طيب

جنى"تمسك يدي": يلا نروح لعمتي نلعب

رغد" شلتها": يلا

سعود"وانا عاقد حواجبي": ودي البنت وارجعي

رغد"باستغراب": ليه!!

سعود: اسمعي الكلام

رغد"يمكن يبي يكمل التهزئ ": طيب

رحت ع غرفه مشاعل .. وماكان لي نيه ارجع له .. كنت بنام عندها

وبسفهه.. بس تفاجاءت يوم انه جا معي .."""وجع متى ربي يفكني منه"

حطي تجنى عند مشاعل.. وتفاجاءت اكثر يوم سمعت سعود يقول لها

تنومها عندها... كنت بعترض بس ماعطاني مجال سحبني..للغرفه

وقفل الباب.. قلبي وقتها انقبض...وبلعت ريقي وبصعوبه تكلمت":ليه

تقفل الباب

سعود'' اليوم ابي اادبك يارغد واخليك تفهمين انها زواجه مامنها طلعه

الابموتي..مثل منتي مجبورة على هم انا مجبورن عليتس.. ولازم

تفهمين انك زوجتي خلاص وماعاد بينفعك العناد''.... تقدمت لعنادها

ماانكر انها تجذبني كاانثى هي ماعليها قصور زين وحلا ..وكل مافيها

يغري...'':..........

رغد''فهمت نظراته وش يبي... بعدت مستحيل اخليه يلمسني.. انا لوليد

وبس...'': بعد بطلع

سعود" ماكنت ابي اتناقش..واعطيها مجال ابحطها بالامر والواقع...تقدمت

لها ومسكتها من خصرها ..وهي تقاوم... قربتها مني...لحد مالصقت فيني

وهي تضرب وتحاول تبعدني....حملتها ع السريع وسدحتها ع السرير

..كانت بتقوم لكني سحبتها من رجلها ووقفتها..

رغد"كنت ابي اصرخ ... بس وش بيفيدني... مااقدرت ابعده..كان مثل

الجثه ..مايتحرك ولا يتاثر بضرباتي... كنت ع ظهري وهو بكل ثقله

انسدح فوقي.. حسيت نفسي ضاق.. مو قادره اتنفس..صرت اضرب

واضرب.. ومافي فود...."

سعود"ماكان ودي اجيها بالطريقه هذي..بس ماتركتي لي مجال..لانه مافيه طلاق مافيها طلعه الا ع قبرك ولا بموتي......شديت ع يديها وثبتها ..ودموعها صارت تنزل..تحاول تستعطفني اني ابعد..بس ماعطيتها مجال.................

((الجزء الثامن))......

نفضت نفسي وانا استحقره بكل خليه بجسمي..غطيت نفسي..وانا

احس ببركان داخلي بخاطره ينفجر..لململت نفسي وقمت":حررام

عليك .. مافكرت بخوك... مافكرت انك كذا تخون اخوك يوم تتعدى

ع حقوقه...انت ايش .."صرخت "ايشششششششش

سعود"بجمود": اخوي الله يرحمه ..وانتي يالي ماتحسين انتي"وشدد"

زوجتي انا منتي حرمة اخوي...انتي يالي حرام عليك تفكرين بغيري

الحين ...وليد الله يرحمه..وانا ماتعديت ع حقوقه بالعكس اخذت حقوقي

انا.."ووقف قدامي.. وثبت نظره على"..
ومن اليوم وطالع عودي نفسك

ع حياتك هذي..ووليد شيليه من بالك
خلاص.....

رغد"ماعدت اشوف من الدموع يالي ملت
عيني...جلست ع الارض

منهارة من بعد مادخل دورة
المياه......"اسسسفه وليد ...اسفه حبيبي

انتبهت ع النور يالي صقع بعيوني..حطيت
ايدي ع عيوني اغطيها

قمت..واحس راسي بينفجر..تذكرت وش
صار امس..وحسيت بالدموع

ونيتها انها تنزل..لفيت راسي وانا ادور
بنظري ع الغرفه..انا وشلون جيت

ع السرير..اذكر اني ع الارض...لفيت الا وهو نايم جنبي..ناظرت بنفسي

وانا للحين من غير ملابس"حسيت بمليون احساس اخترقني..خجل غضب

قهر..كتمه وضيقه..."قمت بسرعه ودخلت دورة المياه"اكرمكم الله"وفتحت

المويه البارده ع جسمي يمكن تطفى النار الشاعله بقلبي...مدري كم جلست

تحت المويه ابكي وادعي عليه... قمت بعدها واخذت المنشفه..وجففت

جسمي..ولبست ملابسي...وحطيت الفوطه ع راسي...

طلعت وماشفته.. ارتحت..الله ياخذك ويفكني منك .. محد منقص على

حياتي الا انت

مشاعل"تطق الباب": ممكن ادخل

رغد"بتنهيده": تفضلي

مشاعل"كانت حاسه انه في شئ صار":
وش فيك رغوده

رغد"ماتحملت ورميت نفسي
بحضنها":مشاعل اخووك ذبحني

مشاعل"تمسح ع راسي وتحضني":وش
صار!!!!

رغد"ماتكلمت واكتفيت اني ابكي .. ابكي
نهايه وليد..من بعد ماكان

حياتي كلها ..صار..مجرد خيال.. وواقعي
سعود........"..........

نزلنا تحت ع الغداء وارتحت انه مو فيه بس
كانت مزنه بالمرصاد

مزنه"بغيض تحاول تخفيه": اقول اليوم دوري اذا ماانا غلطانه

رغد"وانا كارهه نفسي والكل": وش تبين

مزنه: ولا شئ بس حابه افكرك وتتركين عنك حركاتك اذا ناويه ع شئ

لانه اليوم يومي

رغد"بقرف": وربي تسوين خير يوم يصير كل يوم يومك بس فكيني منه

مزنه"بسخريه": افكك والله ماقول الا الله يفكك عنه انتي يالي ناشبتن له

ولا هو مايبيك بس صرت بطريقه غصب عنه.. ولا سعود شيخ المزايين

يفكر فيك...ضحكتني

ههههههههههههههههه

رغد"ماكان فيني حيل اتهاوش وارد... قمت عنها...

مشاعل: والله ميته جوع وش رايتس نطلب لنا

رغد: والله مالي نفس شعوله اطلبي انتي

مشاعل: مااحب اكل لحالي

رغد: طيب كلي من العشاء

مشاعل: وع مزين يالي طابخه ومااحب اكل شئ من يدها..تكفين

رغيد اطلبي معي

رغد: طيب من وين بتطلبين

مشاعل:ممم مدري لحظه ادور بالارقام

رغد: طيب

مشاعل: خلاص نطلب من...

رغد: طيب حلو

مشاعل: ايه خيال عليه مشويات وشاورما تجيب الراس

رغد: اووك اطلبي لي شاورما ..عندهم ورق عنب

مشاعل: ايه

رغد: طيب شاورما و٢ ورق عنب وصحن بطاطس صغير لجنى

مشاعل: ليه ٢

رغد: لجنى غرامها الورق عنب ههههههههههههه

مشاعل: اها طيب ياحلوة انتي يالي بتطلبين

رغد" استغربت ": اوك هاتي

مشاعل" تعطيني الرقم وسجلته بجوالي واتصلت....الو السلام عليكم

.. لو سمحت اخوي نبغى.. ٢ شاورما وواحد كباب ...ايو لحم..و٣ورق

عنب.. ايوا.. وصحن بطاطس صغير..ايوا عيد الطلب لو سمحت..اها

لحظه شوي" لفيت ع مشاعل": وش تبين مشروب

مشاعل: اذا بتتبرعين لي حدي مفلسه

رغد: اووك وش تبين ههههههههههههه مسويه مسكينه ويا ضحكتك هذي

ههههههههه

مشاعل: مالت بس جيبي لي حمضيات

رغد : اووك... ايو لو سمحت واحد ميراند برتقال وواحد حمضيات

ايو تسلم ..الله يعطيك العافيه...ايو تعرف بيت ال.. ايو هناك..

مشعل" يركض لامه": يمه يمه

مزنه" تطبخ وتتحلطم": ها وش فيك

مشعل: يمه خالتي ام جنى كانت تكلم رجال ع جوالها

مزنه"تركت يالي بيدها": وشو وانت وش دراك

مشعل: انا سمعتها تتكلم وتضحك معه بعد

مزنه"بخبث": والله وطحتي ومحدن سمى عليك ....

سعود" بجناح مزنه يتعشى......

مزنـه: الا يابو مشعل سمعت لك اليوم هرج ماضنيت يعجبك

سعود" ترك الاكل وعارف مزنـه وطبايعها": اخلصي وش عندتس

مزنـه" بخبث": والله ماودي اضيق خاطرك ياحيي ..بس بكون مالي

اصل لو سكت

سعود" بقله صبر": بتتكلمين ولا وشلون

مزنـه"بخوف من حدته": بتكلم بتكلم.. هذا مشعل الله يحفظه كان

جنب حرمتك ام جنى وسمعها تـهرج مع رجال وتضحك معه.. ولا تقول

اخوها ولا حد من قرايبها لا ....مهب منـهم

سعود" ماكملت مزنـه كلامها الا وانـا قمت ... مشيت وانـا اصرخ انـاديـها

":رغد ....رررررررغد

رغد"كنت جالسه مع مشاعل.. وخفت من صراخ سعود.. قمت وانا

ارجف...مهما حاولت ابيت قوتي..ز ماقدر قدام هيبته.. وقت يوم شفته

دخل علينا..":...........

سعود" من دون تفاهم .. عطاني كف.. مااستغربت تعودت...": من يالي

كنتي تهرجين معه.. ياقليله التربيه.. تكلمي

رغد" كنت متوجعه ومتفشله .. من مشاعل":وش تقصد

سعود" بعصبيه وعروقه بتنفجر": من كنتي تكلمين ع الجوال اليوم

رغد"وش يقول ومن كلمت ": من تقصد ومتى

سعود" شديت شعرها .. حسيت الدم يغلى بعروقي.. تستغفلني ومسويه

الطاهرةو والمخلصه

لاخوي..."":من!!!!!!!!!!!!

رغد"وانا احاول افك نفسي ": ماكلمت حد انت وش تبي تدور المشاكل

مشاعل: ياسعود اهدى الله يهداك انا كنت معها طول الوقت وماشفتها

تهرج بالجوال او التلفون

سعود" من غير تفاهم ..صرخ":مززززنه

مزنه" جات تركض وخايفه": سمم

سعود:نادي ولدتس

مزنه" بخوف: ان شاءالله... وتناديه وتجيب سرعه هي ومعه

سعود" مشى لعند مشعل": انت سمعت خالتك تهرج بالجوال مع رجال ولا

لا

مشعل" بخوف": ايه يبا سمعتها

سعود" يناظرني وعيونه بتطلع من مكانها": وش ردك

رغد: متى

مشعل: يوم كنتي مع عمتي بالصاله.. وتطلبون من المطعم

رغد" انصدمت من سخافته":.....................

سعود"حسيت براحه....... ظلمتها ..ياربي سامحني... ع ضني الشين فيها

استغفر الله": وليه تقول انها تهرج مع واحد ومدري ايش

مشعل" بخوف":يبه اسف بس امي قالت لي اراقب خالتي واشوف وش

تسوي واقول لها

سعود" لف ع مزنه ..وفجاءة": هذا عشان تتعودين تنقلين اخبار كاذبه

مزنه" حاطه ايدها ع وجهها من بعد الكف": تضربني يابو مشعل

سعود: واكسر راسك ...

مزنه"بقهر": انا تضربني وعشان مين"وتاشر على باحتقار":هذي

عمرك مامديت يدك ع وتجي بعد هالعمر عشانها

سعود"بنبرة حاده": اذلفي عن وجهي انتي وولدتس

سعود" لف على ": وانتي اسمعي كلام مع رجاجيل ومطاعم مهيب عندنا

وهذا العلم وصلك .... واذا هالشئ متعودتن عليه انسي .."وكنت اقصد

تعامل وليد":مهوب انا ساامعه..وطلع

رغد"وقفت وجيت بطلع":............

مشاعل: رغد وين رايحه

رغد: رايحه انام

مشاعل: بس

رغد" اخذ تجنى.. وكنت ابي اكون لحالي... ويالي ريحني اكثر..انه بينام

عند مزنه.. دخلت .. وقفلت الباب وشغلت لجنى التلفزيون ع ام بي سي

٣ ودخلت ع الغرفه وصرت ابكي ....بكيت لحد ماحست انه مابقى

بعيوني دموع.............

وليد"ياخذني لحضنه": مزيونتي من زعلها

رغد"رميت نفسي بحضنه وصرت اصيح اكثر": لا لاتسافر

وليد"يمسح ع راسي": اول شئ وقفي مااحب اشوف دموعك ياغلاتي

وربي.. تضيق الدنيا فيني..ومااافرح الا يوم اشوف ضحكتك

رغد"بدلع": صدق

وليد: والله العظيم انها تضيق فيني يوم اشوف دموعك ومااحبها عليك

ابيك طول منتي معي تنسي نشئ اسمه دموع ابي مبسمك مايفارقه الفرح

والابتسامه،... ابيك تنورين دنيتي فيها

رغد"مسحت دموعي وطقيت له ابتسامه
كرست":كذا يعني

وليد"بضحكه":ياويل حالي
~~هههههههههههههههههههه~~

صحيت الساعه ٢ بالليل ..وانا احس بضيقه مهيب طبيعيه.. دخلت

دورة المياه "اكرمكم الله" توضيت.. وطلعت .. اخذت سجادتي ،،وصرت

اصلي.. وادعي ربي .. يبعد هالضيقه عني ويفرج همي...

دعاء يشيل عنك الضيقه

)اللهم إني عبدك، وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي

بيدك، ماض في حكمك عدل في قضاؤك، أسألك

بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك

أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب

عندك،

أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور بصري، وجلاء

حزني، وذهاب همي،

طويت سجادتي واخذت قراني وصرت اقرا صورة يس.. حسيت

براحه مو طبيعيه كيف العبد يوم يتقرب من ربه ويطلبه ..بكل صدق

وخشووع .. يحس براحه حتى لو كانت كل هموم الدنيا عليه....... وبعدها

نمت برااحه..................

رغد:زواج مين

مشاعل: ولد عمي

رغد: طيب ماعندي شئ البسه

مشاعل: سهله قومي البسي عبايتك ونروح السوق

رغد"بتردد ": من بيودينا

مشاعل" فهمت علي": مافي غيره

رغد: اجل منيب رايحه

مشاعل: شوفي ع الزواج رايحه رايحه مافيها كلام اما السوق مدري

اذا عندك شئ تلبسينه حلو ماعندك مشكله لك

رغد"وانا مظطره": طيب

مشاعل: يلا اتصلي عليه"تمد التلفون"

رغد"طيرت عيوني": ايششش!!

مشاعل"ببلاها": وش ايش كلمي رجلتس خليه يودينا السوق

رغد: مسستحيل.. عني مالبست شئ واروح بعبايتي

سعود"تو دخل وسمع اخر كلامي":وش بعبايتك

مشاعل"استغلت الفرصه لانها هي تبي تطلع": زين جيت والله جابك

سعود"يجلس ع الكنبه يالي مقابلتني ..حتى جلسته تبين غروره وشموخه

":وش عندتس

مشاعل: ابد ياخوي اليوم زواج ولد عمك ولا انت ناسي

سعود: لا مهب ناسي والعصر وراي مشاوير له

مشاعل:طيب حنا من بيودينا السوق

سعود: وش هو له

مشاعل: انا مالي غرض فيه بس حرمتك ماعندها شئ تلبسه وتقول بتروح

بعبايتها...

رغد"قهرتني .. من طلب منها تتكلم": لا عندي مو لازم السوق

سعود" يقوم ...": ربع ساعه واشوفكم جاهزين

رغد"بعد ماصعد فوق": اذبحك يادبه من قال لك تقولين له

مشاعل" تبعد عني":ههههههههه لا مو تقولين ماعندتس فستان يلا قومي

بس لايعصب

رغد: لا ماني رايحه قولي له خلاص

مشاعل"تصعد تجيب عبايتها": تبين انتي قولي له ههههههههههه

رغد"قمت وانا اتحلطم ع مشاعل ماكان ودي اكون معه بنفس المكان

للحين منقهره بيالي سواه...لبست عبايتي وغطيت عيوني عشان اتحاشى

أي كلام بينا.. ركبنا السيارة .. مشاعل وجنى ورى وانا قدام...كان الهدوء

مخيم ع الجو ..بس شغل المسجل ع اغنيه لخالد عبدالرحمن ....

وصلنا السوق ونزلنا .. جنى جلست عنده.. لانه بينتظرنا بالسيارة

دخلنا ع كم محل وللحين ماشفت فستان عجبني....وكنا خلاص بنمشي

ومشاعل تحاول تزين لي الفساتين بس مفي شئ دخل مزاجي...مشينا

الا واخيرا شفته...كان حلوو بالحيل.. وفخم .. ومشاعل اقنعتني فيه

لانه .. اول مره يشوفوني وانا زوجه سعود.. وع قولها لازم ابرز..

بعد اقناع من مشاعل اخذته.. وبعدها طلعنا ندور له جزمه واكسسورات

شوي الا ويتصل سعود .. رميت الجوال ع مشاعل...: هلا سعود

سعود"ماعجبتني حركاتها.. بس حسابي معها يوم نرجع":ماخلصتوا

مشاعل: الا هذا حنا جينا

مشاعل"كانت لابسه فستان سكري...مخصر ع جسمها وطالع شكله رهيب

جسمها ريان مهيب ضعيفه ...والفستان بارز حلاه..وكانت مسويه بف

ومرول ع طوله .. كان شعرها رهيب صابغته عسلي ومسويه هاي لايت

ومع الترويل صار خيااال.. والميك اب سوته ثقيل بالحيل...

":ماخلصتي يارغد تاخرنا

رغد"بعد ماقمت ": خلاص خلصت بروح البس

مشاعل"تصفر": ياعيني ع الزين ..يالي يشوفك مايصدق انك متزوجه

وعندك بنت

رغد"بغرور": عارفه من غير ماتقولين

مشاعل: مالت يالواثقه روحي البس لاتاخرينا مدحناك وصدقتي

رغد: طسي بس احمدي ربك انك بتسريحتك ولا كان رحتي فيها

هههههههههههه

مشاعل:هههههههههههههه روحي لانتاخر وتعصب امي

رغد: طيييب

رغد"دخلت غرفتي وماقفلت الباب لانه مافي حد بالبيت غيري ومشاعل

وخالتي....والرجال كلهم بالزواج.....لبست الفستان بصعوبه.. عشان الميك

اب والشعر.. ليتني لبسته قبل.. بس اعرف جنى ماراح تخليني ..وخليته

بالاخير... بعد مالبست جنى فستان ابيض نافش.. وكانت طايره من الفرحه

ومسويه حالها عروسه..........

لبست فستاني الاسود..يالي مزيين بكريستالات تركوازفخامته كانت

بالقماش كان ثقييل بالحيل...كان عند الصدر ملفوف وبارز شكل صدري

ومزين بالكرستال ...ويصير مخصر ع الجسم لحد الخصر..ونازله

الكرستالات بالطول .. عند الخصر قماش تركواز ملفوف لف..وبعدها

يصير طايح وطويل وذيل...جيت بسكر السحاب ماقدرت..لانه نازل

وماقدرت اوصل له ..جيت بنادي مشاعل.. الا حسيت بحد يسكره":

زين انك جيتي يادبه سكريه ماعرفت اوصل له

مشاعل:.......................................ز

رغد"حسيت بلمسات دافيه ع ظهري واستغربت لفيت..وتمنيت

الارض تنشق وتبلعني":انت!!

سعود"اتصلت ع امي وقالت انه مخلصو.. وجيت اغير ثوبي لانه انعدم

من القهوة ولا ماكان لي نيه اصعد فوق...صعدت وشفتها...فقدت الاحساس

بالعالم كله ..عيوني تركزت عليها.. مع اني ماشفت الا ظهرها..بس جذبتني

كيف كان جسمها والفستان مبين تفاصيله بدقه..وخصرها ..كيف كان يتمايل

وهي تحاول تسكر سحاب الفستان..تقدمت لها بلا شعور..حسيت بكهربا

يوم لامست يدي ظهرها..............

رغد"وجهي صار عليه الوان ماتوقعته يكون موجود ابد ..ياربي لا

لفيت عنه ماني قادرة اشوف وجهه وفستاني.. ياربي.. ماودي شافني

فيها .. ظهري وصدري كله بارز وباين...كنت ناويه البس الشال واغطيه

بس الحين ....يااااربي.. ببكي...كنت بمشي..بس جمدت بمكاني يوم مسكني

من خصري وشدني لها لحد مالزقت بظهره...شال البكله من شعري..

وخله ينزل ....

سعود"حسيت بنفسي صار سريع ودقات قلبي ماعاد اقدر اتحكم فيها

ماقدرت اقاوم عطرها الي تخلل بكل خليه بجسمي..كانت بتبعد..بس

شديتها وحاوطت يديني ع خصرها ...كانت ترجف بين يديني وتحاول

تفك نفسها.. فتحت شعرها كان ودي اشوفه..كانت دايم ترفعه..نزل

مثل الشلال ..كان اسود وطويل...وكثيف غطا ظهرها بالكامل...صرت

اشمه..ريحته دخلت براسي...رفعت يدي..وبعدته عن رقبتها...وخليته

ع جنب... وهي مازالت ترجف..وتحاول تفك....قربت راسي من رقبتها

وشميت عطرها...وانفاسي تحرق رقبتها...شفت كيف كتوفها ارتفعت

وبانت عظام كتفها...ماقدرت..بستها.....لفيتها ابي اشوف وجهها...

رغد"حسيت نفسي مثل اللعبه بيده...لفني له وصار وجهي قبال وجهه

نزلت نظري بسرعه.. بس هو رفعه..."............:

سعود"ماقدر اوصفها ...جمالها كان جمال عربي بحت...عيونها الواسعه

والكحيله .. والكحل بارز حدتها....شفت صدرها طالع نازل من سرعه

تنفسها ...حطيت يدي عليه ابي اتحسس قلبها وشلون صاير..خافت..

وبان ع جسمها كله...ناظرتها من فوق لتحت..وكانت ايه بالجمال...

عجز لساني وعقلي عن يوصفها....

رغد"حرقتني نظراته.. ابي ابعد ماني قادرة...تجمدت من لمساته ونظراته

قربني له.. وانا صرت ارمش بعيوني من ارتباكي وخوفي...قربني

اكثر واكثر....وانا مثل اللعبه بيده..ليه تجمدت ليه مو قادره انطق..ليه

انا ماطيقه ولا اطيق لمساته لي ..لي مو قادره اتحرك...لصقت فيه

وجهي بوجهه وصدري بصدره..واحس بتنفسه يحرق وجهي ...

رفع وجهي .....بيد وبيد محاوطها حول خصري...حاولت ابعد اصرخ

ماني قادرة..شفتها صارت قريبه من شفتي...لاااا..."

سعود"ماقدرت اقاوم.. شفتها يالي كان اللون الاحمر مزينها..وطريقتها

بلعها لريقها.. وخوفها ورجفتها...ويالي كملها يوم نزلت راسها وهي تعض

ع شفتها..رفعت وجهها وقربت لشفتها...ابي ارتوي منها...بستهاااا

مشاعل" تفاجاءت بوجوده": اسفه والله اسفه ماكنت ادري انك هنا

سعود" بعدت عنها وانا مرتبك وبعصبيه":وليه ماتطقين الباب..

مشاعل"جمدت ماعرفت وش تسوي":اسفه

سعود" بنبرة حاده":طيب اذلفي اجهزي

رغد"حمدت ربي انها دخلت...وجيت بطلع الا وقفني": تعالي هنا

رغد"لا لا لايكون يبي يكمل..لفيت عليه وانا ابلع ريقي...":بروح البس عبايتي

سعود" رافع حاجبه": بتروحين كذا

رغد"استغربت": ايه وش فيها

سعود"بسخريه": لا احلفي بس.. ناويه تطلعين زينك عند الحريم كذا

رغد"احمر وجهي من كلمته":انا بلبس الشال

سعود"يناظره": وهذا بيغطي صدرك وظهرك

رغد"وجععع وش يحس فيه هذا يتكلم ومطيح الميانه":انا اعرف اتصرف

سعود: ياتغيرين الفستان ولا شوفي لك دبره ستريه روحه كذا منتي رايحه

رغد"عصبت وش يبي خير مصدق نفسه انه زوجي":انا اصلا بصلحها

ماني متعوده اطلع كذا قدام الغرب"وشددت ع الكلمه"

سعود"فهمت قصدها وحبيت ارفع ضغطها":ايه الغرب هذي الحرمه

السنعه يالي تخش زينها لزوووجها وبس

رغد"وجهي ولع..سفهته.. وصرت اعدل بالشال...دخلته من ورى وخليته

ع شكل بلوزة بعد ماثبته ببروش غطى ظهري وصدري،،لانه كبير

ولفيت عليه": وكذا

سعود"بنظره رضا": ايوا كذا وانتبهي لاينزل منك

رغد"اخذت عبايتي وطلعت ابي اتنفس براحه ماني قادرة":.....

سعود"الله يخسك يامشاعل .. لكن وين بتروحين"وابتسمت.. وانا مستغرب

من نفسي كيف قدرتتجذبني كذا..الله يستر منك يابنت منتي سهله..":

انتظروني بعبيكم لاانزل الا وانتم جاهزين.........

وصلنا ع القاعه وكن صوت الطقاقات شايل لقاعه شيل وكان الطق

رهييب بالحيل....دخلت انا وخالتي ومشاعل وماظل حد وماسلمت

عليه ..تذكرت مسلسل قديم خرج ولم يعد ..يوم حياة الفهد تسلم وتمشي

وتقول انا حرم سليمان بوالريش هههههههه...اخيرا خلصت..وجلست

ع الطاوله انا ومشاعل وخالتي ومع كم وحده من حريم العيله...

مشاعل"تنقزني": شوفي شوفي

رغد: ااهـ وش فيك

مشاعل"تاشر": شوفي مزين ودها تذبحك هههههههههه

رغد: روحي ياشيخه وانا اقول عندك سالفه
"ناظرتها ..ومدري ليه

فرحت انها مغتاضه مني...لفيت عنها
بغرور"...

سعاد: يقطع شكلها وش لون صايرتن قطعه
وربي ولا بنات قبيلتنا

غطت عليهم..تعرفين ماالوم رجلتس يوم
يدور له عذر عشان ينام

عندها

مزنه"بنظرة": بتسكتين ولا شلون

سعاد:ههههههههههههه خلاص خلاص
بس الحق يقال وشلون فكها

وخلها تجي هههههههههههههه

مزنه: سعاااااد

خالتي ام راشد: يلا يايمه قومي انتي ومشاعل ارقصوا

رغد: لا ياخالتي مااعرف ارقص

مشاعل: يمه منيب راقصه الا ورجلي ع رجلها

رغد: اجل انثبري مافيه رقص

ام راشد"تمسك يدي": واذا قلت لك عشان خاطري

رغد"ماقدرت اردها": طيب بس شوي

ام راشد"بتصميم": لا الحين يلا قومي

رغد"بعدم اقتناع": ان شاءالله

قمت انا ومشاعل ع اغنيه لاواصيك..قمت وكنت متردده بالبدايه

بس شفت نظرات مزنه ..وقررت ارفع ضغطها..وبديت الرقص ع الجسر

وانا ومشاعل استلمنا رقص ع الجسر
والطقاقه تحمس فينا

لاوصيك على حبي لاوصيك

واحرص على نفسك وروحك

ابيكيك لاشك اني ابيكيك

ياعزي العين ماتشوفك

بخليك للي مايخليك

عسى خالق الدنيا يصونك

انا اغليك انا كلي هوى فيك

تدري بس ماصير بدونك

وما خفيك والله لايوريك

عذابي اذا غابت عيونك

بناديك شوق وماني لافيك

من الحين وانا اتحرى رجوعك

ابرجيك بعدك لايقسيك

حسافه على الشوق وشعورك

لاوصيك ثلاثتنا باياديك

هوانا وروحي وروحك

وهي تحمس مره تقوول تنكس يالاسود ومره السكري ....وكملنا

لحد ماوصلنا المسرح وصرنا نرقص وانا بابتسامه غرور اعرف انه

رقصي حلو من كثر ماسمعت المدح.... تذكرت اول مره رقصت فيها

لوليد...........................

رغد: لا حبيبي مابغى استحي

وليد: تستحين من رجلت سيلا قلبي طلبتك

رغد"كنت خجلانه حيل واتحلطم ع امي يوم قالت له اني قطعت نفسي

رقص بالعرس اليوم":حبيبي رجولي توجعني مره ثانيه

وليد"بخبث": ان مارقصتي الحين والله احلف ماترقصين باي عرس حتى

لو عرس اخوك

رغد: وليييد لا تكفى

وليد"يجلس ويتكتف": يلا اذا ماتبيني احلف قومي بسررعه

رغد"وانا مستحيه": حبيبي مااعرف ارقص كذا لحالي احس اني هبله

وليد: عادي قومي

رغد: طيب وش رايك ترقص معي

وليد: لا لا انا مااعرف انتي ارقصي بس

رغد: لا منيب راقصه الا اذا انت رقصت

وليد: طيب ارقصي انتي وانا اقوم

رغد: لا لا تبني ارقص تقوم قبل

وليد وقف .. وصار يقلب بالقنوات لحد ماشاف اغنيه الغرقان وطول ع

الصوت: يلا ابدي انتي

رغد: لا انت

وليد: تر وقسسم بحلف

رغد" كنت مستحيه حيل اول مره ارقص قدامه":طيب

وبديت ارقص ع الاغنيه واحاول ماانظر عيونه....وبعدها

جلس ع الكنبه .. كنت بوقف بس شفت نظراته بمعنى تكفين كملي كملت

وانا اتحاشى النظر بعيونه...

جيت وش جابك حبيبي من بعد طول المغيبي

ولا ناوي يا حبيبي تغرق الغرقان اكثر



تقـول انـي مـا اهمك يا برودة والله دمك

كنت فى عينـي اضمك وتـغزل بك واسهر

اللي جابك هو حبي ولا شئ مستخبي

يالي ساكن وسط قلبي ليـه من حبي تنكر



انت فى دنياك لاهي وعن حبيب القلب ساهي

التـغلي مو تباهي حس بشوقي وتذكر

يا دروب الحب صيحي ويا دموع العين طيحي

صرت من بعده جريحي وقلبي عن غيره تسكر



روح يا طاير وقله قلبي فبه ألفين عله

الحياه بعده مملـه وحالى من بعده تدهور

ام راشد: عوووافي يابنات .."وتقرا وتنفخ علينا" الله مير يحفظكم

ماضنيتكم بترقصون كذا ولا ماخليتكم تقومون

مشاعل: ليه يمه الكل يناظرنا يعني

ام راشد"بخوف": أي يمه الله يستر من عيونهم

مزنه"جايه لعندنا":السلام

الكل: وعليكم السلام

مزنه: عمتي تسلم عليت سامي وتقول لك حياك عندنا ع طاولتنا

مشاعل: قولي لها يالي يبي امي هو يجيها مهيب هي يالي تجيه

مزنه"لاويه بوزها": وش له هالنبره بصوتس والله وانقلب حالتس

يابنت عني ماقول الا الله يجازي يالي كبر راسك

رغد"عرفت انها دقه بالكلام واكتفيت بنظرة استهتار":............

ام راشد: الله مير يسلمها وقولي لها حياها عندنا تعرفيني رجولي مهيب

شادتني

مزنه"بقهر": ان شاءالله يوصل

ع العشاء الكل كان يسال خالتي عني وهل انا متزوجه ولا لا الصراحه

اعجبني الاحساس يالي حسيته.. حسيت بغرور..اعرف اني حلوة ..بس

هالشئ زاد من ثقتي بنفسي.. وكنت انا ومشاعل نضحك ع خالتي وهي

تعصب عليهم يوم ترد عليهم ..باني متزوجه وعندي بنت ..وكيف

مايسالون قبل لايجون.... مر الزواج ع خير وانبسطنا حيي لانا ومشاعل

دخلت غرفتي وانا رجولي متكسرة من الجزمه ..من زمان مالبست كعب

رفعت شعري ..وجلست ع التسريحه عشان امسح الميك اب وبعدها اغسله

انفجعت..لما سمعت صوت الباب ينطبق بقوة ..لفيت ولا......................

((الجزء التاسع))

رغد"لفيت عليها بخوف": خير وش تبين

مزنه"والشرار يتطاير من عيونها": وانتي والنهايه معتس متى تحشمين

نفسك وتعرفين قدرتس

رغد"ماكنت فاهمه عليها ..وليه معصبه مدري":وش جالسه تقولين و

تخربطين انتي

مزنه: لاتدعين البراءه الليله لليلتي وقلت لتس لاتسوين حركات مالها

داعي وتخربين على مو كفايه مشاركتني فيه

رغد"وانا للحين ماني فاهمه": طيب خذيه واشبعي فيه من ماسكك

مزنه: لا صدقتس ماكانك تميلحتي قدامه لحد ماطيرتي عقله اسمعيني

لاتفرحين ولاتظنين انك انتصرتي على كلها كم يوم وياخذ يالي يبيه

ويشبع منك ويرميك

رغد"عصبت حسستني بكلامها.. اني وحده رخيصه وماني زوجته":انتي

اسمعيني... واتركي عنك الهبل انا سعود هذا ماطيقه ولا افكر فيه..ابد

واخر اهتمامي ..اني احاول اخليه ينام عندي ولا يجلس عندي..والحين

يلا طلعي برا تراني ماني رايقه لك ولهبالك....

مزنه"مكشرة وتتحلطم": طالعه من غير قول وانا اوريتس

رغد: اعلا مابخيلك برا!!!

طلعت .. وانا كنت متنرفزة بالحييل.. منها ومن عقليتها المتخلفه ..مدري

وش تحس فيه هالادميه...سمعت الباب ينفتح ثاني ":وانتي وبعدين معك

سعود: وش يالي بعدين

رغد"تجمدت بمكاني.. وبلعت ريقي":وش تبي

سعود"عاقد حواجبه ..وبنظرات استنكار": وش وش ابي

رغد: اقصد وش فيك هنا مب الليله ليله مزنه

سعود"يفك ثوبه ويشيل شماغه": لا مهيب ليلتها ...وبعدين انا يالي

احدد مهب انتم...

رغد"ماكنت بناقشه الحين ... ابي اغير الفستان ..نظراته مب مريحتني

فتحت الدولاب وطلعت الروب وملابس ع السريع ..وجيت بدخل دورة

المياه الا مسكني من كتفي...

سعود"ماكنت احمل لها أي احساس ...بس احساس الكره اختفى ..فجاءة

كيف ومتى ماني عارف...بس قدرت تجذبني لها ..وانا كاي رجال يشوف

قدامه حرمه وتملك كل مقومات الانوثه والجمال ..وتكون حلاله مستحيل

يقدر يقاومها...كانت بتمشي بس مسكتها من كتفها":ع وين

رغد"ارتبكت": بروح اتروش

سعود"ناظرتها من فوقها لتحتها": تعالي بدري ع التروش

رغد"بلعت ريقي.. لا لايكون ناوي يكمل يالي بداه ...مستحيل ارضى":بعد

انا تعبانه وابي انام

سعود: بنام ..بس شوي

رغد"لازم ابين له انه مهب كيفه كل مابقى ينبسط جا لعندي..مو معنى

اني رضيت مره وغصب عني انه ياخذها حلا": لاتظن بسك تلك

هالمره.. تسمع انا ماطيقك ولا اطيق نظراتك هذي ولا اطيق لمساتك

لي

سعود"عرق بجبيني نبض من العصبيه": نعم خير وش تفضلتي به

رغد: يالي سمعته..لاتصدق انا حنا
متزوجين ..وتاخذها حلا..انا مستحيل

ارضى..رجال ثاني يلمسني غير
وليد..والمره يالي فاتت لاتظن انها

بتتكرر...

سعود"رفعت حاجبي": بتتكرر غصبن عنك
رضيتي ولا لا انتي زوجتي

ولا شرع ولا قانون يقدر يمنعني من حقوقي
سامعه

رغد: حقوقك لما يكون الزواج بالرضى
مهب بالاجبار

سعود"تقدمت منها وهي تبعد..واتقدم
وتبعد.. لحد مالصقت بالجدار.. وانا

حشرتها ..حسيت بخوفها وهي تحاول
تخفيه":اسمعي

رغد" خفت من قربه ..كنت لاصقه بالجدار.. وهو حاط يدينه عليه و

محاوطني..حاولت ابعد ماقدرت.. وزاد ربكتي قربه الشديد لي حتى انفاسه

احس بحرارتها ع وجهي": مابغى اسمع وبعد

سعود"عطرها خش جوا راسي...وقربت لرقبتها..شميته...وانفاسي تحرقها

حاولت تنزل بجسمها وتبعد..بس مسكت خصرها وثبتها...":مافي مفر

رغد"دقات قلبي صارت سريعه ..وصرت ارجف..مابي يالي صار

يتكرر لا..":سعود والي يرحم والديك بعد...

سعود"تجاهلت كلامها ..شديتها لعندي وحاوطت خصرها بيدي..طريقه

رمشها السريع ويالي يبين مدى خوفها وارتبكها شدني اكثر واكثر..

احاول امسك حالي وماستسلم بس ماني قادر...بستها..وهي صارت

تقاوم وتحاول تبعد..مسكت يدينها ورجعتها ع ورى وصارت لاصقه

بصدري..تنفسها السريع ..وانفاسها صارت بوجهي...":

رغد"وبكل قوة":بكون لك جسد بلا روح ولا قلب

سعود"استفزتني..بكلمتها..كنت بتراجع..بس نظرات التحدي بعيونها

قهرتني...ناظرتها بتحدى اكثر":كلماتك هذي مابتغير شئ لانك بالنسبه

لي جسدوبس........

رغد"ذبحني بالكلمه هذي...للدرجه هذي انا رخيصه عنده...جسد ..يلبي

رغباته بس...كنت بصيح ..بس منعت الدمعه من تنزل وبشموخ":اذا

هذا مطلبك ابشر بس..القلب والروح مهيب ملكك ولاعمرها بتكون لك

سعود"نظرة الشموخ هذي ..استفزتني..اذا انتي مهرة عنيده محدن

بيروضها غيري.."::زين انك فهمتي

رغد"انكسرت بداخلي ..بس مابينت له...يوم ارخى مسكتها ..بعدت

عنه..وقلت :اذا هذا مطلبك"واشرت ع نفسي"تفضل خذ يالي تبي

سعود"ناظرتها من فوق لتحت.. شموخها ..عنادها قوتها..جذبتني

كنت بتركها..لانه مهب طبعي اخذ الشئ بالغصب...بس معها ماعاد

اقدر افكر..اصير انسان ثاني...:افهم من كلامك استسلمتي خلاص

رغد"وش بيدي...":..........

سعود"تقدمت منها ..كانت معطتني ظهرها....قربت اكثر...تعمدت احرقها

بانفاسي.... نزلت شعرها...وحاوطتها بيديني...ولفيتها على...وهي مازالت

بنظرتها يالي كلها شموخ رقم الموقف يالي هي فيه...رفعت وجهها بيدي

وبستها.. وماحصلت أي مقاومه منها ..كانت مستسلمه بالحيل...سحبتها

للسرير..وهي مثل اللعبه بيدي..كنت خلاص بتراجع...بس كلمتها زادت

من عزمي اني اكسر راسها..."":..........

رغد:عمرك ماراح تملكني

سعود"رميتها ع السرير بقوة..كلمتها استفزتني..."":ملكتك من يوم ماوقعتي

ع عقد الزواج

رغد"لفيت وجهي عنه..وماحسيت الا بثقل ع صدري...نظرات التحدي

يالي بوجهه....اعلنت هزيمتي ...لفيت وجهي ماعاد ابي اشوفه..بس لفه

عليه وثبته...............

لما حسيت بتنفسه انتظم عرفت انه خلاص نام..شلت نفسي وللمره الثانيه

ماقدرت اوفي بوعدي لك ياوليد...دخلت دورة المياه"اكرمكم الله"ودخلت

تحت المويه البادره وجلست ابكي ع حظي...كنت اسعد وحده ع وجه

الارض مع وليد واليوم اتعس وحده يوم صرت مع سعود.......جلست

ابكي وابكي.....وماتبهني الا اذان الفجر......

وليد"يحضني": وين

رغد"بخجل ..وتغطيت بالبطانيه ": وليد بقوم بعد

وليد"يحضني اكثر": لا ابيك بحضني طول العمر

رغد"كنت مبسوطه بدفا حضنه وماودي اقوم...":وانا حبيبي مابي

ابعد عنه ..ابي احس بنبض قلبك ودفا حضنك مابي افقده ابدا

وليد: عمرك ماراح تفقديني

رغد"غمضت عيوني بحضنه..وانا اسعد بنت بالدنيا":الله لايحرمني منك

مانزلت اليوم ع الغدا ماكان لي مزاج اكلم حد ولا اشوف حد.. جلست اقلب

بالقنوات.. وانا افكر بحالي.. وش بيصير معي اكثر من كذا.. من بعد ماكنت

الدلوعه .. الغاليه .. صرت..المنهانه.. اخ ياراسي ..بينفجر من التفكير

حسيت بتعب... فجاءة.. وعرفت انه وقتها .. قمت واخذت لي بنادول

وانا ع لحم بطني من عشاء امس.. شربت معها عصير وتغطيت بالبطانيه

وانا اتقلب ع السرير ادور نومه مريحه.. وبطني مجنني.. كان الالم فظيع

بس بعد ماياخذ البنادول مفعوله بيخف....

صحيت المغرب ع صوت دق الباب.. قمت وبكسل وبطني للحين

يالمني..."":مين

مشاعل: انا افتحي

رغد""فتحت الباب وبكسل رجعت انسدحت ع السرير"":ادخلي

مشاعل"" باستغراب"": وش فيك رغد تعبانه

رغد: ايه شوي بس

مشاعل""بخوف"": طيب قومي نوديك الطبيب

رغد"" تغطيت بالبطانيه"": لا مايحتاج بس اول يوم ويروح الالم

مشاعل"استوعبت": اها طيب اخذتي بروفيل

رغد: لا اخذت بنادول

مشاعل: دقيقه اجيب لك بروفيل احسن من البنادول

راحت ع غرفتها وثواني رجعت لعندي مدت لي حبه مع كوب المويا

مشاعل: اكلتي شئ

رغد"كذبت عليها لاني ماودي اكل": ايه

مشاعل: اجل سمي بالله وخذيها

رغد" اخذت الحبه وبلعتها مع الموية ورجعت انسدحت":تسلمين..

مشاعل: اووك ارتحي الحين وبرجع عليك شوي لاتقفلين الباب

رغد" ماكان فيني حيل اقوم اصلا": اووك

بعد صلاة العشاء رجعت .. وجلست مع الوالده وقالت لي انها تعبانه

ومانزلت اليوم ... قلت لمزنه تجهز العشاء ع ماطل عليها... دخلت

الغرفه وكانت بارده بالحيل .. ومظلمه... مشيت لحد ماوصلت عندها

": رغد

رغد:............................

سعود" عليت صوتي ": رغد

رغد:..................................

سعود"شغلت الابجوارة وقربت لعندها اشوف تنفسها.. كانت تتنفس بس

باين ع وجهها التعب..": رغد

رغد" كنت دايخه حيل": همم

سعود: قومي اوديك الطبيب اذا تعبانه

رغد: لا حبيبي مايحتاج بس انوم اليوم وبكرا اكون بخير

سعود" الكلمه رنت باذوني...وسرحت كان نطقها للكلمه غريب..وفيه

حب وحنيه..."ابتسمت بسخريه"اكيد تظن اني وليد":متاكده

رغد"تغطيت اكثر بالبطانيه": ايه

سعود"حطيت يدي ع جبينها وكان حار.. معها حراره...قمت وقصرت ع

التكييف.. واخذت بطانيه ثانيه وغطيتها عشان تعرق وتخف الحراره..

طلعت لعند مشاعل.. وقلت لها تروح تحط لها كمادات بارده.. واذا ماخفت

تعطيني خبر......

مزنه"كانت جالسه ع اعصابها ومفورة من تصرفات سعود وتجاهله لها

":سعود مايصير كذا

سعود"يتعشى ولا كانه يسمعها":............ز

مزنه: لازم تعدل وبعدين وين يالي يكرهها ومايطيق طاريها ..اشوفك

ماتقدر تفك عنها

سعود"عطيتها نظره خليتها تجمد":.................

مزنه" بخوف": مابي اضايقك يابو مشعل بس من رجعتني وانت سافهني

وحتى النومه ع السرير ماشاركتني ..

سعود: يعني ع بالك يوم رجعتك نسيت يالي سويته ...بعلمك مارجعتك

الا عشان يالي ببطنك مو لسواد عيونك

مزنه: يعني ماهمك

سعود"سفهتها":..................

مزنه: معقوله الحضريه قدرت تاخذك مني ..وش فيها زود على ..وبعدين

كيف هذي .. تعجبك...

سعود: ابي اعرف وش دخلها الحين

مزنه: لها دخل من دخلت حياتك وانت مطنشني ومنت مهتم فيني ..سعود

انا غلطت وتاسفت وطلاقك لي كان عقوبه كافيه...والي يسلمك خلاص

ماقدر ع جفاك ...

سعود:..........................

مزنه"بحزن": ابو مشعل..ابي اسالك سؤال

سعود"من غير مايناظرها": انتح بيتها

سعود"مدري ليه هالسؤال ..هزني.. لا مو معقوله حبيتها..انا تزوجتها

لانه ..لانه..":.....................

مزنه: ماجاوبتني

سعود" لا ماحبيتها انجذبت لها ولشخصيتها المخلفه لكل تفكيري...":

مزنه" متعوده ع سكوته وجفاه": تامر ع شئ

سعود"يقوم يغسل يدينه":سوي قهوة

مزنه"تشيل الصينيه": ان شاءالله

سعود" مافارقت فكري... مشت لجناحها ابي اتطمن عليها ..دخلت

ومازالت نايمه ... ومشاعل عندها .."': ها انزلت الحراره

مشاعل: ايه خفت ..

سعود: مايحتاج طبيب

مشاعل: لا ان شاءالله بكرا تصح

سعود: طيب اذا صار شئ انا بغرفتي

مشاعل: ان شاءالله ... وتصبح ع خير

سعود" ناظرتها قبل لااطلع ..مدري هو خوف عليها ولا احساس بالذنب":و

انتي من اهله

رغد"صحيت .. وانا احس اني احسن من امس.. لفيت بنظري ع مشاعل

وهي نايمه ع الكنب.. ياحياتي هالبنت .. شكلها سهرانه علي.. قمت..

وانتبهت للبطانيتين .. اخذت وحده وغطيتها فيها ودخلت دورة المياه

تروشت وجففت شعري ..حسيت بشويه نشاط.. بس كنت دايخه

لاني ماكلت امس شئ... لبست لي جلابيه زيتيه مخصرة ع الجسم...

وفيها قصه من فوق ومزينه بجنيهات.. رفعت شعري ذيل حصان

من بعد ماجففته...حطيت الكريمات يالي استخدمها بعد ماتروش

وكحلت عيوني وحطيت مرطب.. مهما كان احب اهتم بحالي..ولنفسي

نزلت تحت وكانت خالتي وعمي جالسين وجنى تلعب حواليهم..سلمت

عليهم وجلست معهم وسولفت معهم .. وكيف فقدوني امس ..وكيف انه

لي مكان بالبيت.. من جد حبيتهم وحبيت صدقهم ..اعتبروني بنت لهم

وخوفهم .. ذكرني باهلي اشتقت لهم....قمت وسويت فطور..وسويت

لخالتي وعمي معي .. حطيت صينيتهم ... وتشكرو فيني .. وانا خجلت

..اخذت صينتي انا ومشاعل وصعدت........

رغد: شعوله قومي

مشاعل"تفرك عيونها": وش اخبارك الحين ان شاءالله احسن

رغد" حطيت الصينيه ورحت اطلع العصير من الثلاجه": ايه الحمدالله

تسلمين ياقلبي تعبتك معي

مشاعل"بزعل": لا تعب ولا شئ ..يالله وش هالفطور وش هالزين

كل هذا لي

رغد: هههههههههه ايه لعيونك يلا قومي .. غسلي خشتك وتفرجي

ع عيونك كيف بتتفجر من النوم

مشاعل: انا يالي بتتفجر ولا انتي شوفي وشلون متنفخه يهب عليتس ع

النومه هذي

رغد: هههههههههههههههههههه مو مني يادبه وربي من التعب

مشاعل: هههههههههههههههه عارفه ياقلبي "قامت ودخلت دورة المياه

وغسلت وجهها "

مشاعل" تحط يدها ع بطنها": اخ يازين الشبع بس

رغد"ابتسمت ع شكلها": عوافي

مشاعل: يعافي قلبتس

رغد: تعبتك معي من جد

مشاعل: شفتي هالصينيه ترا فوق راستس وش تعبتني وش هالخرابيط

رغد" بخجل": طيب

مشاعل"بخبث": وبعدين مو بس انا يالي تعبتيه امس

رغد"باستغراب": مين بعد

مشاعل: سعود يالبى قلبه كان طاير عليتس وكل شوي جاي يتطمن

اذا حرارتك خفت ولا لا

رغد"كشرت من طاريه":اها

مشاعل" كنت عارفه انها للحين ماتقبلته ":تعرفين هو يالي غطاك

بالبطانيه الثانيه وهو يالي قال احط لك كمادات

رغد" ابتسمت بسخريه بداخلي.. يمكن حاس بالذنب ع يالي سواه

مو حب فيني خاف اموت ويكون هو السبب..": يعني مو من نفسك

حسيتي.. مالت بس وانا ضنيت انه مضحيه وسهرانه من غير قول

مشاعل: شب بس فوق ماحنا سهرانين لسواد عيونتس وتتشره

رغد:هههههههههههه كيفي بتشره وبتدلع

مشاعل: يحق لتس

رغد"لعبت بحواجبي بغرور": ~~ههههههههههههههههه~~

مشاعل: بس تبين الصدق ماضنيت بيوم بشوف سعود كذا متوتر

وخايف ع حد ... حتى مزنه يوم تولد كان بارد بااعصابه ومطنش

بس انتي بان ع وجهه..

رغد: طيب صكيها سالفه"بلاك ماتدرين وش مسوي "

مشاعل: ياربي منك ماتخليني انبش واعرف وش اسرارك ..يابنت

وراي زواج ابي رجلي ..يخاف علي

رغد"كفختها بالمخده": اقول قومي ننزل تحت . وماقول الا الله يعين رجلك

عليك

مشاعل" بغرور": الا قولي يابخته

رغد: وانتي صادقه مدعي عليه ياحرام بس

مشاعل"بعصبيه": رغييييد

رغد: هههههههههههههههه امزح امزح وجع

مشاعل: ياحبك لتكسير مجاديفي وتحطيمي

رغد:هههههههههههههههههه سوري من جد بس امزح

مشاعل: طيب بمشيها لك يلا ننزل

رغد: يلا

دخل سعود علينا .. وماكان فيه الا انا ومشاعل بالصاله اليوم راجع

متاخر حتى خالتي وعمي راحوا ينامون..وكان اليوم دوري بالطبخ

بس قال لمزنه تسوي العشاء.. بما اني تعبانه.. مسوي حنون ع غفله

سعود" دخلت وشفتها جالسه ..شكلها باين شويه تعب عليها بس

شكلها احسن الحين": السلام عليكم

انا ومشاعل: وعليكم السلام

مزنه " نازله من الدرج بعد ماعطوها جواسيسها يالي هم عيالها خبر

بانه سعود وصل": هلا باوبو مشعل ازهب العشاء واصعده

سعود" كنت مصدع ومالي نفس اكل": لا لاتحطينه مالي نفس

مزنه"بقهر لانه طبخت": طيب ويالي طبخته

سعود: كليه انتي والعيال

مزنه" تجلس جنبه": طيب تبي قهوة

سعود" يحط ايده ع راسه": اذا ماعليك امر

مزنه" تقوم": ان شاءالله

مشاعل: سلامتك سعود علامك

سعود: لا شويه صداع بس"ولف على":وشلونك الحين

رغد"ارتبكت من سؤاله": الحمدالله بخير

سعود: الحمدالله

وصلت مزنه بصينيه القهوة وصبت لسعود وصبت لها وجلست جنبه

انتبهت لوجهه وكل شوي مكشر .. هو بالعاده مكشر بس الحين باين

انه من الم راسه.. انا كنت اسوي لوليد مساج يوم راسه يوجعه..

ويخف عليه .. بس يحلم اسويه له ..ومزنه شغاله سوالف.. وبان عليه

انه تضجر..."": خلاص تشوفيني مصدع

مزنه" بقهر لانه فشلها":اجيب لك بنادول

سعود: اخذت قبل لااجي

مشاعل: طيب قوم ريح ياخوي

سعود" يقوم وينسدح ع الكنبه الثانيه": مافيني حيل اصعد

رغد" رحمته.. ليه مدري؟؟ كان المفروض افرح بالمه.. بس يوم قالت

لي مشاعل انه اهتم فيني امس.. ماحبيت اطلع قليله اصل..وعشان اكسر

عينه .. واثبت له عكس تفكيره.. قمت وعيون مزنه تتابعني..خذت مخده

ورحت عنده ترددت وخفت يردني":ممكن ترفع راسك

سعود"فتحت عيوني واحسها بتحرقني من وجع راسي.. استغربت وهي

واقفه فوق راسي.. وتطلب ارفع راسي.. رفعته من غير نقاش":....

رغد"جلست وحطيت المخده وحطيت راسه عليها .. وصرت امسج راسه

بعد فتره حسيت بملامحه لانت .. يعني ارتاح..تفاجات يوم سحب المخده

وانسدح ع فخذي..ارتبكت...بس مابينت قدام مشاعل ومزنه يالي تناظرني

وودها تذبحني...وقفت وبعدت يديني.. وجيت بقوم

سعود"مسكت ايدها": لا كملي والي يرضى عليتس

رغد" باين ع صوته انه للحين يتالم.. بس مسكته اربكتني ..مو اول

مره يلمسني .. بس هالمره غير..لمسته..مدري كيف افسرهارجعت امسج

راسه..لحد ماانتظم تنفسه..ونام... جيت بقوم..واحط المخده..بس

ماقدرت كان ماسكني من فخذي ومثبتني.. انحرجت من نظرات

مشاعل.. وهي تلعب بحواجبهاوتاشر ع مزنه يالي مفورة.....

مشاعل استاذنت وراحت تنام.. وجلست انا ومزنه لحالنا بالصاله وسعود

نايم بحضني.. شعور غريب
اجتاحني..ماقدرت وشلونا فسره.. واعتبرتها

خيانه بحق وليد... وشلون رضيت اسوي
كذا...

مزنه" بغيض": خلاص تقدرين تقومين
الرجال نام..وبعدي يدك عنه

ولا عجبتس الوضع...

رغد"بعدت يديني مو لانها طلبت مني بس
احساس بقلبي..كتمني..

انا خنته يوم استسلمت وسلمته نفسي..
جات ع نومته بحضني...."...:

مزنه" كنت مقهورة منها ع الاخر.. ولا
الشيخ سعود مبسوط ع سدحته

بحضنها...كنت خلاص بنفجر قهر...لازم
افرق بينهم ..لازم اخليه يكرها

ويطلقها... انا كذا ماستحمل.. مافي حرمه تقبل تكون ع راسها ضره..

قمت.. بعد ماشفت انه مافيا مل يصحى":...............

رغد" الصاله فضت ..والهدوء مخيم ع الجو.. قفلت التلفزيون عشان

ماينزعج....لفيت عليه .. وجذبني وجهه.. لاول مره اشوفه مب مكشر

ملامحها حاده ودقيقه..بس من ناحيه الجمال والوسامه هو اووسم

من وليد بالحيل...عيونه النعسانه.. ورمشها الكثيف.. احيانا اشك انه

مكحله...خشمه حاد ..وشامخ...مبسمه يالي محدد بالسكسوكه السوداء

معطته هيبه ...جذبني..ومن دون تفكير..مررت يدي ع وجهها اتحسس

ملامحه.. مدري ليه سويت كذا..

سعود" ماكنت نايم ..وكنت سامع كل شئ...بس ارتحت ..بدفا.حضنها

البنت باين عليها حنيتها ودفها بس...ليه تبين عكس كذا..وتسال ليه

ياسعود..لانها ماتطيقك وانت بعد ولا نسيت ..مو معناه..اني اخذ حقوقي

منها كزوج..اني بميل لها ولا بنسى مين هي....فجاءة حسيت بلمسات

دافيه ع وجهي..كانت رقيقه..وحنونه..مرت يدها ع خشمي ..وكان

عطرها..زلزل كياني...يالي اكتشفته من مقارنتي بمزنه ولها..انها

تهتم بنفسها كثير..وخاصه بنظافتها..وعنايتها بجسمها وبشرتها..

كانت ريحته خفيفه مو ثقيله مثل باقي العطورات..مر الوقت وانا مستمتع

بالهدوء وحضنها..ولمساتها ع شعري...حسيتها بالوقت هذا ..بعدت

كل الاقنعه وبرز فيها حنية الانثى المعروف عنها..تركت العناد والقوة

وخلت طبيعتها تغلب عليها...

رغد" رجلي نامت .. الصراحه راسه ثقيل..وتعبت ..ترددت اصحيه..

بس ..خلاص مسخها..":سعود

سعود" سمعتها تنادي وسفهتها":..................

رغد"ياربي نومه ثقيل ": سعووود

سعود"كنت ابي اشوف وشلون بتصحيني ولا بتياس":............

رغد"حركت كتفه ع خفيف":سعوود قوم ارتاح فوق

سعود:..........................

رغد"ياربي وشلون يقوم ":سعووود

سعود:همم

رغد"زين انتبه": يلا قوم

سعود: وين

رغد: ع غرفتك قوم ريح

سعود" صلحت جلستي.. واحس براحه من بعد الصداع الفظيع يالي

جاني..قمت من غير ماناظرها وصعدت للغرفه قبلها..وهي راحت عند

مشاعل تجيب جنى.. دخلت الغرف هوانا منسدح ع السرير

سعود: ليه جبتيها

رغد:وين اخليها

سعود: عند مشاعل

رغد: لا ابيها تنام بحضني

سعود"بلهجه قريبه للامر": رجعيها

رغد" بلعت ريقي ..وش ناوي عليه..ياويلي وشلون افهمه اني معذورة":لا

ابيها تنام اشتقت لها

سعود" قام وقرب سرير جنى للعند سريرنا.. واخذها مني..وسدحها..ومسك

يدي من غير مقدمت وجلسني ع السرير..وراح ع الجهه الثانيه وانسدح..

تفجاءت من حركته وجمدت بمكاني..يوم سحبني ونام ع صدري...

ماقدرت اتحرك ولا اتكلم ولا اسوي شئ...جمدت..وارتبكت ..ودقات

قلبي السريعه وضحت هالشئ.....

سعود"مدري ليه سويت كذا بس كل يالي كان ببالي اني ابي انام بحضنها

الليله حسيت براحه يوم انسدحت ع فخوذها تحت..وجاني فضول..كيف

راح تكون النومه ع صدرها...ماعمري نمت بحضن مزنه..ولاعمري

سويت هالحركه..بس دفها جذبني..انتبهت لسرعه نبضات قلبها وبين

ارتباكها بس طنشت...حاوطتها بيديني واستسلمت للنوم...

رغد"مافهمت وش مقصده من الحركه هذي..وش يبي يبين انا اعرف الا

متاكده انه مستحيل حبني او مال لي..بس ليه هالتصرفات...ماقدرت

انام ..وهو بحضني بلحظه حسيت بكتمه وقرف..حسيت اني اكبر

خاينه بالعالم كله...وشلون سمحت له يتمادى كذا..بس يارغد انتي

زوجته.. وهو ماتمادى..بس انا مابيه ..مجبورة عليه وهو عارف

وانا عارفه انه مايبيني ماخذني الا عشان بنتي...جلست طول الليل

وانا افكر بتصرفاته يالي حيرتني...............

رغد"بضيقه": ياربي ماحب البر

مشاعل: بالعكس يزينه ويازين جوه

رغد: ايه هو حلو ماانكر بس الحشرات والضبان"وكش بدني"يامامي

مشاعل:هههههههههههه وناسه اجل ماراح تكون فيه لحظات ملل

مع خوفك هههههههههههههههه

رغد: انقلعي وجعععع

ام راشد: يلا يابنات تجهزو ع الساعه ٧ بنحرك..يمه رغد

رغد: هلا خالتي

ام راشد: جهزي لتس ملابس ولجنى وخذي لها ملابس دافيه الجو

هناك يبرد بالليل

رغد"باستنكار": ليه حنا بنام

مشاعل"فاطسه ضحك": ايه هههههههههههه "تلعب بحواجبها"وبالخيمه

بعد هههههههههههههههههههههههه

رغد"قمت عنها وانا معصبه..وخايفه ماحب نومه البر وكم مره اجنن

اهلي وامشيهم بدري من خوفي....تعوذت من ابليس ورحت اصلي الفجر

بعد ماخلصت نزلت للمطبخ وسويت صينيتن حلا ..وسلطات...وكان

بالفريزر ورق عنب ملفوف وجاهز طلعته وطبخته..وجهزت القهوة

والشاي... خلصت وقصرت ع النار للورق ورحت البس واجهز

ملابسي وملابس جنى...كانت نايمه..تركتها لحد ماخلص...جهزت

شنطتها واغلب ملابسها ملابس شتويه الاطفال يبردون حيل...وانا

اخذت لي جينزات..وتيشرتات..لاني من النوع يالي يحتر بسرعه

...خلصت ولبست ...صحيت جنى..وجننتني لانها ماتحب حد يصحيها

من النوم...لبستها وسرحت شعرها..شلتها وشلت الشنط وعبايتي ونزلت

الشغاله جهزت الاغراض وحطتها باكياس وسلال القهوة والشاي

ع الساعه ٧ بالضبط تحركنا ..كنا كلنا بسيارة الجيب تبع سعود..

عمي كان جالس قدام ...وورى انا وخالتي ومزنه..والمرتبه الخلفيه

مشاعل..وجنى وولد سعووالشغاله...كان ودي اجلس مع مشاعل

..بس ركبت الشغاله قبلي..واظطريت اجلس جنب مزنه...

وصلنا وكان ورانا عيال عم سعود..جلسنا بالسيارة لحد ماركبوا الخيام

وسنعوها.. وحطوا اربع خيام..خيمتين للحريم وخيمتين للرجال...نزلنا

وكان جو البر خيال...والمنظر رهيب...نزلنا الاغراض ورتبنها..

وعزلت قهوة الرجال والحريم والحلا حطيت لنا وللرجال..بعدها

تطمنت ع جنى يوم اخذتها خالتي بحضنها وطلبت منها ماتخليها

تنام ع الارض.. وطلعت براانا ومشاعل والبنات نتمشى....

العنود: وعلومتس يارغد

رغد: الحمدالله وانتي

العنود: تدرين كان من زمان خاطري اجلس معتس واسولف من كثر

ماشعوله تسولف عنتس

الريم: تدرين رغد ..قبل لااعرفك حقدت عليك

رغد"باستغراب": ليه

الريم: لانك اخذتي شعيل منا ..بس يوم عرفتس وربي تنحبين

رغد"بخجل": تسلمين

مشاعل: بس خلونا نجلس هنا

البنات : اووك

سعاد: الا وش اخبارتس مع سعود

رغد"ماارتحت لها.. اكيد ماراح ارتاح وهي اخت مزنه..": الحمدالله بخير

سعاد: ايه بس لازم تعلمين بنتك انه مهب ابوها..وابوها وليد الله يرحمه

رغد"حقدت عليها يوم ذكرتني اني فقدت وليد":.................

مشاعل: سعاد..مهوب شغلتس تعلمها ولا لا وفكينا من سوالف العقارب

سعاد"بغيض": طال لسانتس ياشعيل.. ولا خربتي من بعد "وتناظر

لي"

مشاعل: سعاد..دام النفس طيبه اسكتي احسن لتس

رغد"تضايقت شوي يعني عند الحريم مزنه وهنا هي ..بس قررت اني

مااهتم لوجودهم ولا كلامهم...سولفنا وضحكنا والصراحه حبيت العنود

والريم كانوا بالحييل فله ورهيبين....دخلنا الخيمه وجلسنا ناكل الحلا

والقهوة...والكل يسالني عن طريقته...

غزلان: اقول يابعد حيي انتي وراتس ضعفانه كذا اخبر الزواج يسمن

رغد:هههههههههه مدري انا هذا جسمي من يومي بنت

غزلان"بنت عم سعود..متزوجه ولد عمها وعندها ٣ اولاد وبنتين":يابختك

انا من جبت عزام..ومير اني صايرتن فيله

رغد" ضحكت ع تشبيهها ":هههههههههههههههه

مزون: ياويل قلبي ياغزلان ..والله اني ابصم لتس رجلتس مبسوط

وانتي كذا ياختي رجالنا تفكيرهم قديم للحين ..الا بالله ناظرو فيني

بطه جالستن تمشي ..ويقول يبي لك تسمنين زود ..اسمن وين اروح

الكل:ههههههههههههههههههههههههههههه هههههه

مزنه: انا رجلي سعود مايعجبه ..''تناظرني'':البنت تكون يابسه اساليني

عنه ولا وش يصبر الرجال ع حرمه مهيب عاجبته...شوفي كم سنه

وانا معه..

مشاعل: ايه والدليل ماصدق طلقتس وتدبس فيتس بحملك لا اقل ولا اكثر

مزنه"رافعه حاجبها":انتي وبعدين معتس اكلت عقلتس هالحضريه اشوف

ونسيتي اهلتس وناسك وصرتي تقوفين معها وتطلعين اسرارنا للي يسوى

وللي مايسوى

رغد"قهرتني بكلمتها ونظرتها":والله يالي تبي بيتها يكون مصيون ولاتبي

تطلع اسرارها ..تنكتم وتقر ببيتها وتعامل الكل باحترام وتترك "وبنغزة"

حركات النشل من هنا وهناك والكلام لك ياجارة

الكل سكت من بعد كلمتي ومزنه شالت عبايتها وطلعت ووراها اختها

وخالتي ام راشد..ماعجبها كلامنا قدام الكل ..عاتبتني وعاتبت مزنه

مهما كان مانتكلم كذا قدامهم........

مشاعل"بفرحه: وربي انتس خطيره يابنت لاتسكتين لها ابدا يوم تسكتين

لها توطى عليتس

ام راشد: شعيل ووجعتن توجعتس اتركي حرمه اخوك ولا تخربينها

مشاعل"بزعل":يمممه

تغدينا وكانالطبخ خطيرر والله الرجال يوم يشدون حيلهم مافيا حسن

منهم ...الكبار من الحريم انسدحو يقيلون وحنا البنات طلعنا لبرا ومعي ..

بنتي جنى.. وكل وحده عندها بزرها الا مشاعل.والعنود والريم

للحين ماتزوجو بس يالي فهمته من مشاعل انه زواجهم قريب....

الريم"بخوف":وربي انه قلبي بيوقف كل مافكرت انه بيتقفل على بغرفه

انا وهو بس

العنود"تضربها":وجع وش هالطاري الحين خلينا نتمتع باخر ايام العزوبيه

مشاعل:ههههههههههههههههههههه

الريم: اضحكي الحين بس يالي فهمته من عمي قريب عنترك بيرجع

وبيتم الزواج

مشاعل"اجمدت بمكانها":وجععع انقلعي

الكل:هههههههههههههههههههههههههههه ههههههههههه

الريم: بسالك رغد

رغد"بضحكه": اسالي

الريم"من غير ماتحس":قولي لي تجربتس اول مره وش سويتي

رغد"انتبهت لها كيف تغيرت ملامحها وحست بغبائها ع سؤالها"......

مزون: والله مكبرين الموضوع ع الفاضي... ومافي حد بياكلها الا حنا

هو بينام وبيشخر وانتي تفكرين ومحتاسه

غزلان:انا اشهد وربي انا متوترة واصيح ..وهو يقول عن حركات المبزره

ويقلب ع الجنب ويسحب امها نومه

العنود: وعع وش هالرجال لا ان شاءالله رجلي مب مثلهم باين عليه

رومنسي وحساس وكيذا .. وبيراعي خوفي وهب هاجم مثل وحوشكم

مزون:هههههههههه ضحكتيني والله هذا وجهي اذا خلاتس تنامين

غزلان: وانا اشهد ههههههههههههههههههههه

الريم: وجع انتم لاتخوفنا وربي خايفه....

العنود" ومتردده": وانتي وش سويتي مع سعود

رغد" حسيتها تبي ترقع وتصرف سؤال الريم": عادي

الريم: وشلون يعني

رغد: اول يوم نمت عند شعيل

الريم والعنود"بنفس الوقت": معقوووله

الريم: وتركك بسلام تسذا

رغد"ضحكت ع تعابير وجههم ":ايه هههههههههه

العنود"تنغز الريم: لا ريوم في امل

الريم: تهقين

مزون"بخبث قاصده تخوفهم": ياهبله انتي وهي هو رجال متزوج من قبل

يعني عادي عنده يوم يصبر وظروفهم غير ظروفكم انتم مافيه مجال بتاتا

البتا

الريم: مزين الله ياخذ عدوينتس خلااص

الكل:هههههههههههههههههههههههههه ههههههههه

((الجزءالعاشر..))

غابت الشمس وكان منظرها خيال بالحيل

كنا بعيدين عن مخيم..

الرجال وبما انه ظلم الوقت تركنا غطاوينا بالخيمه..كان الهواء بارد

بس احساس حلو وانا بالجو هذا...فقدت وليد...تمنيت اكون معه بالوقت

هذا لانه الجو احلى جو لاي اثنين يجبون بعض...صرت اتمشى لحالي

قريب عند المخيم...كنت مرتاحه..ومافي بالي شئ غير اني استمتع

بالجو الرهيب

سعود" كنت اجمع الخشب للنار وانتبهت لها..اعرفها من بين مية

حرمه.. مدري ليه يوم المحها مقدر اشيل عيني عنها...تتبعتها بنظري

وهي تمشي وسرحانه..باين ع وجهها الراحه....وتو بدخل المخيم

الا وعيال عمي مقبلين علينا.. بالدبابات ومتجهين لعندها وهي مهيب

حاسه تبعد.. تقدمت لها ع السريع.. والانوار صارت تقرب اكثر واكثر

..

رغد" سمعت ازعاج يقرب لي.. بس ماهتميت.. بس شفت انوار صارت

قريبه منى.. خفت لاني بعدت عن المخيم.. صرت امشي بسرعه وخاصه

انه ماعندي غير عبايتي.. لاغطا ولا شئ... مشيت الا وواحد يتقدم

لي ..يمه خفت اكثر.. وغيرت اتجاهي.. وصرت اسرع بالمشي...

سعود" استغربت يوم شفتها تغير اتجاهها .. بالبدايه عصبت ...بعدين

يوم شفتها تدور .. وماهي عارفه وين تروح.. عرفت انها ماعرفتني

وكانت تمشي وباين الخوف عليها.. سرعت بخطواتي..لحد ماحسيت

انها بتسمع صوتي..": يابنت

رغد" استغربت من يالي يمشي وراي... بس سمعت صوته عرفت

من هو ... وقفت وانا احاول القط انفاسي... انتبهت لرجوله..قبالي

رفعت وجهي.. وانا بصعوبه اتنفس.. واحس اني ارجف من الخوف..

": هذا.. انت

سعود" كان باين انها خايفه ... وبصعوبه تتنفس...انتظرت لحد ماهدت

": وش تسوين لحالتس هنا

رغد"وانا حاطه يدي ع قلبي": مدري كنت اتمشى وشفت الدبابات قبالي

وخفت وشفتك بس ماعرفتك .. وخفت اكثر يوم شفت اني بعيده عن

المخيم

سعود: وين غطاك

رغد" خفت ": بالمخيم

سعود"عاقد حواجبه": وش يسوي بالمخيم

رغد: مدري اني ببعد كذا وخالتي قالت ماله لزوم

سعود: ماله لزوم يوم تكونين قريبه من المخيم مو بعيده.. لو انه مهب انا

يالي جاي وش كان سويتي

رغد: عادي عبايتي عندي اتغطى

سعود" بنبرة حاده": ايه وبعبايتك بتشوفين دربك بالظلمه

رغد" ماعرفت ارد الصراحه معه حق":.................

سعود: طيب يلا اوصلك عند الحريم

رغد" كنت بمشي بس تجمدت بمكاني يوم سمعت صوت الكلاب":.......ز

سعود" مشيت بس ماشفتها تمشي":وش فيك يلا امشي

رغد"بغيت اصيح يوم سمعت اصواتهم وكيف قريبه منا":وش هذا

سعود" مو فاهم": وش ايش

رغد"وانا ارتجف من الخوف": هالصوت ايش

سعود"والوضع عادي عنده": صوت كلاب وش يعني ماتعرفينهم

رغد" جلست بمكاني من الخوف": لا مابي ابي اروح البيت

سعود" استغربت كيف تغير تصرفها من هدوء تام لهستيريا":تخافين

رغد"شوي وبصيح وانا اسمع اصواتهم تقرب":ابي ارجع البيت

سعود" كان باين خوفها من عيونها وباين انها شوي وبتصيح...حسيتها

باللحظه بزر من جد.. وبان فرق السن بينا..مشيت لعندها اطمنها..وهي

مابعدت تمسكت بيدني بقووة...حسيت باحساس اول مره احسه بقربها

مني كذا وخوفها ... تمسكت فيني خايفه وعارفه اني بحميها...اصوات

الكلاب علت ..وتفاجاءت يوم حطت راسها ع كتفي وصارت تبكي

رغد"يمه الحين بيجون ويهجمون علينا .. لا مابي اموت بنتي من

بيربيها..تمسكت فيه بخوف .. ومتناسيه أي شئ بينا":سعود تكفى

ابي ارجع لبنتي

سعود"مسكت ضحكتي ع شكلها ..كيف خشمها احمر وعيونها تدمع

حسيتها بنتها جنى...كان كل يالي ببالي اهديها واحسسها بالامان وماله

داعي خوفها... حضنتها..وهي ماقاومت رمت نفسها بحضني وتمسكت

فيني...وصارت تبكي اكثر.. ماعرفت وشلونا تصرف معها...مسحت ع

شعرها وانا احاول اهديها": ماله لزوم هالخوف .. ماراح يقربون صدقيني

رغد" وانا متمسكه فيه بكل مافيني من قوة": لا تبعد وتخليني تكفى

سعود"ضميتها لصدري..ورفعت وجهها المليان دموع وخوف...ومسحت

دموعها بطرف اصبعي..":لاتخافين دامني معتس ماراح يحصل ل كالا كل

خير باذن الله

رغد"مدري ليه ارتحت لكلامه.. وحسيت بالامان..تمسكت اكثر فيها

وتنحت بمكاني .. رجولي مهيب قادرة تشيلني":.........

سعود" حاولت امشيها بس ..بغت تطيح على.. شلتها من غير تردد وهي

تمسكت فيني مثل البزر .. حالها حال جنى.. مشيت فيها لحد ماصار

المخيم .. يبان ونزلتها...مسكت وجهها بين يديني": خلاص اهدي

رغد"كنت اشاهق .. واحاول اهدي نفسي ":خلاص راحوا

سعود"وقسم حسيتا ني اكلم بزر": ايه راحوا "طلعت من جيبي منديل

وصرت امسح وجهها يالي عدمه الكحل...

رغد"كنت ناسيه وش بيني وبينه.. كنت ناسيه كل احساس..بقلبي له

كل يالي حسيته.. الامان الدفا .. يالي فقدته.. مدري ليه..ارتحت

وماودي بعدت..."........................:

سعود" حاولت اخفف عليها وبمزح.. ناظرت ثوبي": الله يرجتس الحين

وشلون ارجع للرجال عدمتي ثوبي من كحلك وروجك

رغد" ناظرت ثوبه.. ياربي وش سويت كان كل كحلي ودموعي عليه

":اسفه

سعود"ماقدرت الا اني ابتسمت لها": ولا يهمك اصبري هنا بجيب

مويه وارجع عشان تغسلين وجهك

رغد: طيب

ثواني الا رجع وبيده مويه وبيده الثانيه ثوب له.. تقدم مني وعطاني مويه

اشرب منها ... وبعدها صب لي بيدي عشان اغسل وجهي..وكنت..

متفاجاءة من تصرفه وحنيته.. مسح وجهي بثوبه المعدوم...

سعود: يلا ادخلي ولا عاد تطلعين لحالك

رغد" من غير أي نقاش": ان شاءالله

سعود" تابعتها لحد مادخلت... ناظرت ثوبي وابتسمت.. رحت للسيارة

وغيرت ثوبي ورجعت للرجال

رغد"دخلت الخيمه وماكنت ناويه اقول شئ.. بس تفاجاءت من التصفيق

والتصفير":...........

الريم"تصفق": مقدر مقدر ويقولون عيالنا ماعندهم رومنسيه ..

العنود: رغد طلبتس ابي دروس خاصه..
ابي رجلي يشيلني

ويحضني..مثلتس

مشاعل: والله وطلع اخوي رومنسي ..
وماطلع المواهب هذي الا

لك

رغد"وجهي صار علبه الوان من تعليقاتهم": شب انتي وياها عادي

لو انتي بمكاني"واناظر مشاعل":كان سوا لك مثلي

مشاعل: والله مايسويها كان هفني ع راسي وقال عن المبزرة ومشى

وتركني لحالي وقسسسم

غزلان: ياويل قلبي حسيتا ني اتفرج ع مسلسل مكسيكي وتسذا

مزون: ايه ايه ماناقص الا يبوسها بالهواء الطلق

رغد" قهروني وزودها بتعليقاتهم.. عطيتهم نظره واسكتوا":ناس ماتجي

الا بالعين الحمر

شوي الا الكل .. منفجر

ضحك":هههههههههههههههههههههههههه

ورجعوا بتعليقاتهم الا تبي اعطيها دروس خصوصيه والي تقول

تحسفت ماصورت... والي والي... وانا سرحت بالي صار..

الريم : بنااات خلاص بتهور

العنود"وعارفه خبالها": وش بتسوين يامهبوله وش ناويتن عليه

الريم"وتسوي حالها رومنسيه":بتهور وبروح بين احضان قيسي

مشاعل"طيرت عيونها": لا منتي صاحيه وربي..وش بتسوين

الريم: سمعوني"وبصوت واطي عشان امها ماتسمعها"بروح واتميلح

عند خيمه الرجال...طيب وبنتظرها لحد مايطلع ..ويوم اشوفه بسوي

اني طحت..ورجلي توجعني وتسذا يعني فلم مصري يعني ..وش رايكم..

العنود"تناظر فيها وفجاءة":ههههههههههههههههههههههه ههههههه

وربي منتي صاحيه

مشاعل: انتي اشكالتس المفروض يمنعونهم من التلفزيون هههههههههههه

مزون: اقول اجلسي مكانتس اصرف لتس ويوم تطسين عنده سوي

هالافلام عنده مهيب هنا ..والله لو شافتس حد من اخوانك ولا ابوك

ولا عمامك..غير يحسون رجولتس..وتصيرين سجينه بالبيت..لحد

مايجي يوم عرسك

الريم"متنفخه":اففف وش هالحاله

رغد"كنت مستغربه..وحسيت انها ماجلست معها ولاتكلمه":الحين بسالك

الريم: تفضلي

رغد: مدري بس فهمت انك ماتكلمينه ولا تشوفينه مو

الريم"بقهر":وين اشوفه ولا اكلمه ماعندنا هالكلام ..يوم نملك ..يتحدد

الزواج ..واشوفه ويشوفني يوم الملكه بس..وبعدها ..بقفص الزوجيه

رغد"تعجبت ": من جدك... طيب كيف تفهمينه ويفهمك

الريم: خليها ع ربك بس

رغد: وانتي عنوده

العنود: نفس الحاله"وبابتسامه عبيطه"

رغد"ناظرت مشاعل ..ونفس العبط وهزت راسها بمعنى وهي بعد":اها

مزنه:حنا مهب مثلكم تسرح وتمرح والله العالم وش تغبر معه ..ويوم يصير

مفيه نصيب الا كرشها سابقها

رغد"رفعت حاجبي":اقول اقصري الشر وبعدي ومهب حنا بس عندنا

الخطيب يزور خطيبته..ومو كل الناس مثل تفكيرك ..المقصد من الزيارة

والشوفه انه يكون بينهم تالف..وكسر للحواجز لا اكثر ولا اقل..وازيدك

من الشعر بيت ايام خطبتي اخوي مافارق جلستنا...

مزنه"بخبث":بسعود ولا وليد

رغد"انقبض قلبي ع طاري

وليد":...........

مزنه: وش فيتس مارديتي

رغد"وانا ناويه اقهرها":الاثنين

مزنه"لوت بوزها

وقامت":.........................

مشاعل: رغد وين تبين تنامين

رغد"ماكنت مرتاحه لنومه بالبر ...بس مافي مجال":مدري أي مكان

ماتقرب منه الحشرات

مشاعل:هههههههههه خبله انتي وين الحشرات

رغد:مدري وجع ...

كنا نجهز الفرش عشان بنام... وكل وحده ترتب مكانها.. والحريم الكبار

نامو بدي ..وهم متعودين ع نومة البر....جلسنا ع فرشنا وسدحت جنى

يالي كانت ..مسويه الهوايل بنفسها الرمل ع راسها ..وبعيونها ..من اللعب

روشتها بالمويه وجففتها ولابستها كل الشنطه خفت عليها تبرد وتمرض

والجو كان بارد...ونامت بعدها.....

الريم: انا تقريبا خلصت تجهيزات ومابقى الا اشياء بسيطه

العنود: وانا بعد

رغد: الحين زواجكم بنفس اليوم

الثنتين: لاااا

رغد: بسم الله على بشويش وجع "وهفيتهم بالمخده"قصرو حسكم بنتي

نايمه وجع

الريم: مدري عنتس قال ايش زواجنا بنفس اليوم

رغد: طيب سؤال مالت بس

العنود: شوفي ياعزيزتي...انا زواجي قبلها باسبوع

رغد:اها

وتوي بلف اخذ غرض من الشنطه..تجمدت بمكاني...عيوني بتطلع

من مكانها...فجاءة....صرخت صرخه ..هزت المخيم كله حتى خالتي

والحريم صحوا ...وبسرعه اشيل بنتي وابعد: وش ذاااااا

البنات كلهم ينطون مثلي:ياووويلي وش دخل هذا هنااا

مزون"بكرشها تقوم": وجع وشوفو وشلون يناظر

رغد"كان ضب كبير بالحيل..ولا مبسط ع شنطتي ":وخرووه

مشاعل"متخبيه وراي": لا احلفي بس وخريه انتي

رغد"وانا ابعدها": بعدي عني وجع تشوفين بنتي عندي وتتخبين وراي

وكل وحده تنط وتحاول تبعد عنه وهو ولا عنده خبر ...

ام راشد"معصبه": اقصروا اصواتكم ياقليلات الادب كل هذا عشان

الضب مسوين خيفات ع غفله

مشاعل: يمه شوفي وش كبره

ام راشد: وحده منكن تشيله وتطلعه وناموا

الريم"تطق العنود ع كتفها": انتي طلعيه

العنود: احلفي "وتبعد": انتي طلعيه

رغد"شفته تحرك... واصرخ ثانيه":يممممممممه وخرووه

جنى"صحت من الصراخ وشافته ..وخافت وصارت تتمسك فيني

اكثر...وتصيح":ماما ..طلعيني

رغد"وانا اهدي فيها": لا ياقلبي انتي لاتصيحين مهب جايك شئ

خلاص اسكتي حبيبي

سعود"كنت جالس انا وعيال عمي..حول النار ونتقهوى ..الا ونسمع

الصراخ عند الحريم..ونقوم بسرعه ونتوجه لهم

يزيد: وش تظن صاير

نايف: وانا وش عرفني ماتشوفني منرزع قدامك

يزيد: وش فيك مولع كذا

سعود: اتركوا شغل المناقر حقكم واخلصوا نشوف وش فيهم

وصلنا عند المخيم :احم احم ..ياولد

ام زايد"عمه سعود: تغطوا يابنات

سعود: وش صاير وش له هالصراخ

ام راشد: ماعليك منهم ياولدي روح ارجع مكانك مهابيل

يزيد: شوفي ياعمه من ناحيه مهابيل فصدقتي بس وش صاير

الريم"تكفخ عنود":شوفي رجلتس يسب فينا الاحول

العنود"ترد الطقه":لاتقولين احول وكيفه يسب عسل ع قلبي

الريم: يسبك انتي مهب حنا مالت بس

العنود"سفهتها":............

سعود: يعني نمشي مابوه شئ يمه

ام راشد: ايه يايمه روح

مشاعل: وش يروح والمليح من يطلعه

ام راشد: مب لازم ناموا معه

العنود"باستهبال": تبين رجال غريب ينام معنا اجل خلوا يزيد بداله

الريم"بنفس هبالها": لا والله نايف اصرف

رغد"المهابيل ماسكينها ضحك وانا مع هالبنت يالي مو راضيه تسكت

ولا هالكائن يالي يناظر فينا ولا هامه وكل شوي متحرك":خلاص وجع

طلعوه بنتي ماتت صياح

غزلان"اخت يزيد": يايزيد ادخل شل هالكديش ترا جالسن يتغزل بحرمتك

يزيد"مستغرب": وشو

غزلان: ادخلوا الكل متغطي

سعود" دخلنا وانتبهت لهم كيف متجمعين بزاويه الخيمه..ومتغطين..

ببطانيه.. وكانهم مرتفعات ومنخفضات ..":وش صاير

ام راشد"تاشر ع الضب": هذا يالي صاير

يزيد"بضحكه ع اشكالنا": كل هالصراخ والتجمع ..عشان هالمزيون

نايف:هههههههههههههههههه ناظر يزيد اكيد حرمتك هالطويله اخبرها

نخله

يزيد"يهف نايف ع كتفه":اقول مالك شغل

مزون:اقو لانت وياه بدال التمسخر شيلوه وطلعوه

يزيد: نايف روح شيله

نايف"يناظر يزيد": وليه ماتشيله انت

يزيد"يصرف": شيله انت وانا بفتح الخيمه

نايف: لا ياشيخ شي لانت وانا بفتحها

سعود"كنت ادورها بنظري.. ولمحتها ..توقعتها هي يالي بدت بالصراخ..

كانت تحاول تهدى جنى يالي تفقعت عيونها من البكي..مشيت ومن

غير كلام..وتوجهت وصرت ورى الضب..اخذت شماغي..ولفيته..ع

يدي..وبشكل سريع ..مسكته ..وهو يحاول يفلت ويعضني..:اقول انت

وياه بلا هرج فاضي وبسررعه هاتوا شئ احطه فيه

يزيد: طيب طيب

وشوي الا يزيد جاي ومعه صندوق حديد اتوقع صندوق للعدة او شئ

مثل كذا..حطوه فيه .. وعطاه اياه وقال له يطلع ..

يزيد: ليه وانت

سعود: ابلحقك

نايف: اصبر يمكن نملى نظرنا شوي

سعود"فهم قصده":اقول قدامي لايصحون الشيبان وتروحون بخبر كان

نايف"مكشر":متى بس متى

الريم"انحرجت وحمر وجهها ع انه مافي حد يشوفها بس تعليقه

وطريقته ضحكتها
واحرجتها":...................

طلعوا يزيد ونايف .. وماودهم يطلعون.. كان ودهم يكحلون نظرهم

بس ماقدرو لانه الحريم اكرشوهم......

سعود"خفت ع جنى يجيها شئ لانها للحين ماتوقفت عن الصياح":وش فيها

رغد"وانا احاول اهديها": خلاص ياقلبي..."خايفه من يالي طلعته...

سعود"قربت منها واخذ تجنى ..وهي بسرعه جات عندي وادفنت نفسها

بحضني":خلاص يابابا انتي كبيرة وتصحين كذا

جنى"وصوتها مبحوح من البكي":وحش يحوف.....

سعود"ضحكت عليها":ههههههههه لا يابابا مايخوف

جنى"باصرار": الا الا

سعود"اخذتها وجيت بطلع الا تنادي امها":ماما لاتروحين عني

رغد"جيت باخذها مارضت":تعالي عمك بيطلع

جنى"ويزيد صياحها": لا لا ماابي

سعود"مسحت دموعها بيدي": خلاص طيب لاتبكين

جنى"تشاهق":لاتروح

سعود"ماقدرت ارد طلبها بس وش يجلسني عند الحريم..وهي تبي امها بعد

": رغد يلا تعالي معي

رغد: ع وين

سعود: لحد ماتهدى وارجعي

رغد"شفت نظرات وابتسامات البنات العبيطه ..وكانت معهم ابي البنت

تهدى بس..مشيت معه لبرى المخيم..وهو يهز ويهدي فيها ..بعد دقايق

هدت ..وسكت بس للحين راسها ع كتفه..."يمكن نامت

سعود" يناظر بوجهها": لا ساكته.."مسكها بيده.. وجلس ع الارض..

وحطها بحضنه..":عطيني الموية يالي بالسيارة

رغد"فتحت السيارة وطلعت الموية وديتها له": تفضل

سعود" اخذت الموية وشربت جنى منها وصرت اقرا عليها المعوذات..

وانفخ .. حنا ببر وخفت عليها من بعد هالبكي.."":خلاص

جنى"تبعد الموية عن فهمها وتهز براسها":أي

رغد"ارتحت يوم هدت وسكتت":...........

سعود: الحين اقول جنى كبيرة ..وماتصيح .. وتسوين كذا

جنى"تبعد القبعه عن وجهها":انا نايمه وشفت وحش بياكلني يحوف

سعود"ماشاءالله عليها فهيمه وفطينه بكلامها":لا يابابا هذا مو وحش..

جنى: وشو طيب

سعود: هذا اسمه ضب

جنى:دب

سعود: لا ضب ضب

جنى: دب دب

سعود: هههههههههههههه طيب دب دب

جنى"ضحكت معه وماتدري وش السالفه": ههههههههه

سعود"يقوم ويشيل جنى..ويمشي..":...........

رغد"مستحيل انام بالخيمه":وين بتروح

سعود: بوصلكم ع الخيمه

رغد: لا ماراح انام فيها مستحيييل

سعود"رفعت حاجبي": وليه منتي نايمه ووين تبين تنامين اجل

رغد: مالي شغل بالله طلع ثاني وحنا نايمين..لا مابي

سعود"وقفت وقابلتها":اجل وش بتسوين

رغد: رجعنا البيت

سعود: لعبه هي ارجعتس البيت...

رغد"باصرار": ماراح ارجع للخيمه ولا راح انام فيها

سعود"مشيت عنها": مهب لازم تنامين خلك صاحيه....

رغد"وقفت بمكاني وبعناد": ماراح ارجع

سعود"عصبت": امشي يابنت

رغد"وماتحركت من مكاني": لا مابي

سعود"انتبهت لملامح جنى والصيحه بتهل..": اجل وش تبين تسوين

رجعه الحين صعبه وحنا كلها يومين وبنرجع

رغد"يومين ..والشيطان صار يوسوس بعقلي.. اليوم ضب ...وبعدين

الله يستر وش ثعبان شئ ثاني عقرب.. لا مستحيل... يمه بنتي اخاف

اغفل عنها ويصير لها شئ.. وصارت مخيلتي تمثل لي اشياء مهيب زينه

تصير لجني.. ومن غير مقدمات بكيت": لا تكفى مابي ارجع انام

الحين يصير ببنتي شئ ... ولا فيني .. وتتيتم بنتي..

سعود"تفاجاءت.. ليه هالصياح...تو كانت عدله...وابتلشت بعمري

اسكت بنتها تجي هي تصيح": الحين وش له هالصياح

رغد"حسيت نفسي بزر صدق وش له هالصياح تفشلت..وصرت امسح

دموعي..": الله يخليك مااقدر انام ولا ارتاح ع نفسي ولا ع بنتي

سعود"مراعي لي لانه اول مره انام بالبر وماني متعوده": طيب وش الحل

رغد"صرت الف بوجهي وافكر": طيب انام بالسيارة انا وبنتي

سعود"عاقد حواجبه": لا طبعا وش ينومك فيها لحالك

رغد"باصرار": سعود لاتقول لا ع الاقل اقدر ارتاح واطمن بالسيارة

مقفله ولا في شئ يدخل علينا

سعود"بعد تفكير .. وماكان فيه حل ثاني لان يماني متعديه من مكاني

وماراح انام بالخيمه..": طيب عندتس كل اغراضك

رغد"مشيت للخيمه": ثواني واجي

دخلت الخيمه.. والبنات يسالوني يوم شافوني اشيل بطانيه............

جنى.. وشويه اغراض.. وبدت تعليقاتهم.. وكيف الرومنسيه ومدري ايش

وهم وين وانا وين.. اهـ بس مالهم الا الظاهر ماالومهم.. وطبعا اخذتها

فرصه اغيض مزنه..": يلا بنات اشوفكم بالصباح

مشاعل: بجي معتس

رغد"كنت بقول لها تجي بس حبيت اقهر مزنه": ودي يامشاعل بس

اخوك معنا بتجين

مشاعل"انحرجت": لا خلاص

مزنه"بغيض": دلع ومساخه مالها داعي ...

رغد"ناظرتها من فوق لتحت وابتسمت..وطلعت...."..................:

وصلت لعند السيارة .. الا وسعود مجمع حطب وشاب النار وجنى

تلعب بحضنه.. وتحاول تقرب منها وهو يبعدها عنها...

رغد: ليه النار

سعود"ماحبيت اقولهاانها تبعد الكلاب والذيابه.. وتخاف وترجع تصيح ثاني

":لزوم الدفا

رغد"كان الجو ثليج من جد برد:اها

سعود"يمد جنى": يلا خذيها وادخلي السيارة وقفليها

رغد"اخذ تجنى": وانت

سعود"استغربت":انا

رغد"يوم شفت نظراته ندمت .. الحين يضن اني مهتمه فيه ولا ابيه ينام

معنا": اقصد وين بتروح بترجع الخيمه

سعود"يحرك بالنار": لا ابجلس هنا

رغد: بتنام برا

سعود: ايه متعود ... يلا ادخلي

رغد"فتحت باب السيارة وركبت جنى وهي مبسوطه وتطامر..ومافي بالها

نوم..سكرت الباب ..وشفته.. جالس بفروته ... وباين عليه البرد..طنشت

وصرت احاول انوم جنى.. وهي تحاول تقوم .. وانا اهاوشها.. عشان تنام

بعد ربع ساعه.. قدرت انومها ... سدحتها وكنت جالسه ورى...حاولت

انام..بس شغل تفكيري سعود.. وحنيته يالي ماتوقعتها.. توقعت منه

يصرخ على .. يهزئني ..يوم طلبت اني انام بالسيارة...بس كان حنون

صحيح العصبيه ماتفارقه ولا التكشيرة ... بس مدري ..مدري..معقوله

فكرتي عنه غلط... هي يارغد..وش فيك نسيتي..كلامه ..نسيتي وش سوا

وكيف جبرك ع شئ ماتبينه..يعني حركاته هذي بتشفع له وتناسيك مين

سعود......مرت ساعه ساعتين والنوم مجافيني.. طليت عليه وشفته

يفرك يديه.. وباين عليه بردان..مو حنيه بس ماحبيت اشوفه كذا..فتحت

باب السيارة....وطلعت..ومديت له ..حليب بالزنجبيل..كنا ناسينها بالسيارة

:.سم

سعود"يناظرني باستغراب": وش نزلك ... ووش ذا

رغد"جلست بعيد عنه شوي": حليب بالزنجبيل.. وبعدين ماجاني النوم

ومليت.. والبنات اكيد نامو..بجلس عند النار شوي

سعود"اخذ الحليب..وصار يشرب..":.............

رغد"كان الجو بارد .. وشلون مستحمل هالبرد..صحيح لابس فروته

بس برد...صرت افرك يديني.. وبلا شعور ارجف من البرد....

سعود"لحليب جا بوقته.. بعد فتره قرصها البرد..وبان عليها .."؛قومي

السيارة احسن لتس

رغد"ماكنت ابي اجلس معه.. بس السيارة ملل وتكسر ظهري.."؛لا شوي

سعود"حبيتا ضيع الوقت"؛اول مره تجين البر

رغد"ماكنت برد.. بس فرصه اضيع الوقت"؛لا اجي البر بس ماانوم

سعود: نومه البر حلوه.. الواحد يفكر بفكر صافي.. ومن غير مقاطعه

رغد: يعجبك البر

سعود: كثيررر

رغد: ليه

سعود: شوفي السما بس وتعرفين ..سما صافيه وشاسعه..تزينها النجوم

والغيوم...والهواء العليل.. النظيف..

رغد"كان صادق..الجو حلو بالحيل..وجو روقان...":تجي كثير

سعود: قبل كنت اجي واقنص.. واجلس بالاسبوع حتى الشهر

رغد: شهرر

سعود"يحرك النار بعصا":ايه شهر

رغد"حاوطت نفسي بيديني من البرد":اها

سعود"انتبهت لها ترجف..خفت تمرض..شلت فروتي..وقربت منها

وحطيتها عليها..جيت ببعد ..بس جدني وجهها..خشمها احمر..من البروده

وخدودها بعد...خصلات شعرها المتمرده ..طلعت من الغطا..وع وجهها

رغد"ارتبكت يوم حط فروته.. وارتبكت اكثر من نظراته..":........

سعود"مدري وش يالي يجذبني لها.. ليه مااقدر ارفض لها طلب من جينا

هنا..": قربي عند النار ومدي يدك

رغد"من غير نقاش قربت": خذها انا لاسه شئ ثقيل بس انت لا

سعود"من غير ميناظرني وكانه يتحاشى عيوني":لا مهوب لزوم الحين

يوم تروحين تنامين اخذها

رغد"جيت بشيلها..":لا عادي انا شوي وبقوم

سعود: خليها

رغد"حسيت بالدفا..والخمول .. والنوم بدى يسير على..جيت بقوم..

بس حرام اخليه لحاله.. انا كل همي اتطمن ع بنتي...ونومتها..ودامها

بالسيارة..بجلس اسليه..كفايه..تارك ربعه ومكانه ..ويحرسنا...جلست

ادور سالفه افتحها معه مالقيت ..والنوم بدى يخيم على وانا اقاومه..

سعود"كنت سرحان.. بس حسيت حركة راسها غريبه ..رفعت نظري

الا واشوفها استسلمت للنوم..ضحكت ع شكلها..قلت ابشيلها وادخلها

السيارة..بس بتحس..وهي عنيده وبتصر انه مافيها النوم...كانت مسنده

ظهرها ع السيارة ..حركت يدي قريب من وجهها ..شكلها نامت ودخلت

جو بالنوم....البرد قرصني..قمت بشويش..وشلت الفروة من عندها..بان

من رجفه جسمها انه البرد ضربها..حطيتها حولي ...ليه سويت كذا..

ليه شدني ..اني اسحبها لحضنى..سحبتها بشويش وهي ماحست..

ضميتها..لعندي وهي..ماحست ولا شعرت..بالعكس..تكورت ع نفسها

وادفنت حالها بحضني..غطيتها بالفروة..وصرت اناظر وجهها..ليه

ليه.. تجذبيني.. وانا مافكرت احبك.. ولا اتقبل وجوك بحياتي..انتي

انفرضتي على مثل ماانفرضت عليك...كنت مفكر.. انه بتكون لحياة

معك عاديه.. مثل حياتي بمزنه..بس ..اثبتي لي انه مافيه شئ عادي معك

بعنادك...قوتك..سنعك..وتصرفاتك..يالي تبين كبر عقلك..بس تمردك

وعنادك ..ليه يستفزني..ليه ..تحركين بداخلي هالمشاعر الغريبه..استغرب

من نفسي..بزر مثلك..وتقلب تفكيري..كذا...نمت وانا افكر..وافكر.....

((الجزء الحادي عشر.....))

رغد"انتبهت ونور الشمس بعيوني غطيتهم وجيت بلف ع الجهه الثانيه...

فتحت عيوني ع الاخر..وشلون متى..وكيف نمت بحضنه...قمت..

بسرعه....وانا مو مستوعبه كيف صار هذا من دون مااحس..كانت يديه

محاوطنتي ...وراسي ع صدره..وكان مغطيني بالفروة وهو لابسها...

لمت حالي..وشلون نمت ولا حسيت الحين وش بيظن..بيظن اني ميته

عليه ..وابي قربه....قربت من السيارة وشفت جنى نايمه..فتحتها بشويش

وركبت وقفلت الباب..جلست اناظر فيه..كيف ساند ظهره ع السيارة

وفارد رجلينه يالي كنت نايمه بوسطهم..لمت نفسي مليون مره..كنت

مقهورة حيل... وجافاني النوم..كنت انتظر البنات يصحون..او جنى

تصحى وارجع المخيم......

سعود"صحيت والم بظهري مو طبيعي من نومتي...ناظرت حضني

وكانت مهيب موجوده..لفيت يمين ويسار ..وماشفتها ..وقفت بصعوبه

بسبب ظهري...يمكن بالسيارة.. وناظرت ومثل ماتوقعت ... كانت

بالسيارة ... وسرحانه...تقدمت وضربت قزاز النافذه..."........:

رغد"كنت للحين مقهورة من يالي صار.. الا بطق النافذه...ناظرته

وكشرت بوجهي.. نزلت النافذه":نعم

سعود"تفاجاءت بتكشيرتها يوم شافتني واسلوبها بالرد..."رفعت حاجبي ..

":نعم!!!

رغد"وماكنت طايقته":ايه نعم

سعود"وش فيها هذي":فيك شئ

رغد"بقله صبر": لا تبي شئ

سعود"احترت منها":ليه تتكلمين كذا

رغد: وشلون تبيني اتكلم

سعود"لا مب صاحيه ":.............

رغد"لفيت بوجهي عنه..وبرفع النافذه ".............

سعود"استفزتني ..بحركتها..وبصوت عالي":رغددد

رغد"بلعت ريقي":.............

سعود"بغيض":وش حركات المبزرة هذي اتكلم معتس وتردين بنفس

خايسه"وفتحت باب السيارة وسحبتها بقووة ..وهي منصدمه..بعدتها

عن السيارة يوم انتبهت لجنى ..انزعجت من صوتي...."وش صايرن

معتس وش قالب حالتس

رغد"ماصدقت فتح لي باب": هي انت لاتظن اني للحظه انك يوم فرضت

نفسك على ..انه بقتنع وبرضى فيك كزوج.. وتستحلى الجلسه والنومه ع

كيفك.... اصحى..يابابا "وبنبرة سخريه"...انت صحيح تملك الجسد

لكن الروح والقلب مستحيل تملكه....قلبي وروحي...لانسان واحد

وبس..وانت مستحيل توصله...فاااهم

سعود''كلماتها..شعلت نار...فيني...اي واحد بمكاني..يسمع حرمته ..

تقول له كذا..وش بيسوي...يوم يسمع هالكلام الكبير...وبكل قوة

صفعتها'':ولا كلمممه...سامعه

رغد''ماستغربت وبالاصح توقعتها'':يعني بتظن كذا بخاف..وماراح

اقول الصدق...''وبصوت يرجف'' صحيح انا عطيتك وجه..وتناسيت

كل احساس حقد وقرف من ناحيتك امس... بس مو معناه..تستغل الوضع

وتحاول...تقص ع حالك..وتصدق انه ممكن نكون مث أي زوج وزوجه

يحبون بعض...انت ولاشئ..سامع... ولاشئ..وبتظل لاخر نفس بحياتي

ولا شئ...فرضت نفسك بالاجبار..مشيتها لانه مااقدر احتج او اشتكي عليك

لكن تحاول تفرض نفسك وتستغل غفلتي ونومتي..لا والف لا ساااامع

سعود"ماني مستوعب وش هالثوران المفاجئ..وكلماتها يالي تستفزني

وتحرق اعصابي...عمري ماسمحت لحرمه..تطاول بلسانها..او اني اعطيها

مجال ...مسكتها من زندها وشديت عليه..شفت علامات الالم بوجهها..

وزادني شعور بالانبساط وشديت اكثر..."وبكل قرف":انتي يالي اسمعي

ولاتصدقين نفستس...يوم رضيت فييك زوجتن لي ..اشاركها الفراش

مو معناه..اني برضا فيك كزوجه...اعرفي حدودك ..واعرفي مكانتك

انتي يالي اسمعي..واسمعي زين...وكل يالي صار شفقه لا اكثر ولا اقل

مثل أي متشرده بالشارع..عطفت عليها بالبرد..وبما انك..زوجتن لي

شفقت عليتس..."وبضحة سخريه"يعني بالله تظني سعود..ال..يفكر

فيك..كذا.. والله انك ماخذتن مقلب بحالتس...اصحي ومن جد اصحي

رغد"وجع يدي يالي بتحمله ولا وجع كلماته.. يالي يصوبها بكل اتجاه

لي.. جرح كرامتي... انوثتي.."':ودامي ماشرفك ولا ممكن تتقبلني

ليه.. تفرض نفسك على

سعود"ورافع حاجبه"وبنبرة..احتقار":تحللين مصرفتس..واكلتس..

واسمي يالي شايلته

رغد"الكف يالي عطاني اياه..وجعه مايوصل للوجع يالي صابني ..من

كلماته...للدرجه هذي انا رخيصه...ويعتبرني تسليه...ماقدرت امسك

دموعي.. ولا انهياري...":وربي حرررام تكون اخو وليد وربي حرام

سعود"طاريها لوليد..زاد من عصبيتي..ودمي..يغلي بعروقي..من نطقها له

شديت زندها اكثر...وضغطت بقوة ..وقربتها لعندي حتى صارت لاصقه

فيني..ومايفصلنا الا انفاسنا..."وبوعيد..وصوت اقرب للهمس..":اسمه

مابي اسمعه بلسانتس..سامعه"وشديت اكثر ع يدها"....ولا والي خلق

سابع سما ماتلومين الا نفسك...وربي...بتشوفين يالي مايسرك.."ووجهت

نظري..لجنى..ورجعت ناظرتها"...سامعه

رغد"جمدت بمكاني..ورجفت من الخوف من قربه ونبرته..وتهديده

شكله كان يخوف بالحيل..عروقه يالي بارزة بجبينه...عيونه يالي حمرت

طريقه رصه ع اسنانها..كلها ارعبتني..ومنعتني من الكلام":......

سعود"انفاسي صارت سريعه...حسيت اني بذبحها..خلاص..ورفعت

يدي..الا صوت الشيبان وقفني...ناظرتها بحده..وفلت يدها بقرف..

وبقوة حتى طاحت ع الارض...":يلا خذي بنتك وانقلعي عند الحريم

رغد"مصدومه..مجروحه...منهارة...كل هذا مايعبر عن احساسي المتفجر

بداخلي كان ودي
اصرخ...واضربه..اذبحه...ماقدرت عجزت حتى عن

الحركه....وينك ياحبيبي وينك...ابي حضنك...ابي الامان يالي فقدته..

آآآآآآآآآه ياوليد ليه تركتني ورحت ليييه....":.........

سعود"بصرخه":فزي اخلصي وانقلعي عند الحريم

رغد"انتفضت من صرخته..وبالحيل شلت نفسي..رحت للسيارة

واخذت بنتي واغراضها..ومشيت للمخيم...وعيوني...مغطيها ضباب

دموعي....وصلت للخيمه...ورحت وراها...احاول اهدى العاصفه

يالي بداخلي...احاول اوقف...دموعي...يالي انزلت ..مثل الشلال...

قلبي يالي من سرعه نبضه احسه بيطلع من مكانه....جلست ..وبحضني

جنى...ناظرتها...وهي نايمه وماهي عارفه وش يصير ..ماهي عارفه

وش نوع الظلم والضيم يالي امها عايشته...يوم ناظرتها..عرفت ليه

استحمل هذا كل...وربي كله يهون ولا افقدك...حضنتها بقوة لصدري

وصرت استغفر واقرا يالي حافظته من القران...ربع ساعه..وحسيت

اني احسن...وهديت شوي...طلعت من شنطه جنى..قرشة المويه..

وغسلت وجهي....رتبت نفسي ...وسميت بالله ..ودخلت الخيمه كانت

خالتي.. وباقي الحريم صاحيين..والبنات نايمين....

ام راشد"بفرح":هلا هلا ببنتي هلا صباح الخير يايمه

رغد"حاولت ابتسم":هلا فيك خالتي"حبيت راسها":صباح النور والسرور

ام راشد: ها ياميمتي عساتس ارتحتي بنومتس

رغد"ايه بالحييل": الحمدالله ...

ام راشد"تمد لي كوب حليب":يلا سمي بالله وافطري

رغد"ماكان لي نفس ابد...وريحته لوعت كبدي...."كشرت بوجهي":لا

خالتي..مابي

ام راشد:ليه اشربي يدفيتس

رغد"مايحتاج ياخالتي حرقه يالي صار..دفتني وحرقتني":لا مايحتاج

ام راشد:طيب كلي لك شئ..الغداء مطول..واذا بتنتظرين هالقرود

منتي ماكله..شئ

رغد"وجع بطني رجع ...غريبه..انا من بعد اول يوم..مايرجع الالم

..اااهـ مع هالنفسيه والظغط..كل شئ بيتغير يارغد": لا خالتي والله

ماني مشتهيه

ام راشد"بابتسامه وراح بالها لبعيد":لايكون

رغد"عقدت حواجبي":لايكون وش

ام راشد: يمكن انتس حامل يايمه عشان كذا منتي مشتهيه

رغد"مسسسستحيل": لا لا لا يمه مني حامل ولا شئ

ام راشد: وش دراتس انتي الوكاد انتس حامل يايمه ومنتي حاسه

رغد"كنت منحرجه اقول لها بس عشان اقطع الشك باليقين لها وما

اخليها تبني امال.."لا مب حمل ياخالتي انا معذورة من يومين

ام راشد"بخيبه ..حاولت تخبيها": الله يرزقك ان شاءالله وعقبال ماتبشريني

بحملك ان شاءالله

مزنه: وليه ياعمتي حملي مهب مفرحك ومكفيك

رغد"لاعت كبدي من جد من صوتها مو ناقصتها ابد...قمت من بعد

ماستاذنت من خالتي..وتركت جنى..عندها...ومزنه ناشبه لها ..

مشيت لمشاعل..."مشاعل

مشاعل:هممم

رغد"هزيت كتفها":شعوله تكفين اصحي

مشاعل"خافت على وصحت":وش فيك ياقلبي

رغد"انسدحت ع مخدتها واحاول اني ماناظرها عشان ماتهل دموعي..

":ابي انام جنبك

مشاعل"ع الفترة يالي مرت علينا فهمت اني محتاجه لحضن ..":ولايهمك

"رفعت راسي وحطتها ع رجولها وصارت تمسح ع راسي"

رغد"ماقدرت امسك دموعي وصرت اصيح بصمت..وامنع شهقاتي عن
تفضحني...مر الوقت والنوم
غلبني.......................

صحيت ع اصوات .الحريم وسوالفهم
وراسي بالحييل مصدع..بصعوبه
رفعته...

ام راشد: صح النوم

رغد: صح بدنك

ام راشد: قومي يايمه غسلي وتعالي غداك خلينه ع الجنب

رغد"قمت .."ان شاءالله:

رغد"مشيت لعند الخيمه الثانيه يالي كانت مخصصه للتغسيل ..دخلت ..وع

طول امينه جت لعندي..بالمويه غسلت وجهي ...وفرشت اسناني..ورتبت

نفسي ..كان ودي اتروش بس مافي مجال هنا...غيرت ملابسي..ورجعت

للحريم..جلست وخالتي تحاول فيني عشان اكل بس ماكان لي نفس

مزنه"بابتسامخ خبيثه":اقول

رغد"اكتفيت اني اناظرها ماكان لي خلق اتكلم":..............

مزنه:وش هالضربه يالي بعينتس وش صار لتس من ضربك

رغد"عقدت حواجبي مستغربه...حطيت يدي ع المكان يالي تاشر عليه

ووجعني...جعل يدك الكسر..اهـ يوجع..نسيت انه عطاني كف..وش

هالفشيله...وشلون ارقعها..ولا من صادني ..ماغيرها":تقصدين هذي

مزنه:ايه في غيرها

رغد"بتطنيش": لا مافي حد ضربني تطمني بس طحت من السيارة"وحبيت

اقهرها":وربي رحمني طحت بحضن سعود.."رفعت حاجبي"يالبى بس

ولا لو مامسكني كان وجهي انعدم

الريم"تصفق": اقولتس ولد العم انقلب حاله وصار رومنسي منتم مصدقين

رغد"بالحيل يصبحني بكف وكلام يسم ..":....................

مزنه"بقهر": اها

العنود"تطب عندي": رغيده تكفين عطينا السر

رغد"ضحكت بداخلي ..ابد كلام يسم من الطرفين": ~~ههههههههههههه~~

مشاعل"كانت تناظرني وساكته... عارفه انه غير يالي قلت لهم":......

مر اليوم بهدوء وسوالف وضحك ..بس كل شوي الوم نفسي..صحيح

انه ماعجبني يالي صار..بس المفروض امسك لساني..وماله داعي

كل يالي صار..وكلامي وصراخي..هو ماقصر معي..بس مدري.ليه

انفجرت كذا..دايم يوم اواجهه..مقدر امسك نفسي واتلذذ يوم استفزه

...

سعاد: اقولتس سوي كذا ومالك الا يالي يطيب خاطرتس

مزنه"تجي لعندي":يارغد روحي خذي بنتس لايجيها شئ مع العيال

رغد"جلست ادورها":وينها

مزنه:مشعل خذها معه

رغد"قمت بسرعه ..الصراحه مامن بنتي مع أي حد الا خالتي وعمي

ومشاعل وسعود....مشيت برا المخيم وعبايتي ع كتفي ...صرت ادور

عليها..وشفت مجموعه من العيال عند الدبابات ومشعل معهم..ومتجمعين

قربت منهم..الا هم حول بنتي..وكل واحد يضحك ويشجع...كانت جنى

مع ولد صغير..شكله ولد مزنه..يلعبون بالرمال وكل واحد يكب ع الثاني

والعيال يطلبون منه يضربها...وهي خايفه وجالسه تبكي...قهرني..يالي

يصير لها..وهذول مبسوطين..وبصرخه":ياقليلين الادب مستوحدين

بالبزرة..وتضحكون هذا بدال ماتهاوشونه وتشيلونها

جنى"يوم شافتني جت تركض لعندي وتصيح":.................

رغد"شلتها وحضنتها ..وصرت اهدي فيها":وانت يامشعل وشلون ترضى

عليها وتخليها

مشعل"يناظر فيني ومستغرب..انا نفسي استغربت من نظرته":ليه ماترد

ليه تسوي ببنتي كذا ...حرام عليكم هذي طفله

مشعل وباقي الاولاد"يناظروني":.........................

مشعل"بقله ادب": اقول انقلعي عند الحريم ماتستحين ع وجهك جايه

وكاشفه وجهتس عند العيال..بس مثل ماقالت امي حضريه ماعليتس

شرها

رغد"عصبت ع كلامه وقله احترامه":اقول امسك لسانك واحترم يالي اكبر

منك ...سامع

مشعل: انقلعي لانادي ابوي عليتس

رغد"فورت منه..ومن اسلوبه..ماستغرب من ولده ولد مزنه.."مانـي

منقلعه لحد ماتتادب وتحترمني..سامع

مشاعل"تدور على":وين رغد

مزنه"تاشر":هالحضريه بتجيب العيد ع نفسها ..ناظرو وين رايحه للعيال

ولا كاشفه وجهها بعد

مشاعل"بسرعه جات لعندي بعد ماتغطت":رغد امشي معي بسرعه

رغد"وكنت معصبه وصوتي عالي": لا ماني ماشيه لحد ماادب قليل التربيه

هذا

مشاعل"وخايفه حد يشوفهم": طيب انا اعلمك فيه بس امشي معي

رغد"ولا كاني اسمعها ..وصرت اهاوش مشعل..وهو يرد على بقلة ادب

جمدت بمكاني ....ايه هو صوته......

سعود"وكل عرق بوجهه بارز من العصبيه":اقصري حسك ...وانت وياها

تقلعوا عن وجهي بسرعه

رغد"كل الاولاد ماشفت الا غبارهم...":سعود ادب ولدك

سعود"اخذ جنى مني وعطاها مشاعل": خذي البنت ع الخيمه

مشاعل: طيب يلا رغد

سعود"مسك يدي بقوة": وبعدين معتس انتي وقلة الادب يالي انتي فيها

رغد"انفجعت من كلامه وش يقصد":خير وش قله الادب يعني يوم جيت

اخذ بنتي وولدك يشجع الضرب فيها صرت قليله ادب..ولدك يالي معلي

صوته وقال ادبه..وانا يالي صرت قليله ادب...

سعود"ومطنش يالي قلته..وبصرخه": ايه وماتربيتي وماحد بيسنعك الا انا

اجل جاية كاشفتن وجهتس للعيال..وبوقاحه تقولين انهم قليلين الادب

رغد"استوعبت الحين...يعني هم مايكشفون ع العيال..بس هم صغار

اكبر واحد مايتعدى ١٢

سنه..":................

سعود"قرب اكثر وبهمس ووعيد": الوعد بالبيت مهب هنا

رغد"بسخريه":ليه يعني منت عارف تمد يدك هنا براحه

سعود"يرص ع اسنانه":لاتستفزني لاتشوفين شئ مايسرك

رغد"سكت مو خوف منه ..بس مابي مزنه..تنتصر ويتحقق مطلبها":.....

سعود: والحين طسي ع المخيم

رغد"مشيت ولا نطقت بحرف....وصلت المخيم وجنى للحين تبكي..

اخذتها ..ع الخيمه الثانيه وسبحتها...ولبستها..وهي تشكي لي ع يالي

صار معها ..وتتشره..حضنتها..وبستها ...رجعت ع المخيم ...

مزون: والله مدري وش اقولتس ...وربي مسكته وهاوشته قليل الادب

ع الي سواه بجنى

رغد"بابتسامه":حصل خير طفل مايدري عن شئ ..بس اللوم ع الكبار يالي

شجعوه.."وكنت اناظر مزنه..يالي وجهها كله شماته"...

مزون:بس عسى ماتعورت

رغد:لا الحمدالله بس عدموها بالرمل ..بالحيل راح عن شعرها

لفيت ع مشاعل":مشاعل

مشاعل: هلا

رغد"بهمس": انتم تتغطون عن العيال

مشاعل: ايه ..الا انتي وش ودك لهم

رغد: مزنه قالت لي اروح لبنتي

مشاعل: استغفر الله ياربي...وبعدين وحركات المبزرة هذي

رغد:طنشي ماهمتني

جنى كانت عند خالتي ...شوي الا سمعت صرختها ..فزيت لها وهي تبكي

وخالتي خايفه عليها من صرختها...

ام راشد: وش فيتس يمه وش صاير

جنى"تصيح ومن قلب":.................

رغد"اخذتها من خالتي واحاول اهدي فيها ..شوي الا زاد صياحها":.يمه

حبيبتي وش فيك

جنى"تاشر بس

وتصيح":......................ز

رغد"طيرت عيوني مدري وش فيها ..وخاصه وجهه صار احمر ع ازرق

من قوة صياحها وباين انها تتالم":حبيبتي يوجعك شئ

جنى"تهز راسها":..................

رغد: وين

جنى"تاشر ع يدها":................

رغد"مسكتها اشوف وش فيها..الا تصرخ ثانيه وباقوى مافيها..":ياربي

وش فيها

مشاعل:يدها تعورها

رغد:ايه بس مب راضيه اشوف وش فيها

ام راشد: امينه ياامينه

امينه"جات ":نعم ماما

ام راشد: روحي نادي بابا سعود بسرعه

رغد"وانا احاول اشوف يدها": ماله داعي

ام راشد: لا يمه له لزوم يوديها المستشفى

رغد: ليه!!!!

ام راشد"بخبره":باين يدها مكسورة يايمه شوفي وشلون مزرقه

رغد"انتبهت للونها ...وشهقت": يمه بنتي وش كسر يدك حبيبتي

جنى"ماعاد فيها حيل من الالم ..وفجاءة سكتت":...........

رغد"انفجعت ..ماجا ببالي الا اني فقدتها":لا لا لا يمه اصحي جنى

حبيبتي انا ماما قومي

مشاعل"بخوف" وش صار فيها ليه سكتت

رغد"بهستيريه وصياح": مشاعل ينتي بنتي ماترد على صحيها

مشاعل و خالتي يهدوني":مافيها الا الخير يمه شوفيها تتنفس

رغد: ليه ماترد

سعود"دخل ع الصراخ": وش فيكم بعد

مشاعل: الحق سعود جنى

سعود"ناظرت البنت مغمى عليها ويدها مزرقه ..وهستيرية امها ":وش

فيها

ام راشد: خذها يايمه ع المستشفى بسرعه

سعود"يجي لعندي ياخذها":هاتي

رغد"حضنتها لصدري بقوة": لا لا بعد ماراح تاخونها هي بعد

حرام عليكم مقدر اعيش من غيرها لاتاخذونها ...فقدت ابوها ...ومابي

افقدها...بنتي ابيها

سعود"شكلها كان يحزن ..وضنت انه جنى ماتت": رغد اسمعيني خليني

اوديها البنت مافيها الا الخير..بس اغمى عليها من الالم بس

رغد"واحاول اهدى..."............:ز

سعود"بحنيه":شوفيها تتنفس...بس من الالم ماتحملته

رغد"ناظرتها..وتطمنت شوي": طيب خلنا نوديها

سعود: لا اجلسي وانا بوديها

رغد"تمسكت فيها": لا مااخليها لحالها رجلي ع رجلها

سعود"ماكان بيخليني اجي ..بس عشان جنى نفسها خاف تصحى..

وتدور امها": يلا البسي عبايتك بسرعه

رغد"قمت ": طيب

سعود"اخذ تجنى ..": هاتي انا بشيلها

رغد" لبست عبايتي ..وتغطيت بسرعه وطلعت ورى سعود يالي سبقني

ع السيارة... ركبت واخذتها منه.. وصرت اقرا عليها ..وادعي ربي

انه يسلمها ويحفظها لي..طول الطريق وحنا ساكتين..وكنت الوم نفسي

يوم تركتها وغفلت عنها.. اسفه ياوليد ماحفظت امانتك... ولا صنتها

سامحني... ياكثر خيانتاتي لك... ااااهـ ياوليد..بس وربي مابيدي حيله

وربي....

بعد ساعه... وصلنا ع المستشفى... ودخلنا الطوارئ.... كشف عليها

الدكتور وصور يدها.. وطلع كسر بكتفها...ماقدرو يجبسونها ...بس

ربطوها...ووصونا...انه نهتم بحركاتها ..وانه الكسر..نوعه شين وخاصه

الكتف... ولانها بزر بتتحرك كثير..ومايقدرون يجسونه..عطاها ابره

تخفف الوجع عنها ..وصف لها ادويه ....اخذنها وطلعنا وجنى..نامت

بعد ماسوت فضيحه ثانيه بالمستشفى....وقفنا عند الصيدليه واخذ علاجها

وطلبت انه نرجع البيت ..ومارفض...رجعني البيت ..واتصل ع خالتي

وقال لهم يرجعون مع ولد عمه..لانه جنى تعبانه ويلزمها راحه البيت

رغد"دخلت وهو ورى بالظبط ...مشيت لحد ماصعدت للجناح

حطيتها...وحاولت اقيد حركتها لانها من النوع يالي يصارع بالنومه

يعني انومها وكل شئ مرتب وتصحى المخده بجهها والبطانيه بجهها

وهي بكبرها بجهها....غطيتها...ولفيت الا وهو موجود

سعود"بجمود":اذا بغيتي..شئ انا بالغرفه الثانيه

رغد:مشكور ماقصرت

سعود"مشى وسفهني...وسكر الباب":.........

رغد"قهرتني حركته...وش يبي يوصل له يعني؟؟؟طنشته ورحت انسدحت

جنب جنى...وحمدت ربي انه سلمها لي...ياسلام يازين نومة السرير

ع الساعه وحده سمعت حسس بالبيت قمت ..طلعت لبرى..الا صوت

مشاعل..نزلت ..الا وهي مقبله ع الدرج

مشاعل: بشريني عنها..الجوال حاولت اتصل بوه..مافي شبكه

رغد:لا الحمدالله عدت ع خير..والحين هي نايمه

مشاعل:الحمدالله

رغد:وش فيكم رجعتوا

مشاعل:ياختي مهيب حلوة الجلسه من دونك والكل كان متشاغب ع

جنى...وبكرا كلهم بيجون

رغد"ابتسمت": حياهم الله

مشاعل:طيب أي خدمه..هلكانهوظهري متكسر ومشتاق لسريري

رغد:هههههههه لا سلامتك بس تروشي من بعد البر

مشاعل:افا عليتس من غير قول

اليوم الثاني كل يالي كانوا بالبر جاو عندنا عشان يتحمدون لجنى بالسلامه

ومزون ياحياتي كانت كل شوي تتاسف ع يالي صار وانا اقول لها ماله

لزوم اطفال ومايدرون ..ومن تشوفني متغربله مع جنى ترجع تتاسف..

مع انه المفروض مزنه وولدها ...وماقلت لسعود ع الي سواه ولده

ماحبيت اسبب مشكله..الولد من غير شئ يكرهني....

رغد"استغربت انه اليوم ماجا ع انه الليله ليلتي ع حسب جدوله ..بس

احسن ريحني من وجهه....نمت..وع الساعه ١ الظهر صحيت....

تروشت...وجففت شعري..ولبست لي بيجامه..برمودا وردي..مع

بدي.رصاصي..وبوسطه تويتي...كنت جالسه اسلي جنى كانت

متضجرة حيل..من التقيد يالي مطبقته فيها عشان كتفها..وكنت

محتاسه معها وماحسيت بسعود..وهو يدخل

سعود"طقيت الباب..وماسمعت رد..وسمعت صوتها هي وجنى

وهي تحاول تاكلها وهي رافضه لانه يدها تالمها..الكسر شين والكبير

بالحيل يتحمله وشلون بزر...يالله ان تشفيها بسرعه...دخلت وتفاجاءت

من شكلها لاول مره اشوفها بالشكل هذا..علقت عيوني عليها وهي

منشغله بجنى...قطع تفكيري يوم لفت وشافتني..ووقفت بسرعه

رغد"ارتبكت يوم شفته ونزلت عيوني..طيرت عيوني يوم شفت وش

لابسه..بسرعه فزيت ادور شي اغطي نفسي فيه.."..........:

سعود"بسخريه":وش تغطين وانا شفت كل شئ

رغد"انحرجت من تعليقه وفهمت وش يقصد":.............

سعود"حاولت قد ماقدر..اتجاهل وجودها..مشيت لجنى..يالي كانت

مكشرة بوجهها..اخذتها بحضني":وش فيك يابابا ليه زعلانه

جنى"تنفخ ":هدا يوجعني

سعود"يبوس راسها":يطيب ان شاءالله واذا صرتي عاقله بيطيب

بسرعه

جنى"ببرائه":طيب

سعود:واذا تبين تطيبين لازم تاكلين

جنى:اكلني انت

سعود: من عيوني "اخذت الصحن وصرت اكلها..وهي مبسوطه

وكل شوي طاقتن لي ابتسامه شكل..وتسوي حركات بوجهها ..ضحكتني

غصب...

رغد"يوم شفته منشغل مع جنى...استغليت الفرصه..ورحت غيرت ملابسي

لبست جلابيه...اكمامها طويله وواسعه شوي..."........

سعود"ويحاول يقهرني..ويستفزني":غيرتي ولا ماغيرتي ...ماحركتي

شعره فيني

رغد"رفعت حاجبي..وتخصرت":وانت ماهميتني عشان اهتم اني احرك

فيك شئ

سعود"ياكل جنى ومطنشني":..................

رغد"جلست ع الكنب هوانا اقلب بالقنوات...قطع على صوته..":.........

سعود:قومي سوي غداء

رغد"وقفت":فيه غدا مسويته مزنه..بروح احط لك

سعود:لا انتي اطبخي هي مسويه سمك وانا مالي خاطرن فيه سوي كبسه

رغد"حسيت حركاته..بس سخافه لا اكثر ولا اقل..ماناقشته":طيب

رحت تحت ودخلت المطبخ..اشوا مزنه مهيب موجوده...طلعت الدجاج

وحطيته بالمويه عشان يذوب...واخذت البصل والطماط والثوم..قطعهتم

صغار..والثوم هرسته...اخذت الرز ونقعته...وبديت اقلي البصل

لحد ماتحمر...وحطيت الطماط والثوم..غطيته لحد مايذوب الطماط

ورحت للدجاج وغسلته ونظفته..فتحت الغطا واضفت الماجي والبهارات

وشويه قرفه وورق غار وليمون اسود وهيل...وحطيت الدجاجه

وغطيتها ع نار هاديه..بعد ربع ساعه..صبيت مويه لحد ماغطيت

الدجاج..واضفت الصلصل....بعد مااستوى..شلت الدجاج وحطيته

بصينيه الفرن..وبعد مانشفت الرز حطيته بمويه الدجاج....حطيت

الدجاج بالفرن..ورحت اقطع السلطه.............

ساعه وكل شئ خلاص..الدجاج حمرته...وحطيت الرز بالصحن

وربع دجاجه...وحطيت لخالتي وعمي...ومشاعل..شلت الصينيه

وصعدت.."وانا ابتسم بخبث "حطيتها عنده..وهو بدى ياكل

..وجنى تلعب بحضنه

سعود"حط اللقمه بفمه ..وشوي الا يكح بقوووة":...........

رغد"ضحكت ع شكله من داخلي...صدق حركات مبزرة..بس احسن

ابنتقم بالي سواه وقاله....."واسوي حالي بريئه":وش فيك

سعود"وعيونه دمعت يوم شرق بالاكل...وياشر ع المويه":..........

رغد"مديت له المويه وابتسامه خفيفه ع فمي...":تفضل

سعود"اخذت المويه وانا اقاوم الكحه...لفت انتباهي بسمتها...يعني متعمده":

رغد"اخذ تجنى ..وجلست ع السرير":........

سعود"بعصبيه":وش مسويه انتي ..علبه الملح كلها هنا

رغد"ببلاهه":ايششش!! لا انا تو ذقته ملحه مظبوط

سعود"رفعت حاجبي ...اكثر شئ اكتشفته فيها انها ماتعرف تكذب..ولاتمثل

..."رفعت حاجبي"...وقمت واخذت ملعقه من الرز...ومديتها لها":يعني

اكذب ولا اتبلى مثلا

رغد: يمكن ليه لا

سعود: اها...طيب كلي اشوف

رغد"توهقت": ها لا شبعانه

سعود"تاكدت من رافضها انها متعمده..":ماقلت لتس كلي الصحن كله

ذوقيه عشان تتاكدين

رغد: لا مابي مو غصب شبعانه

سعود"مسكت وجهها ..ودخلت الرز بفمها غصب...وبعدها سديت خشمها

عشان تبلعه..وفمها...":انا اوريك

رغد"ماقدرت صرت اكح بقووة....مالح وبقوووووة....":مووووية

سعود"ضحكت ع شكلها...مديت الموية وجلست مكاني...":..

رغد"شربت الموية ...واحس اني براجع ....":......

سعود"من غير ماينـاظرنـي":اليوم جهزي نفسك..

رغد"باستغراب":ليه

سعود:بوديك لاهلك

رغد"بلعت ريقي...معقوله بينفذ تهديده...بيطلقني يـاربي

انا وش سويت .... بيحرمني بنتي.."!!

((الجزء الثاني عشر...))

رغد"جهزت اغراضي واغراض جنى...لو بناقشه الحين ماراح اقدر

اوصل لشئ..ويمكن يخلها هنا ويوديني انا بس ...ع المغرب ..اتصل

وقال لي اطلع....ركبت السيارة وهو يحط الاغراض ...بالسيارة

طول الطريق ..كنا ساكتين ..ومافي الا صوت جنى....وقفنا

عند محطه..ونزل عشان يصلي...وقال لي انزل..كنت بقوله ماعلى

صلاة..بس انحرجت...نزلت واخذتها فرصه ادخل جنى..دورة المياه

"اكرمكم الله"....رجعنا للطريق ثانيه...............

رغد"كنت حاضنه جنى ..ونايمه..انتبهت لصوته وهو يقول ":........

سعود:يلا انزلي

رغد"فتحت عيوني..وناظرت بيتنا...ااااهـ اشتقت له...واشتقت لكل شئ

فيه لامي بوي اخوي...غرفتي....":ومتى بتوصلني

سعود"باستغراب":وش يالي بيوصلتس

رغد: ورقتي

سعود"رافع حاجبه ومستغرب":. ومن قال بطلقتس اصلا

رغد"بلعت ريقي..."::اجل ليه جايبني هنا

سعود"ينزل من السيارة": ماتبين تشوفين اهلتس...انزلي

رغد"خاب ضني...كنت اضن اني برتاح منه ومن همه...."نزلت ..وطلعت

من شنطتي ..المفتاح...فتحت الباب...لانه ماودي ازعجهم اكيد انهم نايمين

الحين..ناظرت الساعه...٣ الفجر...دخل سعود الاغراض...

سعود"بسخريه":لاتفرحين مالتس فكه مني الا بموتي او موتك

رغد"ماناظرته..وكملت طريقي..":......

سعود"قهرتني ببرودها وتطنيشها":بكرا ابتصل عليك عشان اسلم

ع عمي وعمتي

رغد: مب لازم

سعود"ويرص ع اسنانه ..لانه مايقدر يعلى صوته..":هذا عندتس انتي

اما حنا عيال القبايل والاصول ..لزوم نقوم بالواجب

رغد"قهرني بنظرته..ورجع يعيد الاسطوانه...تقدمت من الباب..":تبي

شئ ثاني

سعود"مستغرب..":لا

رغد"ومدري كيف جتني الجراءة..وقفلت الباب بوجهه":يلا بروح انام

سعود"قفلت الباب بوجهي..انا اوريتس يابنت...لا ماراح اسب بابوك ماله

ذنب..بس تربيتك ع يدي"وانا ارص ع يديني"...............

رغد"دخلت بشويس...عشان ماازعجهم واصحيهم...صعدت ع طول

لغرفتي...فتحت الانوار...ومثل ماتركتها...سريري...اغراضي..وبنفس

نظافتها...الله يسلمك ياامي ويخليك ويطول بعمرك يارب...حطيت

جنى ع السرير...وشغلت التكييف..مع انه الغرفه كانت باردة شوي..

شكلهم كانو يشغلون التكييف دايم...نزلت عبايتي..وراحت اجيب شنطتي

وباقي الاغراض...نزلت وصعدت بهدوء....طلعت لي ملابس من دولابي

اشتقت لملابسي...طلعت لي قميص قطني...فوشي...واكمامه قصيرة..

وقصير لنص الساق...وفيه ورود جوري...دخلت لدورة المياه...وتروشت

طلعت وانا احس بنشاط مو طبيعي...جففت شعري...وحطيت الكريمات

يالي احبها..ع جسمي...وماخذت منها لما رحت القصيم....شلت جنى

ونزلت تحت...حطيتها بالصاله ...ودخلت المطبخ...ابوي ورائد يصحون

٧..وامي قبلهم عشان تجهز الفطور...بديت اجهز الفطور...والحليب..

اذان الفجر..ورحت الصاله..لانه ابوي بالوت هذا ينزل...جلست استنى

ومثل..ماتعودت....

ابو رائد"يصلح شماغه":لا اله الا الله ..اصبحنا واصبح الملك لله

رغد"شوفه ابوي ...وحشتني..وماقدرت امسك نفسي ولا دموعي.."':يبى

ابو رائد"رفع عيونه مستغرب من الصوت..ناظر وهو مو مصدق":رغد!!

رغد"ركضت لعنده مشتاقه له ولحضنه...حبيت راسه ويده..ورميت نفسي

بحضنه":ايه رغد وحشتني يايبى

ابو رائد"مو مصدق ...حضنها..وحب ع راسها":ياهلا وغلا ببنتي

تو مانور البيت ...متى جيتي...وليه ماقلتي لنا

رغد"وانا امسح دموعي":كل هذا ابقوله لك لما ترجع من الصلاة..ناظرت

فوق"..وين رائد

ابو رائد":هذا هو نازل وراي

رغد"بهبال": اووك ابصرعه شوي

ابو رائد"يضحك ع هبالي يالي فقده":ههههههههههههه

رغد"صعدت بسرعه..ووقفت ع جدار باب غرفته..ولصقت فيه..انتظر

رائد..يفتح الباب..ومثل ماتعودت..فتحه..وهو مايشوف الدرب..وحالته

حاله..ويسكر ازرار ثوبه...نطيت بوجهه بسرعه وبصرخه":وبعدين معك

يالكسول ..بتتاخر ع الصلاة بسررعه

رائد"طير عيونه...مو مصدق اني بوجهه":...........

رغد"فطست ع شكله...":ياهووو نحن هنا"واشر بيديني"

رائد"حضني ..بسرعه": متى جيتي.."وبعدني بسرعه..وكفخني ع كتفي "..وبعدين متى بتعلقين وهذا انتي متزوجه ومعيله وهبله للحين..والله

متاكد انك طلعتي براس سعود المسكين نخيل مب نخله

رغد"بسخريه": ايه بالحيل مسكين...يلا روح لاتتاخر ع الصلاة..واسالتك

خلها بعدين

رائد"ينزل بسرعه": ياويلك تنامين..مشتاق لك ولبنتك

رغد"مبتسمه":من عيوني

توجهت لغرفه امي ..وانا مشتاقه لها ولحضنها...طقيت الباب...وجاوبتني

بصوتها الحنون...

ام رائد: تفضل يمه

رغد"بهدوء عشان ماخوفها":السلام عليكم

ام رائد"منصدمه":يمه بنتي

رغد"رميت نفسي بحضنها..بست راسها وخدها ويدها":ولهت عليك يايمه

وحشتني

ام رائد"حضنتني اكثر ..وهي تبكي..":وانا اكثر يابعد دنيتي كلها.."بعدتني

عشان تناظرني"خليني اكحل نظري فيك...

رغد"رميت نفسي ثانيه لحضنها ..للحين مشتاقه وماشبعت منه":احبك

احبك احبك ياغلى مافي الدنيا انتي

ام رائد"تمسح دموعها":وشلونك يايمه وشلون جنى..وسعود

رغد"كشرت بطاري سعود": كلنا بخير وانتي بشريني عنك

ام رائد: بشوفتك يايمه اكيد بخير...

جلسنا شوي وسالتني عن الكل ..وكيف سعود..وكيفي معه..وطبعا ماقلت

لها شئ ..لانها بتعاتبني...لاني غلطانه..اعرف اني غلطانه..بس مو ذنبي

اكرهه...نزلنا تحت..وابوي ورائد..جاو..والشيخ رائد..مستلم جنى..ويجنن

فيها..عشان تصحى..وانا اقوله يبعد..وهو مو سامع

رائد"شايل جنى ..وهي نايمه ومو معطته بال":مشتاق لها لاتلوميني

ابو رائد"بانزعاج": اترك البنت غربلتها ..

ام رائد: اهجد ياولد ..متى ماصحت تصحى

رائد"مستمر..يصحيها..":لا ابيها الحين ..اعرفها دبه ع امها تعاند و

بتصحى يوم اروح الدوام

رغد:ههههههههههههههههههههههههههه

رائد: يا اانا يابنتك"وصار يرج فيها لحد ماانزعجت وقامت...فتحت عيونها

مستغربه من المكان..بس تذكرتهم":حويحد

رائد"يحضنها": ع انه الكلمه ترفع ضغعطي..بس اشتقت لها"وصار يبوس

فيها..ويعرف انها تزعج من الحركه"...

جنى"بعصبيه":حويحد..يع وخر "وتمسح بوجهها"

رائد"يحطها بحضنها..ويضرب راسها ع خفيف":قولي خالي..ياطويله

اللسان

جنى"بعناد":حوييييحد

الكل:هههههههههههههههههههههههههههه هههههههههههه

حطيت الفطور...والكل كان مبسوط ويسال عن سعود..مابينت انه بينا

خلاف او شئ...طلعوا ابوي ورائد للدوام..وامي قالت لي اروح انام

بس ماكان ببالي نوم...جلست معها وبحضنها..حتى غدا..ماخليتها

تسويه..وابوي جاب معه..

رائد"ياكل..جنى": الا سعود وينه

رغد"قصيت بلقمتي":كح.....كح

ام رائد"تمد لي كاسه المويه": بسم الله
عليك خذي اشربي

رغد"اخذت المويه منها":احم احم

رائد"بهبال": كل هذا عشان طاري حبيب
القلب

رغد"يبطي ":ياسخفك

ابو رائد": أي والله وينه

رغد"مدري وينه ..وش اقول وش ارقع..لو
اقول مدري بتجيني..تهزيئه

بيقول زوجك وماتدرين وينه..":راح فندق
يرتاح

ابو رائد"بنزعاج": وليه يروح وبيتا
موجود

رغد: ماحب يضايقكم

ابو رائد: بسرعه اتصلي عليه اشوف

رغد"ارتبكت ماودي اكلمه..": يمكن نايم

ابو رائد: اتصلي اذا نايم ماراح يرد

رغد"اخذت الجوال وانا ادعي انه مايرد...اتصلت ..وانتظرت الرد

الحمدالله ..توي بقفل...

سعود:السلام عليكم

رغد"وجع يوجعك يارب": وعليكم السلام

سعود"مستغرب":وش فيك فيك شئ جنى فيها شئ

رغد"حاولت اكون طبيعيه قدام اهلي وماالخليهم يشكون بشئ":اخبارك

سعود"مستغرب...شوي فهم انه جنبها احد":ماشاءالله مسويه سنعه وتسالين

عن حال رجلتس

رغد"ماقدرت اناقشه لانه عيون ابوي علي": بخير الحمدالله

سعود: ماسالت عن حالتس

رغد"وماعندي استعداد اتكلم معه": هذا ابوي يبغاك

كلمه ابوي...واصر عليه يجي..يتغدا عندنا ..بس قال انه تغدا..بس انه راح

يجي..قاله ابوي ..يجيب اغراضه معه..وهو رفض..بس اصرار ابوي..

ماعطه مجال للرافض

ابو رائد:قومي يابنتي جهزي الملحق..هو نظيف..بس شيكي عليه

ام رائد: يلا قومي عجلي

رغد"وانا اتحلطم عليه": ان شاءالله

قمت ..ووراي رائد..دخلت الملحق...وهو دخل بعدي..جلس يراقب فيني

وانا ارتب..

رائد"متكتف":متى بتتكلمين

رغد"وانا اتحاشى اناظره": اتكلم بايش

رائد: رغد انا اعرفك قولي يالي بخاطرك

رغد"وش اول اني ماطيقه اكرهه..اني ندمانه اني وافقت علي..":حويحد

ع قول جنى..الا تبي تطلع فيني عله ~~هههههههههههههه~~

رائد"يناظر فيني بتمعن":يعني تنعيني..انك تقبلتي حياتك مع سعود

رغد"لا طبعا": ايه

رائد: رغد لاتكذبين

رغد: ومن ال اني اكذب..شوف سعود..واقع بحياتي...وتعلمت اتقبله

رائد"بعدم اقتناع": اكيد

رغد: اكيد..ويلا طس خلني اخلص ترتيب قبل لايجي بعلي

رائد: ياعيني ع كلمه بعلي ههههههههههههه

رغد: شفت كيف هههههههههههههههههههه

جهزت الملحق وبخرته...طلعت ورحت ..اغير ملابسي...مابي اهلي

يحسون بشئ....لبست..بنطلون جينز..سكيني...مع بلوزة طويله..صفراء

وفيها رسومات بالاسود..رفعت شعري ذيل الحصان..وطلعت لي قذله

ع الجنب...لبست اكسسوراتي القديمه..هي مو قديمه ..بس لاني ما

خذتهم معي..لبست حلق كبير ع شكل حلقه..صفر..واساور..كبيره

وسلسال..طويل لونه اسود...حطيت كحل..وخليته..غامق..ومسكره

زرقاء...وروج..احمر مايل للبرتقالي...تعطرت...وحطيت كريماتي

ونزلت...

رائد"يصفر": ايه القمال ده كله لعنتر

رغد"والله لو مو خوف منكم وشككم ..ولا كان ماطلعت له":اجل وش

ع بالك

رائد"بتمثيل"متى متى ياربي ترزقني بزوجة وتكشخ لي مثل كشخه

المهبوله

رغد"اخذت مخده ورميتها عليه":مهبوله بعينك

رائد: امزح يادبه ههههههههههههههههه

رغد:طس بس ومافي حلا

رائد: ياعيني"ويغمز"اشوف الحلا ماطل عالا عشان احم احم

رغد"نرفزني..انا سويته اول ماوصلت مدري انه بيجي":اجل اذا ماسويته

له اسويه لمين "واغمز"

رائد: ايه الله لنا

رغد"وبنفس هباله": يوم تجي سحيلتك تسوي ل كيالي تبي

رائد"باستهبال..وصراخ":متتى متى بسسسسس

رغد: الحمدالله والشكر بس ههههههههههههههههه

بعد ساعه..وصل سعود..كان رائد معه..وانا رحت اجهز القهوة

والشاي..والحلا...بصينيه..قلت للخادمه..تجيبه...دخلت الا امي

موجوده..وجنى بحضنه..

رغد:السلام

الكل: وعليكم السلام

سعود"شفتها اقبلت..ناظرتها من فوق لتحت..وماعجبني لبسها ابد..

"عقدت حواجبي":يعني كذا الحرمه تسلم ع زوجها

رغد"طيرت عيوني وش يقصد": اجل وشلون

سعود"يمد يده":كذا

رغد"مديت..يدي..هو مسك يدي وشد عليها":.....

سعود"قربتها":وش اخبارك

رغد"ارتبكت": بخير...وانت

سعود"شديتها وخليتها تجلس جنبي":بخير

رغد"ماعجبني قربه لي ابد..وقمت اتحجج اني بجيب مويه..قدمتها لها

ولامي ورائد..وجلست جنب امي.. شوي الا جنى..تبي تروح لدورة

المياه.."اكرمكم الله"بس امي قامت وقالت لي اجلس اقهويه..وبالعناد

رائد..قام ينادي ابوي...

سعود"مدت لي القهوة":عدوك يسم

رغد"تو بمشي الا مسكني من يدني":وش فيك

سعود"بصوت هامس": وش الي لابسته

رغد"ناظرت بلبسي":وش فيه!!

سعود"بغيض":انتي ماتستحين ع وجهتس جالسه قدام اخوتس كذا

رغد"للحين مستغربه":وليه كل هالكلام ممكن افهم

سعود:يعني جالسه وكل تفاصيل جسمتس بارزة وعادي عندتس استحي ع

وجهتس وروحي غيري

رغد"رفعت حاجبي": ماراح اغير ولبسي مافيه شئ..بالعكس ساتر

سعود"ياشر بيده": كل هذا وساتر...صدرتس بارز ..ومفصل..وباقي

جسمك كذالك وتقولين ساتر

رغد"خجلت من تعليقه..بس طنشت ..لانه لبسي مهب مخصر وكانت

البلوزة طويله..":ايه ساتر

سعود:قومي غير ولا عاد اشوفتس لابستن هاللبس

رغد"تخصرت":ياسلام وليه ماالبسه حتى بلبسي بتتحكم

سعود: ايه ابتحكم ويلا روحي غيري

رغد"بعناد":ماراح اغير

سعود"بغيض": لاتخليني احلف اني اشليتس مع عفشك وارجعك

رغد"تو برد الا ابوي دخل":..........

ابو رائد: السلام عليكم

سعود"يروح لابوي ويحب ع راسه":وعليكم السلام ..وش علومك ياعم

بشرني عنك

ابو رائد"يجلس": بخير ربي يسلمك وانت ياولدي

سعود: دوم عسى ربي لايغير عليك..،،،انا بخير والحمدالله

جلس يسولف مع ابوي..وانا اصب لهم القهوة والشاي..نادني سعود

عشان اجلس جنبه...اظطريت اروح ...جلست..

سعود"بهمس":قومي غيري

رغد"بنفس الهمس":ماراح اغيررر

سعود"يناظر بالعصير...":اقول يارغد العصير انتي مسويته

رغد"استغربت": ايه انا

سعود: ماذوقتينا اياه

ابو رائد: قومي يابنتي قدمي لرجلك

رغد"وانا مو فاهمه": ان شاءالله

رغد" قدمت لابوي ثم رحت لسعود...يوم قربت من استغربت من نظرته

وشوي الا فهمت وش تعني..بس بعد ايش.....":شهقت،،وش سويت

سعود"يكتم ضحته": الله يخس ابليس..يدي طيرت الصينيه وعدمت

ملابسك...روحي غيري لايلصق العصير ويخرب ملابسك

رغد"ناظرته بغيض...وطلعت وانا اسب فيه..وهو ع شفته ابتسامه نصر..

طلعت لغرفتي..وشفت كيف عدم البلوزة والجينز..."حسبي الله عليك

عسى ربي ياخذك وارتاح منك"...دخلت لدورة المياة"اكرمكم الله"

غسلت جسمي ع السريع..كنت بلبس جلابيه..بس والله لاوريك..كفايه

انجبرت فيك..ماراح اخليك تجبرني ع اشياء ثانيه...

سعود"كنت مبسوط اني ماخليتها تمش يالي براسها..مهب سعود..يالي

حرمه تكس كلامه...السالفه مهيب عناد ولا شئ..بس حسيت عروقي

برزت من غيضي..يوم اشوفها كذا قدام ابوها واخوها..جسمها مفصل

ومخصر..وماقدرت اتخيل انه في غيري يشوفها..صحيح اهلها وماراح

يناظرونها بنفس نظرتي..بس ولو..حسيت نار مولعه..فيني..وزين

اني مسكت نفسي..نص ساع هالا دخلت ثاني..وحسيت الدم كله تجمع

بعروقي..وش مسويه ..."!!!!!!!!!!!!!!!!!!:

رغد"والله ماخليك تمشي كلامك علي..دخلت وشفت نظرة القهر بعيونه

ناظرته..وابتسمت بغرور...مشيت وجلست جنب ابوي...وهو مطير

عيونه..ومو مصدق...كنت لابسه..بلوزة..كمها جبينيز..لونها اسود

ومخصرة ع جسمي بالحيل...وتنورة قصيرة لتحت الركبه..كروهات

اسود وابيض..ومعهم ظاغط..ابيض..يوصل لنص ساقي...

سعود"ودي قمت ودفنتها ..بس وجود ابوها وقفني..كنت انتظر الوقت

يالي انفرد فيها عشان اوريها شغل العناد..انا اوريك..ان ماخليتك تندمي

ع الساعه يالي عاندتيني فيها......

رغد"كنت اشوف نظراته لي مع انها حرقتني..بس طنشتها..كفايه اشوفه

مقهور...كنت كل شوي اناظره ..وابتسم..حطينا العشاء..وتعشينا..

بعدها قام ابوي..ورائد..

ابو رائد: يلا نخليكم ع راحتكم...

سعود:تصبح ع خير ياعمي

ابو رائد: وانت من اهله..واعتبر البيت بيتك ..

سعود: ماقصرت ..تسلم

جيت بطلع بس وقفني ابوي":ع وين يابنتي

رغد"وعلامه التعجب مرسومه بوجهي": ع غرفتي

ابو رائد: وتتركين رجلك اجلسي نامي معه..يعني لازم نعلك يايمه اخبرك

تعرفين السنع

رغد"نزلت راسي انحرجت من ابوي": ان شاءالله

لت ابنتظر يطلع ابوي ..وع طول اطلع وراه..بس مخططي فشل..

يوم شفته سد الباب على..

رغد"بلعت ريقي": ممكن توخر بروح انام

سعود"ويرص ع اسنانه": اظن سمعتي كلام ابوتس

رغد: لاتسوي نفسك وتعرف كل الموضوع تمثيل بتمثيل

سعود"كنت ناوي اهاوشها..بس اعرف انه بيزيدها عناد..فكرت ومافيا لا

الا هي....قربت منها ..اكثر واكثر...":

رغد"طيرت عيوني..يوم شفته..يقرب من عندي..جيت بروح..بس":.

سعود"جت بتتحاش..بس مسكتها بسرعه..حاوطت خصرها..ولصقت ظهرها ع الباب..وانا لاصق فيها بالحيل..حسيتها ارتبكت..ونبضات قلبها حسيت فيها من سرعتها..وانفاسها تضرب بوجهي...

رغد"كنت كارهه قربه":بعد

سعود"وهو يناظرني من فوق لتحت":واذا مابعدت وش بتسوين

رغد"بخوف": ابصرخ

سعود"باستهزاء": اصرخي محد بيتفششل غيرتس

رغد"صح كلامه..":بعد

سعود"حضنتها ...بيد..وباليد الثانيه..فتحت شعرها..انا يوم اشوفه انسى

حالي..اموت ع الشعر الطويل..وشعرها كان قمة بالروعه...صرت العب

بيدي فيه..ويدي الثانيه لازالت بخصرها..."":ماراح ابعد

رغد""لمساته كهربتني...ونظراته حرقتني...تندمت اني لبست وعاندت

توقعته

بيهاوش..ماتوقعت.."انصدمت"":............

سعود""قربت من شفتها....وبستها...حاولت تقاوم وتبعد..بس ثبتها بيديني

الثنتين..."":لاتحاولين بيصير يالي براسي بيصير

رغد""كنت مطمنه انه ماراح يصير..بس كنت منحرجه انه يعرف.."":

سعود"حسيت برجفتها وهي بين يديني..صرت احرك يدي ع ظهرها

وهي ترجف وترتبك اكثر...ناظرت لتنورتها":يعني كل هالزين عشان

مشتاقه لي...قلتيها من اول ومن غير لف ودوران

رغد"طيرت..عيوني": انت وش جالس تقول

سعود"بابتسامه رفعت ضغطها": يالي اشوفه

رغد"سبيت نفسي يوم عاندت شوفوا وش يفكر فيه..حاولت ابعده..وانزل

الظاغط..بس شدني..وبعد يدي": لا لا هو راح ينزل ..يعني نازل نازل

رغد"بلعت ريقي..من نظراته": سعود..بعد

سعود"لصقت فيها كثر....وصرت ابوس خدها ..ثم خدها الثاني...وهي

تقاوم...صرت افتح ازرار بلوزتها..وابوسها....

رغد"خلاص ماعاد اتحمل...بعدته بقووة..وطنشت كل شئ": بعد انا

محرمه عليك

سعود"رافع حاجبه": خير خير!!

رغد"وانا افرك يديني": انا معذورة يعني ماتقدر تلمسني

سعود"ضنيتها لعبه ..وتحاول تخلص نفسها بس.."::اضحكي ع نفسك

مهوب علي...

رغد" خفت يوم شفته جاي لعندي..بعدت بسرعه": والله العظيم اني

معذورة

سعود"بنظرات شك":اسمعي اللعب واللف والدوران اتركيه عنك

رغد: والله ماالف ولا ادور

سعود"للحين..مو مصدق":.....

رغد"شفت نظراته وعديم تصديقه..بس ماهمني...جيت بطلع...بس

منعني ..سحبني..ولصقت بصدره...":اقول لك معذورة

سعود"بخبث ومكر وبابتسامه": طيب

رغد"طيرت عيوني":..........

سعود"احسها فهمت غلط": لا بروح بالك بعيد..اووك معذورة..بس

مافي مانع انك تكونين بحضني.."وناظرني..من فوق لتحت..وغمز"

رغد"لعنت وسبيت فيه..وش يحس..قطع تفكيري.."..:

سعود"ماعطيتها مجال ..تفكر بشئ..سحبتها..لعندي.."طيب دام

انه عاجبتس..تتخلعين قدام اهلتس..اكيد بيعجبك تجلسين من غيرشئ

عند رجلتس

رغد"انصدمت..طيرت عيوني..ماني مصدقه وش يقول":ايششش!!

سعود"بابتسامه":يالي سمعتيه

رغد"وللحين ماني مستوعبه":انت صاحي

سعود"رافع حاجبه":اخلصي يلا يالي قلت لك

رغد"جيت بطلع ..بس شدني ثانيه":بعد مستحيل اسوي يالي قلت

سعود"ماسك يدي": بتسوينه غصب طيب بتسوينه

رغد"بنرفزة": انت وش تبي توصل له

سعود"ببرود": ولا شئ بس انتي يالي جبتيه لنفسك وبعنادك

رغد"بلعت ريقي": ....

سعود: يلا ولا تبيني انا انزلهم

رغد"بعدت عنه يوم رفع يدينه": لا بعد وماراح انزلهم

سعود"توجه للباب..وقفل الباب..وحطه بجيبه..وجلس..":وهذي جلسه

ومنتي طالعه لحد ماتسوين يالي قلت..

رغد"تكتفت..":عادي بتفتح الباب غصب..يوم يجي ابوي يصحيك للفجر..

سعود"بثقه": والله ثم والله هالباب ماراح ينفتح الا يوم تسوين يالي قلت لتس

ويوم يسال ابوك وربي لاافوله ..ليه انا قافلن عليتس..

رغد"طيرت عيوني من حلفه..واعرفه يوم يحلف ينفذه..دموعي تجمعت

بعيوني..وتندمت قد شعر راسي..اني عاندت..ابد ماتوقعت بيسوي كذا

توعته بيهاوش يمد يده..عشان يشوفه ابوي وماخليني ارجع معه...

بس طلع اذكى مني...."":تكفى سعود مالها داعي هالحركات

سعود""بغرور"": علمي نفستس ..وانتي يالي جبتيه لنفسك ويلا عجلي

رغد""كنت واقفه..مرت ساعتين وانا ع نفس وقفتي..وهو جالس بصبر

ويناظر..انتبهت انه قرب اذان الفجر..وبينزل ابوي يصحيه..ياويلي

واكيد بيقوله لانه حلف..لا ماقدر اوجهه ابوي..يوم يقوله واكيد بيقول

لامي..ياربي وش سويت لنفسي...

سعود""كنت معجب ..بعنادها وعدم استسلمها..بس ماراح اعديها ...

ابكسر راسك...ومحدن بيروضك غيري..يامهرتي العزيزة...ناظرتها بنظرات تحدي...وهي كانت تبادلني النظرة....بس يوم قرب الفجر..حسيت انه بان الاستسلام عليها....اكتفيت اني اناظرها ومالانزل عيني عنها...

رغد"استسلمت ماعاد في مجال ولا بنفضح وبيعرفون..كيف اتعامل معه ومحد بيتهزء غيري..لاني ماسمع كلامه ......

سعود"جبيت اوترها..وصرت اناظر بالساعه ..واناظرلها وابتسم..ع جنب

وهالشئ زاد توترها يالي بان من سرعه تنفسها.....

رغد"وباستسلام..وقل حيله..وبيدين راجفه..نزلتهم..وكنت طول الوقت

اناظر الارض..كنت واقفه بملابس الداخليه..ودمعتي سالت ع خدي

سعود"يوم شفت دمعتها ماقدرت انزل بنظري...مع انه من حقى،،

ومافي شئ يمنعني..بس دمعتها هزتني....قمت..وانا نظري..معلق..

بوجهها...مديت يدي..ومسحت دمعتها...وبست راسها.."وبهمس":البسي

ملابسك

رغد"تجمدت بمكاني يوم قرب..خفت..بس تفاجاءت..يوم باس راسي

ويوم جاني..باين انه ماجلس يناظر فيني..لاني ع طول نزلتهم..وهو قبالي

ع طول...رفعت..بنظري..له من دون مااحس..استغربت من نظرته

كانت غير..مو عناد..ولا نيه شر..كانت غير وعجزت افسرها...

سعود"انا نيتي..اكسر راسها..بس يوم شفت دمعتها وانكسرها ماقوى

قلبي شوفتها...مدري ليه..مع انه هذا كان مقصدي...نزلت شماغي..

وفتحته ع الاخر..وغطيتها..وحضنتها..هي ماقاومت..بالعكس صارت

تبكي..من غير صوت..شهقاتها..يالي كانت كل شوي تزيد...حضنتها

اكثر..وصرت امسح ع راسها..

رغد"مدري ليه استسلمت لحضنه...بكيت..وماحاولت اقاوم يوم شد

بحضنه لي...استجمعت نفسي...واخذت نفس عميق..وبعدت..عنه

لبست بسرعه...ومن غير ماتكلم او انطق بحرف..فتح لي الباب

طلعت بسرعه ع غرفتي..ورميت نفسي ع السرير..كملت بكي

احس اني مكتومه ومخنوقه...بكيت وبكيت..لحد مامل الدمع من عيني

قمت..ودخلت دورة المياه..وتروشت ..اخذت دش بارد وانا بملابسي

يمكن برودة المويه تطفي نار قلبي وانكساري...طلعت بعد ماجففت

نفسي..فتحت لاب توبي..وفتحت صفحه القران وصرت اقرا...حسيت

اني هديت..وارتحت...بعد ماخلصت جلست استغفر...وادعي ربي

يفرجها لي....

سعود"طلعت مع عمي ورائد..للصلاة..كانت صورتها مو فارقه خيالي

وهي مكسورة...تندمت كثير..بس هي يالي حدتني اسوي كذا...مدري

متى تترك عنادها...يارررررب...سهل امورنا يارب..والهمني الصبر

...توجهنا للبيت ...ونمت ع طول......

رغد"اخذت جوالي..وصرت اقلب بالصور..كنت صور وليد...

جوالي كان مليان صور له..كنت اناظرهم وانا فاقدته..مشتاقه له

بكل ماتعنيه الكلمه....تذكرت صديقتي غاليه...واتصلت وكنت

اتمنى تكون صاحيه...استغربت انه جوالها مفصول مره واحده..

معقوله غيرت رقمها..طيب ليه ماخبرتني...استغربت وقلقلت عليها

فكرت اتصل عليها..بس احراج واخاف ابوها ولا امه يردون...

صحيت الظهر ..غسلت وجهي..وفرشت اسناني..ونزلت تحت

سلمت ع امي يالي كانت بالمطبخ..ومعها جنى..وراجه راسها..

جنى"تركض لعندي":ماما!!!! وين رحتي

رغد"حضنتها": مارحت مكان

جنى: الا ليه مانمتي معي

رغد"بستها...ياحبي لها ماشاءالله عليهاماينقص عليها":لا نمت

بس يوم جيت انتي نايمه..وصحيت قبلك

جنى"ببرائه":صدق

رغد: ايه

جنى: ماما

رغد:عيون ماما

جنى:وين حويحد

رغد"ضحكت ع نطقها":هههههههههههههه بالدوام

جنى:قولي له ابي حلاوة

رغد:هههههههههههه تكلمينه

جنى"تهز راسها":ايه

رغد"اتصلت عليه وعطيتها الجوال تهذر ع راسها..رحت لامي اسالها

عن غاليه": يمه اتصل ع غاليه مفصول جوالها وش صار

ام رائد: ايه يمه سالفتها سالفه...

رغد"بخوف": وش فيها

ام رائد: تطلقت

رغد"انصدمت":ايششش!!!ومتى!!!!

((الجزءالثالث عشر.....))

رغد"كنت متضايقه حيل ومالي مزاج..اروح مكان ولا اشوف حد بس

ابوي اليوم عزم عماتي وعمامي ع العشاء....كنت اجفف شعري من

بعد ماتروشت..رولته ورفعته بشبكه لحد ماخلص من الميك اب.....

حطيت لي ظل برونزي..وبني..فاتح..وكحلت عيني..وحطيت المسكره

وحطيت لي بودرة الخد ودري ع بني فاتح...والروج..والغلوس....

رحت البس....لبست فستان ...برونزي..ملفوف ع الخصر...وقصير

لتحت الركبه..ولبست البوت كان لونه بني ع لمعه..وكان طويل للساق

كلها ...تعطرت...وكنت مرتاحه انه جنى ماراح تحوسني لاني خلصت منها

بدري.....فتحت شعري..وكان ويفي..عجبني شكله بالحيل...القيت نظره

اخيره ..ونزلت تحت

ام رائد:وش هالزين وش هالحلا

رغد"ابتسمت": يعني من وين اخذته غير منك يالغاليه

ام رائد:هههههههههههه ايو العبي على

رغد:وش العب يازينة البنات انتي

ام رائد: الله يقطع شرك ع لسانك الحلو ..مالوم سعود يوم اشوفه ميت عليك

روحي له يمه يبغاك

رغد"كشرت من طاريه..وتذكرت يالي صار امس.."":متى هالكلام

ام رائد:تو اخوك يسال عنك ...يلا عجلي روحي شوفي وش يبي

رغد"وانا مابي اشوف وجهه ابد..فكرت كيف اصرف":يمه للحين

ماخلصت قولي له مشغوله

ام رائد"بنظرات عتب": يمه هذا رجلك يعني وش بتنشغلين عنه في وش

اهم منه ..يلا ياقلبي روحي شوفيه

رغد"تنهدت": ان شاءالله

ام رائد: ايه ابي كذا الله يرضى عليك

رغد"توجهت للملحق..وانا ادعي ان رائد فيه..مابي اكون معه لحالنا

بالغرفه...

سعود"ابدا ماعجبني تصرفي امس...حبيت اشوفها واعتذر منها..مهيب

من عوايدي الاعتذار..بس بالشئ هذا انا غلطان...تذكرته....

وليد"بتعب":سعود والي يرضى عليك اسمعني للاخر

سعود"بعصبيه": وش اسمع الله يهداك انت سامعن وش تقول

وليد"بصعوبه يبلع ريق": ايه ياخوك والحين خلني اكمل من غير ما

تقاطعني

سعود"اكتفيت اني اناظره بس":..........

وليد"وبصعوبه":انا ابي اتطمن ع بنتي وامها...مابيهم من بعد عيني..

يضيعون..ابيك انت تصونهم..وتربي بنتي وتعاملها ع انها بنتك

سعود"يقاطعه": ان شاءالله محدن بيربيها غيرك انت..وان شاءالله

تبلغ فيها...

وليد"بابتسامه ضعف":اتمنى.... بس لانلعب ع نفسنا انت سمعت الطبيب

وش قال

سعود: طيب واذا قال..مافي حد يعلم بالغيب..وربي قادر ع كل شئ..انت

كل يالي عليك تتوكل ع الله ..وان شاءالله باذن الله بتطيب..وتصح

ولا كانه صار فيك شئ

وليد"يكح...بقوة..وبالحيل لقط انفاسه":.............

سعود"فز لعنده..وسند ظهره ومسك يده..ويحاول يحارب دمعته لاتنزل

حز بخاطره حال اخوه..يالي تغير بالحيل..صار..هيكل عظمي المرض

هد حيله..شعره اختفى عن راسع وحواجبه..وكل منطقه بجسمه...ومايقدر

يتكلم كلمه او كلمتين الا والاكسجين عليه..."ارتاح ياخوك الحين

وليد"ببحه":اذا تبيني ارتاح لاتاطعني

سعود"باسى":اسلم

وليد"يستجمع قوته":رغد وجنى امانه برقبتك...من بعد عيني امانه ياسعود

سعود"تو بيتكلم":..........

وليد"اشر بيده..ووقفه..وهو سكت":انا خايف عليها البنت طيبه واخاف

ماتلاي الي يفهمها..وخاف يجي غريب...ويهين ويرخص ببنتي ياسعود

سعود: ماعاش من يسويها وانا عايش

وليد:وشلون بتعرف اذا هي عند امها وانت بالقصيم ..وبتنشغل بعيالك

سعود:بعد عمرن طويل..لا قدر الله..البنت راح تكون عندي وانا بربيها

ومحدن بيطولها بشئ

وليد:وامها؟؟؟؟

سعود: امها تشوف حياتها..ويوم تبي تشوفها تبشر اجيبها لعندها

وليد"عاقد جبينه":وبتحرمها من بنتها!!!! انت تبي تذبحها!!!

سعود"مستغرب من نبرة اخوه":..............

وليد:امننتك الله ياسعود وباغلى ماعندك..انتبه انتبه تسويها...

سعود: اجل تبيني خلي رجالن غريب يربيها ويتكشف ع محارمنا

وليد: اكيد لا بس..يوم بتاخذ البنت راح تكون امها معها...سعود..بعد عيني

ماراح ارتاح الا وبنتي وامها ع ذمتك....

سعود"مو مستوعب طلب اخوه":منت صاحي يااخوي

وليد:وانت تشوف حالي ومرضي..مسخره لك

سعود"بسرعه": حشى والحشى عن الف يمين مهب انا يالي استهين

بالمرض ياخوك

وليد"مسك يد سعود..وعيونه غرقانه دموع":رغد ابيك تصونها..وماتقصر

عليها بشئ..ابيك تعاملها بما يرضي الله..وتتقبلها كزوجه..وتعاملها كزوجه

وتعيش معها كزوجه"كان يتطع مليون مره وهو ينطق هالكلام"

سعود"مطير عيونه...عمره ماتخيل او فكر انه يتزوجها..وياخذها حليله له.

وهي حرمة الغالي.."؛تكفى ياوليد ماله لزوم هالكلام

وليد"باصرار":له لزوم..ابي عيني تغمض وانا مرتاح..لاتحرمني الراحه

من بعد هالتعب كله ياخوي طلبتك

سعود"نزل راسه..وشد ع يد وليد":..............

وليد: اعرف رغد بتعاند..وانت عصبي..بس ابيك تعرف..انها مهرة

وربي مهرة..وتبي يالي يفهمها..عشان يعيش بهنا معها..لاتظن لانها

حضريه ..مهيب سنها..ترا وربي تسوى بنات عيلتنا..بالسنع والاصل

سعود":.......................

وليد:هذي وصيتي لك ياالخوي..رغد تكون حليله لك..باي طريقه..حتى

لو انجبرت...لاني اعرفك ياالخوي..وبتقدر تكسبها..اعرفك صبور..

وبتتحملها

رغد"دخلت عليه وهو سرحان..دققت النظر...تجمدت بمكاني وانا مو

مصدقه..كانت دمعه نازله من عينه..وكانت دمعة حرقه..."احم احم:

بغيت شئ

سعود"انتبهت لدخولها..وبشكل سريع.مسحت دمعتي": احم..ايه اجلسي

رغد"جلست ":تفضل

سعود"ناظرتها..كنت كل مره انبهر بزينها...بس ماعجبني لبسها...":يعني

ابي افهم انتي تعاندين ولا وش قصتس

رغد"اللهم طولك ياروح":سعود مشغوله وش بغيت

سعود"ماعجبتني نبرتها..بس طنشت": ايه بعد العزومه بنمشي

رغد"ضا صدري":ماشبعت من اهلي

سعود: لزوم نرجع انا بالحيل اخذت الاجازة هذي..وان شاءالله الجيات

اكثر..انتي زهبي الاغراض..ونازليهم

رغد"بقله حيله":ان شاءالله

سعود: ع الساعه ١ بنمشي

رغد"وقفت..وتو بمشي": طيب

سعود"بنبرة هاديه":وملابسك غيريها الله يرضى عليتس

رغد: ليه طيب..وش فيها

سعود:شوفي كيف مفصله جسمتس

رغد: طيب انا عند حريم مب عند رجال يوم تقول كذا

سعود: ولو وحتى لو حريم...يوم خاطرك بالملابس،،البسيها يوم تصيرين

بحالك...

رغد"استغربت من تفكيره..يعني اكشخ واناظر نفسي..استهبل بالله":سعود

انا متعوده ع كذا ..وغير كذا ..الكل كذا"كنت بقول وليد مارفض..بس

تراجعت مابي اعصبه دامه هادي.."

سعود: هم حرين اما انا زوجتي مابيها تلبس مثلهم تبين..البسي عندي يالي

تبين بس يوم تطلعين لا

رغد"ارتبكت يوم قال عنده...":............

سعود: طيب يالله روحي غيري

رغد"استغربت من هدوئه..واسلوبه...ومن غير تفكير..":ليه تزوجتني..؟؟

سعود"تفاجات بسؤالها...كنت بقول لها وصيه وليد...بس تراجعت":ليه

هالسؤال

رغد"تفرك بيدينها":ابي اعرف..مو تول انك تكرهني وماتطيقني ليه..تجبر نفسك..

سعود"ومن يقول اني مجبور...هذاك اول..."بعدين بتعرفين ..انتي روحي غيري..ومع الايام بتعرفين..وراك عزومه الحين

رغد"باصرار": مو بل ماعرف

سعود:يهمك؟؟

رغد"بقله حيله..جلست ع الكنبه": انا تعبت ياسعود..تعبت من كل شئ

ابي ارتاح..دامنا محنا مرتاحين..وكل واحد ..يسبب للثاني الهم..ليه ما نفترق..ونريح راسنها

سعود: الطلاق شيليه من بالك..بس شوفي

رغد"رفعت عيوني له": وش

سعود"يجلس قبالي":وش رايتس...بهدنه

رغد"عقدت حواجبي": كيف يعني

سعود: ابقولك وش سبب زواجي منك..بس بشرط

رغد: يالي هو

سعود: شرطي...انك تعطين زواجنا فرصه..نعيش هالفترة من غير

عناد..ولا رفع صوت..وعدم قله احترام لبعض

رغد"ماعجبني الكلام ووقفت": مستحييل اوافق

سعود"مسك يدي":ليه؟؟!!!

رغد"كنت خايفه اتكلم يتوحد فيني..ويطلع لي اشارات بوجهي":.......

سعود"شفتها نزلت عيونها..فهمت انها خايفه تتكلم..وبتشجيع":تكلمي

ولك مني ماردك ..ولا اعصب

رغد"بتشكيك": ليه وش تغير

سعود: انتي تطمني وتكلمي

رغد"بتوتر..وفت وصرت رايحه جايه..":امم بصراحه..انت تعرف اني

احب..وبحب اخوك الله يرحمه..ومستحيل..يكون غيره ..زوج لي

سعود"بهدوء":بس الحين انا رجلتس

رغد"نزلت نظري..وبصوت بان فيه حزني": بس مو برضاي

سعود"نظرتها هزتني..":..........

رغد: ليه نكذب ع بعض..انت جبرت نفسك على عشان تربي بنتي

وانا جبرت نفسي عشان اكون مع بنتي

سعود"كنت انتظرها تخلص مابي اقاطعها..."..........:

رغد"براحه": انا مابي اخونه ياسعود...حسيت اني اموت مليون مره..

وانا معك..وكل تفكيري اني ماقدرت اصونه..ولا ابقى وفيه له

سعود"اعجبني..اخلاصها ووافائها...من جد ربيت ياعمي.."........:

رغد:انت منت قادر تفهمني ولا انا قادرة افهمك...وكل واحد فينا

يجرح الثاني..يوم بعد يوم..ماعاد اتحمل خلاص

سعود"بهدوء":خلصتي

رغد"تنهدت": ايه

سعود: واذا قلت لك انه هذي وصيه وليد

رغد"طيرت عيوني..وفز قلبي ع طاريه":مستحيييل!!!

سعود"بجديه": لا مب مستحيل...هذي وصيته

رغد:ايش!!

سعود: وصيته انك تكوني حليلتي زوجتي بمعنى الكلمه..واربي جنى

واعتبرها بنتي

رغد"منصدمه من يالي يقوله..معوله وليد يطلبه كذا..ويوصيه...بعدين

وش مصلحته يكذب..بس مو مصدقه..":متى..وليه؟؟

سعود"يتنهد": قبل اسبوع من وفاته..طلبني.. وتعرفين هذي وصيه

يعني مافيها لف ودوران وانا رجال اخاف ربي....وماكذب بالوصيه

رغد"كنت واثقه انه مستحيل..يالف ويكذب..ع قسوته..ماانكر انه ملتزم

بصلاته ودينه..وماشي ع الدرب..وماعنده حركات المراهقه..للشباب

سعود"جلس قبالي ومسك يدي..": شوفي ع الاقل نحاول...ويوم نشوف

انه الطريق مسدود..اوعدك..انه كل واحد بيروح بطريقه..وبنتك بتكون عندك

رغد"بعدم تصديق":اكيد

سعود: اكيد..بس مثل ماقلت لك نعطي انفسنا فرصه..بعيد عن المشاكل

ويكون الاحترام متبادل..ونتعامل كاي زوجين

رغد"ماكنت مرتاحه...بس يوم عرفت انها وصيه وليد..راح احساس الذنب

والخيانه شوي..حسيت كانه حمل وانزاح عن صدري...":.........

سعود: مابي منك جواب الحين..فكري ع راحتك...بس اعرفي ماراح

يكون فيه طلاق..الا من بعد مانحاول..ونحاول..بصدق..مو لف ودوران

رغد"كنت اناظر عيونه..احاول اشوف اذا هو صادق ولا كاذب":.....

سعود: يلا قومي الحين وانبسطي...وباخذ منك الجواب بكرا بعد

مارجع من الدوام

رغد"وفت ويوم وصلت عند باب الملحق نادني":.......

سعود: رغد

رغد": هلا

سعود:لاتاخذيه ع انه امر..اعتبريه طلب

رغد: ايش

سعود: غيري ملابستس

رغد"ناظرت له بجمود": ان شاءالله

سعود: الله يرضى عليتس

رغد..مشيت ودخلت البيت ..وانا افكر بكلامه...

سعود"تعبت من حاله الحرب ...وماني متعود امد يدي ع حرمه...صحيح

اني مب متقبلها كزوجه لي..واخذتها من غير اقتناع...بس بالعقل ياسعود

وش عيبها...غير انها مو منا...متربيه..بنت اصل وفصل...ابوها الكل

يشهد له..هو واخوها..وكذالك امها.....اما الجمال...جمالن اشغل البال

وحير قلبي الشاعل..."اخذت نفس قوي"...ومشيت اخلص اشغالي

رغد"ودعت امي وابوي..وكنت متضايقه واصيح..للحين ماشبعت ..ولا

جلست معهم زين...جهزت اغراضي..ونزلهم رائد...طلعت من بعد

التوصيات من امي
وابوي..ورائد..بعد...طلعت وانا حيلي مهدود
من..

التفكير...وخايفه وش تخبي لي
الايام....صدمه..بحق صدمه..يوم عرفت

وصية وليد...للدرجه هذي انا رخيصه عندك
ياوليد...تخطب لي وانت حي

وانا ع ذمتك...اااآه ياوليد...

مشاعل"تطق الباب":يلا رغد قومي وجع
اشتقت لتس

رغد"وانا للحين ماشبعت نوم..مانمت زين
امس..طول الوقت بالسيارة..

افكر...بكلامه..واحسن مافي الموضوع انه
كان ملتزم بالصمت..ومافاتحني

بالموضوع..ولا باي موضوع ثاني...سويت حالي نايمه..بس النوم جافاني

قمت بكسل...وفتحت لها الباب..ورجعت نمت..."...........

مشاعل"تنط ع السرير وبازعاج":قومي ماشبعتي نوم..حشى اكلتيه كله

رغد"وانا اسحب البطانيه منها":شعيل ووجع والله مانمت الا الساعه ٩

الصباح

مشاعل"تسحبها ثاني":محدن قال لتس وش حادتس ع السهر..ولاتعذرين

بسعود..كان خامدن عند يالي ماتنطرى...

رغد"ماردين عليها":..............

مشاعل"تجي عند راسي وتلعب..بشعري بدفاشه":يلا رغود وقسم اشتقت

لتس حيل...والله هاليومين طفش وملل..لابعد الحدود

رغد"وانا حابه اقهرها":عندك مزنه

مشاعل"تخبطني بالمخده ع راسي":ياثقل دمك قومي بس خلينا نتغدا

ونسولف

رغد"والنوم طار خلاص":ياربي منك ..اللوحده ماتتهنى بنومها ابد

مشاعل"بابتسامه عبيطه": ابدا ابدا ..يلا فزي وتغسلي وانزلي تحت حتى

امي ولهانه عليتس..وع جنى

رغد"استغربت من جنى ماازعجتني..لفيت عليها الا وهي بسابع نومه

اول مره تنام هالنومه من بعد الكسر..كانت تصحى تبكي بين كل ربع ساعه

":اووك انا بقوم..وانتي صحيها بس بلا دفاشه البنت موجوعا خلقه

مشاعل"تطير عيونها":قصدتس انا دفشه

رغد"قمت ودخلت دورة المياه."اكرمكم الله":لا خيالك

ام راشد:وشلون امتس عساها بخير

رغد:ايه بخير خالتي وتسلم عليك

ام راشد:مير الله يسلمك ويسلمها..وش مسويه وش علومها

رغد:الحمدالله ..

جنى:ماما

رغد:هلا ماما

جنى:متى تديب يدي

رغد:ياعمري..بتطيب قريب ان شاءالله

جنى"بتضجر..لانها ماعاد تلعب مثل قبل..ومحبوسه وحركتها مراقبه":ابي العب

رغد:وش تبين تلعبين

جنى"تاشر ع المراجيح":هدا

رغد:لا مايصلح حبيبتي بعد ماتطيبين تلعبين

ام راشد:يمه سعود يقول لتس ..تجهزي انتي ومشاعل وجنى ..بيمركم

رغد"باستغراب": ليه

ام راشد:والله مدري يايمه..هو قال خليهن يتجهزون

مشاعل"تنط"يابعد حيي ياخيي..حس بمعاناتي

رغد"لفيت عليها":وش معاناته

مشاعل:هذا الله يطول بعمرتس...مؤنتي خلصت

رغد:وش مؤنته

مشاعل: وش فيك هبله..حد مايعرف مؤنه شعوله..

رغد: لا ماعرفها وضحيها لي

مشاعل: هذي عبارة عن مجموعه شيبسات وكاكاوات ...وعصيرات والخ..

رغد:اها

مشاعل:وصلت المعلومه ..زين الحمدالله ..يلا فزي البسي عبايتك

رغد: لا روحي انتي مالي مزاج

مشاعل:اقول بلا سماجه وقومي...انا اليوم مبسوطه ولا تعكرين علي

رغد: كل هذا عشان بتشترين مؤنتك

مشاعل: لا بس هذا احد الاسباب"وتطق ابتسامه كرست"..من يوم

ماسافرتي..والمسعده مهيب هنا عند اهلها..وللحين مارجعت..فاقول

لتس قومي

رغد"مابي اشوفه..اخاف يطلب من رد..وانا للحين محتارة..":خليها

مره ثانيه

مشاعل:تكفيين طلبتس لاتقولين لا ..وعشان بنتس بعد...شوفيها وشلون

ماله..وتبي تغير جو

رغد"كنت اسمع لجنى من بعد ماحمستها مشاعل":هلا حبيبتي

جنى:نروح نلعب ماما ابي اارروح

رغد"فكرت ...اكيد ماراح يجيب للموضوع طاري دام مشاعل معنا..بتردد

":اوك ..يلا بروح اغير ملابس جنى وبنزل عبايتي..

مشاعل"تناديني من عند الدرج":رغدد

رغد"لفيت عليها":هلا

مشاعل:لاتلبسين بنطلون او جينز

رغد"عدت حواجبي":ليه

مشاعل:حكم القوى وش نسوي

رغد"فهمت انه سعود مب راضي": اها طيب..

دخلنا ع السوبر ماركت...وانا ومشاعل مشينا لحالنا...وسعود شايل جنى

ورانا..مشاعل ماخلت نوع من الشيبسات ماخذته..وماتعرف هو زين ولا

وانا اضحك ع شكلها وكيف هي محتارة وش تاخذ ووش تخلي...بعد

ماعبت..العربيه..وتعبت ..الت انها خلصت....

رغد"استغربت وخفت يوم ناداني...":هلا

سعود"يسحبني بعيد شوي": احم ..انتي تستخدمين أي نوع

رغد"تمنيت الارض تنش وتبلعني ولا انحط بالموقف هذا...كان شايل

نوعين ويقول وش تبين بالاجنحه ولا بدون..ياويلييي":لا مايحتاج عندي

سعود"جات بتمشي ناديتها...الموضوع ماله داعي كل هالاحراج كله

وبالحيل..اختارت..واظن بعد مب يالي تستخدمه اشرت وبس عشان تروح

اصريت عليها تاخذ..يالي تبيه او أي شئ بخاطرها..بس ماقبلت..فاخذت

عربيه ع انها للجني..وصرت احط فيها أي شئ تعطي رايها فيها لمشاعل

طبعا يالي يعجبها بس..وكانت اغراض لها ولجنى...

كنت ابي اعرف وش رها ع يالي قلته لها..بس ماكان في مجال..كل شوي

مشاعل ناطه ..ولا جنى..تخرب...

رغد"قهرني يوم يطلعهم الدب...انحرجت بشكل ..مب صاحي والله

وصلنا البيت..وتو بنزل..الا

سعود"مسكت يدها":استني.."ولف ع مشاعل..":انزلي انتي وجنى

وحنا مشوار وراجعين

مشاعل:طيب والاغراض

سعود:وش فيتسم فجوعه بيجونتس لمكانك..مب متاخرين

مشاعل"تاخذ جنى":طيب

رغد"ماودي اروح معه لمكان":طيب انا بنزل وانت روح لمشوارك

سعود:سكري الباب ومحنا مطولين

رغد"سكرت الباب..ومشى..ماكنت عارفه وين بيروح...كنا ساكتين،،

بعد ..ربع ساعه وقف عند مطعم...توقعت انه بيطلب عشا

سعود"نزلت من السيارة":يلا انزلي

رغد"عقدت حواجبي":وين!!

سعود:وين يعني..يلا انزلي

رغد"نزلت ...دخلنا المطعم..وجلسنا بغرفه خاصه...طلب..هو من بعد

ماقلت له ..مب مشتهيه...طلب عصير..وكيك...

سعود"ومن غير مقدمات":اظن يومين كفايه للتفكير..وش توصلتي له

رغد"بلعت ريقي..":..........

سعود:ماالومتس لو ترددتي ..او حاسه بخوف..مافي حد يعرف وش مخبي

لنا بكرا...بس عشان تمشي الحياه لازم نتاقلم معها..ونتعايش معها

رغد"وانا منزله عيوني...":طيب بوافق بس بشرط

سعود"بجمود":يالي هو

رغد"وانا حاسه بخجل..ومب عارفه كيف انطقه":مم يعني..ماتقرب لي

وتكون علاقتنا عاديه

سعود"عاقد حواجبه":وشلون يعني

رغد"بتردد": يعني..تكون علاقتنا هاديه..نتفاهم ع كل شئ ..ومانتسرع

بالحكم قبل لانسمع وجهه نظر الثاني..وو...و

سعود:وو ايش

رغد:بس ...يعني...ماننام مع بعض ع نفس السرير..ولايكون بينا أي

احتكاك...

سعود"بعد تفكير....":............

رغد"شفت ملامحه جامده ..وماتبين ووش بيقول..."وش قلت:

سعود:طبعا لا..حنا نبي نتاقلم ع بعض...ونبي يكون بينا تالف..وود

وسبحان الله...جعل هالطريقه...تقريب من الزوجين بما تكسبها من

حميميه..وتقرب...فلا بد منها...وغير كذا حنا متزوجين..مهب مخطوبين

وصار بينا يالي انتي رافضته الحين...يعني ماله داعي ولا لزوم...راح

تكون حياة..بتافاهم...وكل واحد يحترم الثاني ويسمع له وش قلتي

رغد"مو عارف ووش افكر فيه...بس مافيا لا الحل هذا لاني انا نفسي

تعبت..من الضرب والهواش...وحتى جنى صارت تتاثر..بكرا تكبر

وتفهم وش يالي يصير..ويسبب لها عقده بحياتها..."':موافقه بس بشرط

سعود"بصبر":وش

رغد"تعطيني مهله الاسبوع هذا

سعود"بتفكير": ل كيالي تبينه...

رغد"لازم اسوي يالي ببالي":..اووك طيب من بعد مانخلص ممكن

توديني..المستشفى

سعود"بقلق":ليه فيك شئ

رغد"بارتباك":لا بس بطني شوي يالمني..وابيها توصف لي علاج له

سعود: ماله لزوم عندنا مسكنات بالبيت

رغد"بكذبه": لا انا متعوده ع كذا وماحب اخذ شئ من غير وصف الطبيبه

سعود:ان شاءالله

رغد"الحمدالله قدرت اقنع هاني ادخل عليها لحالي..بحجه اني استحي..

وماراح اعرف اشرح لها وش ابي...ووش يوجعني..وهو بعدم رضى

وافق..وجلس ينتظرني برا

الدكتورة:ايو في ايه

رغد:ااا..انا ابغى تعطيني..موانع حمل..الصراحه انا جبت بنتي وتوها

صغيره..وابي انتظر شوي ع ماحمل ثاني

الدكتورة:طيب ممكن اسلك شويه اساله عشان اعرف ايه النوع يالي يناسبك

رغد:تفضلي

سالت اكثر من سؤال...وبعد عناء طويل اعطتني وعلمتني كيف الطريقه

وطلبت منها انها ماتول لسعود..وتحججت لها انه قاسي..ويبيني اجيب

ولد ورى ولد..والفت لها قصه طويله عريضه..وهي وافقت

رغد:تسلمين دكتورة

الدكتورة: ربنا يسلمك..ولما تخلص..راجعيني...

رغد: ان شاءالله

رغد"وقفت ودخلتها داخل بشنطتي...وخبيتها تمام...اخذت نفس وطلعت

سعود"شفتها طلعت وقفت ع طول":ها وش صار

رغد:لا الحمدالله الحين احسن

سعود:وين ورقه الدواء اروح اجيبه لتس

رغد"بارتباك"ها..لا مو لازم..اعطتني ابره..وقالت انه خلاص مو

زين ادمن عليه

سعود:اها...اجل يبالله مشينا

رغد"حمدت ربي عدت عليه..وصلت البيت..وصعدت بسرعه فوق..بحجه

انـي ابي ادخل..دورة المياه..قفلت ع
نفسي..وطلعت الحبوب..من شنطتي

واخذت علبه البروفيل..وفضيتها..وحطيت
بداله..الحبوب هذي...

وخليت مكانها..معروف..وبالوجهه..عشان
ابعد عنه الشك...

نزلت تحت..بعد ماغيرت ملابسي...استغربت
من وجود الكل..حوالين

مشاعل..اكيد في شئ...جيت بصعد
ثانيه..بس وقفتني خالتي.....

ام راشد:تعالي يايمه..وين رايحه

رغد:لا خلكم ع راحتكم ..انا بصعد فوق

ام راشد:اقولتس تعالي..منتي غريبه كنا نتكلم عن ملكة مشاعل..ان شاءالله

بعد اسبوع

رغد"رحت لها": صدق...الف مبروك حبيبتي"وحضنتها وهي كانت

متقطعه من الخجل..":

مشاعل:الله يبارك بعمرتس

ابو راشد:اسمع ياسعود

سعود:سم يبا

ابو راشد:عودك يسم..ابيك تتفرغ لاختك ..وتوديها ..عشان تتجهز ..

ولا تقصر عليها بشئ وانا ابوك..ومهرها ماينلمس..تخليه لها بحسابها

بالبنك

سعود:من غير قول يالغالي..وان شاءالله من بكرا..هي ورغد..بوصلهم للسوق....

ابو راشد:ايه الله يرضى عليك

ام راشد:وين بتكون الملكه يابو راشد

ابو راشد: بتكون ..بمجلس الرجال..ثمن يجي هنا هو وسعود..عشان

يشوفها...وبعدها نتفق ع الزواج

رغد"كنت اناظر مشاعل مرتبكه...بالبدايه ضنيته خجل..بس اعرفها

في شئ ..مضايقها...انتظرت لحد ماخلص عمي الكلام..ومسكت يدها

واستاذنت منهم وصعدت معها ع غرفتي

رغد:مشاعل في شئ مضايقك

مشاعل"تناظر بالعدم":...............

رغد"خفت ":مشاعل وش فيك قولي لي

مشاعل"فجاءة دخلت بنوبه بكي":..............

رغد"انهبلت وافكري صارت تودي وتجيب فيني":مشاعل والي يسلمك

تكلمي...لاتقلقيني عليك وش فيك

مشاعل"رمت نفسها بحضني وكملت بكي":...........

رغد"حضنتها وصرت امسح ع راسها واحاول اهديها":...ياقلبي

خلاص اهدي...

مشاعل"تتنهد...وتشاهق":.............

رغد"قمت وجبت لها كاسه مويه..وشربتها بنفسي":سمي بالله

مشاعل"بصوت مبحوح":بسم الله

رغد"انتظرت لحد ماهدت ...وتاكدت انها هدت .."والحين ممكن

تقولين لي وش فيك

مشاعل"تناظر فيني..وتحاول تتكلم":رغد

رغد:ياحياتي وش فيك انا اختك ..لاتخبين شئ وش مضايقك...

مشاعل"رجعت لنوبه البكي مره ثانيه":...........

رغد"انا انفجعت...فكرت انها مجبورة ع الزواج..وماتبيه خلاص ..وخايفه

من رده فعل سعود..وعمي":مشاعل قولي لي..حد جابرك ع الزواج

مشاعل"مستسلمه..للبكي..":.........

رغد"بقل..صبر":يامشاعل تكلمي ..وربي صارت الافكار تلعب فيني لعب

مشاعل"بصعوبه تتكلم":ماابي اتزوج خلاااص

((الجزء الرابع عشر))

رغد"انهبلت وشلون ماتبيه وتو تتكلم وابوها واخوها ..حددو كل شئ":

مشاعل ليه ماتكلمتي دامك ماتبينه ليه ساكته كل هالوقت

مشاعل"تحاول تتمالك نفسها":انا ابيه بس خلاص مابي اتزوج...

رغد"عقلي وقف عن التفكير مو فاهمه":وشلون تبينه وماتبين تتزوجينه

شعيل تكلمي مثل الناس ووجع

مشاعل:رغد...انا ابيه..وبصراحه حبيته

رغد:وشلون حبيتيه وانتي ماعمرك جلستي معه..وكل يالي فهمته منك

انك متعلقه فيه من الكلام يالي يوصلك عنه..

مشاعل:والكلام يالي وصلني عنه...خلاني اتخيله..تصرفه اسلوبه..وكل

شئ..احس اني اعرفه اكثر من نفسي

رغد"مدري ليه حسيت بانقباض قلبي":طيب ليه ماتبينه دامك تحبينه

مشاعل"تتنهد":هو بيرجع الاسبوع هذا بس

رغد:طيب واذا

مشاعل"تفرك يديها":وبيرجع ثانيه

رغد"وللحين مو فاهمه":طيب

مشاعل:وانا بروح معه

رغد"حسيت وكانه مويه بارد انكبت على":ايشش!!..من جدك انتي

مشاعل"تحارب الدمعه":ايه..ولاتظنين اني مابيه ..بس مابي فراقكم

صحيح حنا عوايدنا انه ماتجلس معه ولا نكلمه..بس ع الاقل نكون بين

اهلنا وناسنا..بس انا لا راح اكون بعيده عنكم الاف الاميال...يعني غربه

وانسان جديد بحياتي..هذا كل الي خوفني....وللحين خايفه

رغد"حزنت لاني بفقدها...وبتبعد عني بعد ماتعودت عليها...":طيب حبيبتي

انتي استخيري ..واذا حسيتي براحه ..كملي..واذا لا اجلسي مع سعود و

ماظن بيجبرك

مشاعل: رغد البنت لولد عمها..والموافقه خذوها وعطو كلمتهم ....

ومايتراجعون عنها...لاتخافين رغود..اظن كل الحكايه خوف من فراقاكم

بس

رغد"ابتسمت لها":من الحين تدلعين انتي ووجهك ...هههههههههههه

مشاعل"تبتسم":يحق لي مب عروس

رغد"حضنتها":واحلى عروس..طيب ياقلبي الحين نامي بكرا وراك تفرفر

وراح تطيح رجولنا الله يعينا عليك

مشاعل:طيب ...تصبحين ع خير

رغد:وانتي من اهل الخير....

مر الاسبوع بسرعه..وهلكنا وحنا ندور بالاسواق ...ولحد ماحصلنا فستان

لمشاعل..دخل مزاجها...واخذنا الاشياء المهمه ..ومزون..وغزلان جاو

معنا وساعدونا....وخلصنا ع خير......

رغد:شعيل ووجع اهجدي خليها تعرف تسوي شغلها

مشاعل"تحوس ومطلعه عيون الكوافير":ماتشوفينها وش تسوي مع هالعده

يالي ماسكتها..وربي شكلها داخله ع عمليه جراحيه مهيب بتزين..

رغد"خبطتها ع كتفها":شعيل ووجع تو خالتي متصله تقول عجلوا

مشاعل"كشرت":ايه مهيب انتي يالي تحوس بوجهتس ..لو انتي ماسكتي لها

رغد:هههههههههههههههههههه خبله يلا بس خليها تخلص

مشاعل:طيب

خلصت مشاعل..وماشاءالله تبارك الله..كانت جميله ..بفستانها السكري

والمطرز بالذهبي..النافش....وتسريحه شعرها الملكيه...والميك اب الدخاني

رغد"وانا ابخرها بالبخور":ماشاءالله عليك يادبه بينهبل مشعل اكيد

مشاعل"بخوف وحيا":تظنين صدق بعجبه..

رغد:اكيييد وش فيكماينعجب..اقول اتركي الوسواس عنك..ويلا نزلنا

مشاعل"تاخذ نفس طويل":يلا

رغد"كنت لابسه ..فستان عودي..حرير...مخصر من عند الصدر ووسيع

..وشعري..سويت فيه التسريحه الغجريه....والميك اب ناعم عكس لون

فستاني الغامق...نزلت بعبايتي..لانه مشاعل تبيني معها وت التلبيس..

ولانه بيكون بالمقلط..بين امه وخواته..وخالتي وبناتها...والحريم بس بيشوفونها بعد التلبيس..............................

مشاعل"مرتبكه وخايفه":رغد برررررد

رغد"ياحياتي ":من التوتر اصبري يدخل تموتين حر

مشاعل"تمسك يدي وتحطها ع صدرها":شوفي قلبي وش صايرن له..احس

شوي وبيطلع من مكانه

رغد:ههههههههههههههه عادي حبيبتي ..بس انتي حاولي تهدى

ام حامد: يلا تغطوا ياحريم بيدخل ....

الكل تغطى ماعادا امه وخواته...شوي وحنا نترقب الباب بان ظله ...ثم

ثوبه...وامه وخواته متجمعين عليه ويباركون له..صوته كان حاد..وهو

يرد عليهم...شوي وبانت ملامحه...كان عادي جدا..ولا شئ يميز وجهه

استغربت عدم وجود أي شارب او لحيه بوجهه حتى لو خفيفه...تقدم

لعند مشاعل وهي منزله راسها":الف مبروك

مشاعل"بارتباك":الله يبارك بعمرك

مشعل"ماسك يدها":وش علومتس

مشاعل: بخير وانت

مشعل:الحمدالله

لبسها الدبله والشبكه...وقصو الكيك...وشوي وطلع..مدري ...ماارتحت لها

مولانه..شين او سئ الاخلاق...بس مدري ..ماني قادره احدد وش الشئ

يالي مو مريحني....دخلت مشاعل...ع الحريم..وسلمو عليها..ورقصنا

وتعشينا...والحريم يتعشون اخذت صحن..وحطيت مقبلات ..واشياء

خفيفه ..واخذتها لمشاعل لاني اعرفها مهيب ماكله شئ...وغصبتها تاكل

وهي مو مشتهيه.....شوي الا جات ام حامد..تقول لنا نجهز مشاعل...

صعدنا فوق...وغيرت فستانها النافش..ولبست فستان احمر..مظبوط

ع جسمها وكرستالات من فوقه لتحته..لبست عبايتها..ونزلنا اغراضها

وبدت نوبه البكي..وانا احاول اهديها عشان لاتخرب مكياجها..بس لا

حياة لمن تنادي..ماالومها..كلها يومين وماعاد نشوفها الا لمن يخلص

زوجها..او بحالات نادرة...سلمت عليها..وحاولت مابكي ..وازيدها

رغد:خلاص يادبه بتصرعين الرجال

مشاعل"تمسح دموعها":رغد ولي لسعود..مابي اروح الحين..لما

يسافر ابروح معه

رغد"مسكت يدها":حبيبتي لا الحين عشان يمديك تتاقلمين معه وقت السفر

مشاعل":.......................

رغد"حضنتها":بلا دلع وان شاءالله بكرا نشوفك..وش بكرا دخلنا ع اليوم الثاني كلها كم ساعه ونشوفك

صعدت ع الجناح وانا متكسرة..ابي اتروش واناام..احس صار لي سنه

مانمت..والحمدالله خالتي ماقصرت..مسكت جنى طول الوقت ..واستغربت

انها خلتها عندها تنام...شغلت الانوار..تجمدت بمكاني...وشلون نسيت

ياربي...اليوم ...هو...ناظرته ..وهو جالس ع الكنبه ويقلب بالقنوات ..

تقدمت ع الدولاب ..ومن غير ماناظره..باخذ لي غيار..

سعود"شفتها كيف ارتبكت يوم شافتني شكلها نست اتفاقنا...وقفت ومشيت

لعندها...حسيت بتوترها كل ماقربت كثر..."وش تسوين

رغد"وانا للحين معطته ظهري":بطلع لي جلابيه ..عشان بتروش..واغير

سعود"لفيتها لوجهي..وهي نزلت عيونها..جلست اتاملها...ماشاءالله وسبحان

من صورها...بس ماعجبني يالي مسويته بشعرها..احب الشعر طايح ومن

غير خرابيط..وخاصه عليها..":لاحقه ع التروش تعالي اجلسي معي

رغد"مشيت معه...ومدري كيف اوصف احساسي..ووش احس فيه":طيب

سعود"جلست ع الكنبه..وهي جلست بس بعيد شوي..":قربي

رغد"بلعت ريقي": لا كذا مرتاحه

سعود"قربت انا وشوي واخليها تجلس بحضني..كنت بضحك ع شكلها يوم

قربت كذا..كان ودها تتكلم وتقول بعد..بس مسكت لسانها":ليه مسويتن كذا

بششعرتس

رغد"كنت مرتبكه من قربه...ومو قادرة اتنفس...وش بقى...جلسني بحضنه

اصرف..احس انه..سحب كل الاوكسجين":عجبتني التسريح هوسويتها

سعود"يحرك يده ع التسريحه":مرتن ثانيه لاتسوين كذا بشعرتس..ماحب

كذا

رغد"سكت":..............................

سعود"مسكت وجهها بيدي..وحسيتها نفضت شوي..":وش فيتس

رغد: هاهـ ولا شئ

سعود"منزله عيونها...وماخلتني اكحل عيوني فيهم":ناظريني

رغد"كنت افرك يديني":............

سعود"ملاحظ توترها":ناظريني

رغد"رفعت نظري له وتقابلت عيوني وعيونه":...............

سعود"علقتني بنظراتها....وكل شوي تبلع ريقها وتعض ع شفايفها من

الارتباك...والتوتر...قربت لحد ماصارت انفاسها بانفاسي...حاوطتها

بيدني وقربتها مني..دقات قلبها..سريعه...ورجفتها..يالي باين انها مو تمثيل

وكانها عروس بليله دخلتها...حياها..مااقدر اقاومه ابد..بالوقت هذا احس

اني ملكتها..لانه ماتقدر ترد او تعاند..غمضت عيونها...يوم بستها...

رغد"تذكرت ...وشلون اصرفه ...حاولت افك نفسي منه.."':سعود شوي

بس

سعود:همم

رغد"بخجل..من الوضع يالي انا فيه":شوي بس ..بروح دورة المياه

سعود"يفك عني":طيب لاتتاخرين

رغد"قمت بسرعه ..ودخلت ...قفت الباب وانا اجمع انفاسي...ع انه مو

اول مره يقرب لي...بس مدري ليه يربكني..وماقدر استجمع قوتي..

احس اني مثل اللعبه بين يدينه ولمساته..تذكرت وليد..وكيف كان

الوضع عادي بالنسبه..لي..كان فيه خجل..بس مب مثل الحين..والربكه

والخوف....هيبته ...تربكني...اخذت الحبه...وبلعتها من غير مويه..

ماودي اطلع...بس ...

سعود"شفت الباب انفتح..سحبتها ع طول ماعطيتها مجال تتكلم.."....

رغد"صحيت...وللحين ماشبعت نوم..بس طريقه نومتي صحتني غصب

كنت للحين بحضنه...وهو محاوطني بيدينه...وجهي صار علبة الوان

جيت بقوم...بس حسيت فيه شدني...وشوي الا هو قايم..ووجهي بوجهه

انا ع ظهري..وهو مجلس شوي...

سعود"اناظر وجهها..وعلامات الخجل باينه":صباحيه مباركه ياعروس

رغد"كل الدم تجمع بوجهي...ماتوقعتها منه...وكان يبتسم..فهيت":........

سعود"شكلها يضحك...شكلها اول مره تشوفني اضحك":وش فيتس

رغد"حسيتا ني هبله...بس ابتسامته علقتني..." : ولا شئ..بس

سعود"حاط يده ع المخده ومتسند عليها...ويده الثانيه عند خصري.." :وش

رغد: ابي اقوم

سعود:بدري ع القومه

رغد"وانا ادور عذر":لا عشان يمديك بعد..تتروش وتلح ع صلاة الظهر

سعود"ناظرت الساعه..كانت ١٠ ونص..باقي كثير ع الصلاة..وعرفت

انها تصرف..تركتها تقوم ماضغطت عليها..عشان ماضايقها....

رغد"سحبت نفس ع السريع من غير ماناظره..حتى ملابس ماخذت

لي...تروشت....واخذت الروب..ع امل انه يكون نام..تسحبت بشويش

وفتحت الدورلاب من غير ماناظره...شوي الا المنشفه يالي ع راسي

انشالت وبقوة...لفيت بسرعه الا هو قبالي...بلعت ريقي":..........

سعود"احب شعرها ..واحبه ع طبيعته...كنت منسدح ع السرير انتظرها

تطلع...وشفتها بالروب...يالي لحد ركبتها...وكيف شكلها صاير..والروب

مطلعها صغيرة بالحيل...رحت ع طول لها...احب اشوفها اشوفها مرتبكه

وخجلانه...............

رغد"عرفت من نظرته وش يبي":سعود..مافي وقت بنتاخر

سعود"قربت منها لحد ماصار صدري بصدرها..وتنفسها يطلع وينزل

":نتاخر ع ايش

رغد:ع صباحيه اختك

سعود"ضحكت ع تصريفتها.."::لا باقي خير تعالي بس...

رغد"فكيت نفسي..ودخلت دورة المياه...وهو ينادي علي ويضحك

سعود:اقول اطلعي ..والله منتي نازلتن لهم لحد ماتطلعين

رغد:عادي مب لازم وانت يالي بتتفشل بيجون الرجال وانت مانزلت..

هم

سعود:هههههههههههههه عادي اطلعي بس

رغد"جلست ربع ساعه ومافي صوت له...فتحته بشويش..وطلعت راسي

بس...وماحسيت الا بيده تفتح الباب وتسحبني

سعود"حاوطتها من خصرها وقربتها لي.":لاتحاولين ..ويالي براسي بسويه

رغد"كانت يديني ع صدره..وهو محاوطني..وصرت ارمش بعيوني":....

سعود"فهيت ع عيونها..":وتبيني افكك بعد..اقول يلا لاتاخريني بس

رغد"سحبني ..واحساس جديد انولدبداخلي مو عارفه افسره كيف.......

نزلت متاخره..لانه دخل يتروش قبلي..وطول ع ماطلع..وكان متفرغ

لابعد حد..يبي فطور..ويبي ويبي...نزلت الا شعوله معصبه على

ومتنفخه..وعيونها باين انها بكت كثير...مسكين يامشعل شكلها صجت

راسك وازعجتك بالبكي...بس وجهها ..مدري..احس الموضوع اكبر

من كذا...حضنتها":هلا والله بالعروس كيفك

مشاعل"مكشرة ومرتبكه ومعصبه":كان كملتي نومتس وش له تنزلين

رغد"استغربت من نبرتها..وعصبيتها ..بس عذرتها واكيد تمزح

وعروس":هههههههههههههه والله مب كيفي وربي مهب كيفي

مشاعل"بجديه":طيب تعالي ابيتس

رغد:طيب بعد الغدا ميته جوع

مشاعل"تمسك يدي":لاحقتن عليه امي مير بتشيل لنا يعني ماتعرفينها

رغد"مشيت معها للغرفه":امريني وش فيك

مشاعل"تجلس وتفرك يدينها
ومرتبكه":رغد

رغد"خفت ..اكيد في شئ صار":وش فيك

مشاعل"بكت ع طول ومن غير مقدمات..من
شفتها وانا قلبي قرصني

وحاسه فيه شئ":رغد...بيطلقني ....

رغد"انصدمت":ليه ..وش فيه تكلمي!!!!

مشاعل"منهارة ...ورمت نفسها ع
حضني....":..............

رغد"كنت حاسه انه بيصير شئ الله يستر
بس...":شعوله حبيبتي تكلمي

مشاعل"تحاول تستجمع نفسها": يقول اني
ماني بنت"ورجعت بنوبه البكي"

رغد"طيرت عيوني...وصرخت":وشلووون وش تقولين انتي"ومسكتها..

من كتوفها وهزيتها":تكلمي اتركي البكي عنك فهميني

مشعل"يفتح باب الجناح يالي اجره ":تفضلي ياعروس

مشاعل"بخجل...دخلت وراه":.................

مشعل"دخل بعدها ...وقفل الباب ..وشال البشت والشماغ وجلس ع الكنبه

يتفرج ع مشاعل وهي تفسخ عبايتها..عجبته وماتوقعها كذا...وهو يالي

ملى عينه بالشقر ..والعري...بس ماملى عينه غير بنت ديرته....ع انه

جمالها عادي...بس اهم شئ بالنسبه له تكون من عاداته وتقاليده..صحيح

يدرس برا..بس تفكيره..مازال شرقي ومتعصب..."ودك تتعشين

مشاعل"بخجل وتهز راسها":لا

مشعل"يمسك يدها":قومي افرجك ع باقي الجناح

مشاعل"قامت وراه..وهو يفرجها ويوريها كل شئ...بعدها دخلو ع

غرفه النوم..فرش مشعل السجاده وقال لي ادخل اتوضاء ..وهو دخل

بعدي...وقف قدام وانا وراه وصلينا ركعتيني...بعدها

حط يده اليمنى ع راسي وعا في قلبه الدعاء ا\الاتي:" اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جلتها علي واعوذ بك

من شرها وشر ما جلتها علي"

وقلبها صار يدق طبول من سرعته...قفل الباب..ومشى

لعندها...ماعطاها مجال..تعترض او تبعد..صار يبوسها وهي استسلمت

وقبل ال مممممممم........ " بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان

مارزقتنا......... فمن دعا بها يرزقه الله طفل لا يضره ابدا

مشعل "بعصبيه وصراخ":تبين تلعبين على هاهـ"ويشد شعرها"مين

مين ياواطيه..من لعب عليتس..وداس ع شرفك..تكلمي

مشاعل"منصدمه..متالمه..خايفه..مو فاهمه شئ":..................

مشعل"بعصبيه":لاتظنين بدموعتس برحمتس ..والله لاوريتس تظنين

اني بسكت لتسع شانك بنت عمي،،ولا الي قاهرني عمي ووعياله يوم

غشوني فيتس...الله يلعنتس..."وصار يضرب فيها.من دون شعور..

مشاعل"ماني مستوعبه شئ ..وكاني بحلم وصحيت ع كابوس..وش..

يصير ماني فاهمه شئ..كل يالي اشوفه..واحد غريب ومنهال على

بالاهانات والضرب..وانا مو فاهمه شئ ..وانتبهت لكلمه بعتي نفسك

...."بعت نفسي".........ليه يعني انا"مو بنت": بس كيف ومافي مخلوق

لمسني...يارب رحمتك مو فاهمه شئ..واخاف اتكلم ويزيد ضربه..احس

اني جثه جسد بلا روح..الضرب موح اسه بالمه...كلمته يالي قالها وقفت

كل

احساس..فيني.."حقيرة...واطيه...سافله..." اعدمت كل احساسي

مشعل"يحاول ياخذ نفس":والله لاوريتس واعلمتس من انا.......

مشاعل"متكورة ع نفسها وميته بكي":.....................

مشعل"يتنفس بقووة ..وانفاسها وحرارتها..شوي وتحرق الجناح":اسمعيني

انا بستر عليتس...مو عشانك ولا عشان عمي الي ارخضني..واهاني

عشان الناس،،وحنا ناس لنا سمعتنا..بين القبايل..مب وحدتن مثلتس

تدنسها..."وتفل عليها"...وطلع من الغرفه

رغد"كنت مصدومه من الي اسمعه...ماني متخيله...معقوله مشاعل

..لا استغفر الله ياربي ..ماتسويها مستحيييل ...."":وليه قال الكلام هذا

"وانا احاول ابين لها اني معها مو ضدها":

مشاعل"تبكي":والله مدري..بس اقسم لك بالله انه ماعمره حد لمسني..

غيره امس..وربي يارغد اني ماني فاهمتن شئ..اقسم بجلال الله محدن

لمسني... ولا عمري كانت لي علاقتن مع حد وربي..."وبكت"

رغد"حضنتها..وانا افكر..ليه طيب ..وش مصلحته يتبلى عليها..

عقلي توقف عن التفكير..وماني عارفه اتصرف..فجاءة..تذكرت موضوع

مر على بمنتدى ....وهي قصه وبعدها موضوع...ع طول قمت واتصلت

ع سعود..وطلبت منه يسحب مشعل..ويطلع للسيارة...وبصعوبه اقنعته

وطلبت من سعود ..يقول لمشعل يختار المستشفى يالي يبيه عشان مايقول

حنا مزورين..او شئ من القبيل..وكنت ادعي ربي يطلع الي ببالي صحيح

دخلنا المستشفى وسعود مو فاهم شئ..

سعود" بحيرة":وش صاير

رغد"باحراج": بتعرف بعد ماتخلص كشف

دخلت مشاعل..لغرفه الكشف مع الدكتورة بعد مافهمتها الوضع وطلبت من

مشعل يدخل....نص ساعه..طلعت مشاعل وحضنتني ..تبكي..بس هالمره

بكي..راحه..وسعادة...اثبتت له واكسرت عينه انها اشرف.منها مافيه

وسعود يالي محتار ومو فاهم شئ":الحين بتتكلمون ولا كيف

رغد"ماقدرت اقوله انحرجت":ادخل ع الدكتورة وهي تفهمك

سعود"ناظر مشعل الي منزل راسه ..ودخل ع طول":السلام عليكم

الدكتورة:وعليكم السلام

سعود:ابي اسالك بخصوص البنت يالي من شوي وش فيها

الدكتورة:مين حضرتك

سعود:اخوها

الدكتورة بعتب":ايه داه ايه الهمجي هدي..ازي تسمح له يعامل اختك

بالطريق دي....ياناس اتقوا الله.خافو ربنا..

سعود"مستغرب ومو فاهم شئ": وش صاير طيب

الدكتورة:للاسف الرجال يالي امنت اختك عليه ..ماصانهش..وشك فيها

وبشرفها..والمشكله انه متعلم..وفين برى..يعني المفروض..عندو خبرة

وثقافه اوسع من يالي توقعته منه ومن همجيته

سعود"عصب لانه للحين مافهم":بتتكلمين ولا شلون؟؟؟!!!

الدكتورة: الاخ الي برى ...ضرب اختك واهانها لانو كان مفتكر انها

مش عذراء!!!

سعود"وقف والدم متجمع بعروقه":ايش!!! يعني مشاعل مهيب بنت

الدكتورة"تدراكت الوضع وقبل لايعصب اكثر": لا اتطمن اختك بنت

ومافيهاش حاقه وسليمه

سعود:توك تقولين مهيب عذراء

الدكتورة:انا ماقولتش كده ..بقولك الاخ يالي برى مفتكر كذا

سعود:طيب ليه ظن كذا

الدكتورة:اظن انك انسان متعلم وعارف ايه غشاء البكارة وعارف انواعه

وبعد..الشرح فهم سعود وش تقصد الدكتورة ":

إلى الآباء والأمهات......ربوا أبناءكم تربية صحيحة...من قال أن غشاء البكارة هو دليل العذرية

(ألم يدقق في أخلاقها قبل الزواج؟؟؟؟ ألم يتزوجها لأخلاقها؟؟؟؟؟ أم أنه اختار فتاة من الشارع زوجة له؟؟؟؟؟

ومن قال أن النزيف لابد منه.......)

وأحب أن أوضح حقائق هامة جدا لكل شاب مقبل على الزواج:

أولا:

ليس من الضروري...وأكرر ليس من الضروري النزيف

وأحيانا يكون الاضطراب والخوف عدم حدوث نزيف....

ثانيا:

كما في الحالة التي ذكرت في القصة أن هناك عدد من الأغشية التي لا تتمزق ومنها المطاطي.....

ثالثا:

هناك أسباب عديدة لتوسع أو تمزق الغشاء وسأذكر بعضا منها:

١- الرياضات العنيفة

٢ ـ ركوب الخيل وركوب الدراجة الهوائية أو الثابتة

٣ ـ السقوط من مكان مرتفع

٤ ـ الجلوس فجأة و بعنف

٥ ـ دش الحمام (إذا كان مندفع بقوة قد يؤدي إلى تمزق الغشاء (

٦

وغيرها من الأسباب.......التي تحدث غالبا في فترة الطفولة أو المراهقة، وقد لا تتذكرها الفتاة ...

....لذلك أدعو كل شاب أن يدقق في أخلاق زوجته قبل الزواج ويتأنى في الاختيار........

ولا يتهمها بالخيانة والفسوق لمجرد عدم رؤية دليل عذريتها!!!!!!!!!!! الذي لا يعتبر دليل عذرية بالمرة

ـــ التعليق :

لنتذكـّر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : [تنكح المرأة لأربع :
لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك]

سعود"طلع ووجهه مايتفسر..وبنبرة جامده":يلا مشينا

مشينا ..ومعنا مشعل ...يالي لف عليه سعود"وبنظرة احتقار".":نعم

خير

مشعل"ارتبك من ردة فعل سعود": هاهـ وش فيك مو قلت مشينا

سعود"وهو يحاول يمسك نفسه":ايه قلتها..بس منت معني...وبعد عن

وجهي دام النفس عليك طيبه

مشعل"يبرر": سعود فهمني وحط نفسك بمحلي..وش راح تسوي

سعود"ولا ناظره": يلا مشاعل ..قدامي

مشاعل"متمسكه فيني ..ومشينا":يلا حبيبتي

مشعل"يناديها":مشاعل

مشاعل"رصت ع يدي وسفهته..وكملت مشي":......................

وصلنا البيت ..وسعود ورانا ع طول...تو بندخل الا نادها ...":مشاعل

مشاعل"وقفت بخوف":سم ياخوي

سعود"يمشي لعندها ..ومن دون مقدمات حضنها":يابعدي حيي انتي ليه

ماجيتني..ليه ماقلت لي وانا اخذ بحقتس..وماخليت كرامتس تنهان..

مشاعل"وكانها حسة بطوق النجاة ارتمى لها وتمسكت فيه بكل قوتها":

كنت خايفه ..مب عارف وش اسوي ووش اقول ..

سعود"يمسح ع شعرها":خايفه من ايش

مشاعل"تحاول تكتم شهقاتها":خفت ماتصدقوني...

سعود"بعدها ...وكان ماسك كتوفها":انتي صاحيه...وربي ماصدقت

عليتس كلمة شينه..حتى لو يثبتونها لي...مشاعل انتي اختي وتربية

يدي...لو بشك فيتس بشك بنفسي

مشاعل"رمت نفسها ثاني بحضنه":الله لايحرمني منك ياخوي ياعزوتي

سعود"يبوس راسها": ولا منك ياغلى ناسي انتي

رغد"مسحت دموعي...الموقف هذا...غير نظرتي لسعود...من الانسان

الجامد...العصبي...المتخلف...للحنون..يالي قلبه كبير...خاصه لاخته

لو حد غيره..كان وقف بصف زوجها...وزاد الطين بله..شفت كيف

كان يحاول يخفي دمعته..ماتوقعته ابدا..ابدا كذا................

سعود"يسحبها للمجلس...ونادني معها":وش سوا لتس

مشاعل"تشرب الموية يالي صبها لها":كيف يعني

سعود:مد يده عليتس

مشاعل"نزلت نظرها للارض":...............

سعود:ردي على

مشاعل":.........................

رغد"قهرتني بصمتها...وكيف خجلانه..من الي صار..ومع انه المفروض

ترفع راسها...": ايه مد يده..لا وجزاه ربي خير..ماضربها ع وجهها

بس وسم جسمها ..

سعود"يرص ع اسنانه": انا اوريه الواطي..انا اختي تنضرب..اختي

يالي ماعمر حد مد يده عليها..يجي هو
ويسويها ويهينها ويظلمها

رغد"تخيلت سعود باللحظه هذي اخوي
رائد..مستحيل بيخليني

اجلس عنده دقيقه وحده لو عرف انه كان
يمد يده على...باللحظه هذي

احتقرته...مهوب راضي ع اخته ويرضها ع
بنات الناس....

سعود"لمحت نظرتها...حسيتها...مدري
كيف افسرها..بس مارتحت

للنظرة هذي...بس بعدين ابشوف وش
قصتها..."طيب الحين روحي

وريحي...وكلي لك شئ...وكل يالي يرضيك بيصير

مشاعل"تقوم":ان شاءالله

سعود"ينادينى":رغد لاتخلينها تنام..قبل مااتكلن شئ

رغد"باللحظه هذي كرهته وماني طايقه صوته..وبنبرة جامده واحاول اخفى استحقاري له":ان شاءالله.....

صعدت انا ومشاعل...وطلعت لها غيار ..وهي دخلت تروش..ويوم طلعت كنت مجهزة لها خفايف وكمادات لظهرها..بالحيل غصبتها تاكل..وبعدها انسدحت ...وباين انها تصيح..وتبي تخفي عني ..بس شهقاتها ...فضحتها

دعيت لها من كل قلبي...ان ربي ..يفرج همها ويسهل امورها.......

((الجزء الخامس عشر))

مر الاسبوع...ومشاعل.رجعت مع زوجها بعد ماحذره سعود ان مد يده

عليها ثاني مايلوم الا نفسه..وخفى الموضوع ..عن الكل ...ومارضى

مشاعل..ترجع له الا من بعد ماتعذر منها وحب ع راسها...وحلف

انه مايمد يده عليها ثانيه..وانه بيصونها..مشاعل..رجعت له مو حبا فيه

بس خوف من كلام الناس الي مايرحم..وانا حاولت معها واقنعتها انها

تعطيه فرصه ثانيه...بس قبل تطلع عيونه...واذا حست انها مو قادره تكمل

معه ..وعدها سعود انه يوقف معها..وهذا طمني بالحييل.....

سعاد:هدي يامزنه مهيب نافعتس..يوم يصير لتس شئ

مزنه"منقهرة":اكرهها ..حلمي اصحى من نومتي ومالاقيها واعرف انه

طلقها

سعاد:باذن الله بيطلقها يااختي بس انتي اهدى

مزنه:وشلون وشلون ...وهو باين انه ميتن عليها..ومو معبرني

سعاد:ليه هو مايعدل بينكم

مزنه:الا ليله لي وليلتن لها...بس ماحسه موجود معي ..طول الوقت

واغلب الوقت يناديني باسمها...بموت قهر ياسعاد...وش اسوي

سعاد"بخبث ": طيب اسمعيني حاولي قدر ماتقدرين تكرهينه فيها

مزنه"تصرخ":وشلون انا لقيت شئ وماسويته...مافي شئ تسويه غلط

ماخذتن حذرها

سعاد:طيب هو وش يحب اكثر شئ فيها..يعني طبخها تصرفاتها..

مزنه:تبين الحق الكل مهوب هو بس يحب طبخها..مدري من وين جابت

السنع بالطباخ...

سعاد:طيب ياذكيه خربي عليها..خربي اكلها ..هو زي مايقولون قلب

الرجال كرشه..وانتي سدي هالطريق..يعني لازم اعلمتس الله يخلف

عليتس بس

مزنه:احلفي بس..بالله كفشوني..غير انها تطيح براسي

سعاد:ياخبله..لاحد يحس بك وانتي تخربين او يشوفك بالمطبخ بيومها

وبعدين مشاعل طست يعني محدن حولتس خذي راحتس..

مزنه"وعجبتها الفكرة":تهقين كذا

سعاد:ايه والا عندتس شئ ثاني

مزنه:بس الطباخ مايخليه يطلقها

سعاد:كل شئ يجي بالراحه..وخطوة خطوة لحد مانخليه يكره شئ اسمه

رغد

مزنه:ان شاءالله ياختي ..والله اني بموت ..والمشكله انها مهيب معبرته

وهو ميتن عليها..مهما يحاول ينكر ..او يخبي

سعاد:والله منتس ومن رداك ولا ليه ماتهتمين بنفستس هماله حالك

الرجال..وش يبي غير الحرمه يالي تتزين وكل يوم يشوفها بشكل ثاني

مزنه:والله انتس فاضيه انا حولي حول حمالي ولا هو

سعاد:مااقول الا الله يخلف عليتس..يلا ابسكر قبل لايجي الشايب

ويعطينا الموال المعتاد

مزنه:طيب وسلمي ع امي

سعاد:يوصل..ولا تنسين الي قلت لتس

مزنه:ان شاءالله...وبينا اتصال

سعاد:يالله مع السلامه

مزنه:مع السلامه

كنت جالسه بالصاله..مع خالتي..وجنى ومشعل..يتفرجون ع التلفزيون

وانا اكلم مشاعل...شوي الا نزلت مزنه..انا طنشتها..واحاول قد ماقدر

ماحتك فيها..لانه باين انها ناويه ع حركات الضراير...

مشاعل:لا للحين انا انام بالغرفه وهو بالصاله

رغد:طيب مااحتج ولا سوا سالفه

مشاعل:لا بس بان ع وجهه انه رافض ومعصب..بس مثل ماقلتي يحاول

يكسبني..ومايظغط على

رغد:طيب الاهم من هذا كله انتي وش حاسه فيه..يعني ارتحتي..معه

نسيتي

مشاعل:الي سواه يارغد شئ ماينسى بالسهوله هذي..هو اهني..وجرح

كرامتي وشرفي..

رغد:فاهمه عليك ياحياتي انتي..ومالومك..بس حنا وش اتفقنا عطيه فرصه

هذا انتي تشوفين حالي مع اخوك..وع الي سواه عطيته فرصه

مشاعل:مول انه اخوي بس يارغد..سعود مايعرفك ولا عرف رباك ..

بس مشعل انا بنت عمه..ويعرف كيف حياتي..المفروض مجرد التفكير

كذا مايفكر وشلون يوم يتهمني..ويضربني

رغد"حبيت انهي الاتصال لانه مزنه اذونها عندي..استغربت حركاتها

وكل شوي مناديه مشعل...بس مااهتميت...."‏: المهم ياقلبي..انتبهي

لنفسك..وحاولي..انك ماتشدين اكثر من الازم لانك اول شئ بغربه

وغير كذا ماتعرفين وش عواقبها ومثل مايقولون للصبر حدود

مشاعل: لا لا شكلك بتقفلين

رغد:هههههههههههههه يالبى الي فاهميني ياناس

مشاعل:لاتقولين الساحره فيه

رغد:هههههههههههههه ايه واذونها صحن ساتلايت موجه

مشاعل:هههههههههههههه ابدا ماتجوز عن طبايعها هالادميه

انتبهت لدخول سعود..سلم وردينا السلام..وجلس عند خالتي..شفته

عقد حواجبه..وتكلم بنبرة امرحاده

سعود:قفلي الجوال

رغد"استغربت":اووك شعوله اخليك الحين

مشاعل:طيب فمان الله

رغد:فمان الكريم

لفيت عليه..واناظره بستفسار..وشفته معصب..وياشر ع التلفزيون

سعود"ويهز رجوله":ماشاءالله اشوف عاجبتس قلة الحيا..ولا تاركه

بنتس ووالولد يتفرجون..مهوب كافي وحده تبين تخربين العايله..وش

تحسين فيه..وش قلة الادب هذي!!!!!!!!!!!

رغد"مو مستوعبه وش يقول ووش يخربط...ناظرت وين يده تاشر

انصدمت..كانت محطه اجنبيه..وفيه مشهد مهب زين وخاصه للاطفال

بس انا كنت حاطه ع ام بي سي ٣..من غيرها...ناظرت مزنه يالي

تناظر بابتسامه انبساط..بس اكيد هي..بس وشلون ماحسيت عليها يوم

تاخذ الجهاز..ايه صح ولدها ..حسبي الله ونعم الوكيل.."":انا ماحطيتها

سعود"ويحاول يمسك نفسه عشان خالتي": اجل من حطها خيالتس..مهب

الجهاز جنبتس...وبنتك جالسه تتفرج..وانتي منتي حاسه ..ولاهيه بالجوال

رغد"عصبت عليه ورديت وانا ماسكه نفسي عشان مااصرخ فيه":مثل

ماقلت ماكنت منتبهها..والمفروض مزنه يوم تشوف هالقناة تغيرها يوم

شافتني ماانتبهت...لانه مو بس بنتي يالي تتفرج حتى ولدك..وهو كبير

وفاهم..يوم جلس يغير بالقنوات

مشعل:يبه كذابه هي يالي حطتها مهوب انا

سعود"بصرخه خلته يجمد":قص بلسانك احترم خالتك يامال الوجع

مشعل"لصق بامه": اسف يبه

سعود"يناظرني بعصبيه":قومي حطي الغدا...الواحد جاي تعبان..ومايلاقي

الا المشاكل...استغفر الله بس

ام راشد"دايم يوم تشوف سعود كذا تلتزم الصمت...كانت تقول لي انه

طبعه مثل طبع عمي قبل":استهدي بالله يايمه..وقوم غير دامها تحط

الغدا

سعود"يقوم":ان شاءالله يمه

رغد"دخلت المطبخ وانا اتحسب ع مزنه..وحركاتها الي مالها داعي..

وجلست اجهز الغدا واتحلطم ع سعود..واقلد طريقته بالكلام

":قليلة الادب..مالت بس...وقت النوم يتمسكن ..واصير وش زيني

ووقت الجد جاهز بس يهزء..اففف بس

حطيت صينيه الغداء..وماجلست معه سد نفسي عسى ربي يسد نفسه

جلست..واخذت جنى بحضنى....ثواني بس الا وصرخ ثانيه

سعود"يطلع الاكل من فمه":وش انتي مسويه

رغد"علامات استفهام":..........

سعود"بعصبيه":تتعمدين يعني ولا مسويه انك ماتفهمين ..."وبصرخه"

انتي مسويه حلا ولا كبسه يامال الوجع..

رغد"وش يقول..ذا انا ذايقه الاكله كانت زينه وماعليها كلام ..شكله يبي

هوشه باي طريقه.."جاوبته..ببرود":تعوذ من ابليس..ولا تجلس تدور

المشاكل...

سعود"تظني اتبلى...وانا ارص ع اسناني": ادور هاهـ اقول تعالي ذوقي

اكلك وبتعرفين..

رغد"قمت ..مع اني مالي نفس..بس عشان اثبت له انه..نصاب..اخذت

ملعقه ومليتها شوي..!!!!!!!!وش هذا..طلعته ع طول...":وش ذا

سعود"بسخريه": لا اتبلى عليتس انا

رغد"كان الاكل حالي..ومليان سكر..بس
وشلون انا متاكده ذقته وكان

زين..مو كذا..": بس انا ذقته من قبل..وكان
زين ..

سعود: ايه يستهبل مثلتس...

رغد"ماعجبتني نبرته": يعني اكذب

سعود"قام وهو ماله مزاج للاخذ
والعطا..":الحركات هذي اتركيها عنتس

وبعديها لانه مالي مزاج وراسي
يوجعن..مدري متى تتسنعين وتتركين

عنك حركاتك هذي..."وصعد فوق"

رغد"كنت محتارة ...فكرت انه ممكن مزنه
سوت كذا..بس شلون هي

ماقربت من المطبخ ابد...يمكن انا غلطانه..طيب وشلون انا ذقته..ليه

مابان...ياربي الحين بيظن اني تعمدت كذا وبيستقعد لي..افففف

مر علينا شهرين..ومافي اثقل منهم على..فقدت مشاعل حيل..وبان

مكانها..صحيح اكلمها يوميا بس مو مثل..يوم كانت بوجهي..بس يالي

ريحني..انه علاقتها وزوجها زانت...عن قبل..وصارت علاقته شبه

طبيعيه...وفرحنا يوم اتصلت ..تبشرنا انها حامل...

رغد"والفرحه مو سايعتني": الفففف الف مبروك ياقلبي...

مشاعل"بخجل":الله يبارك بعمرتس

رغد:ها وش كانت ردة فعله وفعلك

مشاعل"تضحك":اسكتي..جلست
اصيح...من الفرحه..وهو مسكين ظن

اني مابيه...بس هو فرح كثيررر ..

رغد:الله يدوم عليكم يارب..

مشاعل:تسلمين حبيبتي...

باركت لعمي وخالتي..وهم مبسوطين ع
الاخر ..وباركت لسعود بعد

مزنه كانت جالسه..وباين عليها بترمي
..شئ ...

مزنه:اقول رغد

رغد"الله يستر": هلا

مزنه:كم صار لتس متزوجه

رغد"مافهمت وش قصدها": ليه هالسؤال

مزنه"وهي تحرك يدها ع بطنها": ابد بس للحين ماحملتي..."وتناظرسعود"

ولا تاخذين موانع ..ولا لاقدر الله فيك شئ

سعود"يالي كان يسولف مع عمي..ركز نظره على من بعد مابثت مزنه

سمها":.......................

رغد"استغفر الله ياربي..وش تبي ذي":كل شئ بارادة ربي

مزنه: والنعم بالله..بس خبري..يوم حملتي بجنى..كنت تو مكمله شهر

بس الحين صار لتس مع سعود..فوق الست شهور..وللحين مابان شئ

اخاف انه فيك شئ روحي كشفي

رغد"كان ودي اذبحها ..ولا الي زاد الطين بلا انه الشيخ سعود يراقبني

": يصير خير ان شاءالله وبعدين ماني مستعجله..جنى للحين صغيره

قمت وماعطيتها مجال تكمل..شلت جنى..وصعدت لجناحي..وانا اتحلطم

ع مزنه..لمتى وانا ع الحال..معها ..انا متاكده انه هي يالي خربت الغدا

هذاك اليوم بس مااقدر اثبت هالكلام..صرت يوم اطبخ اشيل القدر..و

اصعد فيه فوق واقفل عليه بغرفتي...ولا كان للحين تخرب على

غيرت ملابس جنى..وجهزتها للنوم....

سعود"كلام مزنه..نبهني..ليه للحين ماحملت..وابليس ماقصر بوسوسته

معقوله تاخذ موانع..لا ماضنيت انها تتجراء وتسويها...ولا يمكن لازمها

علاج عشان تحمل ثانيه..لازم اوديها بكرا للمستشفى ابي اعرف وش سبب

تاخير حملها....صعدت لها فوق...وانا ابي اجابات لاسئلتي.........

رغد"كنت احاول انوم جنى ...وهي مو راضيه":يلا ترا بزعل عليك

جنى"تحوس بالعابها":مابي مابي ..مافيني نوم

رغد:خلاص زعلت عليك

جنى"تو بتجي لعندي..بس رجعت لعنادها": انا مابيك ذعلت عليك

انتي كسلانه

رغد"طيرت عيوني .."‏: جنوي اشوف لسانك طال عيب

جنى"بعناد"‏: انتي كسلانه..كلا تبيني انام.."وتمد لسانها"مافيني

مافيني.."وتركض بالغرفه"‏::::::::::::

سعود"ضحكت ع لعب جنى..تعلقت بالبنت هذي بالحيل...خفة دمها

وحركاتها العفويه..تخلى الواحد غصب يحبها...دخلت والا جات تركض

لعندي"‏:هلا هلا

جنى"طيران لحضنه"‏:بابا ...بابا

رغد"حسيت ..باحساس مو عارفه كيف اوصفه..بنتي تقول بابا ولمين

لسعود..كنت بعترض واهاوشها..بس هي بزر مو فاهمه ليش..وبتسال

وبتقول وين ابوها..كنت اراقب جنى وهي بحضنها وتبوس فيه..ماتوقعت

انها بتتعلق فيه وبتحبه..كنت ملاحظه من قبل انها تحب تلعب معه وتجلس

معه ...بس ابدا ماتوقعت انها تفكره ابوها..وهو قهرني مااعترض

لا لا ..مستحيل اقبل..جنى مالها الا ابو واحد وبس..وليد هو ابوها

ولازم ابين لها..."::..................ز

سعود"شايل جنى":والحلوة وش عندها سهرانه ليه مانمتي للحين

جنى"بدلع":مافيني نوم

سعود:طيب واذا انا حطيتك بالسرير..ونمت جنبتس تنامين

جنى"بفرحه":ايه ايه يلا ننام كلنا

سعود"يناظرني": لا مانبيها بس انا وانتي صح

جنى"تشهق": لا ماما نبيها حلوة ماما

سعود:لا مب حلوة ..مانبيها

جنى"شوي وبتصيح": لا ماما حلوة ابيها انا

سعود"يحضنها": خلاص خلاص ماما حلوة ونبيها ..بس الحين ماما

مشغوله..ننام انا وانتي بس

جنى:بس ماما حلوة صح

سعود"يبوسها": أي حلوة يلا نام

جنى"تركض وتصعد ع السرير وتسدح..وتناديه ":يلا تعاااال

سعود"ينسدح جنبها..ربع ساع هالا جنى بسابع نومه..قام..وشالها

وحطها بسريرها....وجا لعندي وجلس..وانا جالسه اصفط الملابس.

بعد ماكويتها....":الا بسالتس

رغد"خفت من سؤاله": وش

سعود"بنظرات ماني فاهمتها":بكرا نبي نروح المستشفى

رغد"باستغراب": ليه

سعود:ولا شئ بس تكشفين وتشوفين وش سبب تاخرك بالحمل

رغد"جلست ادعى ع مزنه": لا ماله داعي وعادي التاخير

سعود: ايه عادي بس احسن عشان نتطمن

رغد"حاولت اغير رايه...بس
ماقدرت...اليوم الثاني العصر الا وحنا

بالمستشفى...............

سويت تحاليل وفحوصات...وبعدها دخلنا
ثاني ع الدكتورة وهو معي

خفت تقول انه سبب تاخري الموانع..بس
الحمدالله ماعرفت ..وانا

قلت لها اني ماخذ يوم سالتني...

الدكتورة: انا ماشوفش سبب و عله
للتاخير..بس كل الحكايه عوزلها

شويه وقت وان شاءالله هتحمل

سعود: يعني سليمه

الدكتورة: مي هميه

سعود"شكر الدكتورة وطلعنا وانا احمد ربي واشكره..مانكشفت وانه

ماعرف اني اخذ الموانع...رجعنا البيت من بعد مارحنا للسوبر ماركت

واخذنا شويه اغراض لي ولجنى..ورجعنا البيت

مزنه "اخذتها فرصه يوم طلعت هي وسعود...وكانت سعاد عندي..

طلعنا ع جناحها ..وبدينا ندور ع أي شئ يفيدنا..

سعاد"تحوس بالتسريحه": فتحي عيونتس ...وانتبهي لاي شئ

أي شئحتى لو كان صغير..امكن يفيدنا

مزنه: طيب طيب رجيتني خلاص

جلسوا يدورن...ويحوسون بالغرفه..وياسو لانهم ماشافو شئ

يفيدهم...دخلت سعاد دورة المياه...ونادتها مزنه...

مزنه: وين رايحه يلا خلينا نطلع

سعاد:اصبري ابي اشوف...

مزنه"دخلت معها..وكانت متسنده ع الباب": وش بتلاقين هنا ..اخلصي

بس

سعاد"مطنشه..افتحت الصيدليه..وصارت تحوس...ومن غير ماتحس

طاحت علبة البروفيل وانفتحت وانكب يالي فيها...

مزنه"بعصبيه وجات تجمعهم": وش سويتي ووجع بتفضحينا انتي

سعاد: الي يوجعك ..هذا جزاي ادور لك شئ عشان تفتكين منها

مزنه: ومالقيتي الا الصيدليه .."وهي تجمع الحبوب"

سعاد"تناظر الحبوب ..وابتسمت بنصر": اصبري اصبري

مزنه: وش فيتس

سعاد"تاخذ الحبوب": تقولين سالتيها اذا تاخذ موانع ولا لا

مزنه"معصبه ع رواق اختها":فاضيه انتي يعني ماقلت لك ..

سعاد: ايه فاضيه ياهبله..الفاضيه لقت لك شئ ..وفيه تقدرين تتخلصين

منها

مزنه"مو مستوعبه": وش تقصدين ..وش لقيتي

سعاد: ناظري يالي بيدك

مزنه"وللحين مو فاهمه": وش تكلمي من دون الالغاز

سعاد:هههههههههههههه والله قايلتن من زمان انتس مفهيه...ناظري

الحبوب هذول موانع حمل يالي بيدك

مزنه"مستغربه": موانع!!!!وانتي وش عرفتس فيهم؟؟؟؟

سعاد:نسيتي ياهبله يوم اروح للدكتورة ..وكانت الدورة معي مهيب

منتظمه..وعطتني اياهم عشان انظمها

مزنه"بابتسامه نصر": انتي متاكده

سعاد: ايه متاكده ..هم نفسهم يالي عندي..وبعدين ياخبله انتي ماتعرفين

البروفيل..بالله عليتس هذي شكلها

مزنه"تناظر فيهم": أي والله انتس صادقه

سعاد: وهذا هي طاحت ومحدن سمى عليها ههههههههههههههه

مزنه"بخبث": والله وطحتي بيدي يابنت الحضر..وطردتك ع يدي

اجل تستغفلينه...انا اوريتس.......

سعاد"بضحكه":بعدي والله اختي..هههههههههههههههه

مزنه: افا عليتس...ان ماخليت سعود يرميها من شعرها

سعاد: وش بتسوين يعني

مزنه"ترجع الحبوب مكانهم": انا اعلمتس بس خلينا نطلع

سعاد: بتخلين الحبوب

مزنه: اكيد..ولا ناويه ع نفسي..

سعاد: اجل وشلون سعود بيعرف

مزنه"تمسك يد سعاد وتسحبها": خليها على وانا اختس

سعاد: طيب

هههههههههههههههههههههههههه

رغد"دخلت البيت وهو راح عنده شغل...دخلت الصاله وماكان في احد

صعدت فوق..وفسخت العبايه...وجلست ارتب الاغراض الي شريناها

شوي الا الباب يندق.....................

رغد:تفضل

مزنه: وين سعود

رغد: راح عنده كم مشوار وبيرجع

مزنه"بخيبه": اها

رغد"استغربت ..بس طنشت مالي خلق لحركاتها...طلعت وانا كملت

شغلي....

ع العشاء وكنا متجمعين...وانا حايسه مع جنى..يالي تلعب بالاكل

ومهيب ماكله ....ز

ابو راشد: اقول ياسعود

سعود: سم يبا

ابو راشد: عدوك يسم... والله انه بخاطري نطلع للمزرعه

سعود: ولا يصير خاطرك الا طيب بكرا ان شاءالله نتجمع مع الاهل

ونروح

ام راشد: ايه والله من زمان عنها..علمي بها ايام..."لحظه صمت...كانت

بتقول ايام وليد الله يرحمه..بس وقفت بسبب حساسيه الموضوع":ايه خلونا

نروح ونغير جو

سعود: ان شاءالله ...جهزو حالكم وبعد صلاة الظهر نمشي

ابو راشد: ع خير ان شاءالله

صعدنا فوق ..انا وسعود وجنى..الليله ليلتي...بصراحه تاقلمت ع الوضع

من قبل كنت اشمئز واتقرف من وجوده..بس الحين لا مب معناه اني حبيته

لا للحين..حاسه بشويه كره وحقد ناحيته...بس بالاصح رضيت بالواقع

واقتنعت انه زوجي ...وانه له حقوقي على وواجبات...اذا كنت ابي رضا

ربي على...اللحظات الوحيده يالي احسه غير ..غير عن كل تصور ....

تصورته فيه ...يوم اكون بحضنه...يكون انسان حنون ..دافئ...احس

بالامان...وماودي ابعد عن حضنه..احساس عاتبت نفسي عليه يوم احسه

مابي اتعلق فيه ..لانه حبى واخلاصي لوليد بس..واحسايسي بعد...

كنت سرحانه افكر...ومالنتبهت الا بيديه تفك شعري..ويد ع خصري..

شدني له...وصار ظهري لاصق بصدره...حسيت بانفاسه ..وصدره

وهو ينزل ويطلع....بس كنت محتارة من نفسي ..اني للحين مرتبكه

وخجلانه...منه ومن لمساته....لفني لوجهه...

سعود"يوم اكون معها كل يالي ابيه تكون بحضني وماتفارقه ابدا...

يمكن حبها تملكني... لا مو يمكن الا اكيد...بس مستحيل ابينه لها..هي

من غير شئ شايفه حالها..وماني قادرن عليها...انثتها تجذبني...عطرها

يخليني بحالة سكر...انسى العالم كله وهي بحضني..وتفكيري فيها

وبس..كنت اضحك يوم اقارنها بمزنه...والاقي النتيجه شاسعه بالفرق

ويكون النصر لها...ومزنه ولا شئ سوا انها من ثوبي ومن قبيلتي

وبنت عمي...مزنه مهيب شينه بس فعايلها...١٢ سنه عشتها معها

وماعمري...حسيت بالاحساس هذا تجاه مره...لاول مره احس اني عايش

مزنه انجبرت فيها..وواقع انفرض بحياتي..يوم تخرجت من ثانوي تزوجتها

لانها محيرة لي...ومارفضت لاني ماقدر اطلع من شور ابوي...تاقلمت

بالحياة معها..وربي رزقنا بمشعل..ومن بعدها ماقدرت تحمل...وانا

مااعترضت..لاني حسيت واحد وحمله ثقيل...وكان مربط ع رقبتي

واثبات انه مافي خلاص منها..ع اني ياما تشكيت منها لابوي وعمي

ع اطباعها وكل يالي انقال لي اصبر...مع الوقت تتسنع...وهي بجهها

والسنع بجهها....نفضت الافكار من راسي وركزت ع الي بين يديني

يالي حسستني اني عايش وحسستني باحاسيس عمري ماتصورتها

موجودة داخلي...ررفعت يدي ع
وجهها..وصرت امشيها اتحسس فيه

ملامح وجهها....مررتها ع شعرها...ثم
خدها وخشمها...ثم مبسمها

كانت ترجف بين يدي مثل الورقه...وهذا
حيرني فيها ..معقوله للحين

ماتعودت على للحين....كانت منزل نظرها
وترمش بعيونها..ماقدرت

اقاوم..وبستها بين عيونها..رموشها الطوال
والكثيفه...تشكل اكبر لغز

بحياتي...رمشتها..تبين ارتباكها
وخجلها...خجلها يالي كل ماله يذوبني

بس كان في شئ..مضايقتني...انه دايم
احسها بعالم ثاني...مهيب معي

واعرف وش تفكر فيه..ليه اضحك ع نفسي..هو عمره مافارق خيالها

هو حبيبها..يلي ملك قلبها..احيانا احسده..يوم انه ملك كل شئ فيها

بس انفض الافكار من راسي...

رغد"كنت متكهربه من لمساته...وحرارة يديه يالي تنتقل لجسمي

قربني اكثر واكثر لحد ماصارت انفاسي بانفاسه.....انفاسه تحرق

رقبتي...بحرارتها...غمضت عيوني..واستعديت للي جاي..بس

قطع.. علينا صوت جنى وهي تبكي..بالغرفه الثانيه...حسيت من ملامح

سعود..انه عصب..بس طنشت وبعدت عنه..وكنت بصراع..جزء مني

مايبي يبعد..لاني احس بالامان بحضنه..كنت اسب نفسي..لاني من النوع

يالي يحب الحضن.....كل الاحضان تختلف..وخاصه اذا كان حضن رجال

حضن الزوج غير..وخاصه اذا كان له هيبه...ويحسس بالامان والدفا

وجزء مني...يبي يبعد عنه باسرع مافيه..وينفر منه.....مشيت للغرفه

واخذ تجنى لحضني...شكلها حلمانه.....مسحت دموعها ..وجلست قرا

وانفخ عليها...وبصعوبه نامت لانها كانت خايفه....ماقمت يوم نامت

ع امل انه ينام...بس تفاجات يوم شفته واقف..ويأشر لي اني احطها

بفراشها والحقه..... حطيتها وغطيتها بالبطانيه...وبستها...خليت الباب

مفتوح عشان اسمعها لو صحت ثانيه......

دخلت عليه...وهو جالس ع السرير...وقف ومشى لعندي....مسكني من

يدي...ومشاني...لحد ماوصلنا...جلس وجلسني جنبه ع السرير....

وتوه...بيوسني..من بعد ماكان حاضن وجهي بيديه... الا صوت الباب

ينطق... هالمره ماكبت عصبيته

سعود"الله يلع،،،، من الغثيث يالي جاي الحين

رغد"ضحكت ع شكله ": مدري

وقفت عشان ابشوف من ع الباب ..بس سحبني من يدي جلسني ثاني

سعود"ياشر باصبعه": اسكتي يوم مايشوفون حد يرد بيروحون

رغد: طيب يمكن حد يبي شئ او صاير شئ

سعود: مافيه الا الخير لاتوسوسين

رجع حضن وجهي...وقرب اكثر مني....باسني...الا رجع الباب ينطق

ثاني... قام بعصبيه وفتحه..........

سعود: نعممم

مزنه"خافت": ....

سعود"عاقد حواجبه": خير وش فيتس في شئ

مزنه"بتمثيل":هاهـ ايه

سعود: وش الي ايه تبين شئ

مزنه"تحط يدها ع ظهرها": ايه والله انه ظهري ذبحني...من الوجع

سعود: تبين اوديك المستشفى

مزنه: ها لا لا

سعود"تكتف": اجل وش تبيني اسوي

مزنه"بارتباك" ولا شئ

سعود"بدى يعصب جد": اجل وش تبين جايه

مزنه"تبلع ريقها": ايه... جيت اشوف اذا عندكم مسكن للالم ولا شئ

يخفف على

سعود: بس انتي حامل وخطر عليتس مو
أي حبوب تصلح

مزنه: والله انه ذابحني ولا كان ماجيت
وازعجتك يابو مشعل شوف

اسال ام جنى هقوتي عندها شئ..اذكر يوم
كانت حاملن بجنى كانت

تتكلم عن شئ يريح ظهرها

سعود: مهبوله انتي شوفي من متى
..هالكلام

مزنه: ها ايه ..هي تتستخدمه للحين..يوم
هذا

سعود: وش

مزنه: يوم يجيها العذر

سعود: اها"ولف على "رغد

رغد: هلا

سعود: وين الحبوب يالي تقول عنهم

رغد: بالصيدليه لحظه اجيبهم

سعود"مشى للصيدليه..": لا خليتس بس وشلون شكلهم

مزنه"تلحقه..وانا مافهمت ولا ضنيت انه وراها نيه...دخلت معه":.

سعود"يالي انتبه لها": نعم وش فيتس

مزنه: انا اعرف شكلهم

سعود"فتح الصيدليه": وينهم

مزنه"تسوي انها تدور...":هذا

سعود"ياشر": هذا

مزنه: ايه

سعود"اخذ العلبه..وفتحها وطلع حبه..ومدها لها..":سمي

مزنه"تاخذه ..وتسوي حالها منصدمه":
وش ذا ياسعود

سعود"مستغرب": وش يالي وش ذا

مزنه: هذي موانع حمل مهيب الحبوب
المسكنه

سعود"رفع حاجبه":ايشششششششش!!

((الجزء السادس عشر))

مزنه"تراجعت ع ورى من خوفها من
سعود": الله يهداك هدي

سعود"وعروقه بارزة برقبته من العصبيه..مسك كتف مزنه":انتي متاكده؟؟

مزنه"بخوف": اييه

سعود"رفع حاجبه": وش عرفتس فيهم تاخذين منهم...

مزنه: لا لا لا والله العظيم اني مااقربهم بس اختي تعبت من قبل وعطوها

ياه تنظم هرموناتها

سعود"بتشكيك": طيب انقلعي ع غرفتس

مزنه"ماكان ودها تروح تبي تشوف وش بيصير":............

سعود"بصرخه":تسمعيييييييين

مزنه"بسرعه حطت رجلها وطلعت من الغرفه منظر سعود كان يخوف

بالحيل....

سعود"كان شياطين الانس والجن كلها تنطط فوق راسي...مشيت لعندها

وانا ودي اذبحها ....انا انا سعود تستغفلني بزر مثلها ..ولا مسويه ماتدري

وش القصه ومستعبطتني ..وخلتني اوديها الطبيب ..."

رغد"كنت جالسه امشط شعري..سمعت خطواته..وضنيته جاي يكمل يالي

قاطعته مزنه فيه...يوم رفعت نظري خفت من ملاحمه..ورصه ع اسنانه

وش صاير..وش قالت له مزنه...قلبي صار يدق بسرعه..الله يستر"......

سعود" قربت منها اكثر ...وانا اشد ع يدي..مابي امدها ...رميت الحبوب

ع التسريحه...وشفت نظرة الصدمه ع وجهها وكيف جمدت.."':وش هذا

رغد"وشلون...وش عرفه...اكيد مزنه..بس هي وش عرفها اني مخبيتهم

ا واني استخدم...عقلي وقف عن التفكير...نظراته وملامحه خوفتني

جمدتني بمكاني.........":...........

سعود"وانا ارص ع اسناني...مسكتها من زندها ووقفتها بقوة قبالي":وش

هذا ياست رغد

رغد"بلعت ريقي...وصرت اقرا المعوذات وادعي ربي..":........

سعود"وبصرخه":تستغفليني ...انا تستغفليني...وتاخذين الحبوب من وراي

والله العظيم اني ماسكن نفسي عن اذبحك..لولا اني حالف مامد يدي عليتس

ولا كان ذبحك ماكفاني...."ومسك وجهي بيده بقووة"قولي ليه ليييييييه

رغد"مت خوف وبديت ابكي....":..........

سعود"شديت ع يدينها الثنتين ..وصرت اهز فيها": لاتظنين اني برحمتس

ولاا بعدي الموضوع يوم تنزلين دموع التماسيح هذي....... اخلصي

من متى تستخدمينهم وليييييه

رغد"مدري كيف جتني القوة ع الرد": لاني مابي عيال منك مااابي

سعود"كلمتها كانت مثل الخنجر يالي يطعن رجولتي...للدرجه هذي غرفانه

مني وماهي طايقه تشيل جزء مني...وتجيب لي ولد":.هو ع كيفك

ولا ع كيفك يوم تقررين انك ماتبين عيال ...هاهـ...جاوبي

رغد"بصراخ": ايه ع كيفي وش اسوي فيك اذا انت منت فاهم اني

ماطيقك ولا اطيق وجودك ولمسسساتك لي...كل يالي مشيت معك فيه

خوف من ربي...لانه هذي حقوقك ...ولا لو بكيفي ماخليتك تلمس شعره

"ورفعت يديني بوجهه" انا اتقرف منككك ومن لمساتك ...اتقرف منك يوم

تجبرني اشاركك النومه..اكرهك

سعود"كلامها طعنات وحده ورى الثانيه...بس حاولت اني مو مهتم":ومن

قال اني ميتن عليتس...اصحي لنفسك...مو معناه انا عشنا مثل أي زوجين

واني طلبت منك نجرب حبيتك..ولا بموت ع التراب يالي تمشين عليه

رغد"لفيت وجهي عنه..ابي اطلع من الغرفه مابي اجلس معه بنفس المكان

..تو بوصل لعند الباب الا مسكني من يدي بقوة ..ولفني عليه"........

سعود"طلعتني من طوري يوم سفهتني وعطتني ظهرها..شديتها من يدها

وشديت ع شعرها": مليون مره قلت لتس ماتمشين عني يوم اكلمك سامعه

وانا الظاهر عطيتس وجه اكثر من اللزوم...بس اسمعي ..عيال وبتجيبين

غصب عن خشمك سامعه...واتفاقنا اعتبريه ملقي من اليوم...بتعيشين

مثل الجاريه عندي تلبين طلباتي وترضيني...ويوم تعارضيني ماينولك...

الا التاديب.........

رغد" بعدت كل الخوف عني وناظرته بعيونه وكلي تحدي": تبطي لا انت

ولا عشرة من امثالك تجبرني ع شئ...ويوم تجبرني واحمل ..اقسم بالله

اني اذبحه ..واذبح نفسي ولا يكون داخلي شئ منك..انا اكررررررررهك

سعود"وبتحدي اكثر...ووجهه ملاص لوجهي": بتحملين يارغد..غصببن

عنك بتحملين...وبنشوف انا او انتي

رغد: ماراح احمل وماراح اسمح لك تقرب مني ...انا قلبي وروحي وكلي

لانسان واحد.."واشر بيدي عليه من فوق لتحت":ومستحيل اشكالك

يملكوني...سامع...تبطيييييي

سعود"وعيونه تطاير شرار..من العصبيه..حسيت عروقه بتنفجر من

كثر بروزها برقبته وجبينه":.مهوب انا يالي يبطي يابنت الاصول

يالمتربيه...انتي يالي تبطين انه وحده مثلك تاثر على بكلامها او تحرك

شعرتن فيني....

رغد"وبنبرة مقاربه لنبرته": ولا انت تحرك فيني شعره.."وبطريقه

استفزازيه..." شوف ع كثر ماجبرتني وجيتني غصب عني..ولا مره

بالمرات هذي ...حسيت بشئ معك...كنت جامد جسد بلا روح..ولا شئ

سويته حسسني بانوثتي او بغريزة الحب والحميمه يالي كانت بيني وبين

وليد..."ضحكت"هههههههههههههه انت ولا شئ ولاشئ هههههه

ومشكلتك ماخذن مقلب بحالك ..تدري كل مره تلمسني اتخيلك انه وليد

هو يالي قربي ..عشان اخفف من احساس القرف والغثيان يالي يجيني

من لمساتك واجبارك لي..مع انك ماتوصل لمواصيله.....

سعود"لهنا وبس ..وحلفاني ابكفر عنه...وبكل قوة عطيتها كف يبرد

النار يالي بقلبي من ضربتها يالي صوبتها ..جرحتني بالكلام..وجرحت

رجولتي...وكرامتي...وبينت لي اني والجدار واحد...استفزتني..يوم

رفعت راسها بغرور..وعناد وشموخ..وكانه ماثر الكف فيها..وكانها

تقول لو تضربني لبكرة ماراح اتراجع عن كلامي....شديت شعرها

وهي لازالت بنظراتها...كنت بكمل ضرب فيها...بس ماقدرررت

كنت ناوي اثبت لها اني رجال وغصبن عنها بس كلمتها وقفتني

رغد"بشموخ": والله اذبح نفسي لو تقرب..والي خلقتني منت حاط

يدك على من بعد اليوم ساااامع

....."تركتها بقرف...وتوجهت للباب": بكرا ابوريك وش ثمن كلامك

يابنت الاصول........"وطلعت"

رغد" هو طلع من هنا وانا انهرت من هنا ...مو مستوعبه وش قلت

مو مستوعبه وشلون تصرفت ونطقت بالكلام هذا..ابدا مايجوز على

اني اجيب طاري وليد...او اقوله اني افكر فيه...انا للحين مستغربه

انه ماذبحني... وكيف انه اكتفى بالكف بس...يارب سامحني واغفر

لي... ياربي انا وش سويت وش سويت...والله وبتجيبين اجلك يارغد

بترمين نفسك بالهاويه...الله يستر الله يستر من الي جاي.....

بالليله هذي مدري كيف قدرت انام....صحيت الظهر وتروشت وصليت

وجلست اقرا القران...يوم خلصت نزلت تحت بعد ماحطيت لي كريم

اساس ومخفي العيوب عشان اخفى اثار الكف يالي جاني..شفت

خالتي مع عمي سلمت عليهم وسالتهم اذا للحين معزمين ع المزرعه

وقالوا ايه راح نروح...صعدت ثانيه..وجهزت اغراض لجنى بشنطتها

واغراض لي...ماكان لي خلق اقابل حد او اجلس مع حد وخاصه انه

مشاعل مهيب معي...كنت متضايقه بالحييل.. والدنيا ضايقه فيني

ركبت السيارة ..وكانو عمي وخالتي ومزنه وولدها والشغاله معنا

وهذا يالي خفف جو التوتر شوي...... بس حسيت بذنبي وشلون

كبير ووش كبر يالي سويته يوم سمعت شيخ يحدث عن حقوق الزوج

وواجباته وعن حكم يالي قلته لسعود وكانه حاس اني سويت شئ غلط

ولزوم ينبهني

كان في حرمه متصل ع الشيخ وحالتها مقاربه من حالتي... استمعت لها وانا كلي فضول لان

عارفه يالي اسويه غلط:

الشيخ :تفضلي ياختي

الحرمه السؤال :

أعاني من النفور والتقزز والسبب الرئيسي هو خلافي المتواصل مع زوجي حتى أني لا أطيق منه لمسة

وخوفي من الله يجعلني أستجيب له كلما دعاني وأبكي كلما صار بيننا اي اتصال

وجدت حلا في التفكير بشخص آخر غير موجود حقيقة حتى أنسى أني معه ونجحت

، لدرجة أن زوجي لا يشعر بشيء، ما الحكم الشرعي فيما أفعله مع العلم أني أفعله حفاظا على بيتي وعائلتي؟

الشيخ الفتوى كالتالي:

الفتوى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:

فقد اختلف الفقهاء في الرجل يكون مع زوجته وهو يتخيل امرأة أخرى، وكذا المرأة التي تكون مع

زوجها وهي تتخيل رجلاً آخر:

فذهب الأكثر إلى أن ذلك حرام، وهو مذهب الحنفية والمالكية والحنابلة وبعض الشافعية،

بل عده بعضهم من الزنا، قال ابن الحاج المالكي: ويتعين عليه أن يتحفظ على نفسه بالفعل،

وفي غيره بالقول من هذه الخصلة القبيحة التي عمت بها البلوى في الغالب، وهي أن الرجل إذا رأى امرأة أعجبته،

وأتى أهله جعل بين عينيه تلك المرأة التي رآها، وهذا نوع من الزنا، لما قاله علماؤنا فيمن أخذ كوزاً من الماء

فصور بين عينيه أنه خمر يشربه، أن ذلك الماء يصير عليه حراماً، وهذا مما عمت به البلوى؛ حتى لقد قال لي

من أثق به: إنه استفتى في ذلك من ينسب إلى العلم، فأفتى بأن قال: إنه يؤجر على ذلك، وعلله بأن قال: إذا فعل

ذلك صان دينه، فإنا لله وإنا إليه راجعون
على وجود الجهل والجهل بالجهل، وما ذكر
لا يختص بالرجل وحده بل

المرأة داخلة فيه بل هو أشد، لأن الغالب
عليها في هذا الزمان الخروج أو النظر، فإذا
رأت من يعجبها تعلق

بخاطرها،

فعندما تكون مع زوجها، وجعلت تلك
الصورة التي رأتها بين عينيها، فيكون كل
واحد منهما في معنى الزاني

، نسأل الله العافية... انتهى المراد من كلام ابن الحاج من كتابه المدخل (١٩٥/٢)

وقال ابن مفلح الحنبلي : (وقد ذكر ابن عقيل وجزم به في الرعاية الكبرى: أنه لو استحضر عند ما يكون مع

زوجته صورة أجنبية محرمة أنه يأثم..) انتهى من الآداب (٩٨/١)

وقال ابن عابدين الحنفي -بعد ذكره كلام ابن حجر الهيتمي الشافعي- الآتي:

ولم أر من تعرض للمسالة عندنا (يعني الحنفية) وإنما قال في الدرر: إذا شرب الماء وغيره من المباحات

بلهو وطرب على هيئة الفسقة حرم،
والأقرب لقواعد مذهبنا عدم الحلِّ، لأن
تصور تلك الأجنبية بين يديه

يطؤها فيه تصوير مباشرة المعصية على
هيئتها، فهو نظير مسألة الشرب، ثم رأيت
صاحب تبيين المحارم

من علمائنا نقل عبارة ابن الحاج وأقرها.
انتهى من حاشية ابن عابدين ٣٧٢/٦

أما الشافعية فالمعتمد عندهم هو جواز ذلك،
قال ابن حجر الهيتمي في تحفة المحتاج:
٢٠٥/٧ فرع:

عندما يكون مع حليلته متفكراً في محاسن أجنبية خيل إليه أنه يكون معها فهل يحرم ذلك التفكر والتخيل؟

اختلف في ذلك جمع متأخرون بعد أن قالوا: إن المسألة ليست منقولة، فقال: جمع محققون كابن الفركاح و

ابن البزري و الرداد شارح الرشاد والسيوطي وغيرهم بحل ذلك، واقتضاه كلام التقي السبكي في كلامه

على قاعدة سد الذرائع، واستدل الأول لذلك بحديث " إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت بها أنفسها... "

ولك رده بأن الحديث ليس فيه ذلك، بل في خاطر تحرك النفس هل يفعل المعصية كالزنا ومقدماته أو

لا فلا يؤاخذ به إلا إن صمم على فعله، بخلاف الهاجس والواجس وحديث النفس والعزم، وما نحن فيه ليس

بواحد من هذه الخمسة، لأنه لم يخطر له عند ذلك التفكر والتخيل فعل زناً ولا مقدمة له، فضلاً عن العزم عليه

، وإنما الواقع فيه تصور قبيح بصورة حسن، فهو متناس للوصف الذاتي ومتذكر للوصف العارض. فإن قلت:

يلزم من تخيله وقوعه في تلك الأجنبية أنه عازم على الزنا بها، قلت: ممنوع كما هو واضح، وإنما اللازم فرض

ان تكون زوجته هي تلك الحسناء لو ظفر بها حقيقة لم يأثم إلا إن صمم على ذلك، فاتضح أن كلاً من التفكر

والتخيل حال غير تلك الخواطر الخمسة.
وأنه لا إثم إلا إن صمم على فعل المعصية
بتلك المتخيلة لو ظفر

بها في الخارج.
قال ابن البزري : وينبغي كراهة ذلك، ورُدَّ
بأن الكراهة لا بد فيها من حكم خاص ...
ونقل ابن الحاج عن بعض

: العلماء أنه يستحب فيؤجر عليه لأنه
يصون به دينه، واستقر به بعض المتأخرين
منا إذا صح قصده بأن خشي

تعلقها بقلبه واستأنس له بما في الحديث الصحيح من أمر " من رأى امرأة فأعجبته فإنه يأتي امرأته فيواقعها " انتهى

. وفيه نظر لأن إدمان ذلك التخيل يبقي له تعلقاً ما بتلك الصورة، فهو باعث على التعلق بها لا أنه قاطع له

... ثم ذكر كلام ابن الحاج السابق وقال: ورده بعض المتأخرين بأنه في غاية البعد، ولا دليل عليه، وإنما بناه

على قاعدة مذهبه في سد الذرائع، وأصحابنا لا يقولون بها... وقد بسطت الكلام على هذه الآراء الأربعة في الفتاوى

، وبينت أن قاعدة مذهبه لا تدل لما قاله في المرأة، وفرقت بينها وبين صورة الماء بفرق واضح لا غبار عليه

، فراجع ذلك كله، فإنه مهم. انتهى المراد من كلام ابن حجر الهيتمي.

على أن بعض الشافعية ذهب إلى التحريم حيث قال: العراقي في طرح التثريب ج (١٩/٢) لو كان مع زوجته

وفي ذهنهان يكون مع من تحرم عليه، وصور في ذهنه أنه يكون مع تلك الصورة المحرمة فإنه يحرم عليه ذلك

، وكل ذلك لتشبهه بصورة الحرام. والله أعلم. انتهى.

وعلى العموم فإن عليك أن تتركي هذه العادة، وأن تستغفري الله مما مضى، واحذري من العودة إلى ذلك

لأنه قد يؤدي إلى ما لا تحمد عقباه، وما بينك وبين زوجك يمكن حله بجلسة مصارحة بينكما أو بتوسيط من

له كلمة عليه، كما يمكنك كسب زوجك ووده ومحبته بحسن العشرة والطاعة، والتزين له، والتبسم في وجهه،

ونحو ذلك.

نسأل الله أن يصلح لك زوجك، وأن يصلح ذات بينكما، وأن يجنبنا وإياك معصيته، وأن يوفقنا وإياك لرضاه.

والله أعلم.

رغد" تجمدت بمكاني... وصرت ارجف من الخوف..معقوله ..يالي كنت

اسويه اسوا بالزنا.. وش سويتي يارغد.. ياااارب اغفري لي يارب...

استغفر الله واتوب اليه يارب غفرانك...كنت طول الوقت اصيح ندم

واستغفر ....

وصلنا المزرعه ...كان الجو خيااال...مع انه النفس ضايقه ..بس الجو

يجبر انه نتمتع فيه............سعود مع عمي ع طول توجهوا لقسم الرجال

وانا وخاتي ومزنه للحريم ...اول مادخلت الريم والعنود بوجهي ينططون

الريم بصرخ": ياهلا بالي لافاني ياهلا عدد دقات قلبي ياهلابه

العنود" تصفق ..وتشجع": عاااااشوا

غزلان: الله مير يخلف ع عقولكم ومحدن رايحه فيها الا المساكين الي

بياخذونكن

العنود"تخصر": وش فينا يعني ...هذا بدال ماتقولين يابختهم تقولين

محدن رايحن فيها..مالت بس

الريم: أي والله مالت

العنود"تنط لعندي وتسلم وتاخذ جنى": الحمدالله ..وانتي مزون علومك

مزون: بخير جعل ربي يسلمتس

العنود: اقول رغد جهزي حالتس بتسبيحن معنا مافي مفر

رغد"ماكان لي نفس...بس ابي احاول انسى وافصل تفكيري عن الواقع..

طول مانا هنا ع الاقل..وانتظر الاعصار من سعود": افا عليك انا اول..

وحده بتنط بالمسبح

مزون:~~هههههههههههههههههههههههه~~ هههه لا توهقين نفستس معهم

ترا هم مهابيل...وقسم تعافين نفستس معهم

رغد:هههههههههههههههههههه لا لا تخافين على ..اوريك فيهم

الريم: اقول مالت عليكم كلكم ..."وتلف ع عنود" ماتلحظين انهن مستلمينا

بالحيل

العنود" تحط يدها ع كتف الريم": ملاحظه ملاحظه وانا اختس

الريم: اسفهيهم وخلينا نكمل هبلنا بس

العنود"تلف معها": شورتس وهدايه الله

غزلان:ههههههههههههههههههههههههه هههههههههههههههههه

مزون:ههههههههههههههههههههه ويقولون ليه نقول مساكيم يزيد ونواف

سعاد"بصوت واطي":متاكده انه شافهن

مزنه "بقهر": ايه وكان معصب بعد

سعاد"مستغربه": وليه للحين هي هنا ...ولا ولا بوجهها اثار للحزن

ولا الضرب

مزنه: وهذا يالي قاهرني..اقولتس ..صايرن خاتم بيدها منتي مصدقه

سعاد: والله انك انتي الهبله وماعرفتي تحطين الزيت ع النار..ولا يمديها

عند اهلها الحين

مزنه"تناظرني بحقد": وش اسوي بمووت ياسعاد

سعاد: بسم الله عليتس بعدوينتس وفيها ان شاءالله .."وبعد تفكير"..لا

تخافين لقيت لتس حل يفكنا منها "وصارت تضحك"

مزنه: وش هو ...قولي ريحيني وانا اختس

سعاد: كل شئ بوقته حلو ياخيه ...ووقتها..لا اخليتس تطلعين من هنا..

وانتي مبسوطه ...

مزنه"بفرح بسيط": اكيد

سعاد: افا عليتس..تطمني بس

سعاد" موح بن بااختها كل يالي تسويه ...بس تبي تحرق قلبي ..مثل

حرقت قلبها ع وليد...ويوم المنى عندها اليوم...الي اتطلق من سعود.."

بعد الغدا.... كنت ابي اتمشى شوي... حاسه بكتمه للحين... ":بنات وش

رايكم نتمشى شوي

الريم والعنود: من غير قول حنا بنقوم

رغد: مزون غزلان يالله

مزون"تقوم": يالله ..خلينا نخفف شوي بعد الطفح

رغد: هههههههههههههههههههه"لفيت ع غزلان":وانتي ماودك تخففين

غزلان"وهي حايسه مع ولدها":روحن انتم وانا بجي وراكم

رغد: طيب

طلعنا.. وكنت منبهرة بجمال المزرعه ...باين انهم مهتمين فيها ...الخضرا

الناصعه يالي فيها....والنظافه...ماشاءالله ...كان هواها يفتح النفس...والهوا

ينعش....تمشيت معهم وانا ساكته ...والريم والعنود يتناقرون كالعاده

مزون: وش سرحانتن فيه اعترفي

الريم"برومنسيه": وش فيه غير فارسها...آآهـ متى الله يرحمنا ..ويجي اليوم يالي اتمشى معه

العنود: أي والله...متى متى يارررب

مزون"تهدد بالفنجال يالي بيدها": انتم ان ماتسنعتن لهذا بخششكم

الريم"بوجه مكشر": لحوول تكلمت هادمة الاحلام واللذات

العنود:افففف

رغد:هههههههههههههههههههههه الله يرجكم من جد

مزون: صدق سارحتن فيه"وتغمز"

رغد"صدق انكم ماتدرون وش السالفه..وع نياتكم تظنونا غارقانين بالعسل

": لا والله افكر بمشاعل اشتقت لها الدبه بالحيل

الريم:أي والله لها مكانتها القرده

العنود: وانتن صادقين...الله يوفقها ويسعدها

مزون:امين...بس تدرون خاطري اشوفها بكرشها ..هههههههههه

الريم: ههههههههههههههههوقسسسم تخيلته..كذا صايرة بالونه..وبالحيل

قادرة تمشي

العنود:هههههههههههه أي أي ووجهها متنفخ وحالة امها حاله...ومين

الضحيه ..مشعل هههههههههههههههه

رغد:هههههههههههه اقول انتي وياها مارضى عليها

الريم: شوفوا النصابه تضحك وماترضى بعد

رغد:ههههههههههههههههههههههههههههههه

طلبوا الريم ..والعنود.. انه نروح لخيل...بس رفضت لاني ماحب

الحيوانات بانوعها..اخاف منها بشكل مو طبيعي

الريم: يلا رغيد

العنود"بحماس": امانه..تلاقين رجلتس الحين..راكبن ع وحدتن منهم

رغد"بفضول": ليه هو يركب خيل

الريم: رجلتس خيال يالهبله ..ماشاءالله عليه احسن وحد يروض الخيل

رغد"ماالوم الخيل يوم يتروض...عليه يد ولا حديده": اها

العنود"بحماس": شكلها اقتنعت يالله سرينا

رغد"كان ودي اروح..بس يالي صار اليوم..مستحيل..اروح او اني اقابله

": لا مره ثانيه..خلينا نرجع الحين

العنود"بخيبه": ليييبه كذا

مزون: لاتصيرون حنانات اتركو البنت بحالها يالله نرجع اكيد غزلان

تدور علينا

الريم: ارجعو انتم انا رايحه اتسبح

العنود"وراها": ايه وانا بعد

رغد:اووك روحوا انتم وانا بروح اجيب اغراضي..واشوف جنى

وجايه

مزون"تروح معي": وانا بعد وبجيب غزلان وبقول لهن للي يبي يسبح

معنا

الريم: اووك" وتمسك العنود": يالله قردتي

العنود"تخبطها": قردة بعينتس يالعنز

الريم"تمثل انها تتالم": عنز بوجهتس حشى مهيب يد ادميه هذي

العنود: امشي امشي لاتجيك ثانيه

الريم: لا واللي يرحم والديتس ورانا مستقبل

الكل قام تقريبا من البنات والحريم ماعدا الكبيرات بالسن ظلوا جالسين

وامتلى المسبح وماشاءالله كان كبير بالحييل...حتى مزنه بكرشها جات

الريم"وهي تسبح بمهارة": ياويلي... والله اني مامل من السبوح

العنود"ومثل مهاراتها": وانا معتس

رغد:من جد خيال ولا المويه دافيه ماشاءالله

الريم: ايه عماني..مسوين الهوايل بمزرعتهم

رغد: الحين المزرعه لعمي واخوانه

العنود: ايه كلهم تعاونوا وزينوها

رغد: ماشاءالله

مر الوقت وحنا نتسبح..وانواع الهبال والمسابقات..وكل شوي وحده تنط

ع الثانيه وتغطسها..وانواع الصرقعه والهبال حتى مزون وغزلان معنا

مر الوقت بسررعه ..وكنت ناسيه كل شئ ومبسووطه بالحيل...

مزنه"ع الدرج": ماقلتي لي وش بتسوين

سعاد"تمسح وجهها من المويه": انا اعلمتس بس تعالي"وتاشر" هناك

عشان محد يسمعنا

مزنه" تسبح وراها": وهذا بعدنا وش عندتس تكلمي

سعاد"بخبث": اسمعي..طلاق ماضنيت انه يطلقها وهذا انتي شفتي بعينتس

للحين معه ..حتى يوم استغفلته..بالحبوب

مزنه"بقهر": ايه والله ياخيتي فقدت الامل بفراقها

سعاد"بابتسامه شر": ماتفقدينه وانا اختس يابعدي

مزنه: اجل فرحيني..

سعاد"بصوت واطي تهمس لمزنه":.........................

مزنه"منصدمه": لا لا مااقدر ياسعاد

سعاد: لاتخفين مهب جايها شئ بس تخويف بسيط عشان تلم نفسها

وماتاخذ مقلب بحالها

مزنه" بخوف": لا لا اخاف سعود يدري واخرتها يطلقني انا بدالها

سعاد"بقل صبر": وش بيدريه ..لاتصيرن خوافه ..بتسوينها ولا لا

مزنه"بتفكير": مدري يابنت

سعاد: لاتخافين ...وماعليك فيها ع الاقل..تبينين لها انتس منتي ناسيه

انها خذت رجلتس..وتبين لها قدرها ومن تكون

مزنه"بتردد": طيب

سعاد"بفرحه": هي هذي مزنه يالي اعرفها ..اووك يوم نشوفها لحالها

نبدء

مزنه"تناظر فيني والبنات حولي": ماضنينت شوفيهن ملازمينها كانهم

ضلها

سعاد"بصبر": لاتخافين بيجي وقتها وانا اختس

وانا ماكنت عارفه وش يصير من وراي... ومبسووطه بالجمعه وهبال

الريم والعنود...يالي خفف من شوقي وافتقادي لمشاعل...كان الضحك

مالي المسبح بارجائه...والكل مبسوط

الريم: لا رغيد بلا سخافه بدري ع الطلعه

رغد"وانا احس بتعب لاني مانمت ...والقلق لعب فيني ع اني تناسيت

بس مهما يصير..يحتل تفكيري": خلاص رويم من العصر وحنا فيه

بياذن المغرب

العنود: واذا طيب

رغد: والصلاة

العنود: عادي هناك غرفه ..وفيها سجادات

رغد: احلفي بس..ونخرب السجدات والجلالات بالمويه

الريم: ايه عادي

مزون: لاتخافين عادي هم هذا لزومهم

رغد" مستغربه ": من جدك

غزلان: ايه ههههههههههههههه لاتستغربين

رغد: اها ... والله انكم مهابيل

الريم" تصرخ": وين رايحه

رغد: بروح اشوف جنى وبرجع

العنود: ياويلك لو ماترجعين

رغد" وانا ابعد عنهم..لانه المسبح كبير مره..حنا بقسم والباقي بقسم

": طيب راجعه لاتهددين انتي ووجهك

الريم: ايه حريم ماتجي الا بالعين الحمرا

رغد: شب بس ههههههههههههههههه

اخذت الروب... وطلعت ..كان الجو بارد حيييل... مشيت بسرعه لحد

ماوصلت عند باب الجلسه... وناديت امينه تدخل تشوف جنى ..لاني

مابي ادخل واخربه بالمويه.....شوي الا جتني ..وقالت انها نايمه

تطمنت ورجعت..مدري ليه قرصني قلبي...ضنيت فيه شئ...بس الظاهر

من كثر تفكيري وسوست ...رجعت الا الكل لاهي بالمسابقه...

فسخت الروب وعلقته ...وجيت بنزل الدرج.. الا مزنه وسعاد عنده..

الصراحه.. الثنتين ذول يخوفون وكانهم ريا وسكينه...طنشتهم ونزلت للمسبح.............

سعاد" تغمز لمزنه": الحين

مزنه" بخوف وتردد": طيب

جات من وراي.. وانا ماحسيت فيها..شوي الا احس اني انشد لتحت...

حاولت اقاوم ..الا بيد ثانيه تثبتني...ومحد حولي من الصراخ والازعاج

احاول اصعد لفوق ابي اشوف وش يصير ابي اتنفس ماني قادرة...

صرت ارفس واحاول اطلع يديني ... احاول اطلع...واليد مثبتتني بقوة

شوي حسيت انه يد فلتتني.....

سعاد" ماسكه نفسها لاتصرخ": وش فيتس تعالي

مزنه"حاطه يدها ع بطنها وتتالم": رفستني جعلها الموت ع بطني

سعاد" خافت ع اختها يوم رفستها ثاني ع بطنها بكل قوتي وانا مو

داريه بالي اسويه..كل همي اطلع واتنفس واخذا نفس.."‏:وووجع

انتي بخير

مزنه" تتالم بقوة..."‏: آآآهـ

سعاد" تفلتتني من يدها بقوة ...وهي تتركني رجعت ع ورى وانضرب

راسي بالدرج......"‏:مزنه وش فيتس

مزنه" بدت تبكي.."‏: آآآآآهــ الحقيني ياسعاد

الكل لف عليها..يوم سمعوا صرخت سعاد"‏: ياويلي مزنه انتي تنزفين

مزنه"صارت تصرخ"‏:الحقيني ...بطنيييي

الكل .. تجمع حولها...وطلعوها بسرعه .. والكل مرتبش معها ...وبصعوبه

قدرو يوصلونها للمجلس.. والكل تجمع حولها واتصلو ع سعود..بس كان طالع..واتصلوا ع اخوها وجهز السيارة ..وسعود جا طيران بس مالحق عليها اخوها اخذها للمستشفى........

الريم" بحزن وخوف": الله يستر مسكينه شفتي وشلون تتوجع

العنود" رحمتها ع انها ماتطيقها مزنه ماخلت حد يسلم من لسانها": من جد

الله يستر .. ولا يصير فيها شئ ولا الي ببطنها

مزون"تدور على": وين رغد

غزلان: يمكن عند الحريم

مزون"الي فكرت انه طول الوقت مالمحتني..مشت للمجلس..دورت على

ماشافتني": لا مهيب في

الا بصرخه واحد من العيال.. جاي ركض":
الحقو الحقو

الكل لف عليه ":وش فيك

راكان " وهو ياخذ نفس..وياشر": عمتي
عمتي رغد..غرقانه

سعود"يالي عند الحريم سمع صراخ
راكان...ومن غير مايقول لهم تغطوا

طار ع طول للمسبح...

سعود"ماحسيت بنفسي..كل يالي سمعته
غرقانه..وماانتظرت اسمع شئ

ثاني.. ولا قلت لهم يتغطون او
يبعدون....ركضت ..حسيت قلبي

بيوقف .. الله يستر..وصلت
المسبح...وحسيت اني طولت وانا اركض..

صعدت الدرج...الا انصدم...فيها تطفي ع المويه..ومن غير حركه

صرخت": رغدددددد

((الجزء السابع عشر.......))

رغد"كل الي اذكره اني كنت احاول قد ماقدر ارفع راسي لبرى المويه

ابي اخذ نفس باي طريقه ..المويه دخلت بفمي..واليد للحين شاده على و

مثبتتني....يوم حسيت انها بتتركين ..ماكان في فرصه افرح او افكر

بشئ لان راسي ضرب بالدرج ...ثواني وكل شئ اسود وظلمت

دنيياي ...."

سعود" كنت جاي مسرع بالطريق ...لما اتصل عمي ابو مزنه يقول

زوجتي تنزف ولازم ارجع اوديها الطبيب...ماعرفت وش افكر فيه

انصدمت...حطيت رجلي وسرعت بالسيارة لحد ماوصلت ...دخلت

ع مجلس الحريم...الا قالوا انها راحت مع اخوها ...رفعت جوالي ابكلمه

اساله باي مستشفى ...الا صراخ البنات...جذبني...طلعت من غير لا

شعور فيني يوم سمعت اسمها....تجمدت بمكاني..وانا اسمع راكان

..مرت لحظه..حسيت الزمن وقف فيها..وماعاد فيه الا انا..منصدم

تخيلت اني فقدتها...انعصر قلبي
الم...صحاني من سرحاني صراخ

البنات مره ثانيه...ماعرف كيف رجولي
قوت ع الركض...طرت

للمسبح من غير مااعطيهم خبر عشان
يتغطون...صرت اركض

واركض...واحس المسافه طويله..وكل مالها
تطول...لحد وماخير وصلت

صعدت الدرج..وانا ادعي ربي ..اني
ماافقدها...ع اني كرهت كلامها

اليوم...وقررت اني اطلقها لانه العيشه
معها ماتطاق من بعد امس

قطع افكاري...منظرها وهي تطفي ع
ظهرها ...وللحين راسها ينزف

ع طول رميت حالي وسبحت لحد ماوصلت لعندها طلعتها ...وع طول

صرت اشوف اذا تتنفس او لا...والحمدالله كانت تتنفس..بس مو صاحيه

مغمى عليها...حاولت اصحيها لكن لاحياة لمن تنادي...شلتها بسرعه

الا البنات بوجهي...صرخت": بسررعه هاتو عبايتها

مشيت بسرعه...لحد ماوصلت لبوابه المزرعه...الا وامينه مقبله بعبايه

رغد... غطيتها ع السريع...وحطيتها بالسيارة ورى ..وركبت بسرعه

طرت ع المستشفى..والي كان مخوفني انها ماترد والنزيف مو راضي

يوقف...وصلنا اخيرا ونزلت فيها بسرعه ع الطوارئ.........

انتظرت ساعه بالتمام لحد ماخيرا تشرف الدكتور وطلع ..فزيت له

وسالته":طمني وش صار

الدكتور: والله للحين الوضع حرج ياخوي..هي وش تقرب لك

سعود: حرمتي

الدكتور: المدام صابها ارتجاج بالدماغ بسبب ضربه وسببت لها نزيف

حاد ..وغرقها بعد ماساعد ...ويؤسفني اقول لك انها بغيبوبه الحين

سعود"كلامه مثل الطعون بصدري...وشلون خليتها وشلون ماتاكدت

انها تعرف تسبح ولا لا...لو اني ماهاوشتها اليوم...لو اني ماتركتها

تجي المزرعه وهذي كانت نيتي..بس "طيب متى تصحى ..هي

بخير ولا لا دكتور امننتك الله لاتخبي شئ

الدكتور: ماكذب عليك الاربع وعشرين ساعه يالي راح تمر راح تكون

حرجه ..وخطيره عليها ادعي ربك يعديها ع خير

سعود" تو بسال هالا جوالي يرن...كنت بسفهه بس تذكرت مزنه...وش

صاير اليوم ..وش هالمصايب...استغفرت ربي..وهديت نفسي ورديت": هلا

السلام عليكم ..وش صار

فهد" اخو مزنه": وينك يارجال حرمتك تعبانه وانت غاطس

سعود" بضيق": يارجال وش اسوي حرمه بمستشفى ..والثانيه بعد

فهد: وشلون

سعود: بعدين اقول لك طمني ع مزنه وشلونها وش صار معها

فهد" ومو عارف وشلون يقوله": والله ياخوي البقى براسك بالولد

سعود" عقد حواجبه ": وشلون

فهد: الولد مات ببطن امه بسبب ضربات عنيفه جاتها...

سعود" مو مصدق يالي يصير اليوم":ومن وين الضربات ..وهي وشلونها

فهد: والله مدري ...بس هي الحين نايمه من تاثير البنج ..وهي بخير

سعود" يتنهد": لا حول ولا قوة الا بالله ..انا لله وانا اليه راجعون

فهد: لزوم تجي عشان الاجراءت

سعود: طيب .. جاي الحين

قفلت منه.. ورحت ادور الدكتور..للحين ماني مطمن عليها ابي رد منه

يريح قلبي.. ويطمنه انها بتعيش وبتكون بخير........."

الدكتور: والله ياخ سعود مااقدر اقول لك شئ الحين..حنا سوينا الي علينا

والباقي ع المريضه..وعليكم بالدعاء

سعود" حسيت الدنيا كلها ضايقه فيني...الولد وفقدته...وهي..هي..للحين في نسبة مرجحه اني افقدها...لما ترددت صدى هالكلمه براسي...وجعني قلبي... حسيت وكان في حد يعصره... لا لا مستحيييل ..يارب يارب انك تقومها بالسلامه وتحفظها يارب...": ممكن اشوفها الحين

الدكتور: الحين لا بس تقدر ترجع بعد نص ساعه ..

سعود: وش تفرق الحين عن النص ساعه

الدكتور: لا ياخوك بعد نص ساعه

سعود" بقل حيله ": طيب بعد نص ساعه راجع

طلعت وركبت السيارة...والدنيا مسوده
بوجهي...انا وش سويت بدنيتي

عشان يصير فيني كذا..استغفرت ربي ع
تفكيري...وتعوذت من ابليس

وتذكرت..انه المصايب ماتجي الا للمسلم
وامتحان من الله له...حاولت

ابعد الافكار عن راسي..وكنت استغفر طول
الوقت..لحد ماوصلت

مستشفى الولادة..دخلت الا مزنه صاحيه
وتنوح ع الي فقدته...

مزنه"وهي تصيح": يمه ولدي ولدي ..راح
..وماشفته ولا حملته

ام مزنه"تهدي بنتها": اذكري الله
يابنيتي...والله رحمه..واخذ بامانته

الدكتور يقول لو انه عاش كان صار معاق

مزنه"تناظر سعاد": كله منت سليتني ماسمعت كلامتس..."وصرخت"

آآآآه ياضني...مت وماتهنيت بوفتك ياعين امك..

سعود"سمعت خر جمله قالتها..استغربت..طقيت الباب": درب درب

ام مزنه و سعاد تغطو": تفضل ياابو مشعل

سعود" منزل عيونه ": السلام عليكم

الكل: وعليكم السلام

سعود" يروح لمزنه": الحمدالله ع السلامه..واليقى براسك..

مزنه" تنوح": سعود ولدي راح وماشفته..مات ببطني

سعود: اذكري الله يامزنه..وان شاءالله ربي يعوضنا خير

مزنه"تحاول تتماسك": لا اله الا الله

سعود" جلست معها شوي... واهدي فيها...حاولت اعرف وش صار..بس

ماقدرت لاني كل ماسالتها رجعت تبكي...شوي الا الدكتورة داخله

وعطتها ابره مهديه ...وطلعت وطلعت وراها...":

سعود: لو سمحتي

الدكتورة: ايوه

سعود: انا زوجها.. ابي اعرف وش سبب موت الجنين

الدكتورة: واللهي ..انه المدام تعرضت لضربه قويه ...وهذا سبب

موته وسبب بالنزيف

سعود"وشلون..وش الي صاير الحرمتين بوقت واحد..شكيت بالموضع

ماظن انه السالفه حادث وبس..طردت الافكار من راسي..خليهم يطلعون

بالسلامه.. ولكل حادث حديث.."؛ اها طيب متى ترخصونها

الدكتورة: هي هتظل تحت الملاحظه اليوم وبكرا ان شاءالله نكتب لها

خروج

سعود: يعني هي سليمه الحين

الدكتورة: ايوا مافيهاش حقه ..بس عوزة تعويض للدم الي خسرته..وكل

شئ تمام

سعود" بشويه راحه": الحمدالله

دخلت عليهم ثانيه.. وطمنتهم وقلت لهم بكرا بيرخصونها..انتبهت

لربكه سعاد.. بس بالي مشغول برغد.. سلمت عليهم وطلعت

ام مزنه: علامه طايرن كذا ماجلس

سعاد"بشر": طايرن قلبه ع المصيبه يالي دخلت حياتنا

ام مزنه: من هي

سعاد: يوووه يايمه من غيرها رغد

ام مزنه: وش فيها هي بعد

سعاد: مدري بس الي فهمته انها كانت غرقانه بالمسبح

ام مزنه" بشك عارفها بناتها وحسها قلبها انهم ورى الموضوع":بنت

وش مسوين انتم

سعاد" تبلع ريقها": وش مسوين الله يهداتس يايمه ..

وصلت المستشفى.. ودخلت عليها انصدمت من منظرها ..كيف كانت

الاجهزة حوليها... والمغذي..بيدها.. وجهاز التنفس..واصوات الاجهزة

المزعجه...وجعني قلبي ع حالها... قربت منها.. وجلست ع الكرسي

يالي قبالها...مسكت يدها... كانت باردة مثل الثلج..."آآآهـ يارغد

وش صار لتس.. وش وصلتس لهنا...جبينها كان ملفوف..وعينها

مورمه من اثار الضربه...وتذكرت الكف يالي عطيتها..وكيف اثره

زاد من بعد يالي صار لها... تندمت .. تندمت من كل قلبي ع اخر كلام

صار بينا...معقوله .. معقوله افقدها... من بعد ..مانبض قلبي لها.. من بعد

ماقلبي عشقها.. عشق عنادها غرورها شموخها... وحب دلعها ..وذاب

لضحكتها.. وجمالها وزينها..."شديت ع يدها":كنت مقرر اليوم انفصل

عنها واوديها لاهلها من بعد الي صار امس...كنت مقرر اتركها لانه

من بعد كلامها امس.. وحلفانها.. ماله مجال للتعايش.. تكرهني..

وحاقده على.. ومارضها ع نفسي اعيش مع وحده كارهتني..لحد

الموت.. وانا اعشقها للموت...ماراح يقوى قلبي ع جفها وكلامها الجارح

تعودت اني اكون قوي ومايهزني شئ...بس هالطفله .. قدرت تكسر

كل حواجز قوتي.. قدرت تكسر.. الاسوار يالي بنيتها حول قلبي..عشان

ماينبض.. قدرت..وبكل سهوله تحطم كل شئ...قمت .. ودخلت دورة

المياه" اكرمكم الله" توضيت .. وطلعت للرسيبشن وسالتهم وين المصلى..

صليت .. وجلست ادعي ربي ..بكل خشوع وتضرع انه يشفيها : .

لا إله الا الله الحليم الكريم .. لا اله الا الله العلي العظيم ..

لا إلـه الا الله رب السماوات السبع و رب العرش العظيم ..

لا إلـه إلا الله وحده لا شريك لـه ..

لـه الملك .. و لـه الحمد و هو على كل شيء قدير ..

الحمد لله الذي لا إلـه إلا هو .. و هو للحمد أهل .. و هو على كل شيء قدير ..

و سبحان الله .. و لا إلـه إلا الله .. و الله أكبر .. و لا حول و لا قوة إلا بالله ..

إلـهي ..

أذهب البأس رب النـاس ، اشف و أنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاءً لا يغادر سقماً ..

إلـهي ..

أذهب البأس رب الناس ، بيدك الشفاء ، لا كاشف له إلا أنت .. يارب العالمين آمين ..

إلهي ..

إني أسألك من عظيم لطفك وكرمك و سترك الجميل أن تشفيه و تمده بالصحة و العافية ..

إلهي ..

لا ملجأ و لا منجا منك إلا إليك .. إنك على كل شيء قدير .

اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك، ماضي في حكمك، عدل في قضاؤك،

أسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او أنزلته في كتابك ، او علمته احد من خلقك او

استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري ، وجلأ

رجعت لها وهي ع نفس نومتها ولا في اي تغير" تنهدت .." وجلست جنبها وحطيت يدي ع راسها:

"بسم الله الرحمن الرحيم أعيذك بالله الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن لة كفوا احد من شر ما تجد"

حطيت يدي ع راسها":بسم الله ثلاث مرات و سبع مرات :أعوذ بالله وقدرتة من شر ما أجد وأحاذر"

بسم الله اللهم داوها بدوائك وأشفنها بشفائك وأغننها بفضلك عمن سواك واحدر عنها أذاك"

بسم الله اللهم أذهب عنى شر ما أجد بدعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك بسم الله"

"الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك بة وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا عوفى من ذلك

البلاء كائنا ما كان عاش"

(ربى إنى مسنى الضُر و أنت أرحم الراحمين)

اللهم اشفه شفاء ليس بعده سقما ابدا..اللهم خذ بيده اللهم احرسه بعينيك التى لا تنام .

و اكفه بركنك الذى لا يرام و احفظه بعزك الذى لا يُضام .و اكلأه فى الليل و فى النهار .

و ارحمه بقدرتك عليهّ.أنت ثقته و رجائه يا كاشف الهم . يا مُفرج الكرب يا مُجيب دعوة

المُضطرين .اللهم البسه ثوب الصحة
والعافية عاجلا غير اجلا ياأرحم الراحمين..

اللهم اشفه اللهم اشفه اللهم اشفه..اللهم
امين.

مر.. اسبوع وهي للحين بالغيبوبه.. وموح
اسه بحد حولها ..امي وعماتي

كل يوم عندها.. وانا انام عندها بعد.. وكل
يوم اطلب ربي انه يقومها

بالسلامه... ومزنه طلعت .. وهي ببيت اهلها
لانها تعتبر نفاس. ومن

ناحيه ارتحت عشان ماتجلس تزن ع راسي
وتنشب لي .. وعشان ارتاح

وانا قبالها...جلست.. نفس مكاني.. وجلست
اتاملها وشلون ضعفت وبان

التعب بوجهها الاصفر... تذكرت جنى
وشلون جننتنا اول الايام وهي

تصيح وتبي امها .. ومحدن قدر يسكتها.. الا
انا.. حسيت بالانبساط وراحه

اني قدرت اكسب قلبها.. ع الاقل.. بس بعد
ايش .. مدري كيف جاتني

قوة الصبر ع صياحها وازعاجها...ومافي
حد كاسر ظهري ومحزني

غيرها يوم نامت بحضني.. فقدت ابوها..
والله يستر ماتفقد امها....

الدكتور ارتفع ضغطه مني من كثر
ماازعجته عن حالها... وهو يقول

مافي أي تغيير.....

سعاد: عساها ماتقوم

مزنه" بندم ولانه موت الي بطنها ماثر فيها": لاتقولين كذا ..الي صار

لها بسببنا

سعاد" بعدم مبالاة": ماجاها شئ هذي مثل القطوة بسبعه ارواح

مزنه: استغفري ربك يابنت

سعاد: وش فيتس حنيتي .. يعني ماكانه لك يد بالي هي فيه الحين

مزنه" ندمانه": وهذي عقوبتي وشفتي وش صار فيني

سعاد: وانتي عارفه انه كل قصدنا انه نخوفها.. ماكان قصدنا انه نسدحها

وتتنوم كذا

مزنه: الله يستر وتقوم بالسلامه.. هذي روح ياسعاد وحنا تسببنا فيها

سعاد"بلا مباله": ايه ايه

مزنه:سعاد ليه احستس منتي مهتمه من يالي صار

سعاد"مشغوله بجوالها":وشلون يعني ..لاني ماني زعلانه ..ولا جالسه

ابكي يعني مو مهتمه..لا تطمني مهتمه ..ومابي اكسب ذنب موتها

"ليتها ماتت وارتحت منها ..يهب ياذا الوجهه عليتس.."

مشاعل: مشعل تكفى خلينا نروح الحين ..وربي ماني قادرة ارتاح ولا

اتطمن لحد ماشوفها تكفى

مشعل: ماقدر ياقلبي انتي عارفه بالظروف ومستحيل يعطوني اجازة

مشاعل: الا يامشعل الويك اندب يكفي احجز من الحين طلبتك..

مشعل: لعبه هي نروح يوم ..ونرجع المشوار طويله وكل شوي صاعدين

نازلين من الطيارة

مشاعل"وهي تبكي": طلبتك لاتردني وبعدين اذا بتقول حملي مايستحمل..

خلني هناك..اجل متى ماصار عندك فرصه تعال وخذني..

مشعل"رافض فكرة انها تغيب عنه..وتجلس بديرة وهو بديره": لا يابنت

صعبه.. انا مدري متى تحصل لي فرصه وانزل

مشاعل"بترجي ..ومسكت يده": عشاني وبغلاتي عندك يامشعل ابي

اشوفها اخاف افقدها من غير ماشوفها
..طلبتك لاتردني

مشعل"مو مقتنع ..بس دموعها ورجاها له
..مقدر غير انه يوافق":طيب

خلاص مهوب زين الزعل لتس.."قام وجاب
لها منديل ومويه..":يلا

سمي بالله واشربي.."ومسح دموعها"

مشاعل"بعد ماهدت ..وشربت المويه":
يعني بنرجع السعوديه

مشعل: ايه ببننزل

مشاعل: بكرا

مشعل: ابتصل قبل واشوف اذا فيه حجز ولا
لا

مشاعل: امانه بقرب فرصه حتى لو اليوم

مشعل" يبوس راسها": ان شاءالله تامرين امر..بس قومي ريحي شوي

من يوم ماسمعتي بالخبر ..وانتي مهملتن نفستس ويالي ببطننتس

مشاعل: لا تخاف... حتى لو اهملت حالي..ولدك مهب جايه شئ يعبر

حاله .. ويغذي نفسه

مشعل" مسك يدها": وانا مهب خايفن عليه خايفن ع امه ..راس المال

والغلا كله

مشاعل" بخجل": تسلم لي حبيبي ..من عيوني ابقوم اكل واريح الحين

مشعل" يقوم" : اجل انتظريني لاتنامين ابروح اشوف الحجوزات

واجيب شئ ناكله

مشاعل: طيب بس لاتتاخر

مشعل: ان شاءالله ..من عيوني..تامرين ع شئ ثاني

مشاعل: لا سلامتك

مشعل: يالله فمان الكريم ..وقفلي ع نفسك الباب

مشاعل: فحفظ الرحمان.. ان شاءالله

يومين بالظبط ..ومشعل ومشاعل ..وصلو السعوديه ..وصلها بيت اهلها

ونزل يسلم ع عمه وعمته..وبعدها طلع ع بيتهم

مشاعل: وشلونها الحين يايمه ..بشري عسى تحسنت

ام راشد" بحزن": والله يابنتي ع حطة يدتس ماتغير حالها للحين

مشاعل: وسعود وش قال ..ماقال وش قال له الدكتور

ام راشد: يقول لو ماصحت هالشهر ..بتكون نومتها ع طول

مشاعل"ودموعها نزلت": لا ان شاءالله بتقوم وبتصحى

ام راشد"وبدت تبكي": ان شاءالله انا مهوب موجعني الا هالبنت فقدت

ابوها والدور جا ع امها

مشاعل: لاتقولين كذا ان شاءالله بتقوم ومهيب فاقدتها

ام راشد" ترفع يديها .وتدعي": اللهم امين يارب انك تقومها سلامتن..

معافيه ..يااارب

مشاعل: اللهم امين .. الا وينها جنى

ام راشد: مع اخوتس ..ماتسكت الا عنده ..ياخذها يفر فيها لحد ماتنام

مشاعل: ايه متعودة ماتنام الا بحضن اميمتها

ام راشد: الله يقومها بالسلامه

مشاعل" تقوم": طيب انا بروح اريح شوي ..ويوم يجي سعود صحيني

ام راشد: ان شاءالله

ع الساعه ٢ رجع سعود.. وكان شايل جنى ..وهي نايمه ع كتفه ..دخل

الا ومشاعل بوجهه.. استغرب وجودها... وهي فزت له.. بس اشر لها

"باصبعه": لاتطلعين صوت .. بالحييل نامت ..وهي تبكي تبي امها

مشاعل" كسرت خاطرها جنى.. وكيف دموعها بعيونها للحين: ياعين

ابوي الله يرجعها لها سلامه يارب

سعود"يجلس ويحطها بحضنه.. خايف تجلس": اللهم امين

مشاعل" انتبهت ع شكل سعود .. وكيف كان ضعفان واثار التعب

باينه عليه.. شكله لا نوم ولا اكل": وانت وشخبارك

سعود" بتنهيده": الحمدالله .. وانتي وشلونتس .. ومتى جيتي.. وليه

ماعطيتني خبر.. اجيكم المطار

مشاعل: انا بخير .. ياخوي .. وتو اليوم وصلنا.. وع المطار ..ياخوي

الي فيك مكفيك..

سعود" يهز بجنى .. يوم تحركت":طيب ابقوم اسدحها بالغرفه والحقيني

ع الصاله .. اخاف تصحى ... ووش ينومها ثاني

مشاعل: ان شاءالله روح انت وانا جايه وراك

سعود: طيب

صعد سعود فوق... وانا دخلت المطبخ.. سويت لها بيض..مقلي.. وطلعت

شويه نواشف.. وصخنت الخبز.. عارفه انه ماكل شئ.. سعود يبان

عليه التعب.. اذا ماكل.. ويتعب بسرعه.. ع انه جسمه ..ماشاءالله ..

بس كل شئ يبان فيه بسرعه وع اقل شئ....صعدت بالصينيه ..بعد

ماخذت كاستين عصير...دخلت بشويش الا شفته منسدح ع السرير

وغفى.. قلت بترك الاكل.. وبطلع اخليه يرتاح.. تو بطلع الا نادني

سعود" يصلح جلسته .. وبصوت واطي": تعالي ع وين

مشاعل: خلك مكانك نام لك كم ساعه

سعود" يقوم": لا وين انام ابنتظر اصلي الفجر ثمن اروح لرغد

بالمستشفى

مشاعل: طيب تعال الصاله لا تصحى

سعود: ياالله

سعود" جلس": وش هوله هالاكل.. الله يهداتس ..ماني مشتهي

مشاعل: لا بتاكل.. وابيك تاكل معي ترا ع لحم بطني ..من امس

يعني يرضيك ولد اختك يظل جوعان"وهي تحرك يده ع بطنها"

سعود" بضيق": والله مالي نفس يامشاعل

مشاعل: عارفه ياخوي .. بس ماراح تنفع حد اذا طحت علينا تعبان

بعيد الشر عنك

سعود: لا لاتخافين مهب صايرن لي شئ

مشاعل: ان شاءالله.. بس مد يدك وسم ..متاكده انك ماكلت شئ يسوى

من طاحت رغد بالمستشفى

سعود" سرح ع طاري رغد":...............

مشاعل: سعود.. سعود

سعود" انتبه لها": هلا .. سمي

مشاعل: سم الله عدوك" وتمد لها خبزة فيها بيض ..وطماط." يالله كل

سعود: والله ماني مشتهي

مشاعل: بس هاللقمه .. عشاني

سعود" ماحبيت اردها .. ولاني عارف انها مهيب ماكله .. لو ماكلت":تسلم

يدينك يالغلا

مشاعل: بالعافيه

ظليت ساكته لحد ماتاكدت انه اكل كفايته.. وبعدها شلت الصينيه ونزلتها

وصعدت له ثانيه ابي اتطمن ع رغد .. ماني قادره اصبر اكثر من كذا

دخلت .. الا هو ع نفس جلسته... وسرحان.. ياعين ابوي انت ... جلست

قباله .. وناديته.................

مشاعل: سعود

سعود: سمي

مشاعل: لاتخبي على وش لونها الحين

سعود" بتنهيده": الله كريم .. وانا مؤمن بالله.. وان شاءالله مايصير الا

الي ربي كاتبه.. وباذن الله بتقوم بالسلامه

مشاعل: ان شاءالله

سعود" يقوم" : يالله قومي توضي الحين بياذن.. صلي وريحي

مشاعل: لا ياخوي ابروح معك ابي اشوفها

سعود" ماوده تشوفها وهي بالحاله هذي.. صارت جلد ع عظم ووجهها

يالي كان ممتلي..وبيضاه يالي كان منور به.. اختفى..والتعب.. بان عليها

..": لا قومي ارتاحي.. والحينماينفع الدكاترة رايحين جاين عليها

ومني ماخذه راحتس.. ان شاءالله الظهر ابجي اوديتس لها.. وانتي

خلك مع جنى.. ع الاقل تعرفين لها يوم تصحي

مشاعل: ان شاءالله

سعود: يالله انا طالع

مشاعل: بحفظ الله .. وكلمني اذا صار أي تغيير بحالتها طلبتك

سعود" يشيل شماغه ويحطه ع كتفه .. ويطلع": ان شاءالله يالله

بحفظ الرحمان...

طلع .. ورحت استعديت للصلاة وتوضيت...شلت جنى لغرفتي..

ماقدرت انام ع سرير رغد.. واستحيت انوم بغرفتهم... صليت..وبعدها

صليت ركعتين لله .. ودعيته انه يقومها بالسلامه.. وترجع لبنتها الي

تقطع قلبها ع شوفتها................

((الجزء الثامن .. عشر))

مر الاسبوع الثالث ومافي أي تغير بحالتها للحين جثه بلا حراك بس

يالي طمني انهم شالو الاجهزة عنها.. صارت تتنفس من حالها من دون

أي مساعده... واللفه يالي ع راسها انشالت والجرح بدى يبرى....

لكن الهزل والضعف .. مستمر والمغذي مازال ع يدها يالي عروقها

برزت وصارت زرقا بسببه...تنهدت وجلست جنبها وحطيت يدي ع..

راسها وصرت اقر من يالي احفظه من القران... والدعيه وانفخ عليها

اليوم جات مشاعل معي .. وتركتها هي ومشعل ..ورحت اجيب شئ

ناكل .. تفاجات بااتصالها ..خفت انه يكون فيها شئ .. او برغد .. صارت

الافكار توديني وتجيبني...تركت كل يالي بيدي ودخلت بسرعه ع الغرفه

شفت مشاعل ودموعها ع وجهها .. قلبي انقبض.. وجمدت مكاني.. كان

اطلع.. مابي اسمع الخبر... خلاص ..ماقدر اتحمل .. طول الوقت هذا

وانا ادعي القوة.. وانا حيل مكسور.. واي هزة تقضي علي.. مابي

اسمع خبر فقدانها ماضنيت قلبي يتحمله.. جيت بطلع ووجهي بان.. الحزن

والضيق فيه الا .. حسيت بحبل الامل ارتمى ثاني .. ورجعني للحياة من

جديد..

مشاعل" بدموع الفرح": ابشرك ياسعود..

سعود" لفيت.. وبلا شعور.. وماقدرت اداري دمعتي..يالي نزلت من ضن

فرقها..": وش

مشاعل: الدكتور يقول انها بدت تسترجع قوتها.. وبدت تحس بالي حولها..

سعود" مو فاهم كلامها .. بس كل يالي قدرت استوعبه انها ماماتت..للحين

عايشه.. للحين معي ماتركتني..": وشلوون

مشاعل: كنت اسولف عليها واقول لها كيف حنا مشتاقين لها وبنتها مشتاقه

وبين سوالفي وانا ماسكتن يدها الا تضغط ع يدي . ضنيتها حركه عاديه

مثل يالي قبل.. بس كملت ضغط.. هالمره فز قلبي وحسيت انها مو مثل

كل مره قلت لها.. رغد تسمعيني.. اذا تسمعيني اضغطي ع يدي

سعود" بامل كبير": وش صار

مشاعل" تحضنه": ضغطت ع يدي وناديت الدكتور وكشف عليها وقال

انها بدت تستفيق من الغيبوبه .. كلها يومين بالكثير وهي صاحيه

سعود" بعدم تصديق": من جدتس .. ماتكذبين على

مشاعل" هزها حال اخوها .. وشلون فرحته وعدم تصديقه بالي يسمعه":

أي من جدي ياعين ابوي انت روح الطبيب برا تاكد منه

سعود" من غير ماينـاظرنـي .. طلع للطبيب وشافه وقال نفس يالي قلت

لـه .. وع طول شفته دخل ع المصلى....

سعود" بعد الاخبار الطيبه هذي.. والامل يالي ربي رجعه لي.. رحت

صليت.. ركعتين شكر.. وسجدت لربي .. وانـا احمده واشكره انـه مـاخيب

رجاي.. ومارد دعواتي لـه ..

اتصلت ع عمي وعمتي.. هم عندنـا بالقصيم .. من طاحت رغد.. بشرتـهم

بالي قالـه الطبيب... وجاو ع السريع عشان يشوفونـها...

سعود" دخلت ..شفت مشاعل نـايمـه... مشيت لعنده رغد.. وسكرت الستارة

علينا.. جلست جنبها...ومسكت يدها وصرت اتاملها....بست جبينها

وبصوت واطي": يالله اصحي وبسك كسل... نوري دنيتي بضيا عيونك

وصدى صوتك... ابي اشوف بسمتك.. يالي من اشوفها هزت كياني

واسعدتني... اصحي... ماكفاك هجر لنا... مااشتقتي لنا...

رغد" هالصوت مهوب غريب على .. بس ماني قادرة اتذكر مين ...حسيت

بدفا صوتها وهو يكلمني...حاولت افتح عيوني.. بس ماقويت... احس راسي

ثقيل... وريقي نااااشف بالحييل... "وبصعوبه": ا..بي.. مويه

سعود" فزيت من مكاني... مو مستوعب يالي صار...معقوله الي اسمعه

ولا يتهئ لي من الفرحه... رجعت وقربت ثاني لها ": رغد انتي صحيتي

رغد" حسيت يوم احاول اتكلم حلقي يتجرح من الجفاف...ماقدرت ارجع

اتكلم ثاني... حاولت افتح عيوني...وبصعوبه..قدرت افتحها بشويش..

وجعني النور القوي...ورجعت غمضتها ثاني...بعدها .. حاولت افتحها

ببطئ اكثر.. دمعت عيوني.. من الهوا يالي لفحها..عقدت حواجبي

وفتحتهم.. كانت الرؤيه عندي مشوشه وضباب...فتحت عيوني وسكرتها

كذا مره.. بعد المره السادسه تقريبا صارت توضح عندي...وجعتني

عيوني...ناظرت المكان وماني عارفته... لفيت بنظري.. وخفت..

":.................................

سعود" كنت اظن انه صوتها يالي طلع بس.. يوم قربت منها شفتها تحاول

تتكلم ثاني.. وتجاهد عشان تنطق.. بس هدت بعدها ملامحها...جلست

بخيبة امل...الا انتبه لحركه عيونها المستمرة..فزيت وكلي امل مره ثانيه

ووقفت عند راسها.. شفت عيونها وهي تحاول تفتحها..بالوقت عرفت

وتاكدت وحمدت ربي وشكرته انها صحت..جيت ابروح انادي الطبيب

بس ..وقفت ابي اشوف عيونها وحشتني .. نظرتها بكل مافيها من عناد

كره شموخ.. عزة نفس..وحنيتها مع الكل ماعداي....واخيراا فتحت عيونها

كانت تدمع.. وهذا شئ طبيعي من بعد نومتها.. الطويله... وصارت ترمش

فيهم.. لحد ماقدرت تفتحها...نورت دنيتي..بضيا عيونها..."

رغد" انفجعت .. من يالي واقف قدامي... ماعرفته.. وحاولت اصرخ

ماقدرت ... وجعني حلقي.. وماقدرت اقوم.. جسمي مكسر...":......

سعود" استغربت من نظرتها.. والخوف يالي ملاها.. قربت منها حاول

اهديها.. لفت راسها بسرعه .. وصارت تصيح بصمت... مهيب قادرة

تطلع صوت.. حز بخاطري.. للدرجه هذي تكرهيني...حتى يوم صحيتي

وكنت اتمنى اكون اول انسان تشوفينه.. تشوفين شوقي وانتظاري لك ..

مديت يدي ..بمسك يدها احاول اهديها...الا شفتها تزيد بالبكي..كرهتك

ياسعود.. ماهي طايقه قربك ولا لمستك من بعد هالغياب .. وش منتظر

يعني.. وش بيغير الحال...ماتغير شئ..بينا وهي مهيب عارفه..وش صار

بفراقها...بعدت عنها ..وكلي الم بقلبي... من صدها لي.. عرفت انه صحيتها

هي .. موعد الفراق صدق....... رحت لمشاعل..وبصوت هامس":مشاااعل

مشاعل:.......................

سعود" هزيت كتفها": مشااعل

مشاعل" انتبهت": سم اخوي بغيت شئ

سعود" ماكان فيني حيل اتكلم.. اشرت لها بيدي":..................

مشاعل" فزت من مكانها يوم شافتها.. طارت لعندها وبدموع فرح وعدم

تصديق... انها صحت":اخيرا اخيرا مابغيتي تصحين ياشيييخه

" حضنتها... بس لفت انتباهي.. رده فعلها نفس ردة الفعل... يالي قابلتني

فيها... حتى مشاعل يارغد منتي طايقتها.. ضحكت بداخلي... من كرهها

لي كرهت اهلي شكلها... طلعت انادي الطبيب .. الا واشوف عمي وعمتي

مقبلين......

ابو رائد: بشرني يابوك وشلونها الحين

سعود" احاول اخفى الالم يالي بقلبي": ابشرك ياعم.. رغد صحت

وانا رايح انادي الطبيب .. يجي يشوفها ويطمنا عليها

ام رئد" ماانتظرتني اكمل جملتي الا طيران ع غرفت بنتها.... ابو رائد

انتظر برا الغرفه... لحد مارحت وجيت بالطبيب لانه مشاعل فيه... دخلت

من بعد ماطلبت منهم يتغطون...دخلنا ..الا انصدمت ..بردة فعلها ...انهبلت

حتى امها خايفه منها .. ومهيب راضيه لها تقرب منها...لفيت ع الطبيب

سعود"وانا عاقد حواجبي ومستغرب من ردة فعلها": دكتور وش السالفه

الدكتور" نادى النرس... ": والله ماني عارف..."قرب منها .. ونفس

نظرة الخوف... والدموع... يعني مب بس انا وش السالفه"

سعود" حاولت امسك اعصابي وماصرخ...": وش فيها يادكتور ..ليه تسوي كذا

رغد" انتبهت لصوته... هو الصوت يالي سمعته ..الصوت الدافي..الحنون

يالي حسيت بقربه لقلبي...رفعت نظري له ...مدري ليه حسيت هو الوحيد

الي حسيت بالراح له.. كل يالي حولي ماني عارفتهم...رفعت يدي ااشر له

"بمعنى ..تعال.. انت الوحيد يالي بحس بالراحه له".....

سعود"نظرتها غير ... مهيب خوف ولا كره.. نظرة تناديني فيها.. معقوله

يالي اشوفه.. بعدها نفضت هالفكرة... انا اخر انسان ..ممكن تسويها معه

لكن.. يوم شفت يدها تاشر على...ماقدرت ومن غير شعور رحت لها

ع طول...":.........................

رغد"شفته قرب مني.. وبصعوبه شلت نفسي ..وتمسكت بثوبه..ودفنت

راسي فيه .. وصرت ابكي...هو جلس جنبي بالسرير ..وحضني...ما

قاومت.. حسيت بدفا وامان مهب طبيعي....حسيت براحه..مع اني ماني عارفته..."................:

سعود" حسيت روحي ردت لي من بعد مادفنت نفسها بحضني...حضنتها

بقوة لعندي خايف ..تضيع مني.. خايف انها تنتبه .. وتبعدني ثاني عنها

وبحنيه ": الف الحمدالله ع سلامتك يارغد... كذا تخوفينا عليك...شوفي

امك وشلون متقطعه بكي عليتس.. وناظري ابوتس بعد

رغد" صوته.. حنيته.. خلتني ادفن راسي بصدره اكثر... بس استغربت

يوم قال.. امك .. ابوك... مين هذول..رفعت نظر اشوفهم ثاني..بس ما

عرفتهم...وش يقول هذا .. انا اول مره اشوفهم بحياتي...واستغربت

يوم ناداني باسم رغد.." رفعت نظري له .. وحسيتا ني ماشوف شئ

من دموعي يالي كانها ضباب...وبصعوبه":م...مين.. رغد

سعود"تجمدت بمكاني.. وش يعني كلامها.. رفعت نظري للطبيب

وكل وعلامات الاستفهام .. والاسئله بوجهي.": دكتور

الدكتور" قرب من عندها يبي يكشف عليها.. بس خافت والصقت فيني

اكثر وتمسكت بكل قوتها.. يالي كانت ..مثل الطفل ومافيها حيل..من

شدة ضعفها..."‏:ممكن تبعد شوي استاذ سعود

سعود" جيت بقوم.. تمسكت اكثررر..ماقدرت ابعد عنها.. ودي شلتها

ودخلتها بداخلي.. ولا اشوف نظرة الخوف بعيونها.. حسيت بنشوة

مهيب طبيعيه .. يوم مارمت نفسها الا بحضني.. عافت الكل..امها

ابوها ..حتى مشاعل.. ومابغت الا انا...مسحت ع راسها وبحنيه":رغد

لاتخافين انا معتس.. ماني قايم.. بس الطبيب يبي يكشف عليتس

عشان يطمنا ..طيب

رغد"تصيح..ودافنا راسها بحضني":...............

سعود" رفعت وجهها الاصفر الذبلان..بيدي
ومسحت دموعها..وبحنيه

": لا تخافين انا معتس.. امسكي يدي..
ماراح ابعد عنتس.. بس نبي

نطمن ..طيب

رغد"هزيت راسي.. طول ماهو قربي..
احس بالامان...سكت ..وبعدت

عن حضنه.. وماودي ابعد ابعد..كنت ماسكه
يده ..وكانها طوق نجاة

للغرقان..قرب من الطبيب.. وصار يكشف
على.. بعدها صار يسالني

اساله .. وماجاوبته..."................:

سعود: ردي ع الطبيب..

رغد" ماقدرت ريقي ناشف.. وحلقي
..يوجعني.. اشرت له ع حلقي..بس

مافهم.. بس الطبيب راح جا مويه ومدها لي.. انا بعدت عنه خايفه..":...

الدكتور" يلف ع سعود": عطها هالمويه .. حلقها جاف.. وماراح تقدر

تتكلم بسهوله..

سعود" اخذت الكاسه منه.. وقربت منها .. وهي مابعدت..حسيت بكل

السعادة.. الراحه..والاحساس.. الي ملكني.. باني احميها من كل شئ..

هي مارضت بقرب حد غيري.. مارتحت الا لقربي..وعافت الكل..الا

انا.. مو قادر اوصف شعوري ولا احساسي... شعور فوق الوصف..

جلست جنبها.. وقربت الكاسه من فمها وهي مابعدت ..شربتها...

بالبدايه صارت تكح... وبان الوجع بوجهها..رجعت قربت المويه لفمها

وهي كملت تشرب.. بصعوبه.."؛ خلاص

رغد" حسيت الالم خف شوي... بس بالبدايه وجعني حييل...من جفافه

شربت كفايتي.. واشرت له براسي بمعنى ايه":...........

سعود.."يناظرني بحنيه ..حبيتها.. وماودي نزل عيونه يوم اشر ع الطبيب"

:رغد جاوبي ع الطبيب.. طيب

رغد"وبصوت مبحوح": لاتروح

سعود"كلمتها زلزلت كياني":ماني رايح شوفيني ماسكن يدتس..وماراح

ابعد الا يوم تقولين..طيب

رغد" ارتحت.. هزيت راسي بمعني"طيب":..........

الدكتور... صار يسالني اساله.. أي سنه انا فيها.. ووش اسمي..ووين انا

وكم عمري.. واساله كثير.. خلتني ابكي.. لان يماني عارفه لها جاوب

حاولت افكر.. بس وجعني راسي... ماقدرت...اسالته حيرتني...وسببت

لي ضيقه مب طبيعيه...رفعت نظري لسعود.. عرفت انه سعود..يوم

اسمع الكل يناديه بكذا": سعود

سعود" بلا شعور": عيونه

رغد"بخوف": قول لهم يطلعون..مااعرفهم.. مين هذول

سعود" استوعبت الموضوع كله ولفيت ع الطبيب": دكتور معقوله

الدكتور" هز راسه": ايو للاسف المدام عندها فقدان بالذاكرة

ام رائد" انهارت.. هي ماصدقت بنتها ترجع لها.. وبالنهايه تلاقي منها

الصد والخوف.. ابو رائد راح لعندها وحضنها.. وهون عليها بالكلام

وقال لها انه كلها يومين وتذكرهم..والطبيب طمنها بعد..طلب منا

نطلع ونخليها ترتاح.. بس هي دخلت بنوبة بكي...قربت منها خفت

عليها.. ومن بكائها.. شكلها كان طفله..ميته رعب.. من الي حولها

وهي ارتمت ع طول بحضني.."': لاتروح قول لهم كلهم يطلعون بس..

انت لا تروح

سعود" حضنتها..ومتناسي وجود عمي وعمتي ومشاعل..."': ماني رايح

ابجلس هنا معتس...طيب

رغد"دفنت راسي بصدره":طيب

عطاها الطبيب مهدي.. وشوي الا راحت بالنوم.. بعدت عنها وماكان

ودي اقوم.. بس كنت ابي اتطمن واعرف وش السالفه...

سعود: الحين وش صاير

الدكتور: الضربه اثرت عليها ..ومن الارتجاج سبب فقدان للذاكرة

سعود: طيب هل هو مؤقت ولا شلون

الدكتور: والله مدري ياخ سعود.. بس بعد ماتهدى ومن بعد التحاليل

كل شئ راح يبان

سعود" مستغرب": طيب ليه مارضت لامها وابوها يقربون منها..

ليه انا بس وهي ماتذكر حد فينا

الدكتور: المريض يوم يكون بغيبوبه يحس بالي حوله.. وانا اشوف...

السبب لانك كنت ملازمها طول الوقت واكثر صوت كانت تسمعه صوتك

فعشان كذا.. اتوقع حست بالامان.. مثل ماانتبهت انها كانت خايفه منك

انت بعد.. بص صوتك طمنها وحسسها بالراحه

سعود: طيب حالتها هذي لمتى.. تشوف امها وابوها متقطعين لقربها
يبون.. يتطمنون عليها
الدكتور: والله مدري .. كل حاجه بتبان مع الوقت...

مر اليوم كله عليها وهي نايمه.. وكانت فرصة عمتي لقربها..صارت
تبكي.. وتكلمها.. وهي ميتة شوق..لبنتها...طلعت وتركتها مع امها
وابوها .. ورحت اوصل مشاعل.. يالي كانت متضايقه بعد..
مشاعل:بتطول معها الحاله
سعود"ومركز ع السواقه": والله ياخوك مدري

مشاعل: والله انه عمتي ..وجعت قلبي وهي تبكي..كان ودها تحضنها

بس رغد مارضت...بالبدايه استنكرت الموقف بس يوم عرفت

انها فاقده الذاكرة.. هدى بالي شوي..كنت مشتاقه احضنها ..واتحمد

لها بالسلامه..بس هي ماعطتنا فرصه

سعود: مع الايام ان شاءالله تتحسن وبترجع رغد يالي تعرفونها..

مشاعل: ان شاءالله.. والله اني ميتة شوق لها ..بس صدق ليه انت

بالذات رضت بقربه..

سعود" كنت مبسوط..والدنيا مو سايعتني للسبب هذا..حسيت اني

ملكت الدنيا كلها ..يوم مارضت الا بقربي.. حسيتا ني ارتويت..من بعد

عطش طوييل..هد حيلي.."ː مثل ماقال الطبيب.. يمكن لاني كنت

اكثر واحد تسمع صوته.. فعشان كذا .. صار يالي صار.. بس يوم

تهدى.. وتبدى تذكر .. راح تسمح لكم بقربها....

مشاعل: يارب ..انك ماتطول علينا.. وترجع رغد يالي نعرفها

سعود"من غيراقتناع بالدعوة.. لانه لو صارت..انا يالي راح اكون بمكانهم

جزء مني .. ماوده ترجع ذاكرتها.. لانه راح يرجع كرهها لي معه..وجزء

مني يبي ترجع.. يبيها ترجع بصحتها وسلامتها.. ترجع لامها وابوها

واخوها.. ترجع لبنتها.. حتى لو كانه.. ثمنه.. بعدي عنها..."":امين

تو وصلت البيت وبطفي السيارة .. الا اشوف اتصال من المستشفى

خفت انه في شئ وبسرعه رديت: الو

الممرضه: الاستاذ سعود

سعود" بخوف": ايه معتس

الممرضه: ياليت تجي لعندنا بسرعه

سعود: ليه

الممرضه: المريضه .. صار معها حاله هيستريه وخوف..وموراضيه

لحد يقرب منها.. وتنادي عليك

سعود" سمعت انها تنادي على.. ع طول مشيت..بااسرع مافي

السيارة.. وصلت المستشفى.. وركضت ع غرفتها.. سمعت الازعاج

يالي طالع.. صوت عمتي ..تهدي فيها.. والكل يحاول يهدي فيها ..وهي

تصرخ.. وتطلب منهم يبعدون وتناديني..فتحت الباب بلا شعور... كان

كل همي.. اخليها تشوفني.. اخذها بحضني.. ماابي اسمعها تبكي.. ماابي

الخوف يالي بصوتها...شفتها.. وشلون واقفه بالزاويه..ومتكورة ع نفسها

وتبكي...اول مالمحتني.. فزت.. وجات ركض ورمت نفسها بحضني..

حضننتها..وودي دخلتها بصدري.. ابعدها عن الكل.. وتكون لي لحالي

ومافي حد يشاركني.. ودي شلت كل هالخوف منها..واحميها من الكل

ومن العالم كله..صرت امسح ع راسها'': وش فيتس يارغد ليه هذا كله

رغد'' بصوت مبحوح.. وبكي'': ليه رحت عني.. ليه تركتني

سعود''ملكت الدنيا كلها من كلماتها..حضننتها اقوى لصدري..وهي

شدت اقوى...ومسحت ع راسها'': ماتركت .. رحت اوصل مشاعل

تذكرين مشاعل صح..

رغد'' وانا للحين دافنة وجهي بصدره.. حركت راسي'': لا ماأذكرها

ومابي اذكر احد.. ومابي اشوف احد.. طلعهم سعود.. مااعرفهم

مابيهم .. الله يخليك بعدهم عني

سعود" رفعت راسي وناظرت عمي.. وبنبرة فهم على منها": عمي واللي

يسلم عمرك.. خذ عمتي.. وروحوا ارتاحوا.. ان شاءالله بعد ماترتاح..

وتهدى.. وانتم بعد تهدون.. كل شئ بيكون بخير..

ابو رائد" يمسك ام رائد": يلا مشينا

ام رائد" وصياحها يقطع القلب": ابي اجلس مع بنتي .. ماصدقت اشوفها

وهي صاحيه... ماشبعت منها يابو رائد

ابو رائد" بحنيه": بنتك بخير.. وكلها كم يوم وترجع مثل قبل..الحين

احنا تطمنا عليها.. قومي.. قومي خليها ترتاح.. وقلبها يرتاح.. من

هالخوف..

ام رائد" تقوم" : وانا مو ذابحني الا خوفها مني.. تخاف من حضن امها

ابو رائد: ان شاءالله مايطول ياالله مشينا .."ولف على": ماوصيك

ياسعود ع بنتي

سعود" وانا للحين حاضنها..وخجلت ع الوضع..وانا قدام عمي..تو انتبه

اني..مطيحن الميانه قدامه..": ان شاءالله لاتوصي حريص

طلعوا.. والدكتور معهم.. وصارت الغرفه لي ولها بس..كانت للحين

بحضني.. ودافنه راسها فيه..ومتمسكه بكل قوتها.. تمنيت الزمن..

يوقف.. ع الحال هذا.. مابي بعدها.. حبيت هالاحساس..وحبيت نظرة

الاحتياج.لي.. بعيونها..حبيت.. انها مارضت بقرب غيري..احساس

حلو بالحيل... يوم تكون محبوبتك..بين يديك.. ورافضه قرب العالم

كله.. وماتبي الا قربك.. بس قطعت تفكيري.. ورجعت لارض

الواقع.. لاتحلم كثير ياسعود.. كلها كم يوم وترجع ذاكرتها.. وتكون انت

بالجهه المرفوضه..": رغد

رغد:.....................

سعود" شلتها .. وهي ماقاومت..مشيت فيها للسرير.. وسدحتها...وكانت

للحين متمسكه بيدي..جيت بجلس ع الكرسي..مارضت...بعدت.وسوت

لي مكان..وانا ماردیتها.. وماصدقت خبر.. اشتقت لنومتها بحضني

انسدحت.. جنبها.. وحطت راسها ع صدري.. وحضنتها..": مرتاحه

رغد" ماهمني أي شئ .. كل يالي همني انه مايبعد عني.. هو الانسان

الوحيد الي حسيت بالراحه والامان والدفا بحضنه.. مابي يبعد عني..

مع اني مااعرفه ومااعرف من يكون..":ايه

سعود" بعد ماحسيت انها هدت من طريقه تنفسها ..صلحت جلستي

وبعدتها شوي وصرت مقابل وجهها": الحين انتي ماتعرفيني

رغد" هزيت براسي ": لا

سعود: طيب ليه..مارضيتي الا بقربي..

رغد"بحيرة": مدري..

سعود: طيب حاولي تتذكرين..

رغد"عقدت حواجبي.. لانه راسي وجعني وانا احاول": مابي راسي

يوجعني

سعود"مسحت ع راسها": طيب اقول ل كانا مين

رغد: ايه

سعود: انا اصير زوجك

رغد"ارتحت للخبر .. لاني راحتي .. وحاجتي له ماكانت راحه اخت

لاخوها.. ولا احد من اقربها.. كانت حاجتي له حاجه بنت لحضن حبيبها

وزوجها.. شكلي كنت اموت عليه.. لاني مو قادرة ع فراقه..":صدق انت

زوجي

سعود: ايه

رغد: اها .. يمكن عشان كذا مارضيت لحد يقرب لي غيرك ومارتحت

لحد غيرك

سعود"كنت مبسوط من كلامها.. وصرت اشيل أي افكار تذكرني بالواقع

حتى لو كانت فترة مؤقته.. ابي اعيشها بقربها وحاجتها وحبها الكذوب

لي..": ايوا اتوقع كذا..مم طيب ماتبين تعرفين من كان هنا

رغد" بعدم اهتمام ": لا

سعود: ليه

رغد" بانزعج": مايهمني

سعود"ماحبيت اضايقها.. انا ماصدقت تصحى.. واشوفها تتكلم ..وتناظر

بعيونها ثاني":طيب.. انا جوعان.. وش رايك تتعشين معي

رغد" خفت انه يقوم ويبعد عني": لا لا مابي.. لاتروح

سعود" ابتسمت.. لخوفها اني ابعد عنها": ماني رايح مكان العشاء

بيجي لعندنا..وش قلتي

رغد: لا مو مشتهيه

سعود"وانا ماكنت مشتهي.. بس يوم ناظرتها وشفت ضعفها..واصفرار

وجهها..قلت اباكل.. عشان تاكل.. هي وتصح": عشاني طيب

رغد"من غير أي تردد": طيب

سعود: وش ع بالك

رغد"بحيرة": مدري.. انا وش احب

سعود" كنت عارف وش تحب.. وش تكره.. مافاجاتني بسؤالها":ممم..طيب

الحين بطلب وتعرفين وش تحبين

رغد:طيب

سعود"اتصلت ع المطعم.. وطلبت منه يجيب صحن مقبلات ..وورق عنب

ولازانيا...وسيزلنغ دجاج... واتصلت ع المطعم الثاني.. وطلبت صحن

مشاوي...وورق عنب.. لانها تحب من المطعمين هذول..وعصير

كوكتيل..وطلبت من الممرضه انها تجيب
كاسه عصير عشان تشربها

الحين ع مايوصل الطلب...قمت.. وهي
رفضت قومتي.. بس طمنتها

اني بكون قربها.. كنت عارف رغد
وشخصيتها.. وعارف انها ماتروق

وترتاح الا من بعد ماتاخذ لها شور.. مريح
ودافي.. دخلت دورة المياه

"اكرمكم الله" وهي عيونها تراقبني..
وخايفه اطلع من الغرفه...جهزت

لها المويه..وعبيت البانيو..طلعت لها
ومسكت يدها.. قلت لها تاخذ شور

سريع وماتطول.. ولا تقفل الباب .. واذا
احتاجت شئ تناديني..ووريتها

كل شئ.. الشامبو .والجيل.. وكل شئ...طلعت .. ووقفت عند باب الحمام

بعد نص ساعه.. طلعت وهي لابسه الروب.. ولافه الفوطه ع راسها..

مديت لها .. البيجامه يالي عمتي جايبتها لها.. وقلت لها بنتظرها برا

عشان تغير.. بس استغربت من سؤالها

رغد"بحيرة": مو تقول زوجي.. ليه تطلع طيب

سعود" توهق": ايه زوجك.. بس انتي مو متعوده انك تغيرين قدامي

رغد" كنت خايفه انه يطلع.. وبخجل.. بس قاومته": طيب انت لف و

عطني ظهرك.. وانا بغير بسرعه.. بس لاتطلع

سعود" ضحكت ع شكلها.. كانت ميتة خجل..يالبى هالخجل الي ذبحني وعلقتي..وعرفت انها خايفه ابعد عنها": طيب

رغد" من بعد ماعطاني ظهره لبست بسرعه..":خلاص

سعود"لفيت عليها..وهي تجلس ع السرير..":نعيما

رغد"بخجل": الله ينعم عليك

سعود" جلست جنبها.. وخليت ظهرها بوجهي..وشلت الفوطه من راسها..

وشعرها نزل..مثل الشلال ..ع ظهرها ..قربت راسي منه وشميته..

وحشتني ريحته..وملمسه..صرت اجففه..وهي ماقالت شئ...":.

رغد"بضحكه ذوبت قلبي... ضحكه اشتقت لها ودعيت ربي اني اسمعها

ثانيه": طيب ممكن تكمل جميلك وتمشطه

سعود" توهقت.. ماعرف امشط وخاف يوجعها طريقتي":بس ماعرف

رغد:عادي عادي

سعود: لا اخاف اوجعك وانا امشطه

رغد: ياسلاام للدرجه هذي شعري خشن

سعود" ضحكت ع طريقه كلامها":هههههههههه لا مب كذا بس انتي

راسك مجروح اخاف اوجعك

رغد"بدلع طبيعي": عادي عندي احساس انك مستحيل توجعني او ترضى

لي بالوجع"ومسكت يدي بيدها الصغيرة..يالي كانت مزرقه من المغذيات

":صح

سعود"انعصر قلبي...خايف انها ترجع لها الذاكرة باي ثانيه..ويروح

كل هذا": اكيييد

رغد" تعطيني ظهرها": اجل خلاص

سعود"مسكت المشط.. وصرت امشط فيه..شعرها ماشاءالله تبارك الله

عليه..كان طويل.. بالحيل..خلصت..ورجعت لفيته ثانيه..عشان البرد

ومافي أي مجفف له..

وصل العشاء.. وجلسنا ناكل... انبسطت يوم شفتها تاكل..ومبسوطه..

كانت طبيعيه.. كم مره تمنيت.. اني اكون معها وهي بالحاله هذي

كنت احسد مشاعل.. واهلي.. يوم كانت تجلس معهم ..وتضحك

معهم.. وهذا ربي.. حققها لي.. حمدته وشكرته.. حتى لو كان ليوم

بس.. راضي..فيه..جلست ااكلها بيدي.. لحد ماشبعت..وهي تضحك

صارت تسوي مثلي وتاكلني بعد..كنت مبسووط من الوضع.. يالي حنا فيه...

بعدها.. جلست معها ع السرير.. وصارت تسالني.. عن عمرها وكم صار

لنا متزوجين..هالجواب.. تعديته مدري ليه..بس صرت اقول لها عن

حياتنا بشكل سطحي...يعني عن
مشاعل..امها امي..اخوها..وبنتها

يوم تكلمت عن جنى... فاجاتني بسؤالها

رغد" مبتسمه وبخجل": يعني صار لنا مده
متزوجين..كم عمر بنتنا

سعود"حبيت هالكلمه..ماعرفت وش اقول
لو قلت لا مب بنتنا بحيرها

واخاف انه يسبب لها انتكاسه او
شئ:عمرها اربع سنين

رغد: يالله يعني صار لنها اربع سنين
متزوجين"وبزعل":طيب ليه

مااذكر شئ منها

سعود: لانه صار معك حادث بسيط وبعدين
اقولتس عليه..خلك تنسين

كل شئ

رغد"بحب": بس كل هذا ماخلاني انساك..او ع الاقل انسى اني ارتاح

لك واتطمن لك..وبخجل: شكلي كنت اموت عليك صح

سعود" بابتسامه..موجعه حاولت اخفيها عنها: ايه

رغد: وانت

سعود"مسكت يدها... وبستها": اموت ع التراب يالي تمشين فيه

رغد" بخجل.. ووجهها حمر":صدق

سعود: ايه صدق

رغد"رميت نفسي بحضنه.. احس اني ماشبع منه":طيب كلمني عنك

وعن حياتنا.. وعن بنتي

سعود"حضنتها.. وصرت اشم شعرها..غمضت عيوني..وانا اتهرب من الاجابه":ممكن تخلين الاسئله بكرا.. انا الحين تعبان وميت نوم

رغد: لا اجلس شوي

سعود" وانا احرك اصبعي ع خشمها": ايه وش عليتس انتي نايمه لمدة

ثلاث اسابيع.. وانا الفقير.. النوم جافني ..

رغد"بحيا": اسفه

سعود" رفعت وجهها وبست جبينها": ليه الاسف

رغد: تعبتك معي

سعود"حضنتها وحطيت راسها ع صدري..وغمضت عيوني

وانا احمد ربي ع اللحظه هذي.. حتى لو كانت لليله بس":تعبك راحه

رغد"من غير تفكير":احبك

سعود"تجمدت..":.................................
....

((الجزء التاسع عشر))

سعود" تجمدت.. حسيت الدم جمد بعروقي...وبطعنه بقلبي..من احساسها

بنطق هالكلمه..غمضت عيوني بالم..لاني عارف انه احساسها وحبها

كله لوليد..هي فاقده الذاكرة..واكيد انها بتوجه كل احساسها لاقرب شخص

مقارب للانسان الي حبته..وعشقته..حضنتها وانا ودي اقوم واطلع احس

اني مكتوم..."":........................

رغد"مانمت لاني كنت شبعانه نوم.. جلست اتامل وجهه..حسيت بصراع

داخلي.. احس بالراحه الامان..واعرف اني احبه.. بس ليه احس بالخوف

واحس بشويه غربه..وانا بحضنه..في احساس غريب.. ماني عارفه

ايش هو بالظبط... بس في شئ ..في حاجز.. كبير بيني وبينه..رجعت

انسدحت ع صدره.. وصرت اسمع دقات قلبه..غمضت عيوني وتذكرت

شكله يوم قلت له احبك.. كيف ارتجف .. وجمدت ملامحه.. ليه كذا..وش

يالي صاير.. او كيف هي حياتنا بالاساس.. بس اظن انها حلوة ومليانه

حب ..وتفاهم.. لانه هذا احساسي..فجاءة حسيت بصداع.. ومثل لمح

البصر.. مرت على لحظه ..ذكرى..كنت جالسه واحرك يدي ع بطني

شكلي يوم كنت حامل بجنى...وكان سعود معي وكان حنون بالحيل معي

.. ابتسمت.ورفعت نظري له..هذا سبب عدم خوفي منك ع اني ماتذكرك

عارفه اني احبك.. وعارفه انك الوحيد يالي توفر لي الامان والحنيه والحب

حسيت بالنعاس من التفكير ونمت وانا بحضنه..........

سعود" انتبهت لدخول الممرضه..":.........

الممرضه"وهي تعدل بالمغذي ..": وقت العلاج

سعود" انحرجت من الوضعيه يالي كنا فيها... حاولت اقوم بس هي

كانت متمسكه.. وخفت تصحى..الممرضه صارت تبتسم واشرت لي

انه ماله داعي اقوم .. كلها لحظات وبتخلص..":..........

خلصت وبعدها طلعت...ناظرت الساعه..٢ الظهر...وبصوت واطي

": رغد... رغد

رغد" كنت مستمتعه بنومتي":هممم

سعود"يحرك يده ع ظهري": يلا قومي ياكسلانه..

رغد"حضنته اكثر": لا بدري ..ماشبعت نوم

سعود" ابتسمت ع شكلها وكيف كانت ع طبيعتها ومن غير قيود":لا وين

يالي تقول مافيها نوم..هاهـ

رغد"خبيت وجهي بصدره":هههههه "بعدها رفعت وجهي":تصدق النومه

بحضنك شئ خطيررر..شكلي مزعجتك ماانام الا بحضنك صح

سعود" ماعرفت وش اقول لها .. هل صدمها بحقيقه وضعنا او امثل

واتغمص دور وليد... اكتفيت بابتسامه":..............

رغد"قمت من عنده وانا حاسه بنشاط..بس مازال التعب فيني":صباح الخير

سعود"يحرك يده ع خشمي": قولي مساء الخير..يلا قومي شوي بقوم

رغد" بخوف": وين

سعود: لاتخافين ... بروح اتوضا واصلي.. وانتي بعد قومي

رغد"مدري كيف ذكرت الصلاة... والوضوء..يمكن لانه شئ فطري

عند المسلم": ليه كم الساعه

سعود:٢ الظهر

رغد"بفزع": ياربي اخرنا الصلاة .."وقمت من مكاني"

سعود"قام هو بعد": طيب قومي توضي وصلي..بس بسالك تذكرين..

كيف

رغد" بابتسامه": تصدق مستغربه اني اذكر كيف" وضحكت"

سعود"رديت لها الضحكه": طيب يلا روحي وانا رايح للمصلى

رغد: لا لاتروح صل هنا

سعود: انا لازم اروح البيت يارغد بروح اتروش.. واغير ملابسي

وبرجع لك لاتخافين

رغد" بزعل": بتتركني لحالي

سعود: لا امك ومشاعل اختي وامي راح يجون الحين

رغد"كنت راح اصيح.. مابي اشوف حد..
ومابيه يبعد عني..مدري ليه

للحين ماني متقبله حد.."":سعود

سعود" بحنيه": سمي

رغد"بتردد": ممكن اطلبك شئ بس لاتزعل

سعود: وش

رغد: ممكن ماتخلي حد يجي.."وصرت
افرك يديني"مابي اجلس لحالي

معهم ...خلهم يجون يوم تجي انت

سعود" مشيت لعندها ورفعت وجهها": بس
هذول اهلتس واهلي وانتي

تحبينهم ومتعوده عليهم

رغد"بضيقه باينه":بس ماتذكرهم ..
وماني مرتاحه اجلس لحالي معهم

تكفى سعود.. روح غير بس لاتخلي حد يجيني

سعود" بضيقه ع حالي.. وبضيقه اكثر عشان امي اليم يته وتحضني

": طيب بس بشرط

رغد: يالي تبي

سعود: راح اخليهم يجون بعد مارجع لتس.. بس ماتردين حد يوم يبون

يحضنونك .. هم اهلك ومشتاقين لتس.. وماصدقوا صحيتي من يالي

كنتي فيه

رغد" بتفكير": بس ماتتركني لحالي معهم

سعود" يبوس جبيني": ان شاءالله ... يالله روحي توضي وصلي..وماجي

الا وانتي متغديه.. سامعه

رغد"بدلع ": لا ماراح اكل الا من يدك

سعود" ذاب قلبي ..ع دلعها": يمكن اتاخر

رغد: بستناك...

سعود"بابتسامه": طيب تامرين ع شئ

رغد: لا سلامتك حبيبي

سعود" رجف قلبي من الكلمه..ابتسمت": يالله فمان الله

رغد: بحفظ الرحمن

صليت الظهر وتوجهت ع طول للطبيب ودخلت مكتبه وجلست ...

سعود: دكتور .. فقدان الذاكرة عندها مؤقت ولا كيف

الدكتور:والله من التحاليل والاشعه يالي قدامي ... ماضنيت انها مؤقته

سعود: طيب .. وشلون نتعامل معها.. يعني يالي سمعته وقريته انه تكون

حالتهم حرجه يالي يفقدون الذاكرة.. ولازمن يكون التعامل معهم بشكل

حساس.. عشان نتفادى الانهيار النفسي..ولا انا غلطان

الدكتور: كلامك صحيح اخ سعود.. عشان كذا لازم نتعامل بحرص

شديد مع المريضه ونمنع أي ضغوط نفسيه عليها .. ونمشي الامور.ع

حسب .. تفكيرها وحيطها.. وطبعا لازم اشياء محفزة..عشان تسترجع

ذاكراتها.. وتبعدونها عن أي ذكرة سيئه

سعود" باهتمام": ليه

الدكتور: أي ذكرة سيئ هاو حادث مزعج..
راح يسبب للمريضه ..حاله

من الضياع والخوف.. وبكذا راح تبني
حواجز كثيررة عشان ماتذكرها

والظغط النفسي المصاحب للحواجز هذي
يسبب بانهيار وقد يؤدي احيانا..

للجنون..

سعود" تنهد": طيب وش الطريقه المتبعه
معها

الدكتور: انا راح اعطيك اسم دكتورة نفسيه
تتابع معها الحاله... وتقدر انت

والمريضه تراجعونها.. ولما تشوفها .. وع
اساس تقييمها للحاله راح

النصايح يالي تتبعها معها

سعود: طيب.. متى تقدر تطلع من المستشفى

الدكتور: راح نخليها هاليومين تحت الملاحظه.. وبعدها ان شاءالله

راح نكتب لها خروج

سعود"يقوم": ع خير يلا عن اذنك

الدكتور: اذنك معك

طلعت من عنده وانا حاير اكثر... ماني عارف وشلونا تصرف معها...

رحت ع طول للدكتورة .. والحمدالله دخلت عليها ع طول من غير أي

انتظار.. او حجوزات.. دخلت عندها وبعد مابينت لها حالة رغد..ووش

كان وضعها مع اخوي الله يرحمه.. وعن وضع زواجنا...

الدكتورة: زي مافهمت انه كان بينكم خلافات شديده قبل الحادث

سعود: ايوا مثل ماقلت لتس يادكتورة

الدكتورة"وهي تكتب ملاحظاتها":هو لازم اشوفها عشان اعرف ايه يالي

بدور بفكرها.. بس يالي فهمتوا منك انك.. اول شخص لجأت له من بعد

افاقتها من الغيبوبه.. دا معناه ..انو بعقلها الباطني.. ومن غير ماتعرف

انك انت سعود.. وايه شخصيتك..اتطمنت لك..بسبب انك كنت اقرب

شخص لها وهي بالغيبوبه..ودا طبيعي..انها تنشد وتتعلق..بالصوت

وكيان الشخص المرافق لها بغيبوبتها..يالي هوا انتا..بس عشان نتفادى

أي انتكسات.. لازم تمشي معها .. ع الي يريحها.. وتبعدها عن أي وضع

يضايقها او يسبب لها أي ازعاج.. ع قد ماتقدر.. لحد ماتبدى ذاكرتها

ترجع لها بشكل تدريجي..

سعود:طيب يادكتورة مثل ماشرحت لتس... هي تظن اني شخص ثاني

الدكتورة: بالوقت دا عاوزك تجاريها ..لانك انت الشخص..الوحيد يالي

امنت لوه..وبعدت كل الحواجز وتعلقت فيه..فالي عليك..انك تسايرها

بكل حاجه.. وتفهم يالي هايعيشوا معها انهم ..مايغيرو من أي حاجه

بتفكيرها بالوقت هذا.. لحد ماهيا تجي وتسال عن حاجه افتكرتها..وطبعا

بعد مراجعتي..

سعود" بحيرة": وكيف راح يكون .. يعني اقصد.. هل تعيش حاله

مم.. اقصد حياتنا الزوجيه كيف تكون.. واقول لها انها كانت متزوجه

من قبل.. واني متزوج قبلها.. ولا كيف

الدكتورة: لا دلوقتي لا دا صعب عليها انها تستوعبه..كل يالي عليك

انك تخبي كل حاجه عن ماضيها..لحد ماتتشفى تمام ..وترجع صحتها

مثل قبل..

سعود" ناظرت الساعه": طيب متى اقدر اجيتس معها

الدكتورة: انا هاديك رقمي بالعيادة.. لما تحس انك حيران بحاجه ...

بخصوصها.. تصل على فورا.. او لما تحس بانتكاسه ليها..اووك

سعود: ان شاءالله .. يالله عن اذنك

الدكتورة: ازنك معاك

رجهت البيت ..سلمت ع امي وعمتي الي كانت موجوده..طمنتهم عليها و

قلت لهم يتجهزون ع ماتروش واوديهم...كانت الغرفه مقلوبه فوق ع

تحت ..صدق مكانها كبير بحياتي...ترتيبها.. اهتمامها.. نظافتها..

تنهدت... وطلعت ..نزلت وامي ومشاعل وعمتي متجهزين

سعود: يلا انتظركم بالسيارة

مشاعل" تقوم": يلا امي .. عمتي

وصلنا المستشفى.. وطلبت منهم ينتظرون عشان اقولها انهم بيدخلون..

دخلت... وكانت جالسه ع السرير وتهز رجولها بتوتر..يوم شافتني.. فزت

من مكانها وجت بسرعه لعندي.........

رغد"بخوف..وزعل": ليه تاخرت ضنيتك منت جاي

سعود" بابتسامه": اسف.. بس انشغلت .. وحاولت قد ماقدر ماتاخر

اكثر من كذا.. الا قولي لي اكلتي ولا لا

رغد"ماكنت مشتهيه اكل أي شئ.. مدري ليه من طلع من عندي وانا

حاسه بضيق العالم كله فيني": لا

سعود" بزعل": وليه مب قلت لتس تغدي

رغد"بدلع ": ماشتهيت ..وقلت ابنتظرك

سعود" ابتسمت لطريقه كلامها.. اسلوبها
اسرني...تمنيت الاسلوب هذا

يكون.. صدق من غير فقدانها.. ويكون
باقتناع وحب لي.."::طيب

الحين بيدخلون امي وامك واختي ..مثل
ماقلت لتس لاتردينهم

رغد"بشويه خوف.. لاني مب عارفتهم ولا
ذاكرتهم":طيب ..بس ما

تتركني لحالي معهم

سعود" مسكت يدها": ان شاءالله

ثواني الا عمتي تدخل .. وتجري لبنتها
وتحضنها بحرارة.. بعكس برود

رغد..

ام رائد" حاضنة رغد":الف الحمدالله ع سلامتك يايمه.. الف الحمدالله

رغد" ارتحت بحضنها.. بس في احساس صد لي من جهتها..حاولت

ابعد ماقدرت..":الله يسلمك

ام رائد" وهي تبكي":يمه اشتقت لك.. طولتي علينا بنومتك

رغد"كنت اناظرها ودموعها يالي ع وجهها ..كانت صادقه باحساسها

بس..مدري ليه..ماتفاعلت معها ولا تاثرت ..كل يالي همني..انها تبعد

عني..":...........

ام رائد"وللحين حاضنتني":في شئ يوجعك.. انتي بخير

رغد:ايه بخير

ام رائد: الحمدالله لك يارب...اللهم لك الحمد والشكر"وصارت تبوسني

وتحضني"

رغد"ناظرت بسعود.. ابيه يبعدني..وعرفت انه فهم على لما صار يهز

براسه"بمعنى" معليش شوي بس تحملي"

ام راشد"جات لعندي حرمه ثانيه وماني عرفتها بعد..وبدموعها ":هلا يمه

وشلونتس.."وحضنتني":الف الحمدالله ع سلامتس ..تو مانورت

دنينا..لاتعودينها يمه ثاني.. وتتركينا..

رغد: الله يسلمك

ام راشد"حضنتني بقوة":الله يخليتس لنا ..ويحفظ من كل شر

رغد: مشكورة

مشاعل"قربت مني بنت ..وباين من شكلها انها حامل.. وحضنتني بعد

": وحشتيني يادبه... وربي ماقدرت ارتاح الا يوم جيت هناوشفتس

بعيوني..الحمدالله ع سلامتك ياالغاليه

رغد: الله يسلمك

مشاعل:ماعرفتيني.. ماتذكريني

رغد"ماعرفتها.. واول مره اشوفها":لا

مشاعل"تضايقت..امها ماعرفتها بتعرفني انا يعني":ان شاءالله مع الايام

بتذكرينا

رغد: ان شاءالله

سعود: ياالله اخليكم ع راحتكم

رغد"بخوف":لا تروح

سعود"كنت بطلع ابخلي عمتي..تاخذ راحتها..بس رغد وخوفها وتوترها

خلاني اتردد..بس لازم تتعود..لاني مااقدر اكون معها طول الوقت..

":بجلس انتظر عمي واخوك برا..ماني رايح مكان

رغد"بزعل": طيب انتظر هنا

سعود"بابتسامه": لا وش يجلسني بمجلس حريم

رغد"بزعل":طيب

سعود"بصوت هامس":لاتخافين هذول اهلتس ومهب ضارينتس

رغد"كنت شوي وبصيح":طيب لاتبعد خلك عند الباب

سعود" بحنيه": ان شاءالله

وصلت عن باب الغرفه وتذكرت.. رجعت وناديت مشاعل .. عشان تطلع

معي.."اسمعي:

مشاعل: سم

سعود:انتبهي.. لحدن يجب لها طاري ع كيف صار لها الحادث..ولا

يقول لها شئ عن سالفة زواجنا.. او زواجي من مزنه ..نبي نعطيها

خبر بشويش..

مشاعل: ان شاءالله

سعود: يالله ابروح اخلص اشغالي.. اذا صار شئ اتصلي على

مشاعل: ان شاءالله

دخلت الغرفه.. وجفت امي وعمتي...
يسالونها وهي ترد عليهم بجفا..

جلست قبالها": تبين شئ

رغد"ناظرت البنت...وجهها مريح..حاولت اتذكر اذا انا شفتها من قبل

او اتذكرها.. ماقدرت..": لا...انتي وش اسمك

مشاعل"بابتسامه": اسمي مشاعل.. وانا اصير اخت رجلتس

رغد: مم حنا كنا اصحاب

مشاعل: بالحييل.. كنا دايم نسهر مع بعض...ونتفرج ع افلام..وسوالف

للصبح

رغد"استغربت... كيف اسهر معها واترك سعود":ليه وسعود

مشاعل: وش فيه

رغد: كيف اسهر معك للصباح... واترك زوجي لحاله

مشاعل" توهقت وش اقول لها": لا هو احيانا يكون مسافر عشان شغله

فانتي تجين عندي تسهرين

رغد: اها

ام راشد: خوفتينا عليتس ..يابنتي..ويوم تطلعين لاسوي حفله..الكل

يتكلم عنها..عشان طلعتس بس

رغد"التجاعيد يالي بوجهها..والنور يالي بوجهها جذبني...ملامحها

شديده... شكلها قاسيه..":لا مايحتاج مو لازم

ام راشد: الا لزومنا سويها بمناسبة ان ربي سلمك وعافك

رغد"انتبهت للحرمه الثانيه يالي كانت تراقبني.. ومن غير ماتتكلم

كانت تصيح ..بهدوء..دموعها تنزل..ماكانت كبيرة مثل الاولى..

ملامحها.. ناعمه..ووجهها دافي..باين عليها حنونه..بس ليه ماني

قادرة اتذكر...وجعني راسي..وتضايقت...لاني مو عارفه مين هم

نظراتهم.. تقول انهم منتظرين مني شئ..منتظرين مني ارحب..وافرح

بوجودهم.. بس مو قادرة.. كنت اتمنى يجي سعود.. ويطلعون..بس

شكلهم.. مطولين..انسدحت ع السرير":انا بنام احس اني تعبانه

ام رائد"تقوم... وتغطيني...وتمسح ع شعري": ارتحي ياقلبي..ونوم العوافي

رغد"باست راسي..وصارت تناظر فيني... غمضت عيوني...ولفيت

عنها..":يعافيك ربي

طول ماهم موجودين.. ماكنت نايمه..بس مسويه حالي..نايمه..ماعرفت

وش اقول لهم.. وهم يحاولون يفتحون أي موضوع معي..ماقدرت

اكمل جلستي..معهم وهم منتظرين مني اتجاوب معهم...انتبهت لصوت

رجال.. اتوقع انه ابوي.. مالفيت عليه.. لانه حتى صوته ماميزته...

والحرمه..يالي يقولون انها امي.. صارت تسولف معه..وتقول له اني

بخير..بس مو عارفه أي حد منهم..كان باين من كلامه انه صبور...

زجلس يهدي فيها.. وهي تبكي.. تضايقت عشانها.. ودي قمت وحضنتها..

بس خفت..وحاولت اتذكرها عشان اطيب خاطرها بكلمه..ومالقيت

الا جدار مسدود بوجهي..طولو.. وسعود ماجا.. تضايقت لعدم..وجوده

هو الوحيد يالي ارتحت له..واحس بالامان بوجوده..وللحين ماني ذاكرته

ولا اعرف غير انه زوجي...واسمه
سعود..بس يالي اعرفه اني احبه
حيل...جلست افكر..واتخيل كيف
حياتنا..وصرت اتخيل بنتي...غريبه
هالكلمه...بنتي...ماعرفت اوصل لشبه لها...

سعود" وصلت المستشفى ع الساعه..٩..
دخلت للجناح ..وشفت امي
وعمتي..يتقهوون ويسولفون.. ومشاعل..
نايمه ع الكنبه..ورغد..نايمه
ومعطتهم ظهرها..":السلام عليكم

الكل: وعليكم السلام

ام راشد: هل يايمه تعال تقهوى

سعود" يحب راسها": هلا فيتس ...صبي
لي فنجال

رغد" سمعت صوته وع طول لفيت عليه وقمت من مكاني":ليه تاخرت

سعود"انبسطت لعتبها": والله انشغلت وخلصت يالي عندي وجيت عطول..

رغد"ماقدرت اروح اجلس جنبه..لانه مافي مكان لي..جلست ع السرير

ويديني بحضني..وكنت افركهم.. كنت ابيهم يمشون..عشان ارتمي بحضنه

اشتقت لحضنه..بس شكلهم مالهم نيه...شوي الا شفته يكلم بالجوال

سعود: ايه تعال بس ثواني اقول لهم يطلعون للغرفه الثانيه

ام راشد: من

سعود: رائد يبي يدخل يشوفها ويسلم عليها

م راشد"تقوم وتروح لمشاعل تصحيها...
ودخلو ع الغرفه الثانيه..وظلت
الحرمه الثانيه.. وسعود..شوي الا دخل
رجال ..طويل..وجسمه رياضي
وبشرته بيضا..وملامحه دقيقه
والسكسوكه..بارزه بياضه..خفت..لاني
ماعرفته..بس تطمنت يوم ناظرت سعود...
سعود"يقوم لعندي": هذا اخوتس يارغد
رائد" بفرحه.. جا لعندي وحضني...وصار
يبوس راسي": مابغيتي تصحين
خوفتينا عليك... وربي اشتقت لك..
وماتتصورين كيف حياتنا كانت
رغد"ودي انه يبعد..ماعرفته..وماحسيت
من ناحيته باي..شئ":.........
رائد: اخبارك الحين.. مافي شئ يوجعك

رغد"وانا اناظره ..واحاول اتذكره بس مافي فايده": الحمدالله بخير..بس

شوي راسي يوجعني

رائد"لف علي":سعود ..كانناديت الدكتور

سعود" يطمنه": لاتخاف.. يقول طبيعي.. انه يوجعها لانه تعتبر الاشياء

هذي.. والوجيه .. اول مرة تشوفها..والتفكير..والتشويش يسبب لها الصداع

بس ماراح يطول معها ان شاءالله

رائد"بخوف": اكيد

سعود: اكيد

شوي.. الا رجع الرجال..يالي دخل من قبل.. وحضني..وقال انه ابوي

ونفس الشئ.. ماعرفته..سعود طلب العشاء..ودخل هو والرجالين يالي

معه ع الغرفه الثانيه..والحرمتين ..ومشاعل جاو لعندي..حاول فيني

اكل ..بس رفضت..وتحججت اني مو مشتهيه.. كان ودي اتعشى مع

سعود بس...

ام رائد"تحضني": تامرين ع شئ يايمه

رغد: لا

ام رائد: ماتبيني انام معك اليوم

رغد"كنت انتظر متى يطلعون": لا

ام رائد" بحزن": خلاص بكرا راح اجيك بدري

رغد" بضيق": لا ماله داعي..

ام رائد"حز بخاطرها ردي لها":ماراح اطول ابي اطمن عليك واجلس

شوي وبمشي

رغد"ماعرفت وش ارد عليها":........

ام راشد"تحضني": ياالله ..نشوفتس يوم تطلعين بالسلامه من المستشفى

ولا تطولينا علينا نبيتس تنورين بيتس

رغد: ان شاءالله

مشاعل: يلا ..يادبه ..اشوفك بكرا

رغد: طيب

ماصدقت انه مطلعو.. وسعود يودعهم عند الباب.. ويوم قفل الباب..

ركضت لعنده.. ورميت نفسي بحضنه..": ليه تاخرت وتركتني لحالي

سعود"وش ناويه تسوين فيني.. بتذبحيني يابنت بتذبحيني..":ماكنتي

لحالتس .. كانت معتس امي..وامك ومشاعل..

رغد"بضيق": بس مااعرفهم... وكرهت نظرة الحزن يالي بوجههم لاني

مو عارفتهم.. بصراحه حزنت عليهم.. هم يحاولون يتواصلون معي وانا

موح اسه باي شئ ناحيتهم

سعود" يمشي وهو حاضني...": طيب ليه ماعطيتيهم فرصه

رغد: حاولت بس وربي ماقدرت

سعود: معليش بتتعودين بعدين.. وان شاءالله تتذكرينهم..ويوم تذكرينهم

ماراح تبين الا جلستهم

رغد"بثقه": مستحيل.. انت الوحيد يالي ابي اكون معه

سعود: طيب انتي منتي ذاكرتني وش يالي يخليك متاكده

رغد"مسكت يده وحطيتها ع صدري": قلبي يالي يخليني اتاكد..شوف

كيف نبضاته..

سعود"ناظرت عيونها": تحبيني

رغد"تعلقت عيوني بعيونه": ايه

سعود:متاكده

رغد: صحيح اني ماذكر أي تفاصيل عن حياتي..بس الي اعرفه احب

اكون معك.. ويوم تطلع افكر..فيك واحسب الدقايق..والساعات عشان ترجع

واشوفك.. واجلس بحضنك..

سعود:طيب ليه ماتعشيتي

رغد: وشلون عرفت

سعود" ياشر ع صينيتي": باين

رغد"بدلع طبيعي": كنت انتظر اتعشى معك

سعود: يعني ماتحبين تاكلين الا من يدي ..شكلي دلعتك..وتوهقت..هههههه

رغد"بشويه زعل": ايه توهقت.. ومالي شغل.. ماراح اكل الا من يدك

سعود" بابتسامه ذوبت قلبي": افا عليتس.. من عيوني.."وقام وقرب

الصينيه.. وصار ياكلني..."

رغد"كنت ااشر له ع الاكل يالي ابيه.. وهو مبتسم ويضحك علي..

ويهبل فيني.. يقرب الملعقه من فمي..ويوم افتحه يبعدها...":يادب

خلاص مابي

سعود:ههههههههههه لا بتاكلين ...يلا افتحي

رغد"لفيت عنه": مابي

سعود"حطيت الملعقه ع الصينيه..ومسكت وجهها": زعلتي

رغد"بدلع": لا

سعود: عيني بعينتس

رغد"لفيت عليه ": ها شوف

سعود: ههههههههههههههههههههههههههههه

رغد: وتضحك بعد

سعود:هههههههههههههههههههههههه ههههههههههههههههه

رغد: خلاص روح مابيك تجلس عندي

سعود:ههههههه اكيد

رغد"خفت يقوم": لا .."وبزعل": ليه تضحك

سعود: ماضحكت عليتس.. ضحكت لاني مبسوط ومن زماان

ماضحكت كذا..

رغد: ليه

سعود"صرت امسح ع شعرها": بسبب انك حرمتينا وجودك

رغد"ويقول ليه احبه واحب اكون معه":طولت يعني

سعود: بالحييل

رغد:اسفه

سعود: ليه الاسف

رغد: لاني سبب بحرمانك من الضحكه

سعود: طول منتي معي ..هذا يعوضني عن الايام يالي راحت

رغد"حطيت راسي ع صدره":ابي انام

سعود"يقوم": طيب ارتاحي

رغد: وين

سعود: ابجلس ع الكنبه

رغد"بخجل": نام جنبي.. ابي انام بحضنك..بصراحه حبيت النومه

سعود"بابتسامه": من عيوني.. بس ابروح اغير

رغد: طيب لاتتاخر ميته نوم

سعود: بس يالي فهمته انك طول الوقت نايمه

رغد: بصراحه.. ماكنت نايمه.. بس ماعرفت وش اقول ووش اسوي..

معهم..

سعود:اها.. طيب .. ان شاءالله بتتعودين

رغد: ان شاءالله

يعد يومين.. سجلوا لي خروج.. كنت متوترة .. اني راح ارجع للبيت

يالي كنت عايشه فيه..جهزت اغراضي... وجلست انتظر سعود لحد

ماخلص من الاجراءات...طلعت معه وركبنا السيارة...وبعد نص

ساعه.. وصلنا لبيت كبير..اشر لي سعود وقال انه هذا بيتنا....نزلت

بتوتر....مسكت يده .. ودخلنا البيت.. كان البيت بشكل عام مريح

وحلو تنسيقه وترتيبه...دخلنا الصاله.. وام سعود.. وامي موجودين

سلمت عليهم.. وحضنوني.. وبكوا.... وجلست جنبهم..وكل شوي

امي تبوسني.. وتناظر فيني...شوي الا مشاعل دخلت .. ومعها

بنت صغيرة... كانت بمنتهى الجمال.. والبرائه..انتبهت للبنت

تاشر على وتجي لعندي ركض

جنى"بفرحه": ماماااااا

رغد"اخذتها لحضني.. وهي تحضني وتبوسني":.......

جنى" تصيح": وين رحتي وخليتني..انا اصيح واقول لهم وين ماما

رغد: خلاص انا جيت

جنى: ماتروحين صانيه صح

رغد: ايه

جنى" تحط راسها ع صدري":احبك ماما

رغد"تضايقت.. حتى هي مو ذاكرتها...": وانا بعد

سعود" انتبهت لضيقها": معليش لاتزعلين.. مع الايام بتتذكرين...

رغد: ان شاءالله

بعدها حطو العشاء... وجلسنا نتعشى.. وجنى بحضني طول الوقت

وانبسطت فيها كانت حبوبه حيل.. صرت ااكلها.. وهي تدلع ..وجبت

كل العابها بحضني توريني وش عندها.. وكل شوي تناظرني تتاكد

انـي وجوده ومـارحـت مكـان...

السـاعه... وحده نـامت جنـى بحضنـى.. والكل حـاول يشيـلـهـا.. وهـي مو

راضيه.. قلت لـهم يتركونـهـا...حسيت بتعب وارهـاق شوي.. بس تحملت

انتظرت.. سعود لحد مـايجي واروح.. معه ع الـغرفـه...

مشـاعل: قـومـي ارتـاحـي انـا اوريك غرفتك

رغد: لا بنتظر سعود

مشـاعل: يـادبـه عـادي ..قـومـي

رغد: لا والله بنتظر سعود.. انـا مـابـي اصعد الـحين

مشـاعل: طيب براحتك

طول اليوم وهم يحاولون قد مايقدرون يوفرون لي ..كل اساليب الراحه

ويحاولن مايضايقوني بشئ..كنت كارها الاحساس بالضيق تجاهم

بس غصب عني.....

((الجزء العشرون))

سعود: السلام عليكم

الكل: وعليكم السلام

رغد"حسيت ان الدنيا نورت بوجهي.. يوم شفته حسيت براحه وانبساط

كنت اعد الساعات عشان..يرجع واقوم عنهم واجلس..معه لحالي..جلست

اناظره وهو يسولف معهم كان جدي بالحيل...استغربت..وانا اشوف ....

حواجبه معقودة.. ابتسمت ع شكله وهو انتبه لي.."

سعود"حسيت في حد يراقبني.. رفعت نظري .. الا هي تبتسم .. وبلا شعور

رديت لها الابتسامه..": وشلونتس اليوم.. عسى ماتعبتي

رغد" طرت من الوناسه يوم صار يكلمني": الحمدالله.. لا ماتعبت..

سعود: ايه زين.. تعشيتي ولا لا

ام راشد: ياولدي شو فلك حل معها مهيب راضيه تاكل.. اكلت لقمتين

وقامت.. وين تصح بعدين

سعود"بزعل": افااا.. وين يالي وعدتني بتاكل

رغد: ماكنت مشتهيه والله

سعود" بحنيه الكل استغربها..": لازم تاكلين عشان تصحين..وتطيبين

بسرعه

رغد"بخجل من نظراتهم": ان شاءالله

سعود: ايه هذي رغد يالي اعرفها وتسمع الكلام

رغد" شعور الضيقه كله راح من يوم اقبل على... جلس يسولف معهم..

وبعدها قام.. زعلت ضنيته بيطلع.. بس انبسطت يوم قال...

سعود" يقوم": يالله تصبحون ع خير"ولف على": يلا ماودك تنامين

رغد"قمت ع طول": ايه.. احسب دوخه شوي

سعود" جا لعندي": تحسين انك تعبانه ولا وش

رغد: لا مو تعب بس دوخه خفيفه

سعود" مسك يدي": طيب يلا مشينا عشان ترتاحين

رغد"مشيت معه": طيب

وصعدنا ع فوق.. وانا متسنده عليه.. ومرتاحه انه اليوم خلص اخيرا...

ام راشد"مبتسمه": والله وقدرتي عليه يام جنى

مشاعل:هههههههههههه أي والله مهي سهله الدبه.. ولا من يتخيل

سعود يبتسم..ولا يقرب كذا من حرمه..مزنه يالي صار لهم سنين .بولادتها

ماسندها.. وهي تتقطع الم..ورغيد وده يشيلها لو مالخجل

ام راشد:هههههههه الله يتمم عليهم

مشاعل: امين.. ويدوم فك عقدة حواجبه ههههههههه

ام راشد: الله يقطع بليستس...هههههههههههههههههههه

ابو راشد"يقوم": يالله بروح انام.. وبكرا خبيري سعود يجهز الذبايح

عشان العزومه ع طلعتها بالسلامه

ام راشد" تقوم معه": ان شاءالله

مشاعل" تقوم تبوس راس ابوها وامها": تصبحون ع خير

ام راشد: وانتي من اهله.. ويلا روحي نامي

مشاعل: اكيد بنام.. قبل عندي المليحه تسهر معي الحين ..مب فاكه من

سعود

ام راشد: ههههههههههه"وبعدها جمدت ملامحها"

مشاعل: وش فيتس يمه

ام راشد" تتنهد": والله اني احاتي رجعة مزنه.. ونتوا للحين ماقلتو للبنت

انه متزوج..خايفتن يصير لها شئ

مشاعل: لا تخافين سعود بيكلمها اكيد.. بس ينتظر تستقر شوي

ام راشد: الله المستعان

رغد" مشيت وراه.. لحد ماوصلنا لجناحين متقابلين.. في واحد من الابواب

حسيت باحساس غريب من ناحيته..خوف..ضياع..ماني عارفه كيف

افسره.. عقدت حواجبي.. وانا اناظر فيه..":...

سعود" شفتها وقفت ع جناح وليد القديم.. وحواجبها معقده..وباين عليها

انها تصارع افكارها..":رغد

رغد"حسيت وجهي تغير...من يوم شفت هالغرفه": هلا

سعود" وجهها صار اصفر..اكيد جا ع بالها وماهي عارفه مين هو":يلا

ادخلي

رغد:هذي غرفتنا

سعود" يفتح الباب": ايه ادخلي

رغد" دخلت.. وصرت اناظر فيها..كان جناح..كبير اول مادخلت كان..

صاله كبيرة.. بصبغها.. البيج..وفيه رسومات بنفس لون الصبغ..بس بارزة

والكنب... العودي.. الفخم.. حسيت انه هذا ذوقه وهو مختار كل شئ..لانه

باين انه ذوق رجالي..وشاشه التلفزيون البلازما.. ومكتبه فيها كتب ...

مشيت وراه..وفتح باب..كانت غرفة النوم...كانت كبيرة وكان العنابي

والبني العودي.. طاقي عليها....ماحسيت باي شعور.. وكاني اول مره

اشوفهم بحياتي.. يعني بنتي عمرها ٤ سنين المفروض يكون عندي

احساس غير الغربه.. هالغرفه جمعتني بينه سنين ..والمفروض تكون

مليانه صور وحميمه .. بس حسيتها باردة..ومافيها أي ذكرى حلوة

مشيت للسرير.. وجلست..."":..........

سعود" جلس جنبي": حاسه بتعب

رغد" ابتسمت له": لا.. بس

سعود"رفع وجهي بيده": بس وش

رغد"ماني عارفه كيف اوصل له يالي ببالي": مدري احس اني اول مره

اشوف هالغرفه..احسها خاليه من أي ذكريات لنا

سعود"ع انك فاقده الذاكر هالا انه قلبك حاسك":يمكن عشانك ماتذكرين

رغد: حتى لو ماأذكر مااحس بشئ ولا احس انها جمعتنا ٤ سنين

سعود" لزوم اقولها.. كل شئ مابيها تنصدم بعدين": طيب هذا احساسك

مع امك وامي ومشاعل.. نفس الشئ صح ولا لا

رغد" كلامه اقنعني": صح

سعود" ياشر لي": يلا قومي هذي غرفة التبديل.. غيري ويلا ننام

رغد" قمت": طيب

مشيت للغرفه.. ووصلت للدولايب.. فتحت اول واحد.. وكان له ..الثاني..

والثالث.. والرابع.. استغربت من الملابس.. كانت عاديه جدا..ماحسيت اني

البس كذا.. كان كله جلابيات.. ومافيه ولا بيجامه..او قميص نوم...ولا أي

شئ يدل انه هذا دولاب وحده متزوجه وتحب زوجها..عقدت حواجبي

ولفيت عليه.. شفته يناظر بالارض وسرحان...اخذت لي جلابيه ودخلت

وتروشت... وجففت شعري بعدها طلعت..

سعود" يناظرني": نعيما

رغد: الله ينعم عليك

رغد: اطلع لك ملابس عشان تتروش وتغير

سعود" باابتسامه": ياليت

رغد"مشيت": ان شاءالله

سعود" اشتقت لاهتمامها فيني.. وعناياتها لي..يوم غابت عني..حسيت

بضياع من بعد دلالها لي..دخلت اتروش.. وطلعت وكل شئ جاهز ومعطر

بعد...هالبنت بتهبل فيني.. وهذا وهي فاقدة الذاكرة بس مافقدت سنعها..

لبست.. ملابسي.. وشفتها تتمشى بالغرفه.. شكلها تحاول تلقط أي ذكرة

":عجبتس

رغد"كنت امشي واناظر": بالحييل.. بس

سعود" جلست ع الكنبه وناديتها": تعالي

رغد" مشيت لعنده..وجلست":.....

سعود: بس ايش... قولي يالي بخاطرتس

رغد"بحيرة": ممم حنا صار لنا ٤ سنين متزوجين صح

سعود"مارديت اكتفيت اني اناظرها":.،............

رغد: يعني مدري... احس انه توا شوفها..وغير كذا ملابسي..

سعود"عقدت حواجبي": وش فيها ملابستس

رغد: مدري.. يعني كلها ملابس عاديه.. وكانها ملابس بنت مب مرة

متزوجه

سعود"وش ارد عليها":..............زز

رغد: سعود

سعود: سمي

رغد: حنا كنا متهاوشين ولا شئ..

سعود: ليه

رغد" بتوتر": عارفه اني احبك واعرف انك تحبني..

سعود"بااستغراب": وشلون

رغد: احيانا تجي لمحات .. براسي.. عني وعنك.. ووو.. يعني من الي

افهمه.. انا حنا متفاهمين ونحب.. بعض..

سعود" مافهمت وش تقصد.. واكيد اللمحات عنها وعن وليد":مو فاهمن

عليتس

رغد:يعني" بتردد": يعني يالي اعرفه.. انه يوم تصير البنت تحب رجلها

مثل يالي احسه تجاهك.. احس ملابسها بتكون غير..وع الراحه.. يالي

احسها بتجاهك.. احس اني اباخذ راحتي معك من غير قيود

سعود" كنتي مع وليد كذا..."............:

رغد" مسكت يده": قولي الصدق كنا زعلانين صح

سعود"ومو عارفن وش اقول": ايه

رغد: ايوا كنت حاسه.. لاني يوم شفت الملابس.. ماحسيتها ذوقي ابدا

مو ع الشكل ..اقصد الاسلوب...اللبس مهب لبسي

سعود" ابتسمت..عشان اصرف الموضوع": وبس هذا يالي مكدرن

خاطرك ولا يهمتس بعد بكرا اوديتس السوق وخذي يالي بخاطرتس

رغد" فرحت": صدق

سعود: اكيد.. بس الحين قومي خلينا نريح باكر عندنا عزومه ..

رغد"بضيقه": لازم هالعزومه

سعود"وقفتها قبالي": ايه ... بس لاتخافين يوم تحسين انتس..متضايقه

ومو مرتاحه.. اتصلي على ع طول

رغد:طيب

سعود: يلا ننام وبكرا نكمل سوالف

رغد: طيب

سعود.. انسدحت ع السرير وعطيتا ظهري كالعاده.. بس ماحسيت ....

بوجودها جنبي.. لقيت عليها..": وش فيتس منتي نايمه

رغد" كنت افرك يدني..": للحين زعلان مني.. انا وش سويت

سعود"عقدت حواجبي بااستغراب": ليه ازعل منتس

رغد:لانك ماخذتني بحضنك"وبلا شعور كنت اتكلم" انت بالعاده

ماتنام الا وحاضني

سعود" حسيت بوجع بقلبي.. ذاكرتها مع وليد.. تضنها معي..ابتسمت

واحاول اخفي... انزعاجي":ابد ماني زعلان..بس صنيتك تبين تاخذين

راحتك

رغد"مدري ليه احس اني ماانام الا بحضنه..والي محيرني اني ماني

ذاكره أي شئ عنه..وماني عارفته..بس احساسي..يقول اني انام

عنده وانه علاقتنا غير.. كنت اتكلم وانا مستغربه من نفسي.. وكيف اني

متاكده وانا اكلمه من يالي يصير بينا وع انه ماني ذاكرة شئ":لا انت

عارف اني مااقدر انام الا بحضنك

سعود"لفيت عليها وفتحت يديني لها": ولا تزعلين تعالي

رغد" ماصدقت خبر ونطيت عنده.. ونمت ع صدره...ياااااهـ وش حلاة

هالشعور.. يوم انكون بحضن الحبيب والزوج.. نحس بالدفا والامان..

والراحه.. احس انه ماراح يمسني ضر يوم اكون بحضنه...":الحين انام

وانا مرتاحه.."ابتسمت": تصبح ع خير..."ودفنت وجهي بصدره

سعود"ليت هالاحساس.. والتصرفات هذي... يوم ترجع لك ذاكرتك

وتعرفين من.. انا ومن يالي بذاكرتك..": ونتي من اهل الخير

رغد" انتبهت الساعه ١١ الظهر..قمت وصحيت سعود عشان الصلاة

جهزت له ملابسه.. وهو يتروش...كنت حاسه بنشاط ومستغربه وش

ذكرني بتجهيز ملابسه وتعطيرهم وتبخيرهم..في اشياء احسها معروفه

عندي.. وياكثرهم .. بس الاشخاص يالي ماني ذاكرتهم..اعرف كل شئ

واعرف اني زوجه ..واحب ويحبني.. بس ماني حاسه بااحساس الامومه

ويالي فهمته من كلامهم.. انه بنتي كل شئ بحياتي...

سعود" طلعت .. الا وكل شئ جاهز...ابتسمت ..احب اهتمامها..":تسلم

يديك ..

رغد" باابتسامه": الله يسلمك ولو

سعود"يلبس ثوبه...قربت منه..وسكرت الازارير وهو مستغرب..ويناظر

فيني..."........

رغد: وش فيك وكاني اول مره اسويها..يعني منت متعود على اني انا

يالي اسكرهم لك.. من فقد الذاكرة يادب انا ولا انت ههههههههههه

سعود"ضحكتها لخبطت كياني..قربها مني وابتسامتها...وعيونها

يالي مليانه حب..وشوق... شتتتني....اول مره تكون قريبه مني برضاها

وهي يالي جات من غير ماناديها..لمساتها غير..لمسات زوجه محبه

لزوجها وتدلعه..وتحاول انها ترضيه باي شكل..":......

رغد"ناظرت شكله وشلون متنح": حبيبي ههههههههههههه

سعود"وش ناويتن عليه تبي تذبحني... وتدلل لي ودلعها يالي اول مره

اشوفه ..وباين انه مو مصطنع ياويل حالي..":عيونه

رغد"ابتسمت بخجل": تسلم لي عيونه..البس شماغك لاتتاخر

سعود"حسيت ع نفسي": هاهـ ايه .. طيب

رغد"ارتحت ...كان ببالي احساس انه متغير.. او انه في شئ بينا..بس

نظراته لي.. كانت مدري..بس مو نظرات واحد مو طايقتي او فيه شئ

كبير بينا.."":..........

سعود"آآآآآهـ بتجنني يابنت.."": يلا تامرين ع شئ

رغد" رحت وحضنته..وبست خده": لا سلامتك

سعود"وش اقول.. وش اسوي .. كل هذا لي انا.. معقوله..هذي رغد

وش كنت مسوي لك وخافي تصرفاتك الحلوة هذي.. للدرجه هذي كارهتني

..وحابه وليد...استغفرت ربي.. لاني بديت احسده ..وش تحسد ياسعود

الرجال مات.. ايه مات بس للحين مالك كل احساس فيها..وكل نبض

بقلبها...للحظة تمنيت اكون وليد..عشان تكون احسايسها صادقه ..لي

بست راسها": يلا فمان الله

رغد: بحفظ الرحمان

فضيت الدولاب كله.. وماني لاقيه شئ..يعجبني للعزومه..معقوله..

ماعندي فساتين سهرات ولا طقم بدل للعزومات..انتبهت لشنطه

فوق الدولاب.. رحت اخذت كرسي... وحاولت ارفع نفسي..عشان

اوصلها .. ماقدرت..حاولت اكثر..وانتبهت للكرسي انه صار يهتز..

ناظرت رجولي الا وهي ع الطرف..والكرسي فجاءة فلت..غمضت

عيوني متوقعه اني بطيح ع الارض..بس تفاجات بالدفا يالي حسيته

ايه ايه.. هذا هو حضنه..يالي اميزه عن الكل..فتحت عيوني وانا مبتسمه

":المفروض ماخاف لاني عارفه انك بتكون فيه..مهما صار لي

سعود"كنت معصب ع اهمالها..وكنت بهاوش..لانها تو طالعه من

الشر.. تروح وتسوي كذا انا ماصدقت ترجع بالسلامه.. بس ابتسامتها

وكلامها...سكتتني..":.....

رغد"تعلقت عيوني بعيونه...شعور غريب..للحظه حسيت انه مهب يالي

اعرفه..فيه نظرة شموخ.. وهيبه..غير يالي ببالي..بس بعدها قلت اكيد

من يالي صار معي..يخليني افهي...":متى جيت

سعود" وانا انزلها":من شوي.. الا انتي وش مطلعتس..لفوق ..وليه

تسوين كذا.. يعني لو اني مادخلت كان الحين طحتي علينا

رغد"ابتسمت": خايف على

سعود" الا ميتن خوف عليتس..خايف افقدتس ثاني..":...........

رغد"حاوطت رقبته بيدني":لاتخاف حبيبي ناشب هلك ماراح افك عنك

سعود"ضحكت ع حركات وجهها يالي كانت تسويها وهي تتكلم":هههhe

هههههههههههههه

رغد: ايه اضحك يادب

سعود: اشوفتس طايحتن لي دب ودب..وش شايفتني

رغد"بدلع": كيفي انت دبي وحبيبي وكل شئ بحياتي..واناديك بالي ابي

سعود" لا ناويتن على.. خلاص..رحت فيها":احم

رغد"ضحكت ع شكله.. يالي يشوفه وكاني اول مره ادلعه":حبيبي

وش فيك يعني ناسي اني دايم اناديك كذا

سعود" جمدت ملامحي لاني عارفت انها تقصد وليد":الا وش بغيتي

من فوق الدولاب

رغد"اشرت له": هذي الشنطه حقتي ولا لك

سعود: لا لتس ..تبينها

رغد: ايه

سعود"اخذت الكرسي.. ووصلتها ..
نزلتها..وناظرتها": يعني بتقتعيني

انتي يالربع.. بتقدرين تنزلينها يوم ترزين
وجهتس

رغد"طيرت عيوني": شوف الدب من الربع

سعود"ضحكت ع ملامح وجهها
وشهقتها":هههههههههههههه انتي من

من غيرتس يعني

رغد" جلست ع الارض عند الشنطه..
واسوي حالي زعلانه": يضع سره

باضعف خلقه..

سعود: في هذي صادقه هههههههه بس
بالمعقول

رغد" طنشته وفتحت الشنطه.. ابتسمت
ابتسامه كرست يوم شفت

يالي بداخلها": اييييه هذي اغراضي.. مب يالي بالدولاب..حسيت اني

وحده عمرها بالخمسينات ع الجلابيات هذي

سعود"تعليقها واسلوبها بالكلام يضحك..كنت اشوفها وكاني اول مره اشوف

الانسانه

هذي": هههههههههههههههههههههههههه ه

رغد"وانا احوس بالملابس": بس ليه كنت رافعتها

سعود" ماعرفت وشلون اصرف": هههههههههههه كنتي زعلانة مني

رغد"بجديه": ليه

سعود:مدري عنتس.. لاني قلت مشغول وماراح اوديتس لاهلك الشهر هذا

انتي برطمتي لي ..وسويت لي عقاب يقالتس..تظنين بهتم لو تلبسين

خيشه ناشبن لتس هههههههههه

رغد" خجلت من نظراته.."‎:سعوود

سعود"ذبت"‎:عيوونه

رغد" وانا اصرف الموضوع": ايوا انتم الرجال كذا مايهمكم

سعود" قربت منها ومسكتها من خصرها": ايوا مايهم دام الحرمه

شايلتن رجلها شيل.. لو تجلس بخيشة قدامه يتكون احلى الحريم

رغد" خجلت وانا بين يديه حسيت بتناقض بمشاعري..احس براحه

واحس اني مطيحه الميانه معه.. ومافي خجل بينا..بس الحين لا..اتردد

قبل لااروح لحضنه او ابوسه الا ان كان بلا شعور..."":يعني انا ماليه

عينك

سعود" باابتسامه": بالحييل

رغد" انحرجت من نظراته.. وضنيت انه بيقرب مني ويبوسني..بس

فجاه صد عني وبعد.."':..........

سعود"كنت مشتاق لها ولقربها..جذبتني..بدلعها ..وفجاءة ترددت كلماتها

براسي.. مستحيل اخليك تقرب مني..وحلفانها...وحسيت بضيقه..بعدت

عنها..": يلا تجهزي الحين لاتتاخرين ع العزومه

رغد: ان شاءالله..الحين بجهز ملابسك قبل بعدها بروح

سعود: طيب

خلصت من شعري اخيرا.. وقمت البس...لبست...بلوزة بيضا باكمام

طويله..وباطرافها تحديد برتقالي..ومن فوق الفتحه وسيعه وتبان الاكتاف

لبست تحتها بدي..لانه من اسلوبهم حسيتا نهم مايرضون بكذذا....

والتنورة واسعه وبرتقاليه وفيها ورود بيضاء..وقصيرة لنص الساق

ولبست الصندل الكعب.. وتعطرت..الميك اب خليته ناعم..لبست

الاكسسورات ..وتعطرت..مشيت لسعود اصحيه.. لانه قال بياخذ غفوة

ع مايجي وقت العزومه...

رغد" نزلت لمستواه وشعري نزل معي..": سعود.. سعود

سعود:.............

رغد" حركت كتفه": حبيبي.. يلا قوم لاتتاخر ع الرجال

سعود" شميت ريحة شعرها..يآآه وش قد فقدتها واشتقت لها..فتحت

عيوني.. وهي جالسه ع الارض.. وتناظرني وتبتسم.. مديت يدي لشعرها

وصرت احرك يدي عليه..": كم الساعه

رغد: ٨ونص.. يلا عشان يمديك تخلص

سعود"قمت وهي وقفت.. تنحت ع شكلها.. شعرها يالي دوخني ووداني

ورى الشمس..وجسمها .. ع انها نحفانه.. بس زينها فيها..كشرت بملامحي

وهي انتبهت..":..........

رغد" قربت منه.. ": وش فيك سعود

سعود"بتردد": مابي ازعلتس.. بس مو كان التنورة والبلوزة كاشفين

رغد" ناظرته بااستغرب": شلون

سعود: يعني كتوفتس باينه ورجولتس

رغد" بابتسامه": ايه عادي سعود.. وبعدين انا عند حريم مب رجال

سعود: ولو ماحب حد يشوف حرمتي.. كذا

رغد" انبسطت حتى من الحريم يغار منهم.. مع انه ملابسي مو كاشفه

حيل..": طيب تبيني اغيرها ...

سعود" بتردد": ماتزعلين

رغد" بالابتسامه": وليه ازعل حبيبي اهم حاجه عندي رضاك

سعود" كلمتها هذي سوت الدنيا كلها عندي..":لا لاتغيرين بس هالمره

نوبتن ثانيه.. اللبس هذا مو للحريم

رغد" بخجل": من عيوني بيكون ل كانت وبس

سعود" ماتوقعت هالاجابه.. معقوله رغد .. تبي تخلي زينها لي انا وبس

..كنت اشوفها انسانه ثانيه.. غير عن يالي عرفتها.. وبعدها رجعت

لواقعي.. ايه هي نفسها بس كانت معي متغيرة..والله لو انه تذكرين

كل شئ ماعطيتيني الا لسانتس.."**:طيب يلا ابروح اتجهز**

رغد: طيب

لبست وخلصت... الا جت لعندي بالبخور تبخرني... قربها صار

يوترني... مااقدر..ع قربها كذا.. بالحيل اقاوم وامسك حالي..وهي

بحضني.. تنام.. والحين بكامل زينها.. وبين يديني..وماني قادر..المسها

ع انها حلالي.. بس حاس بذنب.. حلفانها.. وحاس اني بستغلها..وبستغل

ظرفها.. ومو سعود يالي يسويها...صحيح من قبل كنت اجيها بااجبار

بس كانت بوعيها..الحين لا وكانها انسانه ثانيه..مهب رغد يالي اعرفها

عطرها تخلل بخشمي..عيونها.. غرقتني..لمساتها...ذبحتني...اخذت المبخر

من يدها ونزلته.. وقربت منها...رجفتها نفسها يوم تكون بين يديني..

خجلها للحين موجود..بس هالمره بدلع..وبرضا..آآآهـ ليتك كذا دووم

نزلت عيونها.. يوم بست جبينها..رفعت وجهها وبيدي الثانيه حاضنها

ناظرتني.. بخجل.. ذوبني.. انفاسها باانفاسي..قربت من شفتها...

وبستها...ونسيت الدنيا والعالم .. تمنيت انه الزمن يوقف وهي بين يديني

وبرضاها.. كان احساس ماني قادر اوصفه.. رغد بين يديني..وماهي

قرفانه.. ومو حاقدة..راضيه وهي بين يديني..دق الباب وقفني ورجعني

للواقع..رفعت راسي من عند رقبتها..وهي خجلانه.."‏:من!!!

مشاعل: ايو يلا تاخرت ع الرجال يقولك ابوي

سعود" تركتها وهي وجهها صايرن علبة الوان..": احم .. طيب طيب

جاي

مشاعل: افتح الباب زين

سعود" ودي ذبحتها.. مشيت للباب وفتحت وطلعت وهي دخلت":ماصارت

رغد" كنت للحين ضايعه.. وسرحانه بعالم ثاني من يالي صار.. حسيت

اني اول مره.. احس بكذا... ماالوم قلبي يوم حبك وعرفك من بين الكل

ياسعود.. نسيت نفسي ودنيتي.. بين يديك..":.....

مشاعل" بشهقه": وش ذا

رغد" خفت": وش

مشاعل" تاشر ع رقبتي": هذا .. انهبلتو لعنبو داركم ماتهورتوا الا اليوم

رغد" مشيت للمرايا وشفت يالي تاشر عليه.. وجهي صار طماط من

الاحراج.. الله يقطع بليسك ياسعوود.. ماحسيت وشلون صار كذا..

وبخجل..مشيت لعلبة كريم الاساس ومخفي العيوب وصرت احط ع

رقبتي.. واحاول اتجاهل وجود مشاعل..":في حد جا

مشاعل" تخفي ضحكتها":لا هههههههههههههههههههههههه

رغد: ليه تضحكين

مشاعل: تخيلي لو انتس نازله بالبصمه هذي قدام الحريم وش راح يفكك

منهم ههههههههههههههههههههه

رغد" ياويلي .. مابي اتخيل حتى": خلاص طيب

مشاعل:هههههههههههههههههههههههه يقطع شرك ياسعود منت

صابر لحد ماتخلص الليله

رغد" بعصبيه وخجل": شعيل

مشاعل:هههههههههه لبى شعيل.. يلا خلينا ننزل الحريم وصولوا

رغد: طيب وووجع لاتضحكين خلاص

مشاعل" تمسك نفسها": طيب هههه طيب

مزون" تسلم على": وشلونتس عساتس بخير

رغد: الحمدالله وانتي

مزون: بخير الله يسلمتس.. بشريني عنتس

رغد: لا الحمدالله

مزون: يعني انتي الحين منتي ذاكره حد فينا

رغد" هزيت راسي": لا والله

الريم والعنود نطو..."؛ ماتذكرين حد ابد ابد

رغد: لا

الريم تاشر ع العنود: ولا المليحه هذي

العنود" وتاشر ع الريم": ولا المسعدة هذي

رغد" ضحكت ع اشكالهم": لا والله

الريم: وشعيل

مشاعل: ابشرتس ولا حد.. مير ماتذكرت الا الحبيب بس وناشبتن له

وكانها ماصدقت انه يجلس عندها مهيب راضيه تفكه

رغد" خجلت من تعليقها": وجع حتى هو ماتذكرته

مشاعل: ايه باين.. ودك ٢٤ ساعه جالسه بحضنه منتي فاكته

الريم: ايه قولي تسذا ماصدقتي تلقين عذر تنشبين للرجال هههه

الكل: ههههههههههههههههههههههههههه

رغد"بحرج": لا والله بس هو الوحيد يالي احس اني اعرفه..ومشاعري

له معروفه..ليه وكيف مدري

العنود" تاشر ع قلبها": ايه القلب مهب هين يميز الحبيب

رغد:ههههههههههههههههههههههههههه

مشاعل: انتم فاتكم لو مارحت اناديها هي والحبيب كانوا تهورو وماشفنا

وجههيهم

العنود والريم: وشلون

مشاعل" تكش عليهم بمعنى بعدو": انتم مناك يالمراهقات كلام كبار

الريم" تخصرت": الله يالدنيا يوم اعرستي صرنا مراهقات ماكانتس بعمرنا

ياشيخه

مشاعل:هههههههه ايه بعمركم بس متاهله مب انتم للحين بطور التاهل

الحين تخرب اخلاقكم ونبتلش عند رجالكم

غزلان: يقال الحين ماخربت ههههههههههههههههه

مشاعل:هههههههههههههه عارفه بس ماعلينا فيهم

رغد: ابذبحك شعيل

مشاعل: خلاص منيب قايلتن شئ

الريم: لا شعيل قولي

مشاعل"بضحه": مانيب بايعتن نفسي..انا حامل..وهذي نظرتها مير

تخوف..ههههههههههههه

العنود: خلك شجاعه وتكلمي ماعليتس فيها

رغد: اقول انتوا وجعع استلمتوني

الكل:هههههههههههههههههههههههههه
ه

بعد العشاء.. كنت اغسل استغربت من نظرات وحده ..يوم سالت عنها

قالو انها بنت عم سعود.. ع المغاسل قربت مني...

سعاد" بخبث": عساتس مرتاحتن بس

رغد"استغربت من نبراتها": الحمدالله

سعاد: ايه الي مثلتس .. تهتم يعني.. وش عليتس دامتس اخذتي الرجال

ماهمتس شئ

رغد" مو فاهمه عليها": وش تقولين

سعاد" بسخريه": مسويه حالتس بريئه

رغد: لااسوي حالي ولا شئ بس مب فاهمه عليك

سعاد:يعني تقتعيني انك ماتدرين انه حرمته طايحتن بالبيت وجعانه

يوم فقدت الجنين

رغد" حرمته.. جنين": وش تخربطين انتي وش حرمته ووش جنينه

سعاد"بخبث":هههههههههههههههه لاتقولين لي انتس للحين ماتدرين

رغد: ادري عن وش

سعاد"بالانتصار": انا اقولتس يا لاعبه .. ياخطافة الرجال

رغد"عصبت من اسلوبها": وش تقولين احترمي نفسك

سعاد: احترم نفسي يوم تصيرين محترمه نفسك..لعبتي ع رجال متزوح

واخذتيه من حرمته بعد مالفيتي عليه.. ولا ماسالتي نفسك رجال قبيلي

ياخذتس انتي.. ولا متزوج وعنده ولد من حرمته

رغد"انصدمت لا اكيد تكذب": انا مو فاضيه لك ولكذبك بعدي

سعاد: ومن قال اني اكذب.. روحي هذا هم عندتس اتحد حد ينكر انه له

حرمه غيرتس.. وعنده عيال منها..انا ابي اعرف وش نوعتس يوم

توافقين ع رجال..متزوج..وعنده عيال..
وش حسيتي فيه يوم لعبتي عليه
وشبكتيه..

رغد" مصدومه.. ماني مصدقه الكلام":
انا!!!!

سعاد: في غيرتس.. مااقول الا حسبي الله
عليتس.. هذا هي مرميه
بيت اهلها..ومنسيه .. بسببك

رغد:انا!!!!

سعاد" كانت عارفه انها بتقدر تغثها بالكلام
هذا..":وشلون تنامين
الليل بس..وشلون تغمضين عينتس براحه..

رغد.."رفعت وجهي الا
بمشاعل..بوجهي..":صحيح سعود
متزوجني ع

حرمته

مشاعل"بعصبيه":لييييه قلتي لها

رغد"عرفت انه كلامها صحيح":يعني صدق

مشاعل: يارغد منتي فاهمه

رغد"بصراخ": وش افهم..وين سعود وينه

ركضت ع الصاله .. ورفعت السماعه اتصلت ع الرقم يالي عطاني اياه

وقال اتصل عليه يوم احس اني متضايقه...اتصلت مره مرتين ثلاث ولا رد

بكيت.. وصرت اصرخ ع مشاعل وهي تحاول تهديني...رميت السماعه

ورحت جري..ع غرفتي..وقفلتها رميت نفسي ع السرير..وانهرت

بكي..............................

((الجزء...الحادي والعشرون..))

سعود"سمعت جوالي يرن.. بس ماقدرت ارد..بسبب الرجاجيل

والعشاء والقهوة..وطنشته... ع الساعه ١٢ انتهت العزومه..وودعت

المعازيم.. ودخلت البيت... استغربت من وجه امي ومشاعل يالي باين

انه به شئ...

سعود: وش فيكم

ام راشد" بضيق": ولا شئ ياولدي

سعود: وجههكم مايقول انه مابه شئ

مشاعل" ماقدرت تمسك نفسها من القهر":
سعود ياالخوي روح لحرمتك

شوفها

سعود"رفع حاجبه":وش صاير

مشاعل"وتتجاهل امها يالي تاشر لها عشان تسكت":لا يمه منيب ساكته

اخاف يصير برغد شئ وهي السبب

سعود"سمعت يصير فيها شئ
انهبلت":وش فيه تكلمي

مشاعل:سعاد ياسعود جات اليوم..ورمت كم كلمه عليها مدري وش قالت

لها..لانها ع طول راحت تتصل ع التلفون بس ع مين مدري وكانت تبكي

وبعدها صعدت غرفتها وقفلت عليها وماعاد ردت ع حد..ويوم رحت

للمصيب هالا وهي طلعت راحت ع بيتها

سعود"وشياطين الانس والجن تنطط فوق راسه":ماعرفتي وش قالت

مشاعل: لا

سعود"قمت ع طول اشوف وش صار معها خفت تجيها انتكاسه ولا انهيار

الله يستر بس ..اكيد عرفت انه كل شئ كذب..وانه حبها لي مجرد خيال

وهي سوته واقع..صعدت الدرج بسرعه..ووصلت للباب ..حاولت افتحه

كان مقفول..دقيت.. ومافي رد..خفت اضرب اكثر..يصحى الوالد..وش

الحل الحي..صرت ادق ولا حياة لمن تنادي خفت يكون صار بها شئ..

نزلت تحت ودخلت المجلس..واخذت صندوق عدتي وصعدت ع فوق

وبصعوبه قدرت افك الباب..دخلت..وكانت الغرفه مظلمه ومافيها أي

نور...مشيت لحد ماوصلت للانورا وشغلتها..دورت عليها بالصاله وما

شفتها..دخلت ع الغرفه ونفس الحكايه مظلمه..مشيت وشغلت الانوار

الا وهي متكورة ع نفسها وتهز وتبكي..وجعني منظرها ..رفعت عيونها

يالي كانت حمرا ومتنفخه من البكي ..وع طول فزت ووقفت ..وبين

شهقاتها..تتكلم

رغد"ماني مستوعبه كلامها للحين معقوله..انا كذا اخذت الرجال من

زوجته وعياله.."سعوووود

سعود"قربت منها ابي احضنها..كل همي
كان انها تسكت..وتوقف بكي

ماني قادر اتحمل شكلها وهي
منهارة..تمنيت انه سعاد بوجهي وادوس

ع بطنها..دمعتها حرقتني...شكلها
وجعني...جيت بحضنها الا هي..

بعدت عني..باللحظه هذي تاكدت ضنوني
واكيد عرفت اني مب

يالي بقلبها..."..................

رغد"وصوتي مبحوح من البكي وبصعوبه
تكلمت":سعود ليه اخذتني

سعود ليه مارديت على يوم اتصلت....

سعود"شكلها كان يقطع القلب مثل البزر
يالي..يدور ع حضن الامان

والحنان..بس خايف '':ماردي تلاني انشغلت بالرجاجيل

رغد''بالانفعال'': بس انت قلتي لي يوم اتصل بترد ع طول ليييه

سعود''خفت عليها'': والله ماانتبهت انشغلت اعذريني..بس انت هدي

وقولي لي وش فيك وش صار

رغد: سعود صدق انت متزوج؟؟؟

سعود''بهدوء لاني كنت متوقع انها بتعرف..بس كنت انا يالي ابي اقول لها

'':ايه

رغد''يعني كلامها صحيح'':يعني صدقت..انا ..انا

سعود''عقدت حواجبي..يوم شفت شكل ملامحها تحولت وكشرت'':انتي

وش

رغد"قربت منه..ومسكت يده ابي احصل جواب..ينهي كل الافكار يالي

ببالي.. وبرجاء": قول لي انه كلامها كذب انا مب كذا صح انا ماسويها

صحيح اني ماذكر شئ..بس اعرف واحس انها مب من اخلاقي

سعود"استغربت كلامها ومافهمت":وش الي صار فهميني

رغد"ماقدرت امسك حالي اكثر": وش اقووول... اقول اني عرفت

حقيقتي.. عرفت اني وحده بلا ضمير.. وحده لاعبه ولفت ع واحد متزوج

وعنده عيال.. وحرمتهم منه..اقول.. اني انصدمت بمن اكون..انصدمت

وتمنيت اني ماصحيت من نومتي..واكتشف وشلون انا حقيرة ..."تو

بكمل الا قاطعني بصوت حاد ونبرة تخوف جمدتني"......

سعود" انصدمت من كلامها وسبها لنفسها ...هذي وش سامعه وش قالو

لها.. ماقدرت اسمعها تهين نفسها اكثر..وحسيت كل دمي تجمع وصار

يغلي يوم اهانت نفسها وقالت عنها انها حقيرة":رغددد وش تقولين

انتي ...سامعه وش تقولين عن نفسك وش هالخرابيط وش هالكلام

يالي ماله داعي

رغد"ع خوفي منه بس كملت":هذي الحقيقه

سعود"بنفس الحده": أي حقيقه ..واي خرابيط

رغد:تقدر تقول لي اجل.. وش جابك لعندي..يعني لو مو كلامها صحيح

كان انا الحين مب عندك..يعني بتقول سمعت عني شفتني..واعجبت فيني

مااصدق انت بالقصيم ..وشوف انا وين..الاف الاميال بينا..وشلون وصلت

لك.. ماوصلت لك الا بطريقه مب زينه..انا انقد ع نفسي وربي اني احتقر

نفسي فوق ماتتصور

سعود"قربت منها ..ومسكتها من كتوفها هزيتها ..وكاد نها تصحى

من هبلها..":ولا كلممه .. من قال لك هالحكي الي ماله صحه.......

رغد: اخت زوجتك.. ام عيالك ..يالي هي تعبانه.. وتاركها ع حسابي

سعود.. مابيك تظلمها وتظلم نفسك ع حسابي...

سعود"مسكت وجهها بيدي وقابلتها وعيوني بعيونها..":طيب لو قلت لك

وش الموضوع بتصدقيني ولا لا

رغد"بحزن":وش بتقول ويهون على حقيقه نفسي

سعود"مسكت يدها.. وسحبتها وجلست ع الكنبه وجلستها جنبي...":طيب

قولي لي قبل وش سمعتي

رغد"اخذت نفس وحاولت اهدي نفسي.. وهديت ..حسيت تاثيره على كبير

بس ناظرت عيونه وحسيت براحه وامان..قلت له كل يالي صار بيني

وبين سعاد.."."

سعود:رغد ..انتي بنت ولا كل البنات ولا ابيك تفكرين مجرد تفكير انه

يالي خلاني اجي واتزوجك كان عن طرق خطاء او فيه شئ يسئ لاخلاقك

رغد: طيب وشلون عرفتني ..

سعود: انتي بنت لك اخلاقك ..والكل يشهد لتس عليها ومافي حد يقدر

يقول عكس هالكلام..

رغد"وللحين ابي اعرف.. وشلون تزوجنا وشلون..وصل لعندي":طيب

كيف عرفتني.. وليه تزوجتني ع زوجتك ام عيالك

سعود: هذا ياطويلة العمر.. كان عندي اخو

رغد: طيب وش دخله"وبعدين فكرت":
ووينه هو مااشوفه ولا اسمعكم

تتكلمون عنه

سعود"بضيقه": اخوي عطاتس عمره

رغد"تندمت ..لاني خليته يذكره لانه بانت ع
وجهه علامات الحزن

والالم.. شكلهم كانو قريبين حييل.. شكله
يحبه بالحيل.."":الله يرحمه

سعود"بتنهيده": اللهم امين.. المهم اخوي
كان صديق اخوتس..وكان

يداوم معه.. بنفس منطقتكم..وعرف عنكم
سمعتكم الزينه..وطيب

اصلكم.. وحنا عرفناكم عن طريقه

رغد: طيب .. وش خلاك تخطبني

سعود"بابتسامه.. حبيت اكسر جو التوتر يالي هي فيه":وش فيتس

عجله الله يهديتس اصبري جايتس بالكلام

رغد" خجلت من نفسي وضحكت":طيب

سعود" حسيت انفرجت الدنيا لي يوم شفت مبسمها": المهم..انا كان بيني

وبين مزنه خلافات

رغد: من مزنه زوجتك

سعود: ايه... وكنت مطلقها.... وبعدها جيت وخطبتك..وبس هذا كل مافي

الموضوع

رغد"حسيت براحه.. لان يماني لاعبه مثل مافكرت..":صدق

سعود: ايه صدق...وش تظنين يعني

رغد: مدري من كلامها خفت اكون لاعبه واخذتك من عيالك وزوجتك

سعود"ماحبيت ادخل بالتفاصيل.. هذا شئ مو صدق وشلون انهارت

كيف لو اصدمها بكل شئ.."‌:لاتستعجلين مره ثانيه..شوفي وش

سويتي بحالتس.. ضيقتي خاطرتس ع شئ مايستاهل..وخربتي عليك

العزومه.."وبمزح"حتى عيونك شوفي وشلون صارت كانها فناجيل

قهوة..ومتنفخه

رغد"طيرت عيوني ع تشبيهه ولا ويضحك بعد": يادددددب

سعود: ههههههههههههههههههههههههه ههههه

رغد"تخصرت": انا حالتي حاله وانت تضحك علي...سعووود

سعود"بلا شعور": عيونه

رغد"خجلت وصرت اسبل بعيوني": لاتتمسخر على

سعود: ههههههههههههههههههههههههههههههههههه

رغد"مسحت دموعي من وجهي وخدي...وفجاءه اخذني حضنه..الصراحه

انبسطت انها جت من عنده لاني اساسا كنت ابيه يحضني"........

سعود"شكلها وهي تمسح دموعها ..مثل الطفله... ماقدرت الا وحضنتها

كنت ابيها ترتاح.. وتحس اني معها وتحس بالامان...":مره ثانيه ياهبله

لاتصدقين أي حد سامعه

رغد"وانا بحضنه": وش عرفني.. شفتها من اهلك.. وقلت وش مصلحتها

تكذب

سعود: هذي شغلها عندي انا اوريتس فيها...

رغد:لا سعود مابي مشاكل..

سعود" بعدتها شوي ورفعت وجهها قبالي": قولي لي تعشيتي ولا لا

رغد: ايه الحمدالله

سعود"رجعتها لحضني": ايوا ع بالي

رغد" انبسطت من اهتمامه فيني..":وانت

سعود: ايه تعشيت

رغد: طيب بجهز ملابسك عشان تنام

سعود" مسك يدي": لاحقن ع النوم تعالي سولفي لي وش سويتي.. ومن

شفتي.. وعرفت حد ولا لا

رغد"جلست قريب منه.. وقلت له كل شئ صار.. من هبال ريم والعنود

وبعدها تذكرت وشهقت...

سعود"خفت من شهقتها..ضنيت فيها شئ وبخوف": وش فيتس ..في شئ

يوجعتس حاسه بشئ

رغد" حطيت يدي ع رقبتي..وضربت كتفه": يااددب احرجتني اليوم عند

البنات

سعود" وانا للحين مو مستوعب": ....

رغد" ضحكت ع شكله وهو مب فاهم شئ":هههههههههه

سعود: وشو

رغد" استحيت اقول واشرت ع رقبتي وهو شافها وفطسس ضحك":.....

سعود"ماسك بطنه":هههههههههههههههههههههههههههههههه

هه

رغد" انقهرت": ايه اضحك وش عليك مو الاحراج مو لك لي

سعود:وشلون صارت كذا"وهو ياشر ع رقبتي"

رغد" بقهر": ها ها تتستهبل يعني.. مسوي برئ وطالع منها

سعود"ضحكت ع هبالها وعفويتها":هههههههههههههههههه
ايه كل

البرائه فيني

رغد: ايه بالحبيييل...ايه مب عليك الاحراج.. وربي استحيت من تعليقهم

يادب

سعود:هههههههههههههههههههه.. عادي وليه تنحرجين..

رغد: لا والله .. انت ماشفت نظراتهم لي

سعود"قربتها لعندي وحاوطت خصرها بيدي.. ووجهي صر بوجهها و

احس بانفاسها بوجهي.. ووجها محمر من الخجل..يالي مااقدر اقاومه ابد

": ماعلي فيهم.. زوجتي وانا حر.. يعني اشوفتس قدامي وبكامل زينك

وماتبيني اترك بصمتي عليتس

رغد"تمنيت ادخل بهدومي من الاحراج":سعووود

سعود: ياويل حال سعوود

رغد" عضيت ع شفايفي.. وانا ميته خجل منه..وصرت اسبل بعيوني..

قرب مني.. وصار يبوسني.. وانا مستسلمه له..فجاءة...وق بسرعه

وكانه في شئ نفره مني.. وقال

سعود" كنت ناسي كل شئ.. وهي بين يديني..كانت لحظات اتمنى فيها

الزمن يوقف..تذكرت حلفانها يالي صدى صوتها للحين يرن براسي

وبعدت بسرعه.. شفت علامات الاستغراب ع وجهها..وصرفت":

يالله شوفي الساعه كم تاخرت وش بيصحيني للدوام.."دخلت الحمام"

اكرمكم الله...وع طول اخذت دش بارد.. يطفي شوقي لها..

طلعت الا وهي ع جلستها.. مشيت لعندها..وحطيت يدي ع كتفها...

رغد"كنت مستغربه من رده فعله.. هذي ثاني مره يبعد عني بطريقه

غريبه.. وش فيه.. صارت الافكار توديني وتجيبيني.. يمكن لانه خايف

ياثر علي بما اني تو طلعت من المستشفى... او واو وافكار تروح وتجي

ع بالي.. صحاني من سرحاني .. هزه لكتفي..رفعت نظري له ..وابتسمت

":نعيما

سعود" بادلتها الابتسامه": الله ينعم عليتس.. ماودتس تغيرين

رغد" وقفت": الا بس كنت انتظرك تخلص..

سعود: يلا انا رايح اريح احس بجسمي متكسر بالحيل

رغد" بخيبه حاولت اخفيها.. يعني ماراح ينتظرني حتى انام بحضنه":طيب

تصبح ع خير

سعود" مشيت للسرير وانسدحت": وانتي من اهله

رغد" اخذت لي ملابس.. ودخلت
اتروش..وكنت حاسه بضيقه ..باليومين

هذي..ماصرت اعرف انام الا
بحضنه....طلعت وجلست اجفف شعري

وبعدها مشيت للسرير..وكان نايم ومعطيني
ظهره عرفت من انتظام

انفاسه.. انسدحت جنبه ولفيت .. وانا
متضايقه.. كنت ابي انام وانا بحضنه

تقلبت والنوم كان مجافيني..وبصعووبه
قدرت انام..........

سعود" ماكنت نايم.. انتبهت لتقلبها.. ودي
لفيت عليها وسالتها.. وش

مضايقها.. بس خفت.. خفت اني ماعاد
امسك نفسي.. واتهور... بعد

ساعتين ..حسيت بهدوئها ...لفيت عليها ..وليتني مالفيت....انبهرت

بشكلها..كان كله انوثه.. وبرائه وطفوله..بقميصها الوردي..من غير

اكمام.. وقصير لتحت الركبه.. وهي متكورة ونايمه ع جنبها..وخصلات

من شعرها مغطيه وجهها..بلا شعور مني ..قربت منها وبعدت الخصل

عن وجهها ابي اتامله .. وامي عيني من نظره..ياما شفتها وهي نايمه

بس بالشكل هذا لا.. اسرني شكلها... قربت من خدها وبستها.. انتبهت

لها وملامح وجهها تتغير.. شكلي ازعجتها هههههه.. صرت ادقق بالنظر

ناظرت رقبتها وتذكرت.. وشلون كانت بين يديني... ومافي أي حواجز

بينا... كنت برضاها .. ومتقبله حضني لها..مشيت يدي ع شعرها..ثم

ع عيونها.. ثم نزلت ع خشمها الصغير...وثم مبسمها..ودي بستها بس

مسكت نفسي.. لاني ماضنيت بقدر اوقف بعدها..انقلبت وهي نايمه..

وارتفع قميصها اكثر.. وقتها حسيت بحراره مهيب طبيعيه..قربت

بغطيها الا انتبهت للشامه يالي بفخذها.. لونها احمر..مايل للوردي..

شكلها غريب... يوم دققت النظر فيه كان نص قلب..شكله يجذب

مع بياض بشرتها..اغراني اني
المسه..مديت يدي..حسيت كل حراره

جسمي انتقلت لفخذها..رفعت نظري لوجهها
الا وعيوني تعلقت بعيونها

"

رغد"انتبهت له من بعد بوسته لخدي..وكل
مره يديه تمر ع وجهي احس

اني بموت من الحيا... وماني قادره اصحى..
واقول له انا صاحي مب

نايمه.. لحد ماوصل لفخذي هنا مااقدرت
اكمل.. غصب عني فتحت عيوني

"....

سعود"تناسيت كل شئ ..وقربتها لعندي..
مسكتها من خصرها ..وسحبتها

لعندي..وهي تحاول ماتبين ارتباكها ورجفتها..حركت يدي ع شعرها

ورفعته.. عن وجهها..بستها.. ماقدرت امسك نفسي اكثر من كذا......

الله اكبر الله اكبر.......

وكان الاذان ناوي ينبهني ع الي اسويه.. وبعدت عنها .. من غير

ماانطق بحرف.. وقمت توضيت ولبست وطلعت للصلاة....

رغد"كنت بين يديه واحضانه.. الا بصوت الاذان..حسيت بضيق..من

طريقه ابتعاده للمره الثالثه عني.. ومن غير ماينطق بكلمه.. قام عارفه

انه وقت صلاة.. بس طريقته غريبه.. وكانه يتذكر شئ وينفر مني..

قمت وتوضيت .. وصليت .. بعدها جلست اقرا القران.. ولما خلصت

قلت الادعيه الصباحيه.. وبعدها انسدحت.. انتظرته .. بس هو طول

وانا ماحسيت بنفسي الا نايمه..........

ع الغدا ...كنت جالسه ااكل جنى.. يالي كانت مبسوطه حيل بحضنى

وجالسه تدلع..وانا ااكلها.. انبسطت عليها ماشاءالله عليها نطقها سليم

وتفهم كل شئ..حمدت ربي انه رزقني فيها ..

مشاعل: وش اخبارتس اليوم

رغد: الحمدالله بخير

مشاعل: سعود قال لي وش صار.. وابيك تعرفين انه هذا طبعها ..

ودايم تحاول تخرب

رغد"ابتسمت": ايه قال سعود

مشاعل:طيب البنات سالوني .. يبون يجون عندنا .. لانهم امس مجلسوا

معتس ولا سولفوا.. ودتس فيهم ولا اتعذر لهم

رغد" كنت برفض.. بس فكرت.. وشلون بتذكر اذا ماخالطت يالي اعرفهم

واجتمعت معهم يمكن مع السوالف يمر شئ ع بالي واذكر":طيب .. بس

متى يجون

مشاعل: بعد صلاة العشاء

رغد: طيب

بعد الصلاة الا والبنات عندنا.. كانوا رهيبين سوالف وضحك وخبال

ع اني مو ذاكرة شئ من يالي ييقولونه بس حسيت بالالفه معهم..

الريم: وربي اني خايفتن فوق ماتتصورون

رغد: ليه

الريم: زواجي مابغى عليه الا اسبوع..

العنود: وين يالي تعد الايام عشان تجتمع مع قيسها..هاهـ

الريم"وحست بمغص ببطنها": اسكتي وربي احس اني بستفرغ يوم

جبتي طاريه

العنود" تبعدها": قومي الله يقرفتس وععع.. قومي

الريم: ويقرفتس.. يعني يقال الحين منتي خايفه انتي حالتس من حالي

العنود" تخفي خوفها": وش يخوف عادي هذي سنه الحياة..وهو يوم

ويعدي بخيره وشره .. يعني ماله داعي تكبير الموضوع

مشاعل: ههههههههههههههههههه الله شوفوا من يتكلم ..هذا وجهي

اذا ماكبر السالف هالا انتي بوقت الجد وقول مشاعل ماقالت

العنود"وتطلع لسانها":ها ها ها ظريفه

مشاعل" بثقه ": من يومي

الريم: اقول مالت عليتس بس

العنود: رغود للحين ماتذكرتي شئ نبي ناخذ نصايحك

رغد" ضحكت ع اسلوبها":هههههههههههه ياليت والله اذكر

مشاعل: وليه ماتساليني .. وانا بعد متاهله .. وصرت امراءة متزوجه

الريم: اتعب ع المتزوجه.. طسي بس.. ماوراتس الا جيبة العيد وانا

بنت عمتس.. انا ابي رغد هي اركد.. ماتشوفين وشلون سعود طايرن فيها

وانتي رجلتس شكله ماصدق يفتك منتس.. يعني ماتنفعينا

مشاعل" طيرت عيونها": انا ماصدق يفتك مني .. انقللللعي وربي انه

كل يوم يقول ماصارت .. متى برجع.. بس انا يالي ارفض

العنود" تطنشها":أي أي .."وتلف على": رغيد حاولي تذكرين وتسعفينا

مشاعل: انا اوريتس يالعوبا

العنود" تقوم": فيتس خير اركضي وراي يالبطه

الريم: ههههههههههههههههههههههه بطه ههههههههههه

رغد" ماقدرت الا اني افطس ضحك ع خبالهم...":ههههههههههه

ههههههههههههههههه

مشاعل" بزعل": وتضحكين انتي ووجهتس.. بدال ماتوقفين معي

رغد:ههههههههههههه من قال لك تحارشينهم وانتي بوضعك هذا

مشاعل" بتوعد": طيييبب انا اوريتس

الريم :وش بتسوين يعني

مشاعل"اخذت التلفون واتصلت...":

الريم" تخصرت وصارت تستهبل...":وش بتسوين يعني بتتصلين ع
نيوفي مثلا

مشاعل: اووخص وصار نيوفي بعد

الريم" تسبل بعيونها": ايه نيوفي وحبيب وروحي بعد وش عندتس

مشاعل" يالي فاطسه ضحك ع ريم يالي ماتدري وش الطبخه":ايه وبعد

الريم" مسكت خط": ايه انتي غيرانه انه رجلي احسن واوسم من رجلتس

مشاعل: لا ياشيخه وشلون

الريم: ايه شوفي الطول والرزة والزين.. يالبى عيونه يانس اروح ملح

ولا جسمه.. ياووويل حالي انا .. آآآهـ متى اخمد بحضنه.. ونعيش

بجو رومنسي

نايف"وماسك ضحكته": اوويل حالي كل هذا لي

الريم" وكان حد كب عليها مويه باردة":...نااااايف!!!

نايف: كملي كملي... وش فيني من الزين ..

الكل:~~هههههههههههههههههههههههههه هههههههههه~~

الريم" شوي وتصيح": شعيل وش سويتي

مشاعل" يالي ماسكه نفسها":هههههههههه اتصلت ع غزلان..وقلت

لها ابيه نايف يسمعتس .. عشان تعرفين وشلون تستهبلين ع راسي

وتقولين لي يابطه

نايف" يتهاوش مع مزون": اصبري .. ابي اكلمها

مزون: قوم بس ماتنعطى وجه انت وخشمك

نايف: ريم اسمعيها وش تقول عني.. افا افا وتسكتين لها

الريم" يالي ودها انه مشاعل تقفل.. وتتوطى ببطنها":........

يزيد" يسحب السماعه" وانا ابي اسمع صوت زوجتي وينها

العنود" احمر وجهها وطلعت من الغرفه":..........

مزون" تسحب التلفون": اشوف انت وياه يالله .. صدق ماتصدقون خبر

مشاعل" وهي ميته ضحك": يلا اخليتس الحين. وبعدين اعطيتس اخر

الاخبار ههههههههههه

مزون: طيب هههههههههههههههههههه

مشاعل: فمان الله

مزون: فمان الكريم

يزيد" معصب": ليه ماخليتيني اسمع مثل هالطعس

نايف" يضحك": مالطعس الا انت ولا يكثر..

مزون" تصير اختهم من الرضاعه":
غزلان الحقي شوفي المهابيل

غزلان" وهي متغطيه": وش فيهم

مزون: يبون يكلمون حريمهم

غزلان: ههههههههههههههه خليهم عشان يصير تاجيل مؤبد ولا عمرهم

يعرسون

يزيد" ينط": لا لا عمري ماكلمتها اصبر.. كلها اسبوع ومحدن له كلمه

على

مزون: ايه خذها ولا عاد نشوفها حلال لك مانبيها

يزيد: اقول سدي خشمك.. ان سمعتس متصله تبينها اوريتس

نايف: ماخذن مقلب انت وزيتونه حرمتك محدن يبيها

يزيد" بعصبيه ": لا اجل الربع حرمتك .. فرحان فيها

نايف" يتذكر صوتها وتغزلها فيه": اوويل حالي .. ماطير مخي غير

هالربع يالي مهب عاجبك.."ويحب راسم زون": طلبتس اتصلي ثانيه

غزلان: لا انهبل الاخ.. انتي غلطانه .. هذول ماينعطون وجه

يزيد" بقهر": الحين وش معنى هالضب يسمع وانا لا

مزون: هههههههههههههه الضب هذا حرمته متفرعنه قلنا نهجد شياطينها

اما انت حرمتك .. هاجده

نايف" مسوي فيها":لاتغلطين ع زوجتي وشياطينها

غزلان: الحقى الاخ طاح ومحدن سمى عليه حتى شيطينها مهب راضي

عليهن

مزون: أي والله انهبل

الكل:هههههههههههههههههههههههههههه هههههههههههه

الريم" وهي تبي تضرب مشاعل بالمخده": ليه تسوين كذا وووجع

مشاعل" متخبيه وراي": محدن قالتس تقولين لي بطه ..

الريم" شوي وتصيح": وتحطيني بالموقف هذا يالظالمه.. وش هالاحراج

ياربي.. مابي اتزوج خلاص

العنود: هههههههههههههههههههه
ماضنيت نايف.. بيصبر للاسبوع

اضنه عند عمي الحين ويقوله باخذ حرمتي

الريم: ووووووووووجع انقلعووا

رغد:هههههههههههههههههههههه
وربي مهابيل منتم صاحيين

مشاعل:
هههههههههههههههههههههههههههه
هههههههه

الريم" تتوعد": والله لاردها لتس يالبطه

مشاعل" تسوي حالها بتتصل": من البطه
هاهـ

الريم" وبتصيح خلاص": شعيييل يامال
الي منيب قايله خلاااص

الكل: ههههههههههههههههههههههههههههههه

مر اليوم حلو... وانبسطت حيل فيهم وبجمعتهم... بعد العشاء كنا

انا وخالتي وعمي ومشاعل.. نتقهوى....

رغد: خالتي..

ام راشد: هلا يايمه

رغد: سعود يوم اتصل ماقال متى بيرجع

ام رراشد: قال بيتاخر يابنتي .. ماقال متى بيرجع

رغد" حسيت بضيقه لاني اليوم بطوله ماشفتها ماجا ع الغدا والعشاء

بعد... شوي الا اسمع صوته حسيت بطير من الفرحه.. ونطيت بقوم

استقبله.. الا اتفاجاء بالحرمه المتغطيه وهي تدخل.......

مزنه" تشيل الغطا والعبايه": السلام عليكم

الكل : وعليكم السلام

رغد" تجمدت بمكاني.. وتسالت من تكون.. وع طول جا ببالي انها زوجه

سعود الاولى.. وطلع صدق يوم خالتي تسالها عن حالها...

ام راشد: وشلونتس يامزنه .. وشلون امتس وابوتس

مزن: الحمدالله ياعمه الكل بخير ويسلمون عليكم

ام راشد: الله يسلمتس ويسلمهم

مشاعل" من غير نفس": الحمدالله ع السلامه

مزنه: الله يسلمتس.. وشلونتس مع التعب

مشاعل: الحمدالله ع كل حال

رغد" انتبهت لها وهي تناظرني ثم سالتني":....

مزنه: وانتي يارغد وشلونتس

رغد" كنت اناظرها وادقق بملامحها.. كانت حلوة.. ماانكر..بس بوجهها

حاجه ماريحتني...": الحمدالله وانتي

مزنه: بخير الله يسلمتس

رغد" حسيت بضيقه من صوتها.. في شئ يصارع بداخلي من صوتها

ماني قادرة اعرفه..":..........

سعود: السلام عليكم

الكل: وعليكم السلام

سعود" حبيت راس امي
وجلست..جنبها..وطول الوقت نظري مافارق
رغد.. كنت خايف من ردة فعلها.. وكان ودي
اقول لها قبل لااجيبها

بس عمي الله يهداه اصر اني اخذها
اليوم...": وشلونتس يارغد

رغد" انبسطت بسؤاله.. يعني مو ناسيني
": الحمدالله وانت

سعود" ابتسمت يوم شفت بسمتها":بخير ..

رغد" قمت ع طول وصبيت له القهوة
وقدمت له الحلا وجلست جنبه":وين

كنت فيه طول اليوم ماشفتك ..

سعود: ابد والله كنت مشغول ليه.. بغيتي
شئ

رغد" نزلت راسي وصرت افرك بيديني": لا... بس..

سعود: بس ايش

رغد: اشتقت لك

سعود" ابتسمت ..": صدق

رغد: ايه

سعود: اخر مره اتاخر كذا.. واطلع مثل هالطلعه وش رايتس..

رغد" بفرحه": اكييد

سعود: اكيد

مزنه" كنت اناظرها وانا مب مستوعبه.. تصرفها.. وشلون الحين خبري

انها ماتذكر شئ.. ويالي اعرفه انها ماتطيقه.. سلون لازقتن فيه الحين

وشوي تجلس بحضنه.. انا كنت ناويتن اصلح علاقتي معها.. واترك

شغل الضراير.. لاني كنت عارفه انها ماتبيه ولا حاطه عينها عليه

بس الي اشوفه الحين.. غير..غير .. ويغير كل الحسابات.. كنت

مفورة من قربها له.. وهو كان مبسوط.. ولا يبتسم ويضحك يالي ما

عمري شفته من اخذته .. يضحك قدامي الا اذا ع الجوال ولا مع

الرجال....

رغد: تعشيت

سعود: لا والله ع لحم بطني من فطوري

رغد" طيرت عيوني": وليه ماجيت تتغدا ولا تغديت برا

سعود: نسيت

رغد" قمت عشان ابجيب له العشاء": طيب ربع ساعه بالكثير

سعود" شئ كنت فاقده وهو الاهتمام.. حسيت وكاني ملكت الدنيا كلها

ع الشئ البسيط هذا...": طيب تراني ميتن جوع لاتتاخرين

رغد" بابتسامه": من عيوني

جبت العشاء له.. وتعشى.. وجلسنا نسولف شوي... الا وقف وقال يلا

انا رايح انا.. تبون شئ

ام راشد: سلامتك يايمه وتصبح ع خير

سعود: وانتي من اهله.."ولف ع مزنه": يلا

رغد" حسيت بصدمه مابعدها صدمه..كنت راح اقوم وراه.. بس جمدت

بمكاني يوم ناداها":.......................

((الجزء الثاني والعشرون))

رغد " تابعته وهو يصعد ومعه مزنه.. مشى ولا اهتم ..نيناظرني.ولا يبرر

لي...حسيت بضيق و...ابي اتنفس ماني قادرة ..جلست وانا اهز رجولي

مقهورة... من الي صار.. ليه سوا كذا وليه تجاهلني.."

مشاعل" حسيت عليها يوم تغيرت ملامح وجهها يوم صعد سعود..قمت

واخذتها من يدها وهي مشت وراي.. من غير نقاش لغرفتي...جلست ادور

موضوع افتحه معها .. بس مالقيت غير اني اسالها عن طلعتها مع اهلها

من كم يوم":... الا وش سويتي مع اهلتس يوم رحتي معهم .. انبسطتي

رغد" وانا بالي مع سعود":همم

مشاعل: اقولتس وش سويتي مع اهلتس

رغد: عادي

مشاعل: وشلون عادي.. يعني حسيت براحه معهم

رغد: مدري

مشاعل: وش فيتس تتكلمين بالتقطير

رغد" ماكان لي خاطر اسولف...":متضايقه

مشاعل: عشان سعود راح ينوم مع مزنه

رغد: ايه

مشاعل: ياقلبي لازمن تعودين نفستس ع كذا .. وكان هذا حالكم

قبل لاتطيحين علينا .. يوم لتس ويومن لها

رغد: وشلون انا متحمله كذا..

مشاعل: الله يسلمتس يوم تجي ليلة مزنه .. انتي وبنتس يالي الحين مقيمة

عندي وانتي ناسيتها.. تجون تسهرون معي وتنامون عندي

رغد" تذكرت جنى.. الي للحين ماني حاسه باي شعور تجاهها غير المسمى

انها بنتي وبس.. لقيتها فرصه اشيل سعود من تفكيري": الا هي وينها

مشاعل" تاشر عليها ": هذا هي نايمه

رغد" وقفت ومشيت لها..ونزلت لمستوى السرير كانت نايمه ببراءة

وبال صافي مافي شئ يشغله.. تمنيت ارجع بعمرها ويكون كل همي

لعبتي...جلست اراقبها..ومن غير أي تفكير..بستها..وجهها حرك احساس

بداخلي.. شلتها بنومتها.. وحطيتها بحضني..انتبهت هي بتضجر..ويوم

فتحت عيونها .. ناظرتني ثم ابتسمت.. ودفنت راسها بصدري..وكملت

نومها... باللحظه هذي...جنى ماكنت مجرد مسمى بنت لي.. لا حسيت

بغريزة الام تجهها..حضنتها اكثر.. وصرت ابوسها..بسمتها دخلت

قلبي.. وحركت كل احساس فيه..وانا ادقق بملامح وجهها..صارت تمر

على لمحات..وانا حامل... وانا احاول انومها.. والاعبها..بعدها تاكدت

اني ام.. والبنت لها حقوق على وانا مهملتها.. حسيت بتانيب لانه مهما

كان غريزة الام تكون طاغيه ع المرأة .. حسيت بنقص فيني اني ..

ماشعرت .. بنتي.. وشوقها واحتياجها لحضني.."..........:

مشاعل: عرفتيها .. تذكرتيها

رغد" وانا للحين اناظر جنى": ماكذب عليك واقول ايه تذكرتها..بس

احساسي تذكرها.. واشتاق لها ..ولنومتها بحضني

مشاعل" بفرح": ايه هذا احساس الامومه .. ع الظروف والمشاكل يالي

تصير مافيه شئ يغلبه لو ايش يصير

رغد" ابتسمت يوم شفتها تضحك.. شكلها تحلم.."‏:ممم

مشاعل: وش

رغد: طيب دامك تقولين انا حنا نسهر مع بعض.. وش كنا نسوي

مشاعل: ابد .. نتفرج ع افلام.. نستهبل.. نحش بخلق الله

رغد" ضحكت ع اسلوبها":ههههههههههههههههه

مشاعل: هههههههههههه تصدقين اشتقت لايامنا وخصوصا يوم تزوجت

وبعدت

رغد: ليه منتي عايشه هنا

مشاعل: لا انا مسافرة مع زوجي .. وللحين يكمل دراسته

رغد: اهااا

مشاعل: طيب بمناسبه جمعتنا الليله ابروح اجهز لنا خرابيط لزوم

السهرة

رغد: مثل وش

مشاعل: شيبسات عصيرات كل مالذ وطاب

رغد" سدحت بنتي ع السرير.. وغطيتها.. وقمت": خليك انتي انا بقوم

انتي يالله تشيلين نفسك .. مانبي نسبب اضرار جسيمه للي بكرشك

مشاعل" بزعل": لحوول رجعوا ع الكرش.. والله مابني كرش كل هذا

من بركات يالي ببطني.. لاتقهروني

رغد: هههههههههههههه طيب خلاص لاتفكين حلقك

مشاعل" بزعل": طسسسي بس.. واقول لاتنسين عصير الرومان

رغد" مشيت.. وانا اضحك عليها.. نزلت المطبخ.. واخذت كاسات ..وثلج

وانواع العصيرات...وسويت فوشار..وحطيتهم بصينيه.. واخذت من

الشيبسات.. وصعدت فوق فيهم.. انبسطت بالسهره بس سعود مافارق

تفكيري.. وتطنيشه لي وحتى.. ماتعب نفسه يبرر لي...."

سعود" كنت منسدح.. وافكر فيها.. ندمت اني ماكلمتها وفهمتها الوضع..بس

مابي اظلم مزنه.. يوم شفت نظراتها وانا وهي نسولف.. حسيتها انقهرت

لازم اعدل بينهم.. كفايه اهملتها.. وهي كانت محتاجه لي حالها حال رغد

وصبرت ومانطقت بحرف...انتبهت لمزنه.. تجي وتطفي الانوار..

ونامت بجنبي..................................

رغد" صحيت ع صوت الجوال.. وكنت هلكانه ابي انوم... سهرت امس

وماغفت عيني الا الساعه ٨.. فتحت عيوني بصعوبه.. شفت المتصل

امي.. قلت بتجاهله .. بس انبت نفسي.. حتى لو ماذكرها هذي امي

رديت: الو

ام رائد" بفرحه وشوق": هلا والله السلام عليكم

رغد: وعليكم السلام

ام رائد: اخبارك.. يمه واخبار جنى وسعود

رغد: الحمدالله بخير.. انتي وشلونك وشلون" ترددت .. بنطق الكلمه

بس لازم اعود نفسي واجبرها ..لازم امهد الطريق لذاكرتي.."ابوي

ورائد

ام رائد: بخير وكلهم يسلمون عليك ..بشريني ياقلبي عسى ماتحسين

بتعب..

رغد: لا الحمدالله بخير .. وماشي حالي

ام رائد" بامل": وللحين ماذكرتينا

رغد" حسيتا ني بخيب املها .. بس ماقدر اكذب عليها": لا والله

بس ان شاءالله مع الايام بذكر وبرجع مثل قبل..

ام رائد: ان شاءالله .. والله انه قلبي يتقطع عليك يايمه.. من بعد ماكنتي

تكلميني كل يوم.. واسمع صوتك واتطمن عليك.. وطحتي علينا ..ماعدت

اسمعك.. ولا ااعرف اخبار الا ..بصعوبه

رغد" حنيت عليها ومن نبرة صوتها يالي مليانه حزن والم ع فراقي":

ان شاءالله ازمه وتعدي وارجع مثل قبل

ام رائد: ان شاءالله

رغد" جلست اسولف معها عن يالي صار معي من صحيت.. ومن قابلت

ومن شفت.. وحبيت اسالها عن طبيعه وضع سعود.. وشلون خطبني..و

شلون جا لعندنا.. بس مالقيت منها جواب يبرد قلبي ويريح بالي...كانت

تتهرب من الاجابه .. وتدخلنا بمواضيع ثانيه...بعدها قفلت منها.. بعد

ماوعدتها اني اكلمها ثاني.. ماكذب واقول تذكرتها.. بس بديت احن

له.. وارتاح بسوالفي لها.. نبرة الحنيه بصوتها خلت قلبي يرق لها

نزلنا ع الغدا.. وكان سعود.. ومزنه موجودين.. مشيت وتجاهلت وجوده

ابي ارد له حركته يالي امس...سلمت وجلست: السلام عليكم

الكل: وعليكم السلام

جلست اكل بهدوء.. وكنت اسولف مع الكل ماعداه.. وكنت اتحاشى

تلتقي عيوني بعيونه.. وبعدها اضعف..

سعود" شفتها تاخرت.. وفكرت انها اكيد زعلانه للحين من بعد امس

بس يوم اقبلت ارتحت.. كنت بسالها عن حالها.. بس تفجأت بتجاهلها

لوجودي.. عصبت .. وتنرفزت مهب انا يالي تسوي لي كذا..ورديت

لها نفس تصرفها...خلصنا الغدا.. وقمنا للصاله نتقهوي..هالمره..مزنه

قامت تقهويني.. وهي جالسه بمكانها.. ولا حتى ناظرتني .. ابد طول

الوقت متجاهلتني.. حسيت بقهر.. وودي قمت .. وهزيتها..ماحبيت

هالتعامل.. ع انها ايام قليله اجمعتني فيها بطبع ثاني.. الا اني تعودت

عليه وحبيته .. وماحبيت افقده ..تكلمت وحاولت اكسر هالحاجز..خوفا

من انه يجي اليوم يالي تذكر فيه كل شئ.. وتنتهي احلا ايامي..."":وش

اخبارتس اليوم

رغد"" انتبهت له وهو يكلمني.. اشتقت لصوته وحنيته.. مدري ليه

يربكني.."": الحمدالله

سعود: دووم ،، وانا بخير بعد

رغد" انحرجت من نفسي.. ومن رده": دوم عسى ربي لايغير عليك

سعود: ويدوم لكي ارب

رغد" سؤاله عني.. كسر جمودي ناحيته.. وماقدرت اتجاهل وجوده

اكثر ولا اني ماكون قربه.. كفاي هامس مانام معي.. ولا جلست معه

فقدته حييل..قمت واخذت صينيه الحلا ومريت فيها عند عمي وخالتي

ثم جيت لعنده":سم

سعود" يمد يده": سم الله عدوتس.. انتي يالي مسويته

رغد: ايه وشلون عرفت

سعود" بابتسامه.. ذوبت قلبي": اعرف طبختس.. واميزه

رغد" انبسطت من رده": بالعافيه

سعود: يعافي قلبك

مزنه" كنت اراقب سعود.. واراقب تصرفاتها يالي انقلبت ١٨٠ درجه

عن قبل... وكيف تتلزق فيه.. وهو ميتن عليها.. انقهرت.. وصرت افكر

بطريقه.. اخليها ترجع ذاكرتها لها.. وتحل عني وعن سعود....":

رغد" من بعد ماتكلمت امس مع مشاعل.. وخططنا نروح السوق..وقفت

وناديت سعود": سعود ممكن شوي

سعود" وقفت ولحقتها ع المطبخ": هلا

رغد" بزعل": ع اني زعلانه من الي امس .. بس ماقدرت ولا طاوعني

قلبي.. اسوي مثلك امس

سعود: وش سويت امس

رغد" تخصرت": لا ناسي امس وش سويت

سعود" نبرتها واسلوبها الطفولي اسرني..": ايه صح.."ومن غير شعور

لقيتني ابرر لها": والله انشغلت وعمي ماعطاني مجال وجبتها ع طول هنا

رغد: طيب ماقلت شئ.. بس ع الاقل تحطني بالصورة.. مو بالامو والواقع

وتخليني انام مقهور" وتكتفت ولفيت عنه":

سعود"مسكت نفسي لااضحك ع شكلها":انتي عارفه الوضع وبعدين لازم

اعدل مابينكم.. ومايكون فيه تفرقه

رغد" وانا مبرطمه": وانا ماقلت شئ.. بس كان كلفت ع نفسك تشرح لي..

وماكان بياخذ من وقتك الثمين"وبنبرة كنت احاول اخفي الغيرة منها"معها

سعود" حسيت بالغيرة يالي كانت تحاول تخفيها.. وانبسطت..وحاولت

اخفى بسمتي..."‏:يعني افهم الحين انك تغارين

رغد" احمر وجهيي. وارتبكت": وش اغار.. هاهـ لا.. مو غيره بس ما

حبيت تطنيشك لي...

سعود" ضحكت ع شكلها وهي تنكر.. قربت منها وشوي والزق فيها

ومن تنفسها عرفت انها ارتبكت.. حفظت تصرفاتها ..وبادق التفاصيل

يوم تكذب.. ويوم تصرف.. ويوم ناويه تستهبل..: عيني بعينك اشوف

رغد" بوجه عبيط": ها شوف

سعود" وبسرعه.. بستها.. وهي ارتجف كل كيانها.. ووجهها صار علبة

الوان.. مدري ليه سويت كذا.. ع اني جدي بتصرفاتي.. وماحب ابين

عاطفتي.. وخصوصا انا حنا مب بغرفتنا.. بالمطبخ":.........

رغد" ودي دخلت جوا ملابسي يوم لمحت مشاعل.. وهي تبتعد": ليه

سويت كذا

سعود" ببلاها": وش سويت

رغد: لا احلف ياشيخ .. لو حد مر وشافنا .. ياويلي من الاحراج.. ناوي

تذبحني وتجنني.. امس مع تهورك.. واليوم بعد

سعود" بضحكه.. دخلتني بعالم .. ولا احلا منه":هههههههههههههههههه

وش اسوي انتي يالي تحدني ع كذا محدن قالتس.. تسوين حركات الاغراء هذي

رغد" شهقت وطيرت عيوني":اناااااااا

سعود" مكمل وماسك ضحكته": لا خيالي هو في غيرتس بالمطبخ يعني

رغد: متى سويت يالي تقول عنه

سعود" ومكمل ": يوم تنطين خشتس لي وتقولين بوسني

رغد" شهقت مره ثانيه":انااااا

سعود: اااااااايه انتي من غيرتس

رغد" لاول مره امد يدي ... ضربته ع كتفه
": يادب بلا نصب

سعود: هههههههههههههههههههههه وش فيتس انتي على دب دب والله ماني

دب..

رغد" بعناد":دب دب دب.. بما اني اسوي حركات الاغراء ع قولك فانت

دب ..كيفي.."ولفيت عنه بزعل"

سعود: ياسلام ليه تتبلين على وش اسوي لتس دامتس.. منتي قادرة..ولاانتي

صابرة لحد مانكون لحالنا بالغرفه..

رغد" وجهي صار طماط.. من الاحراج ومن كلامه وتلميحاته":سعوووود

سعود: هههههههههههههههههههههههههه هههههههه

مزنه" كنت ابشرب مويه من المطبخ.. ولمحته وهو يبوسها.. حسيت

بكل الحقد تجمع مره ثانيه ناحيتها.. وشلون سعود صايرن انسان ثاني

مهب الجامد.. المكشر.. يوم يكون معي.. رجعت مشاعر الكره لقلبي

ثانيه.. وبديت اخطط.. وشلون ارفع ضغطها مثل ماترفع ضغطي..

وبطريقه ارتاح منها ...... ومشيت لغرفتي وانا ميته قهر..........

رغد" حسيت من حركاته هذي يبي يراضيني بطريقته.. ويبي يتاكد

اني مو زعلانه منه....": مممم

سعود: اعرفتس .. وش عندتس قري اخلصي

رغد" بدلع": يعني افهم من كذا .. انك عارف اني بطلب منك طلب

سعود" باابتسامه": اكيد عارف..وش عندتس

رغد" قربت منه ومسكت يده": سعود.. طلبتك

سعود" وع نفس الابتسامه": تم.. بس وش تبين

رغد: ابي ارو حانا ومشاعل للسوق ...نبي نشتري فساتين لزواج

بنات عمك

سعود" يناظر الساعه": طيب ع الساعه ٧ تكونون جاهزين

رغد" بفرح .. وبلا شعور بست خده": تسلم تسلم تسلم

سعود"عفويتها.. وبرائتها.. جننتني ..": يسلمك

رغد" وقفت هبل .. لما لاحظت نظراته.. تخترقني وتذوبني وتحرقني

بنفس الوقت.. جيت بطلع.. بس هو كان اسرع مني ووقفني...":....

سعود" للحين مامليت نظري منها.. ومامل قلبي جلستها وماضنيت ابد

انه بيمل...":ع وين

رغد: بروح الصاله

سعود: وانا

رغد: انت وش

سعود: من يجلس معي

رغد" حبيتا ردها له": عندك مزنه"
وحطيت رجلي بسرعه"

سعود" ضحكت ع
هبالها":هههههههههههههههههههههه
ه

رحنا السوق.. ويالي فهمته من مشاعل انه
طبعي قبل هو نفسه الحين

طيحت رجولها.. وانا ادور وللحين موع
اجبني شئ ولا دخل مزاجي

شئ...وطفششت وانا ادور ومالقيت .. وصل
سعود.. وركبنا..

مشاعل: السلام

سعود: وعليكم السلام..."انتبهت لها متكتفه
وباين انها معصبه "

الناس يسلمون يوم يدخلون

رغد" كنت متضايق هاني مالقيت شئ للزواج": اسفه ..السلام

سعود: وعليكم السلام.. وش فيتس

رغد" حسيت لو بتكلم بصيح.. ومابي ابين له اني سخيفه للدرجه اني

ببكي لاني مالقيت فستان مثل مشاعل": ولا شئ

مشاعل" بضحك": ماعليك فيها تراها مولعه مفورة هههههههه

رغد" لفيت عليها وبحقد": شب انتي يالبطه

مشاعل:هههههههههههههههههههههههه انا بطه..يالبعوض

رغد: بعوض بعينك يادبه يابطه

سعود" فطست ضحك ع اسلوبها وهبالها يالي صرت اعشقه .. واعشق

تصرفها الطبيعي الي من غير حواجز...": اقصرو صوتكم منتم بالبيت

رغد" صلحت جلستي وتكتفت وصرت اناظر الشارع":........

سعود: فهموني وش فيكم

رغد: ولا شئ

سعود" عرفت اني ماراح اعرف منها شئ"": وش فيها يامشاعل

مشاعل: ابد بس الست المصون ماعجبها السوق كله.. وبرطمت يوم

انا حصلت وهي مالقت يالي يعجبها

رغد: اصبري وعدك بالبيت" وبصوت عالي": يالبببطه

سعود: هههههههههههههههه خلاص عاد.. وهذا يالي مضيق خلقتس

رغد" انتبهت له وهو يرجع بالسيارة للسوق": ليه رجعت

سعود: ابنزل معتس واشوف

رغد: لاتتعب نفسك .. مافي شئ حلو وماضنيت بيعجبك انت بعد

سعود" بنظرات استفسار": ليه

رغد" انا لقيت فستان وعجبني.. بس ماخذته من بعد تحذيراته...

سعود" قبل لايطلع .. وانا لابسه عبايتي": اسمعي .. بتشترين خذي

يالي تبين .. وباي قيمه.. بس ماشوفه عاري..

رغد: يعني حدد العري بالنسب هلك

سعود: يعني كتوفتس تبان.. صدرك" خجلت ونزلت عيوني من كلمته"..

رجولتس.. يعني بتاخذين خذي ساتر

رغد" بقهر": ماراح يعجبك وخلنا نروح البيت

سعود: وليه متاكده كذا

رغد: لانه الفساتين اغلبها عاريه ..ارتحت الحين

سعود" ضحكت ع شكلها.. كل هذا عشان فستان": ماضنيت السوق

يخلى من أي فستان محتشم.. وحلو ولا انيق

رغد: ايه خلى وخلاص الحين

سعود" وقف السيارة": يلا انزلوا

مشاعل" بتعب": والله مافيني حيل ياخوي حرمتك كسرت رجولي من

اللف بالسوق

سعود" كان باين من صوتها انها تعبانه":
طيب بس قفلي ع نفسك

ولاتروحين لمكان

مشاعل: ان شاءالله

سعود: يلا انزلي

رغد: سعود مالي خلق .. وبعدين بيضق
خلقي.. يوم ارجع والف وماحصل

شئ

سعود" باصرار": انززلي

رغد" باستسلام.. نزلت .. ودخلت ع كذا
محل.. وماعجبني شئ...وصلنا

للمحل يالي فيه الفستان يالي عجبني..
سعود.. دار فيه.. وجا بيطلع.. و

لمحني.. وانا اناظر الفستان

سعود" اعرف نظراتها يوم تبغى شئ..ناظرت وين عيونها تناظر وشفته

الوانه كانت حلوة.. وكان انيق وناعم..ويبين ذوقها.. بس كان عاري بالحيل

يعني.. كان خيوط.. وفتحة الصدر والظهر.. كبيرة وواسعه..وابد ماعجبني

وغير كذا كان قصير من قدام.. ع شكل مثلث..ومفتوح ع شكل الستاير

من عند الفخذ..لونه حلو... احمر.. صارخ.. ولونه هو يالي ميزه

ناظرتها .. ورجعت اناظر الفستان..": حلو بالحيل

رغد" حسيت انه في امل ياخذه": ايه بالحيل.. واحس انه بيطلع شئ

على مو

سعود" ناظرتها ثم ناظرت الفستان مره ثانيه.. واحاول اتخيله عليها..

انهبلت.. مجرد تخيل انه في حد يشوفها فيه.. ابد ماعجبني حتى لو

حريم..."': ايه بس ماينفع

رغد" بخيبه امل متوقعه": عارفه.. مو قلت لك ماله داعي ننزل

سعود" مشى للي يحاسب.. واشر له ع الفستان..وشفته جا لعنده.. وصار

يدور.. وطلع له مقاسي... استغربت كيف عرفه..وهو ماسالني...واخذه

وحاسب عليه.. وجا لعندي ": مشينا

رغد" فرحت.. انه ماكسر بخاطري.": مشينا.. اخيرا ارتحت ..ابي اقهر

شعيل الحين

سعود" باستغراب": ع ايش تقهرينها وانتي ماخلصتي

رغد" وعلامات الاستفهام فوق راسي": وشلون مو شريت الفستان

سعود: ايه شريته بس مهوب للعرس

رغد: اجل؟؟؟؟

سعود: هذا مستحيل تلبسينه قدام أي حد

رغد: اجل ليه شريته

سعود: بس

رغد: دامك ماتبيني البسه قدم حد وش لزومه الخساير

سعود" بثقه": مهب خساير.. دامك بتلبسينه لي انا وبس

رغد" بلعت ريقي":هاهـ

سعود" يخفي ضحكته: من قال هاهـ سمع

رغد" بارتباك" لا لا خلاص مابيه وبعدين مو حلو ابدا

سعود" فهمت عليها" هههههههههههه بس انا عاجبني ويلا مشي بلا

هبل.. خلينا ندور لك فستان للزواج

رغد" برطمت ومشيت وانا اتحلطم.. وزاد قهري انه يضحك على..":...

لفينا كل السوق.. واخذت فستان ماني مقتنعه فيه.. هو حلو..بس كان

بخاطري البس الاحمر ...كان فستان انيق.. بلون الموف الفضي..ومن

الحرير... ناعم بالحيل..ومعه الشال هذا يالي خلاها يشتريه.. وبعد

تحذيرات انه الشال مايطيح من كتفي.. بعدها رحنا ع محل الاكسسورات

واخذت اكسسورا فخم بالحيل.. عشان يبرز الفستان..وكان من اختياره

كان ذوقه سيمبل وناعم .. وعجبني.. بس عنادي.. وخاطري بالاحمر

ماخلاني اتهني.. وافرح بذوقه....

اليوم الثاني عصبت... لانه اخذ مزنه.. وراح معها السوق.. عشان تشتري

هو صحيح من حقها .. بس كنت مقهورة لانه بتكون معه.. وشلون تحملت

انه حد يشاركني فيه من قبل.. مدري.. شكله كان عندي قوة تحمل

وصبر...

الليله لليله الحنا للمهابيل.. وكنا متجمعين ببيت الجده ...وكانت

العنود والريم بنص الحريم.. ومنقوش الحنا ع يديهم ورجليهم

وطبعا هبلو بالحنايه.. وهم يستهبلون ويضحكون.. وكل شوي خربوا

الحنا.. لحد ماعطتهم كم كلمه واهجدوا

الريم" بغيض مكتوم": وش تبي الخايسه هذي" بصوت هامس

العنود" بنفس الهمس": مدري عنها دافعين لها ومطفحينها.. وجايتن

تتفرعن فوق راسنا

رغد" شفتهم يتهامسون": وش عندكم وش ناوين عليه

الريم" بضجر": رغد طفشت متى اقدر اقوم

رغد: هههههههههههه بدي .. باقي يحطون ببطن رجلك

الريم: بس مابي انا وقلت من البدايه

رغد: هذا كلام امك

الريم" محتجه" : ياربي.. انا اصلا مابي اتحنى.. وبالغصب.. ويوم

رضيت .. مب مخليني ع راحتي .. اف بسسسس

رغد: هههههههههههه تصدقون رحمت حالكم وانتوا مصبرين كذا

العنود: ايه صح وانتي ليه ماتحنيتي

رغد: مم مدري بس احس اني ماحبه

الريم: ياسلام مبك يفك حنا تحنينا انتي بعد

رغد: ههاي ضحكتيني.. لا انا بجلس اتمسخر واضحك عليكم

العنود" كانت بتتكلم.. بس ريم سكتها.."....:

الريم: اصبري انا اوريتس فيها

العنود: وش ناويتن عليه

الريم: اصبري بس" وابتسامه خبث.. مرت ع مبسمها..:

مشاعل" يالي جات من بعد مانادتها الريم": هلا

الريم" بحركه يدها انها تنزل لمستواها": تعالي ابيتس

مشاعل: هلا . وش تبين

الريم" تتكلم بصوت واطي معها.. ومشاعل ابتسمت .. وقامت ع السريع

وانا مو فاهمه شئ.. طنشتهم.. وجلست الاعب جنى.. يالي تحنت وطايرة

من الفرح.. وكل شوي رايحه لخالتي.. وتقولها شوف العصفور والفراشه

وكل الحيوانات .. جمعتهم بيدها....

رديت ع جوالي يالي يتصل.. شفته سعود ورديت ": هلا

سعود: هلا فيتس

رغد" مستغربه من اتصاله": بغيت شئ

سعود" من دون مقدمات": ليه ماتحنيتي للحين

رغد" مستغربه.. وش عرفه.. ناظرت الريم ومشاعل يضحكون وعرفت

انه لهم يد بالموضوع": بس مابي

سعود: ليه ماتبين

رغد: مو حلو وبعدين حبسه ماراح اقدر اتحرك

سعود: اهاا.. طيب واذا قلت لتس عشاني

رغد" استغربت.. وكان اول مره يطلبني.. بالطريقه هذي..": يعني

انت تحب الحنا..

سعود: مو كثير بس خاطري اشوفه ع يدتس

رغد" بااستغراب اكثر": يعني انا ماعمري تحنيت

سعود" توهق": الا بس ماكنت معطي بال له.. والحين خاطري اشوفه

رغد" ماحبيت افشله": طيب بس مو كثير

سعود: لا انا قلت لمشاعل.. وش ابي اشوفه .. وهي بتتفاهم مع الحنايه

رغد: سعوود.. مابردك بس خلني ع كيفي

سعود: اذا بتسوينه لخاطري كملي جميلك.. ولا تخربينها..

رغد" ولاويه فمي": طيب

سعود: يلا روحي .. عشان امرك بعد ماتخلصين

رغد: طيب يبي له وقت

سعود" عرف انها تبي تصرف الحنا": ياخذ الوقت يالي ياخذه انتظرك

رغد: طيب

سعود: يالله فمان الله

رغد: فمان الكريم

لفيت عليهم وهم فاطسين ضحك علي.. تهاوشت معهم.. واستغليت انهم

مايقدرون يتحركون.. وعطيتهم كم خبطه ع روسهم.. وهم يتوعدون لي

جلست قبال الحنايه.. وصرت تحط.. وشفتها غيبت.. وكل ماقلت

خلاص مشاعل.. تقول لها تكمل.. يوم خلصت.. ولا حنى عروس..

انقهرت.. وعرفت وش نوع الضيق يالي بالريم منه.. كان يضايق

بالحيل.. ومايخليني اتحرك ع كيفي...

رجعت البيت مع خالتي ومشاعل ع الساعه ٣ الفجر.. وسعود ماجا

لانه الحنا مانشف.. وجينا مع عيال عمهم.. والليله ليلته مع مزنه

كنت مقهورة.. يقول لي تحني.. وبعدها يطنشني.. ايه وش عليها نايمه

بحضنه ومبسووطه.. وكالعاده .. رحت لمشاعل يالي تعودت عليها كثير

وبديت اعرف طبعها من جد وجديد.. بس للحين ماتذكرتها..صلينا الفجر

ونمنا.. ع الساعه .. ٤ العصر.. تروشنا وبدينا نتجهز.. لانه الكوافير

وصلت.. خلصت من مشاعل .. بعدها انا..سويت تسريحه.. صينيه

عجبتني حيل.. اللفات والويف .. وبعدها الاعواد كزينه للشعر...

ومشاعل نفس الشئ... خلصنا وتوجهنا للصاله.....

دخلنا وكانت القاعه زحمه.. سلمت ع ناس كثير.. ونصهم ماعرفهم

مشينا... لغرفة العرايس.. دخلنا الا ريم والعنود حايسين بعض

ومهبلين بعض.. وشوي يطقاققون مع بعض.. وكل وحده تقول هي

بتدخل قبل.. والثانيه هي بتدخل قبل

مشاعل" بصراخ": خلاص لعنبو داركم .. وين عرايس زمان

اصواتهم ماتطلع .. وانتوا غطيتو ع الطقاقات وووجع

الريم" ناظرت مشاعل .. وسفهتها وكملت": اقولتس انا

العنود" بنفس الصراخ": انا ووجع

الريم: يالي يوجعتس.. انا الكبيرة يعني انا قبل

العنود: الله وكبر يالكبيرة كلها يومين

الريم: المهم يعني انا ادخل قبل

رغد: ههههههههههههههههههه وربي مهابيل وانا اظن عندكم سالفه ع

الصراخ كله

مشيت للريم وسلمت عليها : الف مبروك يادبه .. ومنه المال ومنك العيال

الريم" خجلت": مير الله يبارك فيتس

العنود" تصفق.. بعربجه": ياهووو والله وجا اليوم والخبله تخجل

الريم" بنظره توعد": كلي هواا لااتوطى ببطننتس الحين

العنود" بنفس العربجه": جربي وتشوفين وش يجيتس

مشاعل" مطيره عيونها": لا انهبلتوا وقسم .. هي انتي وهي

اهجدو يامال الوجع.. لايجي حد الحين وتفشلونا

رغد: هههههههههههههههههههههههه

مشاعل: وانتي تضحكين ... هجديهم معي

رغد: هههههههههههههههه طيب طيب

مشيت واخذت الريم ع جنب.. ومشاعل اخذت العنود.. وكل وحده فينا

تقنع الثانيه انها تخليها تدخل قبل.. بس ول حياة لمن تنادي كل وحده راسها

ايبس من الثانيه.. عجزنا وش نسوي.. وقلنا مايحلها .. الا الكبار

وبثواني جات ام العنود .. وام الريم .. واعطوهم نظره جمدتهم

بمكانهم.. وحددو انه الريم تدخل قبل.. وبعدها العنود.. الريم كانت تلعب

بحواجبها للعنود.. لانها انتصرت والعنود تتوعد لها.........

((الجزء الثالث .. والعشرون))

وقت الزفه.. اول شئ انزفت الريم.. وكانت من اروع مايكون بجمالها

المتوسط.. وفستهانها الفخم.. والنافش...انزفت ع اغنية

لا الـه الا الله .... لا الـه الا الله... لا الله الا الله ..

لا الـه الا الله... لا الـه الاالله ...الالـه الا الله

الف صلي وسلم عليك ياحبيب الله محمد

تقدمت الريم بكل شموخ .. وكانت الانوار مطفيه .. ومافيا لا انوار

الشموع والانوار يالي مواجهها عليها من فوق

لا الـه الا الله .... لا الـه الا الله... لا الله الا الله ..

لا الـه الا الله... لا الـه الاالله ...الالـه الا الله

صلو صلو ع النبي.... الف الصلاة والسلام

سمو سمو يالحضور....باسم لي عينه ماتنام

صلو صلو ع النبي.... الف الصلاة والسلام

سمو سمو يالحضور....باسم لي عينه ماتنام

صلو صلو ع النبي.. الف الصلاة والسلام

اجمل عروس في الوصاف والحلا....

سبحانه الكامل خلقها
كاملا......................

صلو صلو ع النبي.... الف الصلاة والسلام

سمو سمو يالحضور....باسم لي عينه ماتنام

صلو صلو ع النبي.. الف الصلاة والسلام اجمل عروس في الوصاف والحلا....

سبحانه الكامل خلقها كاملا.........................

لا اله الا الله .... لا اله الا الله... لا الله الا الله ..
لا اله الا الله... لا اله الاالله ...الااله الا الله

وانزفت .. والكل تجمع حولها.. والكل كان منبهر بحلها.. جلست نص ساعه

وطلعت لانه بتجي بعدها العنود.....

والعنود بالمثل ماتقل عن الريم بالحلا ...
انزفت ..ووراها البنات الصغار

ينثرون الورد قدامها... ومن وراها ..

رغد.. مشينا انا ومشاعل.. لعندها
بالمسرح.. وسلمنا عليهم ومن بعد

ماصورت بالمسرح .. رجعت المصورة
للريم لانه نايف بيدخل

وبيتصور معها.....

الريم" كانت ترجف من الخوف.. لاول مره
بعد مده طويله راح تشوفه

وتجتمع معه.. وتروح معه.. كان قلبها
ينبض باسمى المشاعر.. له..

والخوف غلب عليها..طلبت مني اجلس معها بس سعود مارضى..وجلست

مشاعل.. معها..

الريم" وبتصيح": خلاص هونت مابي بروح بيتنا

مشاعل: هو لعب عيال بتروحين بيتكم.. اقول مافي مفر.. ماخذتس

ماخذتس لاتحاولين

الريم" مسكت يدي مشاعل.. نحاول تاخذ منها الراحه .."خايفه

مشاعل" تشد ع يدها": سمي بالله.. ومهب جايك شئ..وين يالي تنتظر

شوفته.. اشوفتس قلبتي

الريم: هذاك وقت والحين وقت.. وصار جد..

دخلت ام الريم وطلبت منا المصورة ومني انا نتغطا...

نايف" يالي ازعج الكل.. بهباله ورجته.. كل شوي يقول تاخر.. وان

مادخلوه بيدخل غصب ويسحبها.. معه.. ويزيد يشجع فيه..

سعود" يظبط غترة نايف": اهجد يارجال وش فيك مصروع كذا

اثقل لعنبو دارك

نايف" بارتباك": ايه وش عليك انت مرتاح.. وطاق نلك ثنتين مهب واحده

وكل ليلتن عند وحده.. البلا فينا يالعزوبيه ناقصين حنان ياخي مهب

شبعانين مثلك

سعود: اقصر حسك فضحتنا عند الرجال

نايف" يرفع البشت بشكل عربجي": اقول وخر بس بلا تبيظبط بلا خرابيط

ابدخل.. واسحبها وامشي

سعود: ههههههههههههههه اركد يارجال الله يرجك فضحتنا

نايف" بصوت عالي": ابدخل ماصاااارت

رن جواله وكانت امه تقوله يلا ادخل

نايف" والابتسامه شاقه نصين": ابدخل ابشووفها

سعود: هههههههههههه يالله انك تخلف ع عقله..

نايف" مشى ومطنش سعود... وصل للباب.. وهو يحاول يلمح زولها

انتظر لحد ماربي وفقه واجمعه معها.. اخيرا وبالليله هذي...":السلام

عليكم

امه وخواته: وعليكم السلام

الريم" شدت ع يد مشاعل.. يالي تركت يدها عشان نايف قرب": لاتروحين

مشاعل: سمي بالله وهدي

نايف" يالي الدنيا مو سايعته من الفرحه.. يوم طح نظره ع شريكه حياته

وهي بكامل زينه وحلاها.. تقدم منها بخطوات سريعه وسلم عليها وباس

جبينها..": الف مبروك يالريم

الريم" وبالحيل طلعت صوتها": الله يبارك بعمرك

نايف" يالي مو مرتبك ابد..": وشلونتس

الريم: بخير الله يسلمك.. وانت

نايف: دامني شفتك وكحلت نظري فيتس اكيد بكون بخير

الريم" تلون وجهها من الخجل.. ونزلت راسها":.......

نايف" مسك يدها.. يالي خلتها ترجف.. وترفع عيونها بخوف.. ":وش فيتس ماني ماكلتس..ههههه

الريم" انقهرت منه ":...........

نايف"ينادي امه بهبل": يممه يممه

امه: اهجد الله يرجك .. فشلتنا

نايف" ع نفس النبرة": ابمشي خلاص اباخذ حرمتي ..وبروح

امه: طيب انتظر تخلص تصوير .. وروح

نايف: مهب لازم.."ويلف ع ريم": صح مهب لازم

الريم" اليم نحرجه من قربه ومسكت يده..": لا لازم

نايف: الحين طلع لسانتس وراتس ماسكتي

امه: نويف ووجع اهجد خلاص.. شوي وتاخذها .. واشبع فيها

نايف" بقل صبر": متى متى

الريم" ودها تضحك ع هباله يالي علقها فيه من اول.. بس الخوف

والارتباك منعها":............

جات المصورة.. يالي كان نايف متضايق منها.. بس بعدها فلها لانه اعجبه

الوضع.. وهي تطلب منه يحضنها.. ويبوسها .. والريم ودها تذبحها..لحد

ماوصلت عندها وخزتها وقالت خلاص.. نايف كان مستمتع.. بخجلها

وارتباكها وقربها منه.. نادى امه.. وقال لها انه بيمشي.. وطلعته بالغصب

لانه كان ناوي .. يطلع ويسحبها معها.. وبالحيل ترك يدها

نايف: يمه زوجتي وش فيك.. ماله حد حكم الحين

امه" متفشله من هباله": الله يقطع بليسك اهجد محدن قالت .. انها مب

زوجتك.. اطلع وانتظرها بتسلم ع امها .. بتلبس عبايتها وش معجلك انت

نايف: يمه اخاف بكرا ياجلونه بعد مالي شغل رجلها ع رجلي يلا

وبصعوبه طلعوه.. ولبست الريم عبايتها.. ودخلت سلمت عليها وبدت موال

البكي.. وسلمت ع امها.. والكل.. وطلعت..
وهي تقدم رجل وتاخر رجل..

وكانت منقهرة من نايف يالي مارضى لحد
من اهلها يروح معها يساعدها

ولا رضى .. حد يسوق فيهم....

مشاعل"تمشي للعنود": يلا ياقلبي بتنزفين
الحين وبتدخلين داخل

العنود: طيب

انزفت... وكانت هاديه عكس الريم.. بس
خايفه مثلها...ويزيد كان بالمثل

سبحان من جمعهم .. باوقات الربكه.. يكون
مافيا هدا منهم.. دخل بثقل

عكس نايف.. وسلم عليها وحب جبينها

يزيد: الف مبروك العنود

العنود" بخجل ": الله يبارك بعمرك

يزيد: وشلونتس

العنود: بخير وانت

يزيد: الحمدالله بخير

دخلت المصورة..وصورتهم.. ويزيد كان مراعي ربكه وخوف العنود..

وحتى لما طلبت المصورة منهم يسون بعض الحركات رفض.. يراعي فيها

العنود.. خلصو وطلع وسلمت ع الاهل والكل.. وطلعت مع اختها ...

وصل نايف الفندق.. وساعد الريم .. وهي تنزل... ومشوا للداخل..وهو

يساعدها لحد ماوصلوا جناحهم...دخلت قبله وهو بعدها...احتارت الريم

وش تسوي تروح تغير ولا تجلس... فسخت عبايتها.. وجلست..ونايف

دخل وهو ماسك البشت بيته

نايف: اخيرا شرفتي.. وصرتي عندي

الريم" تفرك يدينها":............

نايف يقرب منها ويمسك يدها البارده": خايفه

الريم" تحاول تمسك دموعها.. بس فشلت.. ودخلت بموال بكي":......

نايف" كان متفهم ع هباله ورجته الا انه مقدر خوفها": وش فيتس الله

يهديتس خايفه هدي وسمي بالرحمان

الريم" حست انها مالها داعي.. وحاولت تهدى..."........:

نايف" يحاول يكسر الجو":عسى ان شاءالله انبسطتي

الريم" بعد ماهدت": الحمدالله

نايف: طيب قومي غيري.."واشر بيده":ع ماطلب العشاء

الريم" قامت بصعوبه من ثقل الفستان..ومشت للمكان يالي اشر عليه..

دخلت وهي تسب وتتحلطم ع نفسها ع غبائها وصياحها الي ماله داعي

دخلت دورة المياة"اكرمكم الله": وخذت دش سريع.. وجففت شعرها

ولبست قميص نوم.. سكري.. ناعم.. وشفاف من بدايه الركبه للنهايه

ولبست الروب.. كانت نحرجه تطلع... بس تعوذت من ابليس .. وطلعت

ارتحت يوم ماشافته بالغرفه... راحت لعند التسريحه وصارت تمشط

شعرها...وتتعطر...تفاجات.. بالي وراها.. وماسكها من خصرها..

الريم شوي وتصيح.. ومن دون تفكير": مابي انوم ابي اكل

نايف" ضحك ع شكلها وطريقة كلامه.. بس مسك نفسه عن لايحرجها

":طيب يلا مشينا

الريم" ماصدقت نايف فكها.. ومشت معه للصاله وجلست ع الطاوله

قباله.. وتعشوا.. كانت تلعب بالاكل.. لانه مالها نفس ابد... كانت متوترة

بالحيل..ولاحظ هالشئ.. حاول يخفف عليها": وش فيتس خايفه

انا زوجك لاعاد تخافين يالريم..صحيح انه اول جلسه لحالنا ..مع بعض

بس اوعدتس اني بكون.. لك الزوج والاخ والاب.. واعاملك بما يرضي

ربي.. ولك مني كل الاحترام والمحبه والتقدير.. واتوقع المثل منتس

الريم" بخجل.. وبارتياح من كلامه.. ماتوقعت هالكلام يطلع من المرجوج

هذا": ان شاءالله

نايف" يقوم": والحين خلصتي نروح ننام

الريم" طيرت عيونها وبلعت ريقها": هاهـ لا مابي

نايف" عقد حواجبه": وشلون منتي نايمه

الريم" بارتباك": هاهـ الا بس مابي انام ع السرير "وتصرف" شكله

مهب مريح.. ابنام ع الكنبه

نايف" ابتسم ع تصريفها": الحين الكنبه بتصير اريح من السرير

الريم: ايه انا بالنسبه لي اريح.. انت اذا ماترتاح .. روح نام ع السرير

وانا بنام هنا

نايف" يمسك يدها":قومي اقول بلا كلام فاضي..هههه يعني تقتعيني

الكنبه اريح.. قومي...ولا تصرفين يادبه..

الريم" قامت ومغلوبه ع امرها وماودها تقوم... ومشت وراه...كانت

متوترة.. بالحيل.. وجلست ع الكرسي... ناداها نايف عشان تلبس عبايتها

ويصلون... بعد ماصلو.. حد يده ع راسها وصار يقول الدعاء

)اللـهم إنـي أسألك من خيرها ومن خير ما جبلت عليه وأعوذ بك من شرها ومن شر ما جبلت عليـه(

....

بالنسبه للعنود ويزيد.. كانت احوالـه الماديـه اقل من نـايف.. وراح ع طول

لبيتـه.. مع انـه ابوه عرض عليـه.. بس ماحب يبدء حياتـه بمساعده حد

حب يبتدي اول ليلـه من حياتـه.. بمصاريف تـعبـه..وصلو ع جنـاحـهم

ببيت اهلـه.. ودخلت العنود قبلـه.. ومعها اختـها.. سـاعدتـها.. تفسخ

الفستان.. ودخلت تتروش.. ويزيد ينتظر تحت...طلعت وجففت شعرها

ولبست قميص نوم.. وردي.. ساتر.. صلحت شعرها وتعطرت.. وجلست

معها اختها .. وفهمتها ع الامور ونزلت... جلست ع الكنبه وهي متوترة

دقايق.. الا يزيد دخل..........

يزيد: السلام عليكم

العنود" بتوتر": وعليكم السلام

يزيد" يجلس جنبها...": ان شاءالله انبسطتي.. وكل شئ نال ع رضاتس

العنود: الحمدالله

يزيد: طيب ابقوم اغير.. واتوضا

العنود" ومازالت منزله عينها ع الارض": ان شاءالله

يزيد" تعمد.. يقوم يبي يعطيها مجال.. ترتاح ويخف توترها..بعد نص ساعه

رجع وهي ع نفس جلستها... سالها اذا تبي عشا..

يزيد: يلا قومي نتعشى

العنود" وحاسه انه بترجع.. مع انها ع لحم بطنها":لا مب مشتهيه

يزيد: مايصير انا متاكد نك منتي ماكلتن شئ

العنود: لا اكلت فطاير وعصير ..بس مب مشتهيه الحين

يزيد" ماحب يجبرها ع شئ": طيب اجل نروح ننام

العنود" تمنت تقول لا روح انت بس": طيب

قام يزيد ومسك يدها ومشوا للغرفه.. صلو وبعدها حط يده ع راسها

وقال الدعاء:.

)اللهم إني أسألك من خيرها ومن خير ما

جبلت عليه وأعوذ بك من شرها ومن شر ما

جبلت عليه(

وبكذا ابتدو ريم والعنود مشوار جديد بحياتهم..

رغد"رجعت انا وخالتي ومشاعل ومزنه.. وكنت معصبه ومنقهر من سعود

لانه طول اليوم سافهني مع انه يومي انا... كنت طول الطريق ساكته

وخالتي ومشاعل يسولفون معه ويعلقون ع المعاريس..مزنه كانت تشاركهم

وانا احس الضيقه تزيد اكثر واكثر.. مو ذاكره شئ بس عارفه انه ماعمره

سفهني..وطنشني الاشياء يالي المحها من ذاكرتي تبين عكس هذا...

وصلنا البيت ونزلت ع طول من غير ماانتظر حد.. شلت جنى يالي كانت

نايمه.. ودخلت بسرعه لانه دخلنا من الكراج.. فسهل على اني انتظره يفتح

الباب.. وبعدها ماقدر اسوي يالي براسي...صعدت بسرعه ..ودخلت ...

غرفتي.......................

سعود" كنت كل شوي اناظرها من المرايا وانتبهت لحركتها المتنرفزة وهي

فرك يدينها كل ماتوترت ولا ارتبكت ولا تكون متضايقه...كان ودي انها

تتكلم.. ابي اسمع صوتها.. ابي اعرف انها بخير..ومابها شئ..وكل ماجيت

اسالها عن شئ.. امي تتكلم ولا مشاعل..ويفتحون سالفه...استغربت من

حركتها يوم دخلت ع السريع ومساانتظرت حد..بعدها فكرت اكيد ..انها

تبي دورة المياه اكرمكم الله" ولا جنى تبيها...دخلنا البيت..وحبيت راس

امي .. وصعدت للجناح... وصلت للباب..فتحته بس مافتح..طلعت

مفاتيحي...وحولت افتحه مارضى.. اكيد المفتاح ع الجهه الثانيه...طقيت

الباب.. مافي رد...طقيت مره واثنين وثلاث...ومافي رد..ناديتها":رغد

يارغد افتحي الباب وش عندتس ع تقفيله

ولا حصلت جواب... خفت يكون فيها شئ ..طقيت اقوى المره هذي...

وصرت انادي.."رغد تسمعيني فيك شئ.. ردي

الوساويس صرت تلعب بي.. يمكن اغمى عليها .. يكن صار فيها شئ

وتوتري بان ..وجات مشاعل ع صوتي خايفه

مشاعل: وش فيك.. وش فيها رغد

سعود" والخوف باين.. من صوته": مدري .. جيت بفتح الباب لقيته مقفول

واطق الباب مافي رد

مشاعل" خافت": لايكون بها شئ

سعود" وماوده يقتنع بالشئ هذا": لا لا ان شاءالله مافيا لا الخير هقوتي

انها بدورة المياه "اكرمكم الله" اصبر ابتصل ع جوالها

طلعت الجوال من جيبي .. اتصلت.. وماحصلت رد.. مره مرتين ونفس

الحكايه...الحين جد الموضوع واحس انه مافي مجال ابرر اكيد بها شئ

طقيت مره ثانيه": رغددد تسمعيني... رغد

مشاعل: اكسر الباب اخاف انها طايحتن ع الارض ياسعود

سعود"طقيت اقوى": اتصلي عليها

مشاعل" اتصلت ع جوالي...": هلاا وينك ماتردين ع الباب

... ايش.. وش تقولين.. رغد صاحيه انتي.. تعوذي من ابليس وافتحي الباب

قلقتينا عليتس... ايش

سعود" يوم شفتها تتكلم.. عرفت انها ردت.. بس حسيت كل شياطين الانس

والجن تنط فوق راسي.. يعني كانت تسمع وماردت ولا تجادل بانها مهيب

فاتحه الباب.. وبكل عصبيه سحبت الجوال من مشاعل.. حتى هي خافت

من قوة سحبي للجوال،،"وبنبرة حاولت مااصرخ فيها":افتحي الباب

تجمع الدم بوجهي.. وصرت ارص ع يدي احاول امسك نفسي ..انا

تقفلين بوجهي.. انا اوريتس... تناسيت كل شئ مرضها.. حالتها النفسيه

كان كل الي ببالي افتح الباب.. واعطيها كف.. يخليها تحرم تعود هالحركه ثاني...صرت اضرب الباب بقووة..": افتحي اقول لتس

كنت ابكسر الباب بس وقفني صوت امي وهي تنادي..ومهي عارفه وش السالفه...

ام راشد.."تنادي ع سعود من الدور التحتي": يمه سعود

سعود" مشيت لها وانا احاول اهدي نفسي.. مابي امي تحس بشئ..

وصلت لها": هلا يمه في شئ

ام راشد" بقلق": يمه وش في صوتك واصلن لتحت فيه شئ

سعود" يحاول يصرف": لا مابه شئ يمه

ام راشد" بعدم تصديق": صوتك وصراخك لتحت ومابه شئ.. لايكون

صايرن شئ لرغد وماتبي تقول لي

سعود" هو بيصير لها .. انا اوريها تظن اني بعديها لها تصبر": لا يمه

مافيه الا الخير.. روحي نامي..

ام راشد: اكيد

سعود: ايه اكيد

صعدت.. لفوق.. وتجاهلت وجود مشاعل.. وكملت للجناح الثاني دخلت

صفقت الباب بكل قوة..

مشاعل" يوم شفته راح لمزنه.. هديت شوي لانه وجهه ماكان يبشر بخير

وضنيت انه مهب معديها ع خير.. وبيكسر الباب.. بعد دقايق..رجعت

اطق الباب..: رغد انا مشاعل.. افتحي

وماحصلت رد

مشاعل: افتحي سعود مب فيه راح لمزنه

انفتح الباب وسحبت يدي بسرعه ودخلت .. انصدمت من شكلها..كانت

ترجف وتبكي..

مشاعل: وش فيتس.. ليه سويتي كذا

رغد" ماكنت اظن الموضوع بيكبر كذا.. لما سمعته يسب ويلعن جمدت

بمكاني.. كنت ابي اقهره شوي.. مثل ماقهرني امس واليوم ع تطنيشه..

"وبصوت مبحوح رديت": ماتوقعته يعصب كذا

مشاعل: وشلون يعني ماتعرفين سعود

رغد" ناظرتها بنظره.. بعدها فهمت وحست انها غبيه يوم قالت كذا":و

شلون اعرفه وانا مو ذاكره شئ

مشاعل" مشيت لعندها وسحبتها وجلست وجلستها جنبي ع الكنب": ليه

سويتي كذا

رغد" وانا افرك يديني من التوتر": والله ماكان قصدي ولا ضنيت انها

بتوصل لهنا.. كل يالي ببالي اني اقهره شوي وارد له تطنيشه لي بس

مشاعل: وتسوين كذا .. يعني ع بالك كذا بتردينها له.. هذا هو يالفالحه

راح لمزنه وبينام عندها.. يعني يالي ربح مزنه.. وانتي جالسه تبكين

قهر.. وخوف من ردة فعل سعود بكرا

رغد" حسيت ودي ابكي بااعلى صوت يوم عرفت انه راح ينام عندها

ندمت وصرت اسب نفسي.. ع حركتي هذي يالي خلته يروح ينام عندها

ويتركني.. وانا يالي ميتة شوق لشوفته وجلسته معي...":نام عندها!!

مشاعل: ايه ياهبله

رغد" دموعي صارت تنزل غصب عني": ليبه

مشاعل: من سواياك.. ولا حد يسوي كذا.. مقهورة منه انتظرتي لحد

مايجي.. وسوي يالي تبين معه انت وهو لحالتس مهب لزوم كل البيت

يعرف

رغد"باندفاع وتبرير": ماكنت بطول.. كنت برد عليه

مشاعل" بعتب": متى طق الباب اكثر من عشرين مره سعود خاف انه

بك شئ .. وصار الوسواس يقلب براسه يمين وشمال..لاتلومينه يوم

يروح ينام عنده.. وانا ضنيت انه بيكسر الباب ع راسك.. وماتوقعت

الليله تعدي ع خير...

رغد" تاكدت مليون بالميه اني غلطانه ع حركتي..":بعد بيسوي لي

شئ غير انه راح ينام عندها

مشاعل: اعرف سعود ماراح يعديها لك

رغد" بخوف": وش بيسوي

مشاعل: مدري والله.. بس طبخن طبختيه ...

رغد: يادبه ابيك تهونين علي تزيديني

مشاعل: شوفي انت صلي.. وتعوذي من ابليس وادعي ربك يسهلها

رغد: وين بيجي النوم

مشاعل: حاولي.. وفكري كيف تعتذرين منه

رغد: نامي عندي طيب

مشاعل" تقوم": لا ابروح غرفتي .. واخليتس تفكرين وشلون تصلحينها

ماضنيت عقلتس صغير يادبه كذا.. بسهوله ترمينه بااحضان مزنه

هذا الحين وش استفدتي.. سعود وزعل منتس.. وراح ينام عندها

وانتي لحالتس وطاقك الف وسواس..يالله تصبحين ع خير

رغد" مبرطمه": وانتي من اهل الخير

رميت نفسي ع السرير وصرت ابكي قهر ع غبائي وحركتي السخيفه

مدري كم مر من الوقت وانا ابكي.. قمت بعدها ودخلت اتروش واغير

واشيل التسريحه يالي حسيتها مثل الجبل ع راسي...جففت شعري..

وجلست اصلحه..وكل ماتذكرت يالي سويته صرت ابكي زود...

صحيت بدري... ونزلت تحت ..بديت اسوي الفطور.. ابي اراضيه

وفرشت السفره.. من والي من نواشف وبيض..وحليب بالزنجبيل

وشاهي..جلست انتظر.. الا عمي وخالتي مقبلين على

ابو راشد " بالابتسامه": صبحتس الله بالخير يابنتي

رغد" قمت وحبيت ع راسه هو وخالتي":صباح النور ياعمي وشلونك

انت وخالتي

ابو راشد: بخير يابنتي وانتي

رغد: الحمدالله

ام راشد"وشاكه بالوضع":وش صاير معكم امس يايمه

رغد" ارتبكت وش ارد وش اقول": هاهـ ولا شئ ياخالتي

جلست اصب لهم الحليب.. واقدم لهم من كل شئ.. شوي الا نزل سعود

ع طول رفعت نظري له وانا مبتسمه.. ": صباح الخير

بس حسيت كل الضيق رجع لي ثاني وهو يسفهني....

سعود" يحب راس امه وابوه": صباحكم الله بخير يالوجيه الطيبه

ابو راشد: صبحت باالحسن منه

ام راشد: وشلونك يايمه .. عساك نمتي زين

سعود" فهم ع امه": بخير الله يسلمك .. وانتي بشريني عننتس

ام راشد: بخير ياولدي

ابو راشد: وين ياسعود اجلس افطر معنا شوف حرمتك ماشاءالله عليها

ماقصرت بشئ

رغد" ناظرت ع طول...بس شفته سفهني.."............

سعود" يطلع مفاتيحه": لا سفرتن دايمه.. انا متاخر الحين

ام راشد: بتطلع وانت ع لحم بطنك

سعود" يحب روسهم": لاتخافين ابفطر هناك.. يلا تامرون ع شئ

ام راشد: سلامتك

وطلع من غير مايناظرني ولا ينطق بحرف.. مابينت لهم ضيقي.. وكملت

معهم الفطور.. عشان مايحسون بشئ.. ماصدقت انهم قامو.. ورحت طيران

ع غرفتي.. ابي.. اكون لحالي .. مابي حد بوجهي.. وصلت غرفتي

وتو بدخل.. الا بمزنه بوجهي وع وجهها ابتسامه سخريه وانتصار":

صبح الخير..

رغد"ومن غير نفس": صباح النور.."جيت بدخل الا وقفتني"

مزنه" بنبرة تحاول تقهرني فيها": حابه اشكرتس يارغد ع الي سويتيه

امس.. صراحتن.. سويتي خير يوم زعلتي...

رغد" كان ودي ادوس ببطنها":.................

مزنه" تمشي..

وتضحك":هههههههههههههههههههههه هههههههه

رغد" دخلت غرفتي.. وكل الابااليس بخشمي..رميت نفسي ع السرير

وجالسه افرك بيدني.. واسب نفسي
واتحلطم.. ومن ازعاجي ع السرير

صحي تجنى

جنى" بالانزعاج.. وتبكي":ماما

رغد" ماكان لي حلم عليها وصرخت عليها
": ارجعي نامي

جنى" خافت وفتحت عيونها ع الاخر..
وراحت بزاويه السرير..وصارت

تبكي من غير صوت..":..........

رغد" يوم شفت وجهها.. ندمت يوم صرخت
عليها حسيتا ني ماستاهل

اكو ن ام وكانه ناقصني شعور ذنب ثاني..
رحت لعندها واخذتها بحضني

بعد ماقاومت ورفضت تجي بس بعدها رمت
نفسها بحضني وصارت تبكي

وتشهق ": خلاص ياماما اسفه والله

جنى" دفنت راسها بصدر.. وهي للحين تشاهق":..........

رغد" حبيت راسها وحضنتها اكثر وصرت اهزها عشان تنام":اسفه

حبيبي خلاص

دقايق الا وهدت انفاسها وباين انها نامت... سدحتها ع السرير وغطيتها

وبستها.. ناظرت وجهها واثار الدموع للحين فيه وخشمها الاحمر..كرهت

نفسي.. يوم حطيت قهري فيها...استحقرت نفسي.. وشلونا حط عصبيتي

ع الطفله هذي.. مااستاهل اكونا مها.. وهي ياحياتي عليها بس حست

بيدي ع ظهرها ورمت نفسها بحضني..

انسدحت جنبها... وانا افكر غفت عيني ونمت................

سعود" كان تصرفها شاغل بالي.. كيف بتعامل معها من غير مااسبب

لها انتكاسه بحالتها.. بس مستحيل اعديها لها..من غير تاديب.. وكان كل

يالي اقدر عليه اني اسفهها واطنشها.. اتصلت ع الدكتورة النفسيه

وقلت لها يالي صار

الدكتورة: انا عارفه ومن كلامك عن نفسك انك عصبي وماتفكرش انتا

بتعمل ايه لما تعصب ..

سعود: أي نعم

الدكتورة: اول حاجه .. هو احسن ليكم انها مافتحتش الباب ليك ولا كان

بدر منك تصرف يؤدي لتراجع تحسنها..ثاني شئ اكيد في اسباب خلتها

تعمل كده

سعود: اسباب مثل ايش.. وانا والله ماكلمتها اليوم كله ..صار لي يومين

ماجلست وسولفت معها مثل الخلق بسبب المناسبه يالي عندنا

الدكتورة" بعد تفكير": اها

سعود: وش

الدكتورة: الي فهمتوا منك انها تعلقت فيك كثير وبشكل مو معقول صح

سعود: ايه

الدكتور: الي عارفا عنك ياستاذ سعود انك بفتفهمها ع الطاير

سعود" بتفكير..": يعني تظنين انها سوت كذا لاني اهملتها

الدكتورة: ايوووا ... وبعتق دانها فكرت تردها لك.. بالطريقه هذي

ومتناسيه عوامل ثانيه ..وعواقب فعلتها يالي هي عصبيتك وذالك

لجهلها لاطباعك

سعود"حمدت ربي انها مافتحت الباب امس.. ولا ماكنت بعرف وش راح

يصير مني بهذاك الوقت...": طيب والحل ..ماراح اعديها لها سهله

الدكتورة:ومن قال لك عديها .. بس بدون ضغط وبدون تعصيب وكل حاجه

تنحل بالهدواة وعقابك لها بانك روحت ونمت عند زوجتك الثانيه خير

عقاب

سعود: مب مرضيني هالعقاب

الدكتورة: تقدر تعمل الي انت عاوزه بس من غير انفعال وتعصيب و

صريخ

سعود: ان شاءالله .. ومشكورة ع تفهمك وردك لي.. وتفهمك لشغلي باني

مقدر اجيتس.. وانا حولت المبلغ ع حساب المستشفى

الدكتورة: العفو.. بس ياليت ماتنساش انك تتعامل معها بكل هدوء

سعود: ان شاءالله وابتصل عليتس.. اذا جد جديد

الدكتورة: ان شاءالله

سعود: فمان الله

الدكتورة: مع السلامه

((الجزء الرابع والعشرون))

رغد" انتظرته ع الغدا وطول ماجا.. ياست وانا انتظر..قمت وغديت

جنى.. وقلت لمشاعل تاكل.. لاني مو مشتهيه... صعدت ع غرفتي..

وللحين ندمانه ع يالي سويته... معه حق يزعل.. امورنا نحلها بينا

ماله داعي الكل يعرف اني زعلانه.. ولا متضايقه من شئ..

ع المغرب طلعت ونزلت للصاله ومعي جنى.. يالي ماخلتني ارتاح

ولا افكر... من صجتها ولعبها.. كانت مزنه موجوده.. جلست من بعد

ماسلمت

رغد: السلام عليكم

مزنه: وعليكم السلام.. "وبخبث": الا وش فيها عيونتس متنفخه كذا

لاتقولين سعود للحين زعلان منتس

رغد" لفيت عنها بضيق":................

مزنه: اسمعي صحيح هو مب من مصلحتي اعلمتس بس لانك كسرتي

خاطري ولانتس ناسيه طبعه فحبيت اسوي فيتس خير

رغد" ع اني ماصدقت انـها تبي الخير لي بس كنت ابي أي شئ يساعد

في حل مشكلتي":وش

مزنـه"تدعي انه يجيب مفعوله": اسمعيني.. سعود مايحب الحرمه يالي

ترمي حالها عليه.. ولا يحب الحنه.. اسفهيه ولاتبينين انتس تدورين

رضاه..

رغد" رفعت حاجبي": احلفي بس

مزنـه: اسمعي دامتس منتي مصدقه روحي اسالي مشاعل عن طريقتس معه

كل ماعاندتي وجفيتي هو يجيتس لانه الرجال طبعه يحب كل شئ يوم

يتعب عشانه.. يما سويتها فيه وهو يالي يجيتس حافين ع رجوله حتى

اني صرت اطبقها عليه .. وهذاك تشوفين بعيونتس كيف اسفهتس يومين

كاملين.. ولا فكر يشوف وجهتس

رغد"بتشكيك من كلامها .. بس يالي فهمته من سوالفي من مشاعل اني

كنت عنيده واطنش .. وهذ رغب سعود فيني اكثر.. يعني اكنسل ..

العشاء... ":اكيد ولا بس تبين المضره لي

مزنه" تشهق.. وكانها مفجوعه من كلامي ومالها نيه بالشئ هذا"":افااا

هذي هقوتس فيني.. صحيح حنا ضراير بس بسالك بالله عمرتس

شفتي مني مضرة من يوم رجعت لهنيا.. سالتك بالله جاوبي

رغد"كلامها اقنعني .. من جات وهي بحالها ولا سوت شئ يضرني

":لا

مزنه: اجل وش بستفيد من اني اضرتس الحين

رغد: اها

مزنه: شوفي انا قلت لتس وش كنتي تسوين من قبل وانتي حره ..وسوي

يالي يريحتس

رغد"قمت عنها من غير مانطق بحرف... رجعت ع غرفتي من بعد

ماقلت لمشاعل تنتبه لجنى.. "

سعود" رجعت البيت وكان الكل موجود.. عدا هي.. توقعت انها متضايقه

وندمانه ع تصرفها.. صحيح غلطت بس لزوم اعطيها فرصه عشان تعتذر

جلست مع الاهل شوي وسولفت معهم قم ترخصت وصعدت فوق...

فتحت الغرفه .. ظن مني انها بتكون مستنية رجعتي بس تفاجات..بالهدوء

يالي عام ع المكان... دخلت ادورها يمكن انها تتروش ولا شئ...بس

مالقيتها.. ناظرت السرير ولا اشوفها ... كانت تحاول تسوي حالها نايمه

عرفت من سرعه انفاسها وعدم انتظامها... مشيت للدولاب وطلعت لي

ملابس.. استغربت انها ماجهزتها لي.. دخلت دورة المياه" اكرمكم الله"

ثم طلعت وهي ع نفس سدحتها...رحت للصاله ..وشغلت التلفزيون

كنت انتظر منها تقوم وتتكلم وتبادر بالاعتذار لاني مب قادر ع الجفا

معها ع غلطها.. مستغرب من حالي.. اني مب قادر ع زعلها وحتى

وهي غلطانه...وشلون بزر مثلها قدرت على مدري... مرت ساعه

وساعتين.. ولا في حس لها او قربها من الصاله...قمت اطل اشوفها

الا وهي كانت تتهاوش مع المخده كل شوي جايبتها يمين ولا يسار

ضحكت ع شكلها بداخلي.. وهي ارتبكت بوجودي ..وصلحت جلستها

مشيت لعندها عشان تعرف اني مستعد اسمع كلامها... جلست ع السرير

بس يالي ماتوقعته منها تقوم.. وبشكل يبين انها قرفانه من قربي.. وتروح

للصاله.. هنا طارت عيوني.. وصارت الابالیس تنطط بوجهي... مشيت

لعندها.. وبعصبيه": وش معنى حركتس هذي

رغد" خفت من صرخته":......

سعود" كنت منتظر شئ منها .. بس يالي شفته منها اليوم مايدل انها ندمانه

ومكمله ع موالها...":رغد

رغد" بلعت ريقي.. وكنت بتاسف من خوفي بس كلمات مزنه ترن باذوني

وقفت.. ومدري من وين جتني القوة.. ناظرته من فوق لتحت.. ومشيت

بسرعه لدورة المياه "اكرمكم الله"وقفلت ع نفسي...شوي الا اسمع الضرب

القوي ع الباب وسعود بقمة عصبيته": افتحي الباب لمن اكلمتس ماتعطيني

ظهرتس وتمشين يارغد مهب انا يالي تسوين معه كذا.. تسمعين افتحي

رغد" جمدت بمكاني .. ماتوقعت هذي ردة فعله يعني مزنه تكذب على

":......................

سعود" تناسيت كلام الدكتورة وسيطرت على عصبيتي": رغد اقولتس

افتحي.. لاتظنين انتسب تركبين ظهري وتظنين اني وليد.. وبصير خاتمن

بيدتس

رغد" اسم وليد رن ع اذوني بشكل كبير كان وقعه .. ع مسامعي غريب

وخاصه انه جابه طاريه الحين وش دخله .. وش جاب طاريه وليه يقول

لاتظنين وليد.. وبلا شعور فتحت الباب.. وانا منصدمه":من وليد!!!

اخوك!!

سعود"ماقدرت انطق بحرف.. وانا اشوف نظرات الاستغراب..بعيونها

وسؤالها عنه...."...................:

رغد" كنت محتارة ونسيت كل شئ مدري ليه اسم وليد حرك فيني مشاعر

غريبه": سعود انت تقصد اخوك

سعود" ندمت ع عصبيتي ... الحين وش بيفكني من اسالتها... وش سويت

انا... ناظرتها.. وهي باين انه الف سؤال وسؤال يدور براسها..مشيت عنها

لاني ماعندي لها اجوبه واخاف اتكلم وازيد من الطين بله.. طلعت وهي

وتناديني.. وانا مطنشها .. وع طول دخلت لغرفه مزنه.....

رغد" وقفت عند الباب واحس اني بدوامه ومب فاهمه شئ.. كنت ابي

لطاريه لوليد.. ووش اركب ظهره وهالخرابيط..جلست ع رجولي

وراسي يدور..حطيت يديني ع راسي.. مب قادره احس الاساله سببت

لي صداع ودوخه... آآآهـ يارسي...
وماحسيت بحالي الا والدنيا مظلمه
بعيوني.......

رغد" صحيت..وراسي لحين يالمني .. وكل الثقل متجمع فيها بصعوبه

فتحت عيوني.. وانتبهت اني بالسرير.. وشلون جيت.. ووش جابني

تذكرت كل يالي صار بيني وبينه ..ولفيت الا هو بوجهي.. سعود

بلهفه وخوف": شلونتس الحين

رغد" حطيت يدي ع راسي": احسن .. بس راسي يوجعني

سعود" قمت لها وجلست عند السرير... وشلت المخده وحطيت راسها

بحضني.."':ارتاحي الحين.. انتي تعبانه..

رغد" حنيته جات بوقتها.. لاني تعبت من جفاه وعصبيته .. وبلا شعور

نزلت مني دمعه حسيتها حرقتني بداخلي وحرقت خدي..."':.....

سعود" حسيت بحراره ع رجلي... ناظرتها الا وهي تبكي"':رغد وش

يوجعك

رغد"كنت كاتمه صيحتي بس كلمته خلتني اعلى الصوت..ومدري

اذا هو فهم على ولا لا من صياحي"':آآ...نت

سعود" كلمتها وجعتني..قسيت عليها .. وحتى لو كانت غلطانه المفروض

اقدر وضعها.. وبسرعه رفعتها وحضنتها.. وهي دفنت نفسه بحضني

وكملت بكي..تركتها ..لحد ماتفرغ يالي بداخلها...."": الحين ارتحتي

رغد"ماكان ودي اقوم عن دفا حضنه وابعد":......

سعود"مسحت ع راسها": رغد

رغد"وبصوتي المبحوح": لاتبعدني ولا تقسى على ثاني مثل كذا

مااقدر ع قسوتك وربي مااقدر

سعود" ماقدرت اكمل جفاي.. نبرتها .. كسرت كل ذرة قساوة عندي..

حضنتها اكثر": وش اسوي انتي يالي تحديني ع كذا .. وماخبرت ..

هالتصرف.. منتس.. الحين خابرتس عاقله وسنعه ..وحتى لو كنتي زعلانه

مني.. وبخاطرتس .. على .. يكون بينا حنا الاثنين مهب لزوم البيت كله

يدري..

رغد" وعارفه اني غلطانه دفنت وجهي بحضنه اكثر":اسسفه

سعود" مسحت ع راسها باللحظه هذي حسيتا ني حاضن طفله ندمانه

وتحاول تخبي احراجها بانها تدفن وجها بصدري املا انه كل شئ

بينتهي..":وين اصرفه فيه .. لو انه ابوي سامع حسي.. مب كان طيحتيني

من عينه

رغد" تخيلت عمي ينظر له هالنظره وبسببي..":والله اسفه وماعيدها بس..

خلاص لاتزعل على امانه

سعود"مسحت ع شعرها ومانطقت بحرف":..........

رغد"بعدت عن حضنه وبست راسه":
اسفه وربي مااعيدها بس خلاص

مااقوى ع زعلك

سعود" ماتوقعت ابد حركتها..ابتسمت لها ورجعتها لحضني":ماتعودينها

ثاني

رغد" وانا اهز راسي": والله مااعيدها ابد ابدا

سعود: ويكون كل خلافتنا بينا ومحدن يدري عنها بمثل هالتصرفات

رغد: ان شاءالله

سعود: عفيه عليتس

رغد" رفعت وجهي وناظرته بعيونه": سامحتني

سعود" عيونها اسرتني مثل كل مره.. وكانت الدموع المتبقيه فيها تلمع

ومعطتها شكل ثاني..مسكتها من ذقنها": وحد يقدر يزعل منتس.. ع

حركاتك البايخه

رغد"ابتسمت ": سعوود قلت لك توبه خلاص

سعود: هههههههههه طيب طيب

رغد"نظراته اربكتني... عضيت ع شفتي.. وكنت ببعد..":......

سعود" كانت بتبعد.. بس ماشبعت من قربها.. مشتاق لها..":وين وين

رغد" نزلت راسي بخجل": بقوم

سعود: وين

رغد" ارتبكت ":مدري

سعود" عرفت انها خجلانه ومرتبكه":هههههههههههه وين وين

"حضنتها لحد ماطحت ع صدري ووجهها بوجهي..."

رغد" وجهي احمر خجل.. وانفاسه تحرقني من قربها..غمضت عيوني":..

سعود" نسيت نفسي.. وكل شئ وهي بين يديني...للحظات عشت بعالم..

مشتاق املكه.. بكل راحه ومن غير تانيب....":....

رغد" كنت مستسلمه له .. كنت مثل اللعبه بين يديه يحركني مثل مايبي

..وانفاسه.. وبوساته.. تحرقني.. بس ومثل كل مره.. فز عني..وبعد

وكاني.. شئ مقرف...ناظرته مصدومه":سعود!!

سعود"كنت مستلذ باللحظات هذي.. بس ماقدرت اتغاضى عن الحقيقه

وبعدت عنها بسرعه وماكان ودي ابعد...":هلا..

رغد" قمت وغطيت نفسي وانا مستغربه.. منه ليه احسه انه مو قادر

يقاومني.. ويبيني بكل ماتعنيه الكلمه.. بس يوم يقربني ينفر مني وكاني

شئ وسخ ومقرف..":سعود.. انت ..

سعود:انا وش

رغد" مو عارفه وش اقول بس كل همي افهم وش يصير..":ليه وش

فيك تبعد عني.. ليه "وكملت بخجل.. ": يوم اكون بحضنك..تبعدني

عنك وكانك قرفان مني.."غمضت عيوني":سعود قول الحقيقه حنا كنا

بنفترق قبل لايصير الحادث مو.. او كان بينا زعله او اخطيت بحقك

لاتخبي على قول.. ماني قادره اتحمل صدك وجفاك.. بلحظات تحسسني

انك تبيني.. وماتبي بعدي.. ويوم استسلم لك.. تردني.. وتنفضني من

يديك.. وكاني قذرة تخاف توسخك..و...

سعود" قاطعتها.. وحطيت يدي ع فمها":لاتقولين كذا..

رغد" والغصه ذبحتني": اجل.. ريحني .. فيني شئ.. قارف مني..

ماتبني.. وخايف على لاني تعبانه

سعود" وش اقول لتس.. اني ميتن ع اللحظه يالي تكونين بحضني..من

غير قيود.. بس انتي السبب .. لو تذكرين ع الاقل بصدك وجفاك..اقدر

اتحمل وابعد.. قبل لااحطك بالوضع هذا.. بس بشوقك ولهفتك.. وين اقدر

ابعد عنك.. وعن حضنك": تعوذي من ابليس ومافي شئ من هالكلام

رغد: الا فيه ولا وش تفسر.. اني يوم جيت ماحصلت لي ملابس..

تبين انه حنا متزوجين.. وانه هذي غرفة جمعتنا .. وكان بينا بنت

بسببها.. ملابسي ماتقتصر ع الجلابيات..والباقي مرفوعين بالشنطه

وكاني مجهزتهم.. عشان بطلع.. ولا اروح بعيد.. حتى الغرفه احسها بارده

ماجمعت.. شوقنا.. ولا حبنا.. ولا حتى فيها دفى .. احسها بارده خاليه

من أي احاسيس

سعود" كلماتها.. صادقه فيهن.. هالغرفه ماجمعت فينا الا العناد والقسوة

وبرود احاسيسنا..."ياقلبي يتهئ لك

رغد: اذا يتهئ لي اشرح لي

سعود: بالنسبه للغرفه.. لانها غرفه جديده غرفتنا كانت صغيرة ويوم

جبتي جنا نقلنا لهذي.. وملابسك ع قولك.. انتي من كسلك مارتبتيها

يوم نقلنا لهنا.. وبعدها الله لايعيده من يوم صار لتس الحادث

رغد" باقتناع": صدق

سعود" كنت كاره نفسي ع الكذبه هذي.. بس هذا كله من وصايا الدكتورة

وانها مهيب مستعده للحقيقه الحين": ايه صدق

رغد" نزلت عيوني ثانيه .. وارجع شعري ع ورى وافرك بيديني":وو..

سعود" فهمت عليها".. مشيت لها.. ووقفتها قبالي..": سامحيني بس كله

خوف اني اضرك.. انا ماصدقت شفتس سالمه ماعفى بينا وتضحكين

وتسولفين .. وماليه البيت علينا.. ماودي اضرتس.. ولا اسبب لك اذى

رغد"ارتحت.. ورميت نفسي بحضنه.. وغطيت وجهي من الخجل":بس

عشان كذا

سعود" ابتسمت ع برائتها وخجلها": ايه كذا.. ولا حد يعاف هالزين

ولا يرده

رغد"لفيت وجهي عنه.. وانا ميته من الخجل":..........

سعود" حبيت راسها. وبعدت عنها قبل لاانسى نفسي ":طيب الحين

ابروح اتروش.. وننام طيب

رغد" هزيت له راسي": طيب

سعود" لو نمت جنبها.. ماقدرت.. وهي بالحال هذي.. واصرف..":البسي

لك شئ دافي انتي مهبوله وانتي نايمه تصارعين.. ومالنتبه الا ومتكورة

ع نفستس.. من البرد..

رغد" انحرجت وعضيت ع شفتي": ليه

سعود" يقرب ويقرص خدي": ليه ماتشوفين نفستس.. قميصتس..ماله

لزوم .. من كثر ماهو مرتفع..

رغد" شهقت":.....

سعود: ههههههههههههههه يلا تراه لكان وابي انام

رغد: ان شاءالله

كنت فرحانه لاني نايمه بحضنه.. بس استغربت من انفاسه السريعه

وارتباكه.. بس كل هذا ماهمني طول مانا بحضنه.. ونمت

مزنه" بقهر": مب مصدقه.. ياسعاد بموت من القهر

سعاد: يعني ع بالتس بتقدرين عليها كذا.. هذي عقربه.. وتقدر عليه

مب مثلك هبله

مزنه: ردته .. وجاني وهو معصب منها ع الاخر.. بس كلا من اخته

الغثيثه يالي جات.. وقالت لها انها طاحت.. ليتها طيحه بلا قومه

سعاد: طيب طيب خلاص بكرا ابجيك ونشوف لتس دبره

مزنه: طيب والحين وش اسوي احس اني بنفجر

سعاد: روحي نامي

مزنه: وين انام .. ونار بقلبي ..شاعله

سعاد: روحي نامي وعيني خير.. وبكرا اوريتس فيها

مزنه: طيب تصبحين ع خير

سعاد: وانتي من اهل الخير

اليوم.. عمي مسوي عزومه للمعاريس.. والكل متجمع عندنا ..وفرحانين

ومبسوطين ع الاخر....

مزون: ها يالسحر.. للحين ميتين ع ازواجكم

الريم" وهي متترفزة من نايف وحركاته الجريئه": ليتني ماعرست ع

الدب ذا .. وربي هبل فيني وبحركاته

الكل: هههههههههههههههههههههههههه

مشاعل: لا خلت سميته عليه .. وتبينه هذا الزواج ياماما اجل وش تظنين

الريم: مب كذا عاد .. وربي انقهر يوم اتزين واتسنع ويخرب ع حسابه

غزلان: هههههههههههههههه اجل لاتتسنعين ولاشئ

الريم: وهو فاك عني بالحالتين ماني سالمه...اووف

الكل: ههههههههههههههههههههههههههه هههههههه

مشاعل: وانتي عنيد ماتكلمتي

العنود" منحرجه.. ومو جريئه مثل الريم صحيح هي رجه وخبالها مثلها

بس العنود فيها ميزة... انها تتطبع ع اقرب شخص لها.. قبل

الزواج كانت الريم.. فصارت باطباعها.. والحين يزيد.. صحيح انه مايخلو

من الرجه.. بس الغالب عليه الهدوؤ.. وصارت مثل": وش اقول كل

يالي بقوله مرتاحه

الريم" وللحين معصبه": اجل رجلتس مهب مهبول مثل يالي عندي..

كل شئ.. عنده حلو ولو اطلع له بكيس زباله خربه

الكل:هههههههههههههههههههههههههههههه هه

مشاعل" ماسكه بطنها": الله يرجتس يارويم

رغد: تستاهلين يالمشفوحه.. ميته هذا جا الرجل ومسؤليته

الريم: ولا ابشرتس.. يقول مهب فاكني لحد ماحمل بتؤام مب واحد الاخ

طماع ويبي ثنين.."وتسوي حالها بتصيح":يويل حاااالي ياانا

رغد" مت ضحك ع الخبله .. ضنيتها بتعقل شوي يوم تتزوج بس

وين ورجلها ع حالها..دعي لهم ان ربي يسعدهم ويرزقهم بكل خير

قمت.. اجهز السفرة للحريم مع مشاعل.. وخالتي... وصرت رايحه جايه

ع غرفة الطعام... ع انه معنا الشغلات بس لزوم نوقف فوق روسهم

ونوجههم... وانا راجعه... الا اسمع... صوت كريه ع نفسي. ماانساه

ابد

سعاد: وراتس ماسلمتي

رغد" سلمت عليها من دون نفس": اهلين وش اخبارك

سعاد" تسلم على": بخير الله يسلمتس وانتي

رغد: الحمدالله

سعاد: وين صادتن عني ياحافظ وراتس

رغد: لا عادي بس ماانتبهت

سعاد:اكيد بوه حد شاغلن مختس

رغد: لا عادي بس تعرفين العزايم

سعاد" باسلوب منفر": ياويلي عليتس وع تصريفاتك

رغد" كلمتها رنت براسي .. وملامح وجهها.. حسيت بدوخه ..وراسي

يلف.. واحس اني بطلع كل يالي ببطني... بعدت عنها وانا.. مو حولها

وهي تتكلم...دخلت لدورة المياه" اكرمكم الله" وكل يالي ببطني طلعته

جلست ع ركبي احاول اجمع انفاسي... مني قادره دوخه شديده.. والم

براسي ماني قادره.. سندت ظهري ع باب الحمام.. وماحسيت بنفسي

...سمعت صوت الباب.. وبصعوبه قمت.. وراسي للحين يوجعني

ناظرت شكلي بالمرايا... واحساس غريب.. هجم على.. غسلت

وجهي.. ع خفيف.. بحيث اظبط الميك اب يالي ساح.. رتبت نفسي

وطلعت

مشاعل: وينتس اختفيتي

رغد"حاولت اخفي يالي احس فيه": ابد ياقلبي .. بدورة المياه

مشاعل: اها تعالي .. نوزع الحلا

رغد:مشاعل

مشاعل: هلا

رغد" من غير مقدمات .. رحت لعندها وحضنتها.. باقوى مافيني..":

مشاعل" مستغربه": رغد وش فيتس"وتضحك"هههههههه

رغد" كنت ابي احس بالامان وهي اقرب شخص لي الحين":ولا شئ

بس محتاجه جرعه حنان"وغمزت لها"هههههه

مشاعل: ماذبح اخويووده ورا الشمس غير احتياجتس للحنان هههههه

رغد"تنهدت": هههههههه يالله مشينا

مشاعل: يالله

خلصت العزومه ع خير.. ورحت ع غرفتي.. واحس ظهري انكسر

..تروشت .. ولبست بيجامتي.. بعد مانومت جنى...جلست ع المكتب

وفتح لابي.. وصرت ابحث بالنت...وجعني راسي.. لحد مالقيت

يالي ابيه.. قفلته .. وجلست ع السرير.. استغفر وادعي ربي....

وبعدها نمت جنب جنى.....

ع الغدا... الكل كان مجتمع.. وسعود مارجع... كنت اكل جنى.. واسولف

مع مشاعل.. ومزنه ونظراتها مانزلت عني...

ام راشد: اكلي يابنتي مالمستي صحنتس

رغد: لا مب مشتهيه اباكل بعدين

مزنه" بغيض مكتوم": اذا بتنطرين سعود بيجي متغدي

رغد" وماكان لي مزاج اسمع صوتها": لا مب منتظرته بس مب مشتهيه

اكل.. باكل بعدين

ام راشد" بابتسامه": بعدين بسالتس يابنتي

رغد" دققت بابتسامتها وفهمت وش تظن":هههههههههه لا ياخاله لايروح

بالك بعيد

ام راشد" بضيقه تخبيها": الله يرزقكم قريب يايمه

رغد" ابتسمت لها": الله كريم

مر الشهرين.. وانا ع الحال.. ماكل الا المغرب.. وعلاقتي مع سعود

من احسن للاحسن... نسهر مع بعض نتفرج ع افلام.. نسولف ..نطلع

نتمشى.. وكنت اطير من الفرح...بس يوم يصير يومها اموت قهر...

احساس مب حلو ابدا يوم يكون فيه من يشاركك.. حد باغلى ماتملكين

سعود" استغربت من تهربها": رغد وش فيتس

رغد" بطني ذبحني من الوجع.. ومو عارفه شلون اقوله.. وهو مستقعد

لي.. ويبي يحضن فيني ويدغدني..": ولا شئ

سعود" كنا نسولف ونمزح مع بعض.. فجاء دخلت داخل ورجعت

وهي متغيرة.. دايم اكون ع اعصابي.. ومترقب رجوع ذاكرتها باي

وقت وانتهاء حلمي .. يالي عشقته للممات...": وش في وجهتس قلب

اصفر فجاءه

رغد" بارتباك": ولا شئ

سعود" بتشكيك": اكيد

رغد" وانا ابي اروح لمشاعل.. اخذ لي اغراضها.. وهو مب معطيني

مجال": اكيد

سعود" شفتها رايحه بتطلع": وين

رغد: بروح لمشاعل شوي

سعود: تعالي بس مشاعل تلاقينها بسابع نومه مهيب حولتس

رغد: مب مطوله اباخذ منها غرض واجي بسرعه

سعود" عقدت حواجبي": وش هالغرض يالي ماينتظر لبكرا

رغد" ياربي .. وش بيصرفه الحين": مب متاخره ثواني وراجعه

سعود" فزيت ع طولي وبسرعه مسكتها من يدها": وش هالغرض اول

رغد" ياربي مب ناقصتك ياسعود": طيب يوم ارجع اقولك

سعود: قولي الحين

رغد" غمضت عيوني من الالم.. وخايفه يبان واتفشل..":

سعود" مسكني من خصري": منتي رايحه لما تقولين

رغد" عرفت انه مافي مفر.. ولازم اقول قبل لااجيب العيد..غمضت

عيوني بقووة": انا معي عذري الشرعي.. وابي اروح اخذ اغراضها

سعود" شكلها يهلك ضحك... يالبى قلبك ع هالخجل":هههههههههه

ومسويه زحمه عشان كذا قولي من اول..."ومشيت عنها لبست

ثوبي ومن غير شماغ...": يلا ربع ساع هوانا جاي وبجيبه

بس أي نوع تستخدمين

رغد" وجهي ولع ": لا مب لازم باخذ من مشاعل

سعود:ههههههههههههه هذا اذا لقيتي

رغد" من غير تفكير": ليه

سعود" حركت انفها ع خفيف باصبعي": نسيتي انها حامل وماتجيها

رغد" حسيتا ني غبيه بقووة واحرجت نفسي":ايه صح نسيت

سعود:ههههههههههههههه مب متاخر بس وش النوع

رغد" وانا بقمة انحراجي":ابي....

سعود: بالاجنحه ولا

رغد" طيرت عيوني.. ماشاءالله خبره الاخ":........

سعود" فهمت عليها": لاتسوين قضيه والله من هالدعيات يالي تفطن

الغافل...هههههههه

رغد" مشيت عنه.. وقبل لااقفل باب الحمام": بالاجنحه

سعود: ههههههههههههههههههههههههههه

صراحتن موقف لايحسد عليه .. وسببيت غبائي اني ماخليت لي احتياط

....

سعود" بعد ماسالت.. وعرفت انه حلفانها.. باطل لانه.. فيه معصيه

قررت ابدء.. حياتي معها .. حتى لو تذكرت.. ع الاقل.. اعيش لحظات

بتنحفر بقلبي.. وتكون لي ذكرة حلوة.."
هلا السلام عليكم

رغد: وعليكم السلام

سعود: انا اليوم بجي اتعشي.. وابي عشى يفتح النفس ومن يديتس

رغد" بفرح": من عيوني تامر امر

سعود: تسلم عيونك.. يلا تامرين ع شئ

رغد: لا سلامتك لاتتاخر

سعود: ان شاءالله يالله فمان الله

رغد: فمان الكريم

قمت ع طولي وادخل المطبخ.. وسويت كم اكله.. ودققت بكل شئ

عشان ماتخرب.. ابي الليله تكون بدايه جديده لحياتي معه..من غير

صد وعناد وجفا......

سعود" يحط يده ع بطنه": الحمدالله تسلم يدينك

رغد: فيه العافيه...

قمت وشلت الصحون.. ونزلتها.. صعدت بسرعه.. وانا متردده بس لازم

اغلب هالخجل.. اكتفيت من الهجر.. والعيشه يالي مستحيل تكون طبيعيه

بين أي زوجين... دخلت وحمدت ربي انه كان لاهي بالمكتب.. دخلت

للغرفه التبديل بسرعه ومن غير ماينتبه...

سعود" ناظرت الساعه.. وشفتها طولت... ياخوفي جلست وطقتها سالفه

مع شعيل... يجي منها.. وتو بفتح الباب وانزل اشوف وينها الا اسمع

صوتها.. استغربت متى جات وماحسيت فيها لفيت عليها بسالها

تجمد كل شئ فيني وانا اشوفها....."‏:.............

رغد"لما دخلت.. تروشت ع السريع..وجففت شعري.. من غير استشوار

وللحين احس برطوبته..لبست قميص لون احمر..فاقع هذا لونه المفضل

كان علاق.. ومخصر من عند الصدر لحد الخصر... وقصير لفوق

الركبه... وحطيت كريماتي.. وتعطرت.. وماحطيت ولا أي مي كاب

حتى الكحل ماحطيته.. بس مرطب.. بطعم الفروله...تعطرت.. ولبست

الروب وطلعت.. وكنت ارجف من الخجل .. ومو عارفه رده فعله

شفته بيطلع ناديته بسرعه":سعوود

سعود"مب مصدق يالي اشوفه..حسيت برارة تسري بجسمي..بشكل

مب طبيعي...قفلت الباب.. وماودي انزل نظري عنها.. كانت ع طبيعتها

من غير أي شئ.. وهذا يالي يذبحني....وماقدر اقاومه..تقدمت لها وانا

فرحان.. ومبسوط.. انه قراري يالي اخذته... هي مشاركتني فيه من غير

ماتدري....واخيرا وصلت لها وهي منزله راسها...حضنتها ولصقتها

فيني.. ومايفصلنا عن بعض الا انفاسنا..."":متى جيتي

رغد" كنت منزله عيوني.. من قربه لي":
من زمان بس انت ماحسيت

سعود" وانا ادقق النظر فيها ابي املي عيني
من شوفتها":اها

رغد" وانا للحين منزله عيوني مو قادره
اناظره كل القوة والشجاعه

اختفت وانا بين يديه":.........

سعود: جنى وينهي

رغد: عند مشاعل

سعود: طيب روحي توضي

رغد" ماعرفت ليه": انا تو متروشه

سعود: حلو انا بروح اتوضا واجي..
لاتتحركين

رغد: طيب

سعود. دخلت دورة المياه.. وتوضيت.. وطلعت.. كنت ناوي.. ابدء

من جديد معها وكاني اول مره اجتمع فيها... قلت لها تلبس جلالها

وتجي تصلي معي... جات ومن غير نقاش... صلينا ودعيت ربي

يصلح اموري.. ويكتب لنا الخير والصالح.. ثم قمت وحطيت يدي

ع راسها وقلت الدعاء......

رغد" بعد ماخلصنا مشيت.. لعند السرير وجلست ع الطرف":...

سعود" رحت لعندها.. وماعاد فيني صبر.. وقفت عندها ووقفتها...

ناظرتها.. بكل شوق... ":.....

رغد" حسيت ببرودة يدينه.. وهو ينزل مني الروب.. نظراته.. حرقتني

وخلت وجهي يولع.. ويصير احمر.. ارتبكت..يوم قرب مني..وانفاسه

تحرق وجهي":............

سعود" حاوطتها بيديني.. بقوة.. خايف انها تفلت او تبعد عني...بست خدها

وهي منزله عيونها.. ثم بست عيونها.. لحد ماوصلت لمبسمها...

رغد" كنت مثل الورقه بين يدينه ارجف.. وكاني اول مره اكون

له..":..................

((الجزء الاخير))

مر شهر علينا.. من احلا مايكون.... وماكا منقص على الا مزنه..بس

لاجل عين تكرم مدينه....سعود كان مدللني.. ومو مقصر على بشئ

بس مهما حاولت انكر.. مازالت بينا حواجز.....

كنت بنزل.. بس قالت لي مشاعل انه مزنه واختها فيه.. جلست

مكاني.. مالي خلق اشوفهم وخاصه انه مشاعل.. بيت اهل رجلها

تزورهم.... جلست بغرفتي.. واسلي نفسي.. بترتيب الملابس

وكويهم....شوي الا دقت الباب ....

رغد: مين

امينه: انا ماما

رغد" مشيت وفتحت لها الباب": هلا امينه.. وش فيك

امينه: هذا ماما مزنه يقول في تلفون انتي

رغد" استغربت كل يالي يبوني يتصلون جوال": اها طيب الحين نازله

طلعت من غرفتي وانا غافله وش يدبر من وراي.. وصلت عند الدرج

ونزلت .. لما وصلت للي يوصل للصاله.. رن جوالي.. نزلت عيوني

اشوف من.. الا اسمع صوت من ورى

مزنه: الحين

سعاد: طيب

رغد" وماحست الا بحد يدفني بقووة..
التوت رجلي...واستسلم.. جسمي
للطيحه.. غمضت عيوني.. وكل يالي ببالي
بنتي وسعود..واني..بموت
ولا بتوجع من طيحتي... طولت .. وماسيت
بشئ.. نزلت دموعي..
شكلي مت خلاص.. عشان كذا مب حاسه
بوجع بجسمي.. فتحت عيوني
بشويش.. الا واتفاجاء بوجه سعود يالي كان
حاضني بقووة.. وبكل عصبيه
يصرخ": وش سويتي يتبن انتي
سعاد ومزنه يرجفون
مكانهم":.....................
سعود"كنت خايف عليها.. لانه انفاسها كل
مالها تصير بطيئه..ناظرت

فيها وشفتها شاده ع عيونها تطمنت شوي":انتم مهابيل ولا وش وشا

ناوين عليه

مزنه"بخوف": سعود انت فاهمن غلط

سعود" وتكذب عيني عينك": احلفي بس اكذب عيوني واصدقتس ..انا

شايفك انتي واختك المصون ..تدفونها من الدرج..

سعاد"بدون خوف":راجع طبيب ياولد العم ..ماسوينا كذا

سعود"قهرني برودها..وعدم خوفها وبصرخه":ولا كلمه ياتبن...

انتي شغلتس مهب عندي شغلتس عند ابوك والله ثم والله لو انتس..

منتي بنت عمي ..ولا انتس ولد والله ماالخليتس الا منومه بالمستشفى..

وبعدها ع الشرطه ومااتنزل عن حقها..

سعاد:كل هالحلفان والتهديد عشان هذي

سعود"طيرت كل ذرة عقل براسي..قمت وبدون تفكير شلت رغد وسدحتها

ع الكنبه .. وطيران لهم.. قربت منها وشديتها من عبايتها":هذي يالي

مهب عاجبتس عمتس وتاج لراسك ياتبن

سعاد"تحاول تفك نفسها":تخسى الا هي ..ماعاد الا هي هالحضريه

تصير عمتي

سعود"وبنبرة قرف":هالحضريه يالي مهيب عاجبتس..تسواك وتسوى

اشكالتس.. ليتس بس بسنعها ولا باالخلاقها.. ولا بطيبه قلبها..والحين

بسرعه انقلعي عن وجهي ولا عاد اشوفتس ببيتي سامعه يلاابراا

بيتي يتعذرتس

سعاد"وتحاول تبين بقد ماتقدر انها مو مهتمه":لمن يكون بيتك تكلم

هذا بيت عمي ومتى ماحبيت جيت

مزنه"كانت تناظر من بعيد وخايفه يجيها الدور":.........

سعود: بيت ابوي هو بيتي.. لكن ماالومك منتي متربيه ومي ماعرف

يربيك للاسف الحرمه يوم تكون غلطانه تاكل تبن.. وخاصه اذا كانت

عند غريب لها ماهو محرم ...وانتي مع ولد عمك وكذا اجل وانتي

هايته بالشوارع الله اعلم وش مسويه..ويلا بلا كلام زايد انقلعي

سعاد"تنزل من الدرج وهي تتوعد":والله لااردها لك اجل تطردني

والله لااقول لابوي

سعود: اعلى مابخيلك.. وانا لي كلام مع عمي.. ونشوف يانا يانتي

وراح اعلمك وشلونا لتربيه ع يدي

مزنه"تجمدت يوم لفيت عليها":وانتي انقلعي ع غرفتك ولي تفاهم يوم

ارجع.. ان ماخليت هالعقال يوسم ببدنتس

مزنه"صرت تبكي..":سعود والله

سعود"قاطعتها":ولا كلمه وانقلعي ع غرفتك

مزنه"بسرعه راحت الغرفه وقفلت ع نفسها..وهي تدعي انه ربي يعديها

لها ع خير

سعود"نزلت بسرعه لها .. وجلست قبالها.. صرت امسح ع شعرها واناديها

":رغد...رغد تسمعيني

رغد"كل يالي صار ..مو مستوعبته اسمع اصواتهم...بس مو قادرة..اركز

كنت خايفه...حسيت يوم فتحت عيوني وشفته انه حلم مب صدق..بس يوم

سمعته يناديني.. وحسيت بدفا يده ع راسي.. فتحت عيوني":.....

سعود"تطمنت يوم شفتها فتحت عيونها":فيك شئ ..يوجعتس شئ

رغد"هزيت راسي":لا

سعود:اكيد

رغد"يمكن من الخوف مب حاسه بشئ":ايه

سعود:طيب يلا قومي اوديك للمستشفى

رغد:لا مو لازم والله مافيني شئ

سعود:ولو نتاكد احسن

رغد"جيت بوقف عشان ابين له اني بخير..الا راسي صار يدور وحسيت

بوجع برجلي..وكنت بطيح... بس سبقني ومسكني ...":...

سعود:وتقولين مابك شئ..

رغد:دوخه خفيفه

سعود"ماانتظرت اسمع منها كلمه ثانيه..شلتها..بين يديني وصعدت فيها

فوق..ساعدتها ع لبس العبايه... وطلعت بها للمستشفى.....زين اني

وديتها..طلع معها رضض بيدها والتواء برجلها.. وتقول مافيها شئ بعد

رجعنا البيت الا وامي ومشاعل موجودين..واستغربو..من حالة رغد..

جلسنا وقلت لهم السالفه كلها

ام راشد:الحمدالله ع سلامتس يابنتي..ماتشوفين شر..والله اني مستحيه

من فعايلهم

رغد"ابتسمت ع طيبتها":الله يسلمك ياخالتي.. والشر مايجيك..وبعدين

وش له تتعذرين نتي مالك ذنب ولا لك شغل

ام راشد"حاسه بالذنب":لا لي شغل.. بس طمنيني عساك بخير

رغد:لاتخافين كلها شويه رضض والتواء بسيط برجلي..وكلها كم يوم

واصير مثل الحصان

ام ر اشد"جات لعندي وحضنتني":ان شاءالله

رغد"حبيت راسها":مالها داعي قومتك ياخالتي تعب عليك

ام راشد:تعبك راحه

رغد:عادي ياخالتي قلتي لي وجيتك

ام راشد:ان تحركتي من مكانتس ماتلومين الا نفسك هذا انتي تسمعين

رغد:يوو ياخالتي ماله داعي والله اني بخير

ام راشد:ماراح اعيد كلامي تبين شئ عندتس مشاعل وامينه وانا

مشاعل:يمه نسيتي سعود

ام راشد:سعود يعرف لها.. ومن غير مااقوله محدن بيقوم فيها الا هو وانا

عارفه ولدي ..مايحتاج اقول

سعود:هههههههههههه ماشاءالله عليتس يايمه

مشاعل: ايه من قدك .الكل يدور رضاك يالبطه

رغد"خجلت شوي..من اهتمام خالتي ومن نظرات سعود..":اقول

نسيتي نفسك ..روحي شوفي نفسك وتعرفين من البطه

مشاعل"تكش على":اوريك

ام راشد"توقف":سعود يمه ابيك شوي

سعود"وقف":ان شاءالله

رحت معها لغرفتها.. توقعت انها تبي توصيني ع رغد.. وتظن اني برفض

او شئ لو قالت قدامها...جلست قبالها":امري يالغاليه

ام راشد"بتردد":والله اني حاستن بالذنب ياولدي

سعود"باستغراب":ليه يايمه وش صاير

ام راشد:اول شئ تعطيني كلمتك ..انك اذا سمعت يالي بقوله..ماتمد يدك

عليها

سعود"وللحين مستغرب":امد يدي ع مين

ام راشد:الحين بتعرف ..بس عطني كلمتك

سعود:لك يمه .. وش عندك

ام راشد:يمه انا من يومين..كنت رايحه اجيب كاسه لبن لابوك من المطبخ

وانا والله ماكان لي نية اتسمع.. ولا اوقف ..

سعود"كل علامات الاستفهام فوق راسي":طيب

ام راشد:المهم.. دخلت وسمعت مزنه تتكلم بالجوال..ماهتميت...وهي

معطتني ظهرها.. وتسوي الغداء..بس كلامها يالي سمعته جمدني

بمكاني

سعود"باهتمام":وش سمعتي

ام راشد:طانت تتكلم عن رغد

سعود:ايه

ام راشد"تتنهد":كانت تكلم اختها سعاد بخصوص حرمتك وبخصوص

شئ سووه....

مزنه"بغيض":والله ميته قهر يااختي.. سافهني وميتن عليها..وماكانه

في حرمه غيرها.. ناسي نفسه.. يضحك.. ويسولف ويتغزل قدامنا

ومتجاهل وجودي..سعود صار انسان ثاني... متغير بالحيل..حتى

مع اخته..صايرن يمزح.. معها وياخذ ويعطي معها.......خبله انتي

وش سحره وش خربيطه.... لا ماضنيت.. لو سحر كان صار التغير

لها هي وبس مب للعيله كلها.....وش اسوي طيب....آآآهـ ليتني

كملت عليها وذبحتها يوم بالمزرعه...ربي فكها من يدينا يوم..صارت

ترفس ببطني..مات ولدي وهي للحين حيه قطوة بسبعه اروح..

ياشيخه لاتذكريني...ندمانه..اني ماشفتها وهي تموت ..كانت الفرصه

بين يدينا..وكان ارتحنا منها....تدرين لو تنعاد ..والله ماتركها لحد ما

اشوف روحها طالعه....لا بامان حنا دامها ماتذكر...وش اسوي مقهوورة

تخيلي اليوم.. وهي تقدم له الحلا"وتقلد صوت رغد..ودلعها":سم هذا

انا مسويته عشانك..عارفه انك تحبه..وسويته عشانك..ولا البلا يوم

رد عليها..ومسك يدها..لو موحنا موجودين كان ماتركها..

سعود:سم الله عدونتس.. ومن يدين مانعدمها.. الحلا حالي.. وزاد

حاله من يدينتس..يالغلا

رغد"بخجل":تسلم

سعود"وللحين ماسك يدها وناسي نفسه":الله يسلمك

مزنه"بقهر":سعود عمي ينتظر

سعود"انتبه ع نفسه وتركها":...........

شوفي لي حل ياسعاد.. ماعد فيني اتحمل اكثر...ايه...ايه...ياليت..

ايه ابسويها المهم ارتاح منها...نقصت على عيشتي وماعاد اتحمل

خلاص بعد بكرا تعالي.. ايه..لا ماراح يكونون موجودين بيروحون

بيت عمي...انتظرك وسلمي ع امي وابوي....

سعود"الدم كله يغلي وتجمع بعروقي ماني مصدق.. يالي سمعته:متاكده

يمه

ام راشد"انتبهت للعصبيه يالي صرت عليها":استهدي يمه وتعوذ

من ابليس ولا تنسى انك عطيتني كلمتك

سعود"بعصبيه":يمه هذي تساهل الذبح مب الطق بس

ام راشد:والله ماكان ودي اقول لك.. ضنيتها عقلت..بس الي شفته اليوم

خوفني.. انا خايفتن ع الفقيره رغد.. هي ع نياتها... وهم مثل العقارب

والمرتين يالي قبل سلمت.. والله اعلم وش يجي منهم..والثالثه ثابته

يايمه..

سعود"يحب راس امه":ماعليتس يمه.. مافيا مل لهم تكون فيها ثالثه

ام راشد:وش ناوي عليه

سعود:بتعرفين يايمه

وطلعت بسرعه للغرفه.. وانا انفاسي تلهث.. وحرقتني..من كثر

ماني مقهور..وماني مستوعب.. والغضب عاميني...وصلت للجناح

الا اسمع صوتها.. شكلها تكلم... والله برود عليها ..تاكدت انها

عديمه انسانيه ومريضه نفسيه.. والله مب اللوم عليها ناقصه عقل

اللوم على يالي عطيتها مجال.. جالسه ٢٤ ساعه مقابل التلفزيون

والتلفون..وصارت تطبق علينا يالي تشوفه....

مزنه:والله اني خايفه يابنت

سعاد"ببرود:لو بيسوي لتس شئ.. ماانتظر للحين

مزنه:مدري خايفه

سعاد:وبعدين معتس.. قلت لك لو ناوين ع شئ..من زمان سواه

سعود..بصرخه":قفلي يالي بيدتس يامال الوجع

مزنه"رجفت من الخوف ورمت السماعه":....

سعود"ماني قادر اتحمل شوفها لو تركتها دقيقه بوجهي..الله العالم

وش بسوي فيها":البسي عبايتك والحقيني

مزنه:وين

سعود:ولاكلمه والي قلت تسوينه ولا والله هالعقال ع بدنك

مزنه"بخوف وبسرعه تلبس عبايتها وتنزل..وراه"

سعود"نزلت بسرعه.. كنت معصب..وبحط عصبيتي باي شخص

بوجهي.. وقفني صوتها وهي تنادي

رغد"استغربت من ملامح وجهه.. والعصبيه يالي هو فيها":سعود

سعود"وانا امسك نفسي":رغد مهب الحين

طلعت لبرا وماعطيتها مجال.. تتكلم.. شوي الا مزنه طلعت وراي

مشاعل: وش السالفه

رغد:علمي علمك..ياربي خايفه

مشاعل:ماعليتس.. وش له تخافين

رغد: مدري طلعته معها وعصبيته

مشاعل: اكيد بيوديها لاهلها كم يوم

رغد"تو بتكلم الا قطع على صوت جوالي.. شفت المتصل امي..اكيد

حسها قلبها:السلام عليكم

ام رائد:وعليكم السلام ..هلا يمه وشلونك ..

رغد: الحمدالله بخير وانتي طمنيني عليك

ام رائد: بخير.. بس يمه قلقانه عليك..حاسني قلبي فيك شئ..وصدق احساسي باين من صوتك انه فيك شئ

رغد"ماحبيت اخبي عنها وبغيت اطمنها:يمه مافيني الا الخير بس طحت من الدرج..

ام رائد"تقاطعني":طحتي وشلونك الحين مافيك شئ رحتي المستشفى

رغد:ياحبي لك يامي انا بخير.. ماتسمعيني اكلمك الحين

وجلست ربع ساعه وانا اقنع فيها اني بخير... وقلت لها كل شئ صار

وصارت تطلبني اجي عندها لا اقول لسعود يطلعني ببيت لحالي

بعيد عن مزنه.. هديتها.. وقلت لها انها راحت بيت اهلها..

رغد:صدق اتصلت وشلونها وش اخبارها

ام رائد:بخير يايمه..بس تقول انها محرومه من كل شئ لا جوال..ولا شئ

تقدر فيه تتواصل معك

رغد:طيب وشلون تطلقت

ام رائد:تقول انها راحت لخوالها وهم حلو لها الموضوع

رغد:اهم شئ ارتحت الحين

ام رائد: ايه تقول انها ارتحت منه.. بس الي قاهرها معامله اهلها لها

رغد: الله يهداهم..بس ماتوقعت هالتصرف من امها.. الزواج مهب

غصب.. وهذي حياة بتعيشها معه.. مو يوم ولا يومين..ماتقبلته

ماارتحت له..خلاص.. الحين هم لم يغصبونهم ع اكله مايحبونها بياكلونها

مستحيل.. ماراح تقدر انفسهم عليها.. وغلا هذا حالها.. هي حاولت

تتقبله بس.. مو الانسان يالي راح تعيش معه حياتها.. والحمدالله ارتحت

قبل لايصير بينهم عيال ولا شئ..

ام رائد: ايه الحمدالله ارتحت.. وارتاح بالها اخيرا..

رغد:ماقالت بتتصل ثاني

ام رائد: الا تقول باقرب فرصه ..ويوم يتوفر عندها التلفون

رغد: اها

ام رائد: يالله اخليك الحين .. وانا بتصل ع سعود اوصيه عليك..ماراح

اقدر انام وانا مطمنه.. اذا هي معك بنفس المكان

رغد: تطمني يامي ماراح يصير الا الخير

ام رائد:يالله انتبهي ع نفسك

رغد: ان شاءالله سلمي ع ابوي ورائد

ام رائد:ان شاءالله وانتي سلمي ع الكل

رغد: يوصل

ام رائد: يالله فمان الله

رغد: فمان الكريم

بعد كم شهر............

مشاعل.. رجعت لزوجها بعد ماولدت..
وحاولت تجلس اكثر بس.. ماوافق

ودعتها امس.. وماودي ع فراقها
ابد...جلست طول اليوم وانا مقفله ع نفسي

ماودي اشوف حد..ماكنت ندمانه ع اعترافي
له.. بس كنت مقهورة و.....

مصدومه انه مايبادلني الاحساس... توقعت
من تصرفه وحنانه.. ورقته

معي انه يحبني.. بس تفاجات.. بجموده ..
ولا كلمه قلتها له حركت فيه

شئ.. تذكرت يوم جريت نفسي.. مكسورة
وخاييه.. ضنيت يوم اعترف

له بحبي.. وكنت بعترف انه صار لي فترة
متذكرة كل شئ......

. بس خفت اعترف ويتغيركل شئ.. ومثل ماتوقعت اختلف كل شئ تغيرت

معاملته ..صار جاف..حده يرد السلام ويطلع.. ولا كاني موجوده...

سعود" ماتوقعت منها هالكلام.. معقوله رغد تحبني.. انا.. انا... كنت

محتار .. وماني عارف استوعب كل يالي صار.. كل يالي ببالي انه

تصرفها وتعلقها فيني.. ضننا منها اني وليد.. ومشاعرها واحسايسها له

بس انصدمت باعترفها.. مدري ليه جمدت.. وماقدرت ارد..كنت انتظر

انتصاري عليها.. بس ماحسيت بحلاوتها.. ليه.. وش السبب ..مو هذا

يالي كنت تتمناه ياسعود.. كنت تتمنى تملك قلبها وروحها وكل مافيها..

هذا هو صار ... آآآهـ وش فيني.. ليه ماني قادر احس بالفرحه... ليه

ليه...ليه... تذكرت يالي صار...وكانه الحين يصير.. كل حركه وكل

كلمه.. وكل دمعه....

رغد" لبست.. الفستان الاحمر يالي شريته.. معه.. واستشورت شعري..

وسويته ويفي... وحطيت لي مي كاب ناعم لاني اعرف انه مايحب الثقيل

تعطرت من عطري .. يالي اعشقه..وناظرت المرايا .. واعجبني ..يالي

سويته.. مشيت للطاوله يالي جهزت فيها العشاء.. والشموع.. يالي اشتريتها

مع مشاعل.. وسويت كل شئ بشكل حلو.. بعد ماخذت مساعدات من النت

القيت نظرة اخيرة ع انجازي ونال رضاي.. مشيت وطفيت الانوار لانه

مشاعل اتصلت .. قلت لها تتصل يوم سعود يدخل البيت.. وشغلت الشموع

وشغلت اغنيه اليسا جويا ليك....

سعود" كنت متضايق من يالي صار كله.. ومناقشتي مع عمي وبنته

اتعبتني... وخاصة يوم رميت الطلاقتين.. عشان مايصير فيها مجال

للرجعه.. كل شئ توقعته الا هالتصرف منها ومن اختها.. وين حنا فيه

هذا قل العقل.. ومقابل التلفزيون
والمسلسلات ومايسوي .. تظن حالها
فيهم.. وجالسه تطبقها فينا.. يعني لو ماجيت
بالوقت المناسب.. ولا كان
رمتها من الدرج.. للدرجه فيه قلوب مريضه
كذا..كنت اظن انها ماتتعدى
طوالة اللسان وحركاتها مع اهلي.. وطول
يدها ع اغراضي.. بس انها
تذبح روح.. ومو مره ثاني مره تحاول فيها
.. ماقدرت امسك نفسي
لولا وجود عمي ولا نحرتها بمكانها..
تخيلت.. دنياتي من دونها ..
كل الالم يالي بالعالم عصر قلبي.. وماقدرت
اكمل تفكير.. هذا مجرد تفكير

بفقدانها.. وسوا بي كذا.. اجل وشلون لو فقدتها صدق.. وش بسوي.. تعوذت

من ابليس ونفضت هالافكار من مخي..وحمدت ربي انه الامور وصلت لهنا

وبس... صعدت الدرج باانهاك وتعب.. واخيرا وصلت.. حطيت يدي ع

مسكة الباب.. وتفاجات من الريحه يالي تخلخلت ودخلت براسي.. ولا

صوت الاغنيه الرومنسيه.. ضنيتها.. تتفرج ع التلفزيون.. وماحطيت

ببالي ابد يالي شفته.. وقفت متجمد بمكاني.. وماني مستوعب يالي يصير

جوايا ليك

جوايا ليك احساس بيكبر كل يوم العين تنام
والقلب عمرو ما جالو نوم

من كتر شوقي ولهفتي شايل هموم

ارتحتلك احساس غريب بحسو لما ببص لك
وبحن لك لو حتى جمبي

بحضن قلبي بحنلك سلمتلك اغلى ما عندي
حتى قلبي فتحتلك

جوايا ليك احساس بيكبر كل يوم العين تنام
والقلب عمرو ما جالو نوم

من كتر شوقي ولهفتي شايل هموم

عمري انا محتاجة منك كل نزرة حنينة

روحي انا ازاي في بعادك بكم مليون سنة

قلبي انا لما بتبعد عني بيكون مش هنا

جوايا ليك احساس بيكبر كل يوم العين تنام
والقلب عمرو ما جالو نوم

من كتر شوقي ولهفتي شايل هموم

&&&&&&&&&&&&&&&
&&&&&&&&&&

رغد" وقفت ع طول يوم دخل..وابتسمت له.. كان وجهه يضحك..منصدم

مو متوقع هالشئ..تقدمت له.. وانا احس كل خليه بجسمي ترجف..هذا

اكبر شئ اسويه بحياتي.. فرصة عمري.. وماراح اضيعها باي طريقه

وصلت لعنده وهو للحين ع وقفته .. ونظراته مثبته على.. مسكت يده

ومشيت فيه.. وهو ماقاوم.. ومشى معي.. وصلنا لطاولة الطعام.. واشرت

له يجلس..

سعود" مشيت معها.. وانا بلا ارداة.. ابتسامتها.. قربها لمساتها... شلت

تفكيري...يوم اني جلست ع الكرسي.. وهي انحنت لي عشان تحط..المنديل

بحضنى.. عطرها تخلل كل خليه بجسمي.. اسكرتني.. بعطرها وقربها..

وذوبتني بحركتها.. يالي دايم تسويها يوم تكون متوترة.. يوم ترجع

شعرها ع ورى.. بنرفزة.. وتفرك يديها.. بعدت عني وكان ودي.. امسكها

واخذها بحضني وماسمح لها تبعد..

رغد" حسيت بنظراتها تخترق كل عظمه بجسمي.. دايم نظرته غير..

وتربكني.. وتخجلني .. مهما حاولت ادعي العكس.. مشيت عنه وانا

احاول اجمع انفاسي... جلست قباله..
وابتسمت": تفضل.. ان شاءالله
يعجبك

سعود" كنت مفهي واناظرها وماودي انظر
شئ غيرها كانت لوحه سبحان

من صورها وابداعها.. والعين ابد ماتمل
نظرها...":انتي يالي سويتي

كل هذ

رغد" ابتسمت": ايه اعجبك

سعود" صرت انقل نظري ع انحاء الغرفه..
كانت ناثرة الورد..الاحمر

بكل.. مكان...والشموع يالي معطيه الغرفه
شكل رهيب.. ": بالحيل

بس متى .. سويتي كل هذا

رغد" ناظرت بعيونه": كل هذا.. بسيط .. وبسهوله سويته وطبعا بمساعده
شعوله

سعود" ابتسمت":اها قولي كذا معتس الراس المدبرهههههههههههه

رغد: اكيد وانا اقدر استغني عنها ههههههههه

بعدها جلسنا ناكل بهدوء.. وكل واحد فينا يسترق النظر ع الثاني...بعدها
قمت وقدمت الحلا.. له..وباين انه اعجبه بالحيل..

سعود" يمسح فمه": تسلم يديتس.. يالغاليه

رغد"بفرح": اعجبك

سعود" يحط يده ع بطنه": اكيد ماتشوفيني مابقى الا الصحون واكلها ..

ترفقي بي يابنت.. ع الحال هذا ماراح امر من الباب

رغد:ههههههههههههههههههه بالعافيه ع قلبك...وعادي بكل احاولك

تعجبني.. طول منت معي ماتفرق

سعود" بنظرات مبتسمه": علينا مو باكر تجيني وتقولين يالدب قوم خفف

كرشك.. فشلتني

رغد" قمت لعنده.. وحطيت يديني.. ع كتفه": ينقطع لساني قبل لاانطقها

وربي بكل حالاتك ملكتني يادب

سعود" ابتسمت.. ابتسامه الم.. حاولت اخبيها.. لانه عارف هالكلام

مب من قلبها.. ولو تذكرت .. ماضنيتها بتجلس معي دقيقه وحده..

من بعد ماكسرت حلفانها..وخدعتها.. بمشاعرها واستغليت وضعها

":.........................

رغد" رحت وراه.. وحضنته وهو للحين جالس": ممم ماودك تعرف وش

المناسبه لهذا كله

سعود" لفيت اناظر عيونها يالي مامل ابد منها وودي تكون اخر شئ

اشوفه بحياتي..": وش ... ولا تبين تسوين سسبينس.. وتشويق

رغد" ضحكت": حركاات وتعرف انجلش بعد

سعود" يوقف .. ويقابلني.. ويحاوط خصري بيدينه": افا عليتس . محسوبك

صحيح ماكمل تعليم بالجامعه.. بس كملت تعليمي بنفسي.. واخذت كل

الدورات يالي تخطر ع بالك

رغد" بابتسامه فخر": وتلومني فيك يالدب

سعود" ضحكت": يلعن ام الرومنسيه ياشيخه..هههههههه الحين جو و

حركات.. واخرتها دب

رغد:ههههههههههههههههههههههههههههههههههه

سعود" قربتها اكثر لعندي..حتى صارت انفاسي بانفاسها وارتبكت وخجلت

بين يديني..ع انه مر علينا فترة.. وللحين تخجل مني..":طيب وش المفاجاء

ولا وش سر الاحتفال هذا

رغد" ذبت وحسيتا ني بعالم ثاني وانا بين يدينه": ممم

سعود" شفتها نزلت راسها ... رجعت رفعته.."قولي وش عندتس

وابيك تناظرين وماتنزلين راسك بالارض..

رغد" ووجهي صار احمر من الاحراج.. وخاصة من قربه..بعدت عنه

شوي.. وحطيت يدي ع بطني..": انا .. انا

سعود" استغربت لما بعدت عني.. وارتباكها.. وتقطيعها بالكلام..شفتها

حطت يدها ع بطنها ضنيت بها شئ": وش فيتس بطنك يوجعك.. بك شئ

اوديك المستشفى

رغد" ياحياتي.. خايف على": لا لا لا.. مايحتاج انا رحت وخلصت

سعود" رافع حاجبه": متى .. وليه وش فيتس تكلمي

رغد" شفت بوجهه العصبيه والخوف بنفس الوقت": وش فيك نسيت

يوم قلت لك ابروح مع مشاعل

سعود: اها .. طيب لاتخوفيني الله يرضى عليتس وش فيتس

رغد" هزيت راسي": ايه

سعود" بخوف": البسي عبايتك رايحين

رغد" مسكت يده ووقفته": وين وين

سعود: مب تقولين فيك شئ... ابي اروح واشوف واسمع بنفسي وش بلاك

رغد" حطيت يديني ع رقبته":انا اعرف وش بلاني

سعود" بخوف": وش تكلمي اعصابي تلفت يابنت

رغد" ضحكت":هههههههههههههههههههه ه

سعود" رافع حاجبه": شوف بس انا ع الاعصابي وهي تضحك..تكلمي

رغد:هههههههههههههههه ايه اضحك مو تقول لحد يقول عني بنت هذاك تقولها

سعود:ههههههههههه ايه انا اقولها بكيفي لانك بتظلين بنظري البنت الطفلة الصغير..

رغد:هههههههههه من قدي ياناااس

سعود" بضيقه": تكلمي لاتصرفين

رغد" مسكت يده وحطيتها ع بطني وانا خجلانه.. من دفا يده ع جسمي..":

وش فيني.. ووش علتي.. هي انت

سعود" للحين مو فاهم": انا!!!!

رغد" ابتسمت": ايه تعبي.. ماراح اطيب منه الا بعد تسع اشهر

سعود" وللحين مو مستوعب التناحه متجمعه اليوم بمخه": البسي عبايتك

اشوف.. ومن غير نقاش

رغد" يارررربي وش الفهاوة يالي حلت عليك اليوم": سعود وش فيك

مو فاهم

سعود" بقل صبر": افهم وش...؟

رغد" اخذت نفس عميق وغمضت عيوني": يادب انا حامل

سعود" حسيت الزمان وقف .. ع اللحظه هذي.. جمدت وماني مستوعب

يالي.. يصير..."؛ ايش!!!!

((البارت الاخير...))

رغد" وبخجل.. وانا افرك يديني وارجع شعري ع ورى": يالي سمعته

انا حامل

سعود" كلمتها ترددت ع مسامعي..حامل حامل.. وبسرعه.. اخذتها بين

يديني.. وحملتها ":عيدي ماسمعت

رغد" خفت م حركته.. ويوم حضني وحملني. بحيث يكون نظري

بنظره..وانا للحين متعلقه بين يديه": اقول ل كانا حااااامل

سعود" الفرحه مب سايعتني.. وماني مصدق الي اسمعه": صدق صدق

يالي تقولينه

رغد" هزيت راسي بخجل": ايه

سعود: متاكده

رغد:هههههههههه ايه

سعود" حضنتها لصدري.. بكل قوة.. مابيها تفارقني ابد.. مابيها تغيب

عن نظري":.........

رغد" حسيت انه كتم انفاسي ونسى نفسه": سعووود

سعود: عيونه

رغد: سعود.. بتذبحني مع ولدك

سعود" انتبهت لنفسي.. وخففت من حضني لها": والله من فرحتني نسيت نفسي

رغد: هههههههههههههه يالي يسمعك الحين.. يقول اول مره تصير اب ولا اول مره احمل فيها

سعود" كلمتها جمدتني.. للحين تظن انه جنى بنتي..تنهدت": لا بس هالمره احسها غير..

رغد: بابتسامه": ليه

سعود" رديت ابتسامتها": مدري لانه غير وبس

رغد" حطيت راسي ع صدره": فرحان

سعود" بست راسها وصرت امسح ع شعرها":وبطير من الفرحه

رغد" بتردد": ممم وفي شئ ثاني ابي اقوله لك

سعود" رفعت رسها بيدي": وش

رغد" استجمعت كل قوتي ": انا .. انا

سعود: انتي ايش

رغد" بكل احساس وبكل صدق": احبك.. واحب حياتي ودنيتي معك

وبحياتي .. ماتخييل.. اني ابعد عنك.. ولا افارق حضنك ودفاك..

احبك.. وابي اعيش دنيتي.. وحياتي كلها معك.. ابي اعيشها بحلوها ومره

معك.. ابي اشاركك.. كل شئ بحياتي.. ابي اكبر واشيب.. وانا معك

اعيش.. كل يوم بيومه.. معك... انام واصحى.. ع شوفك

سعود" كلماتها... مثل الخنجر.. يطعني مره بعد مره... تمنيت اني

ماعرفتها.. ولا شفتها.. ولا قطعت دربي... ناظرتها بالم.. وبصمت":

....

رغد" كنت متوقعه انه بياخذني.. بحضنه.. بيبوسني.. أي شئ.. الا

جموده والنظره يالي غطت ع وجهه.. تعابيره كان بمثابه صدمه لي

ماتوقعتها ابد.. ضنيت يوم اعترف له انه بيعترف لي بعد... بتتغير

حياتنا للاحسن..":...........

سعود" تنهدت": طيب انا تعبان وودي انام .. احس راسي مصدع..

وهلكان

رغد" كلماته صدمتني.. ماتوقعت هالرد ولا هالجفا.. بعد عني.. وتركني

بحيرتي.. وراح لدورة المياة" اكرمكم الله" وتركني...اصارع افكاري

طول.. وهو هناك... وانا جلست ع الكنبه اعيد حساباتي. وندمت اني

تسرعت واعترفت له...ماحسيت فيه يوم طلع.. وانسدح ع السرير ونام

لفيت.. عليه مستغربه متى جا .. ومتى نام.. ومن غير ماينطق بحرف..

قمت.. وجمعت قوتي بالغصب.. وصرت اشيل الاغراض.. منهارة

مصدومه.. من ردة فعله.. طفيت الشموع ومشيت..........

سعود" كانت تضن اني نمت.. بس كنت اراقبها منهارة واراقب دمعها

يالي نزل بحرقه ع خدها.. سامحيني.. سامحيني.. بس عارف ومتاكد

انك يوم تعرفين كل شئ.. بتتدمين.. بتندمين ع اعترافك هذا.. وتلعنين

الساعه.. يالي شفتيني فيها.. ومنتي ساكته.. اعرفك واعرف اطباعك

يوم تكتشفين استغلالي لك ولقربك وانت بضعفك وحالتك هذي..

غمضت عيوني .. يوم حسيت بالظلمه خيمت ع المكان.. مثل ظلمة قلبي

وانكساره..........................

رجعت من الدوام.. وانا ماني قادر احط عيني بعينها فرحتي بحملها

ماكملت بسبب الحال يالي بينا .. طول فترة صحوتها وانا عايش

بخوف.. وترقب .لرجوع ذاكرتها .. ورجوع رغد الحاقده والكارها لي

صعدت ع طول لفوق .. كان ودي ماشوفها واروح لجناحي الثاني بس

وش ببرر لها نومتي هناك.. النوم مجافيني ... ولا له نيه يشرفني .. ويشيل

همي بعض الوقت وينسيني.... حاولت.. وحاولت اتناسى رجوع ذاكراتها

واعيش.. معها الحاضر هي مهما كان زوجتي وحلالي.. بس صوت براسي

ماغاب عني.. ودوم يذكرني.. انه حبها وكل مشاعرها مهيب لي.. لاعز

انسان .. ع قلبي.. يالي هو اخوي..وهي مهيب حاسه.. وتظن مشاعرها لي

الايام الي راحت.. حسيت ولاول مره اني عايش.. وحبيت الدنيا وبالي فيها

وهي معي...بس وش فوده... قبل كنت اتمنى هاللحظات وارضى فيها ..بس

يوم ذاق قلبي طعم الحنان.. والدفا.. ونبضه لها ماضنيت بيرضى بالقليل..

يالي قبل..آآآهـ تعبت .. وتعبت من كل شئ حولي.... وصلت للغرفه

ودخلت.. ع طول وغيرت.. ونمت ع السريع مابي اشوفها ثم اضعف

مثل قبل.. واعيش حلك مصيري اصحى منه.......

رغد" سمعت صوته يوم رجع ..بس مالي وجه اقابله بعد صده لي امس

للحين منهارة.. ومان مصدقه انه يبادلني نفس الاحساس..معقوله كل يالي

صار مجرد عطف لحالتي... جلست متخبيه بالمطبخ لحد.. ماصعد فوق

ثم طلعت للصاله.. جلست مع خالتي... وجنى.. كنت بعالم ثاني... منيب

حولهم ابد.......

مرت ايام وحنا ع الحال هذا... ونتقابل ع الاكل.. بس من غير مانتطق

بحرف مع الثاني.. حدنا السلام
ورده...طفشت من الحال هذا.. وخاصة
بعد ماطلعت مزنه من حياتنا... قلت كل شئ
بيتصلح الحين... بس خابت
امالي.. وكل يالي ضنيته مجرد حلم وخيال...

رغد: السلام عليم

ام رائد: وعليكم السلام... هلا يمه شلونك ..
وشلون سعود وجنى

رغد: الحمدالله بخير يمه.. وكلهم بخير..
انتي شلونك وشلون ابوي

ورائد

ام رائد: كلهم بخير ويسلمون عليك.. وينك
يابنت خوفتيني .. صار لك

يومين مااتصلتي ولا تردين ع جوالك

رغد" والضيقه بانت ع صوتي": ولا شئ
يمه بس انشغلت

ام رائد" يالي تعرفني من نبرة صوتي اذا
في شئ بخاطري ولا لا": على

انا يارغد .. انا امك وخابزتك قولي ...
فضفضي لي..

رغد" تنهدت": وش اقول وش اخلي يامي
... احس بضيقه مابعدها ضيقه

ضايقه الدنيا فيني يامي

ام رائد" بخوف": سلامتك وسلامة قلبك
من الضيقه .. تكلمي ياقلبي لا

تخوفيني عليك

رغد" تكلمت معها وقلت لها كل شئ":وهذا
يالي صار .. يمه سعود ما

يحبني ولا عمره حبني ولا فكر فيني كزوجه

ام رائد" بعد تفكير": عن الهبل يابنت.. الكل شافه وشلون تقطع عليك يوم

طحتي وكان بيفقدك.. وشوفي وشلون طاير فيك

رغد: ماانكر هالشئ.. بس كل هذا اختلف.. وشلون لو قلت له عن يالي

مخبيته عنه.. بيقول ماعاد لي لزوم اجلس معه اكيد.. وبيطلقني يمه

ام رائد: انهبلتي وش جاب سيرة الطلاق.. لو انه مايبيك ماكان قربك

ولا حملتي منه

رغد: مدري ع اني شفت وشلون طار من الفرح.. بس ردة فعله بعدين

اصدمتني.. وكاني ولا ششئ بالنسبه له .. وكاني حاله شفقه عنده

ام رائد" بنرفزة":عن هالخرابيط يابنت

رغد: لاتلوميني يامي انتي لو تشوفين الجفا يالي بينا مالمتيني

ام رائد" بتفكير": طيب يمكن

رغد: يمكن وش

ام رائد: انتي قلتي له عن المفاجاءة الثانيه

رغد: لا.. هو عطاني مجال.. ع طول اعترفت له .. صد عني وقال بينام

ام رائد: طيب ليه ماقلتي الخبر هذا قبل

رغد: وش بيفرق

ام رائد" وبكل ثقه.. لانها شافت سعود.. وشافت لهفته على": بتفرق كثير

صدقيني.. بتفرق كثير.. انتي اليوم اجلسي معه وقولي له

رغد" بضيق": يمه مالي حيل لصد ثاني

ام رائد: انتي اسمعي الكلام.. وبعدها قولي امي ماقالت

رغد" وانا مو مقتنعه.. بس اصرف": طيب يصير خير.. الحين بقفل

لاني احس بكتمه.. ابقوم اصلي لي ركعتين يمكن ربي يزيلها عني

ام رائد: طيب .. وادعي ربي يسهل امورك وان شاءالله ماراح يصير الا

الي يسعدك..

رغد: ان شاءالله سلمي ع ابوي وع رائد

ام رائد: يوصل.. وانتي سلمي ع خالتك ورجلك

رغد: ان شاءالله... يالله فمان الله

ام رائد: فمان الكريم

نزلت تحت.. وشفت خالتي تكلم تلفون.. جلست جنبها وصرت اقلب

بالقنوات.. بعدها لفت لي ..

ام راشد: هذا راشد .يقول انهم ودهم يطلعون للبر وش رايتس

رغد" وانا مالي خلق لحد": مدري عن سعود

ام راشد: كلمه راشد وقال بيسالنا قبل ..خلينا نروح يمه احسك ضايقه

وش فيتس .. وش مضايقك

رغد" حاولت اخبي ضيقي وابتسمت": ولا شئ يالغاليه.. واذا ودك

بالروحه.. نروح بس كل مافي الموضوع اني اشتقت لمشاعل.. وماحس

بتكون الروحه حلوه من غيرها

ام راشد: ايه الله يقطع بليسها مكانها كبير...الله يرجعها بالسلامه ومابقى

شئ ويخلص زوجها بعثته

رغد: ايه عقبال ماتقر عينك برجوعها ع طول هنا

ام راشد: اللهم امين

رغد: متى بنروح

ام راشد: والله مدري يايمه.. بس هقوتي باتسر

رغد: طيب تاكدي عشان اجهز لنا كم اكله وحلا

ام راشد" ترفع التلفون وتتصل ع سعود... وبعدها قفلت منه": خلاص

قومي سوي يالي تبينه.. بنمشي بكرا الفجر

رغد: ان شاءالله

دخلت المطبخ... وصرت اجهز السلطات..
وجهزت حشوة للورق عنب

ولفيتها وطبختها... وسويت صينيتين حلا...
وحطيتهم بالثلاجه... وصعدت

انام قبل لايرجع سعود...نمت ع الكنبه .. مثل
اليومين يالي راحوا ..توقعته

يتكلم .. ولا يقول شئ... بس شكله يبي الفكه
مني وماصدق انها جت مني

صحيت.. عند اذان الفجر.. وماشفته.. قمت
وصلحت غطا جنى.. وقمت

اتوضى...صليت.. وجلست اقرا القران..
بعدها قمت تروشت ولبست

وجهزت شنطة ملابس لجنى.. وشنطه
لاكلها.. من خرابيط شيبسات

وبسكوت.. وحلاوة وعصير..والخ

نزلت اطلع الاغراض من الثلاجه... وقلت لامينه تجهزهم بالسله..ثم

صعدت واخذت عبايتي..وشلت جنى.. يالي انزعجت مني .. وانا اصحيها

واغير ملابسها....نزلت الا خالتي وعمي جالسين ومتجهزين

رغد: السلام عليكم

الكل: وعليكم السلام

رغد" حبيت روسهم": صباح الخير

عمي: صباح النور والسرور... وشلونتس يابنتي

رغد: بخير وانت طمني عنك.. عسى رجولك زانو

عمي: ايه الحمدالله ع كل حال

رغد: خالتي .. كان اخذتو لكم ملابس تدفيكم جو البر بارد

ام راشد: اخذنا الله يرضى عليتس

جلست اسولف معهم.. واضحك ع سوالف عمي.. بس تجمدت ضحكتي ع

دخله سعود.. يالي قال لنا.. نقوم...قمنا وركبنا السيارة وعمي وهو داخلين

جو بالسوالف... صرت اقهويهم.. وبعدها حطيت راسي وجلست اناظر

من النافذه...

وصلنا نزلت ع طول ودخلت خيمة الحريم كانو الريم والعنود

ينتظروني.. سلمت ع الكل وحمدت ربي انه مزنه مب فيه...مدري

**مابي احتك فيها من بعد موقف الدرج..
ومن بعد ماطلقها سعود**

**جلسنا نسولف... والريم مازالت ع هبالها
المعهود وكانت حامل**

**ونايف كل شوي متصل عليها يعرفها رجه
ويخاف عليها ويالي**

ببطنها....

**العنود... تغيرت بالحيل صارت هاديه.. بس
ماشغلت تفكيري**

**فيهم اكثر سعود شاغل بالي اكثر ... كان
الكل يضحك ومبسوط الا انا**

**بعالم ثاني... بعد العشاء... قلت لهم اني
بتمشى برا.. شوي.. تركت**

**جنى عند خالتي وقالت لي لاتبعدين ": ان
شاءالله**

طلعت اتمشى.. وكان الجو بارد
بالحيل...ماحسيت بالصيف الا

بالبيت اما يوم نجي هنا يكون برد بالحييل...
صرت اتمشى لحد ..مالمحت

سعود.. كان جالس لحاله ومتسند ع سيارته
ويلعب بالنار.. ماكان فيني

حيل لصده ثاني.. جيت برجع الا وقفني

سعود" كنت افكر بحياتي ولحد وش
وصلت.. لازم اصارحها بكل شئ

واريحها واريح حالي.. خلاص ماعاد اقدر
استحمل.. كنت العب بالعصا

بالنار الا لمحت زولها يالي اميزه لو تكون
بين أي شئ.. شفتها

تتراجع وترجع وبلا شعور استوقفتها":
رغدد

رغد" بلعت ريقي.. مشيت لعنده لحد ماوصلت وهو للحين جالس":سم

سعود" ماكنت ابي شئ.. بس اشتقت لها ولصوتها.. واستغليت انا حنا

بالبر.. يعني مافي مجال انسى حالي.. جلست ادور عذر لاني ناديتها

": في شئ دافي

رغد" وانا متجمده من البرد": تبي حليب

سعود" جالس بفروته قبال النار": ايه تسوين خير.. البرد نخر عظامي

رغد" مديت له الكوب يالي بيدي.. وتلامست اطراف اصابعي بيده":سم

سعود" حسيت بالكهربا تسري بجسمي.. من لمساتها..آآآهـ لو تدرين

وش قد اني مشتاق لتس..."؛ سم الله
عدوتس

رغد" جلست وسندت ظهري ع
السيارة":.............

سعود" الحليب جا بوقته.. بس لفت نظري
رجفتها يالي كانت تحاول تخفيها

عني..": ليه ماجبتي معتس جاكيت ولا شئ
يدفيتس

رغد" وانا ارجف من البرد": نسيته

سعود" ماودي تقوم بس خفت يجيها شئ":
طيب قومي للخيمه انا اقهوي

نفسي

رغد" لا مابي انا ماصدقت تكلمت معك..
بعد الصد يالي صار": لا

مرتاحه كذا.. وانا ابي اقهويك

سعود"تركتها ماكان ودي اتناقش معها.. وجودها بحده يذبحني..وشلون

صوتها...ظلينا ساكتين .. لمدة ربع ساعه اظن...وكل شوي اسرق النظر

لها.. ماقدرت اتحمل.. شوفها بردانه كذا.. ومن غير ماانطق بحرف..و

بحركه... سريعه جمدتها.. سحبتها لعندي.. وحضنتها..انا كنت متكي

ورافع رجل.. وممدد رجل.. اخذتها بحضني بالظبط.. وحاوطتها بيدي

وبالفروة... حسيت بجسمها وشلون لان من بعد الدفا.. وهي كانت جامده

ورجفت البرد للحين معها...":دفيتي

رغد"حسيتا ني ببكي... يالله زمان عن دفا حضنك..ماقدرت ارد من

الغصه ":..............

سعود" ضنيتها خجلانه من الوضع.. بس يوم شفتها تهتز.. وميزت انها

مب من البرد.. عرفت انها تبكي.. وع طول لفيتها لي.. وانصدمت

بدموعها يالي ملت وجهها وحمار خشمها من البرد والدموع...":

وش فيتس يوجعتس شئ.. فيك شئ تكلمي

رغد" نبرة خوفه جننتني.. اثبت ع حال تبيني ولا ماتبني..رميت نفسي

بحضنه وصرت ابكي.. واشاهق":.............

سعود" ماقدرت اتصرف.. ماتوقعت هالشئ.. منها.. آآهـ يارغد بتذبحيني

متى ترجع لتس ذاكرتك ع الاقل.. جفاك وصدك عرف انه واقع مهب حلم

مسحت ع راسها وانا اهدي فيها": تعوذي من ابليس واهدي مهب زين

الصياح بالبرد

رغد" اشتقت لحنيته ..ولدفا حضنه وصوته..ع انها بس ايام.. بس وربي

حسيتها سنين..ومن بين شهقاتي": ليه تسوي فيني كذا

سعود"وبغصه": بتشكريني بعدين.. وماضنيت بعد..

رغد" مافهمت عليه... رفعت راسي له":وش تقول

سعود" رفعت يدي لوجهها وصرت امسح دموعها..":رغد

رغد: هلا

سعود: منتي عارفه شئ وربي...

رغد: فهمني.. تكلم.. بس لاتصد مثل صدتك يالي قبل

سعود" تنهدت.. ابشرح لها.. سبب صدي ماعاد فيني حيل للكتمان": يارغد

صدي لك مهب رضا مني.. والله العظيم غصب عني

رغد: ليه طيب وش يالي غاصبك

سعود: انتي

رغد" متفاجئه":انا!!!

سعود: ايه انتي

رغد: وشلون.. وانا ابيك وابي قربك

سعود: ايه رغد يالي معي الحين تبيه.. بس مو لانها تحبني...

رغد:..........................

سعود" كملت وقلبي يعتصر.. خوفا منها تبعد عني..وتذكر":رغد انتي

احاسيسك.. ومشاعرك مهيب لي.. كل يالي تحسينه ناحيتي.. لاخوي وليد

الله يرحمه...

رغد" شفتها ساكته ع بالي متفاجاء..وتفكر بوش دخل وليد فينا":........

سعود" كملت": يالي خبينه عنتس.. انك كنتي حرمة اخوي وليد من قبل

الله يرحمه.. وجنى بنته مهيب بنتي.. بس هو توفى.. وانا تزوجتس

رغد:....................

سعود" غمضت عيوني": وانتي بالاساس ماتطيقتي.. ومارضيتي فيني

الا غصبن عنتس.. وعشان بنتس... وحالنا قبل الي صار لتس..

مهيب زينه ابد.. ومافيها أي شئ يدل ع زواج صحي.. بين أي زوجين

وقبل لاتصير معك الحادثه صار بين خلاف.. وكلامن شين من الطرفين

بس ابد ابد.. ماكانت علاقتنا قريبه من الحب... وكل مشاعرك.. بسبب

فقدانك للذاكرة.. تمثلت لي.. لانك ماتفرقين بيني وبين وليد

رغد:.................................

سعود" سكت وانتظرت منها جواب... بس ماشفته.. رفعت نظري لها

وشفتها.. تناظرني .. بس فجاءة ابتسمت..."..........

رغد"حسيت وابواب الفرج انفتحت بوجهي.. ابتسمت له": يعني صدك لي

مب كره لي

سعود" وانا مب فاهم.. ومستغرب رده فعلها يالي توقعتها شئ ثاني":ايه

رغد"حضنت وجهه بيدي.. وباللحظه هذي تخليت عن كل ذرة خجل وحيا

فيني.. الوقت هذاماينفع كذا.. لازم احارب.. وابين له واوضح له كل شئ

قبل لايضيع من يديني": سعود

سعود" رفعت نظري لها":سمي

رغد:سم الله عدوك.. ابيك تسمعني لحد ماخلص كلام طيب

سعود: اسلمي

رغد" اخذت نفس عميق.. وتشجعت وتكلمت": وليد.. كان الاب الاخ

الصديق.. يالي حبيته بايام.. مراهقتي.. كان حلم مراهقه حلو.. وللحين

مكانته بقلبي.. حبيت الدنيا معه.. لانه صرت اكتشف اشياء جديده معه

قلبي وروحي تعلق فيه بشكل ماتتصوره.. بسبب تحديه للكل .. عشاني

وواقفاته يالي مانسها ابد

سعود"باللحظه هذي.. فهمت انها تذكرت.. ولا وش معنى كلامها

عن وليد.. باللحظه هذي.. خيم كل الحزن بقلبي.. ومعلن وقت الفراق

..ومن دون مالاحظ قربها وعدم نفورها مني.. كل شئ غاب عن تفكيري

وماصرت الاحظ شئ.. وكل يالي شاغلني.. متى تنطق كلمتها يالي بتنهي

كل شئ":.....................

رغد" شفت نظرة الحزن يالي حاول يخبيها بس ماقدر":ماأكذب عليك

وليد غير.. بشخصيته وكيانه.. وكافي انه ابو بنتي.. هو يالي نقلني..

من حياتي.. حياة البنت.. يالي من غير مسؤليات.. لحياة الحرمه..

وكان معي خطوة بخطوة بكل شئ...حبيته ومن كل قلبي حبيته

سعود" وكان ناقص تذكير وتطعين بقلبي":............

رغد" ماحبيت الضيقه يالي بوجهه ابد": قبل لايصير الحادث معي

كنت معزمه ابدء صفحه جديده معك.. وهذا كان بسبب خوفي من عقاب

ربي وغضبه على... بس اكتشفت شئ

سعود" ركز نظره ع فمي وانا اتكلم": كنت اظن اني لذاك الوقت احب

وليد.. وهو يالي بخيالي وبعقلي.. بس وقت ماكنت اغرق.. كل يالي جا

ببالي..انت

سعود" وكل علامات التعجب والاستفهام بوجهه":.....

رغد: ايه انت.. فكرت وشلون.. بتنتهي حياتي.. وانا ماعشتها صح..

وسلون.. بتنتهي.. وانا ماعشتها قربك.. وماعطيت نفسي.. فرصه

اعيسشها معك برضاي وبرضا ربي...كنت يالي افكر فيه اني محتاجه

لك باللحظه هذي..ومحتاجه الامان يالي تعطيني اياه.. ومن غير ماتدري

كنت اصرخ تحت الموية باسمك.. واتمنى وادعي ربي.. تسمع صوتي

وتجيني...بس غاب صوتي.. وتفكيري .. وانت اسمك ع لساني

سعود" كلماته.. جننتني وش تقصد.. وش تبي توصل له":.....

رغد" غمضت عيوني وكملت": بعد ماصحيت .. كنت اول انسان احس

بالامان ناحيته.. وماحسيت بخوف.. ابد ع اني ماذكرك...وقتها حبيتك

سعود" ركزت نظري لها ابيها تعيد":.....

رغد: مب حبيتك.. اعترفت اني حبيتك.. لانك ومن فترة قبل الحادث ملكتني

بس بعده عشقتك... وماتخيلت دنيياي من غيرك...

سعود" حالي وكان حد كب على مويه بارد بعز البرد":........

رغد" وبكل جراءة قربت منه لحد ماصارت انفاسي بانفاسه":سعود..

انا حبيت وليد.. حب ماتتصوره.." كشر بملامحه..وكملت": بس انت

عشقتك.. وليد حب مراهقه.. وانت حب نضوج واعلان اني دخلت لمرحله

جديده بحياتي.. مرحله نضوج بنت واكتمل انثى... ع ايديك.. عشقت ...

شموخك.. هيبتك.. عنادك.. قوتك...حتى قسوتك عشقتها..لاني متاكده

انه بعدها بحر من الحنان والدفا...

سعود" ماني مستوعب ":...............

رغد" غمضت.. ثم فتحت عيوني وركزتها بعيونه": احبك..احبك وانا بكل

قواي العقليه .. احبك واذكر من رغد قبل واذكر من رغد الحين.. احبك

واحب قربك..واحب كل شئ فيك...

سعود" كلماتها كان البلسم لجروحي.. كان الامل يالي مد يده وسحبني

من الظلمه يالي خيمت ع حياتي....ومن دون تفكير وشلت كل الحواجز

يالي كانت مقيدتني...مسكتها من خصرها وقربتها لحد ماصارت لازقه

فيني..وتكلمت وانفاسي تلهث خوف من يكون كله حلم": رغد لاتقولين

شئ الا وانتي متاكده منه.. ماني ناقص ضربه جديده

رغد" حاوطته وحطيت يديني ع رقبته": احبببك...وربي احبك

سعود" من بعد ماطاحت كل الاقنعه والحواجز.. نطق قلبي":وانا اموت

بترابن تمشين عليه... احبتس .. من يوم ماطاح نظري عليتس... احبك

واعشقك يابنت.. اعشق عنادك شموخك.. انوثتك.. يالي غلبتني.. وخلتني

اسير عندها.. دلعك..لمساتك قربك...كل شئ فيك اعشقه..حسيت بقلبي

ينبض لاول مره.. معتس.. حبيت الدنيا من بعد ماكانت كلها هموم وشقى

تعلقت بالحياة .. من يوم صرتي بحضني...اقسم بالله ع اني كنت قريب

منك كثير... بس ولا مره..حسيت فيك..لاني كنت اجيك غصبن عنك.بعدها

من دون وعي لتس... مشتاآآق لك ومشتاآق لحضنك.. ابيك بكل مافيك

وابيك بصحتك.. وبرضاك...خلاص ماعاد فيني اتحمل.. بعدك وجفاك

رغد" بست خده.. ودموعي تنزل غصب عني بااعترفه يالي فتح لي

كل ابواب السعاده.."‌:وانا احبك..واعشقك.. وابيك..

سعود: متاكده انك تذكرين كل شئ.. متاكده من مشاعرك واحساسك..مابي

انصدم ثاني مافيني حيل يارغد

رغد" بكل حب وعشق": احبك ..احبك

سعود: امووت فيتس

رغد" وبدلع مبحوح من البكي": انا ايش بالنسب هلك ولمشاعرك

سعود" قربتها اكثر.. ماراح ابعدها عني ثاني.. مكانها بحضني لاخر

عمري...وناظرت بعيونها ..":انتٍ غرامي وجنوني

رغد" رجف قلبي.. كياني كله": الله لايحرمني منك ياعشقي الازلي

سعود" قربت منها وبستها.. ورميت كل الايام الكريها والحلو يالي مرت

وبديت معها.. صفحه جديده بحياتنا.......................

انتشر خبر حملي.. والكل انبسط.. وفرح لنا.. وسعود هبل فيني..

وقيد حركاتي.. لاتسرعين.. لاتشلين شئ ثقيل..لاتلبسين ضيق تضايقنه

بس رديتها له بالوحام..

رغد"سعود جالي لعندي.. وهو تو متروش":لا لا لاتقرب

سعود"رفعت حاجبي":ليه

رغد"حطيت يدي ع خشمي":سعود تكفى لاتقرب

سعود"بغيض":توني متروش والله مامداها تطلع فيني ريحه

رغد: والله اشمها يوم تقرب وش اسوي
طيب

سعود"بعصبيه":رغد بلا دلع

رغد: والله مادلع ..هذا الصدق.. ريحتك مو
قادره اتحملها

سعود:ماصارت لي شهرين.. وانا انام ع
الكنب..عشان حضرة يالي

ببطنك.. والسواة

رغد"من جد مسختها معه.. بس غصب
عني":ياحبيبي كلها كم

اسبوع واخلص من الوحام وكل شئ يرجع
طبيعي

سعود"بعصبيه":انخمدي طيب

رغد"مسكت ضحكتي ع شكله":اسفه
حبيبي

سعود"ينام ع الكنبه": وين اصرفها فيه

رغد:ههههههههههههههههه

سعود: تضحك بعد.. لكن اوريتس فيه يوم يشرف..يالي ببطنك

رغد: حرام عليك من الحين تتوعد فيه

سعود:يستاهل.. مو كفايه حارمني قربك.. وتبيني اسكت له

رغد: ياحبي لك حبيبي.. مافي شئ يجي.. بسهوله لازم نتعب عشانه

انا اتعب من الحمل وانت تتعب من بعدي

سعود: ياعيني ع الثقه.. ع بعدك هاهـ

رغد:هههههههههههه اكيد واثقه"واسبل له بعيوني":

سعود"وبالحيل ماسك نفسه":رغد تعوذي من ابليس ونامي..لااتهور

ولا فيها فيها يصير بالي ببطنك الي يصير

رغد:هههههههههههه طيب طيب .. تصبح ع خير حبيبي

سعود"بابتسامه": وانتي من اهل الخير ياحبي

((مقتطفات من بعد النهايه))

رغد"بدلع": يارربي سعود.. وش فيها يوم البس كذا عادي انا عند

حريم

سعود" بجديه": قلت لتس ماتطلعين زينك لغيري حتى لو حريم

رغد: سعود من جدك انت

سعود: تشوفيني اضحك ولا امزح مثلا

رغد: طيب وش فيها.. عادي

سعود" يوم شفتها بوزت وباين انها زعلت.. قربت وحضنتها":حبي

رغد" قهرني":بعد وخر مابيك

سعود" بضحكه": يالبى الزعلانين ياناس.. زعلتي

رغد" لفيت بوجهي عنه":..........

سعود" لفيتها... وهي مب راضيه تناظرني..وبخبث ابتسمت..قربت

من رقبتها.. وصرت ابوسها.. واطلع صوت.. اعرف انها تتنرفز من

الحركه هذي...

رغد" طيرت عيوني.. وش ناوي عليه انا تاخرت ع العزومه.. وهو تو

السهر باديه عنده.. ولا بحركته يالي تنرفزني":سعووود

سعود" ذايب.. ورايح فيها":هممم

رغد" وانا ابعده": سعود مهب وقتك .. متاخره

سعود"طنشت كلامه.. وصرت ابوسها لحد ماوصلت لفمها..وسكتها قبل

لاتنطق بحرف...":الحين مب تقولين مالتس خلق لهم.. وانا الكل حاط عينه

عليتس.. وع بطنك.. ومستغرب انه ماطل علك بطن.. وانتي بشهرتس

السادس...

رغد" بخجل من حركته.. والي للحين ماهي قادرة تتخلى عنه":ايه

سعود"لزقتها فيني..وصرت ابوس بخدها ووجهها كله وتكلم": والله

انا وحد ماني مستتغني عن حرمتي حبيبتي.. وروحي...وعيون الناس

ماتحرم... واخاف عليتس.. وانتي بكل هبال ناويه تطلعين زينك زود

لهم.. ناويتن ع نفسك

رغد" دايم يقتعني.. محد قدر على الا هو ..الدب": طيب والمطلوب

سعود" سحبتها وهي تقاوم.. ثم شلتها بين ايديني ورحت للسرير..

وسدحتها وانسدحت جنبها...": المطلوب .. تجلسين معي. وتتركين العالم

كله لانه زوجتس مشتاآق.. والشوق ذابحه.. ومو قادر ع فرقاك

رغد" حمر وجهي من كلامه": ابيع الدنيا كلها لقربك

سعود" ويخشن صوته": اجل طفي الضو بنت عمي

رغد" ضحكت ع تقليده لباب الحاره":~~هههههههههههههه~~

سعود: تضحك بعد انا اوريتس

رغد" ياحبي لك يادب الله لايحرمني منك":احبك

سعود"انفاسي باانفاسها..": اموت فيك

..

...

سعود" متضجر": الله يهداتس وش فيتس ابي انام

رغد" وانا احس كبدي قالبه وماني متحمله": سعود قووم ماني قادره

اتحمل ريحتك

سعود" طيرت عيوني شككتني بنفسي.. شميت حالي ع اني تو

متروش قبل لانام": يابنت وش فيها ريحتي..

رغد" وانا حاطه يدي ع خشمي": لاتزعل مني بس تقرف

سعود" رفع حاجبي": تسنعي يارغيد

رغد: والله سعود.. ريحتك مب حلوة...

سعود" بعصبيه شوي": مهي توي متروش بوجهك وجيت نمت مامدني

اخيس

رغد"ياحياتي..ههه ": حبيبي عارفه مهب منك بس ولدك يالي رجيتني

عليه وتبيه وتبيني احمل مهب طايقك

سعود" رفعت حاجبي": بكيفه هو مايبيني

رغد" ابتسمت ع شكل":ههههههه والله هذ كيفه مايبيك جنبي

سعود"عناد بس... قربت منها واخذتها لحضني...":والحين

رغد" ماني قادرة اتحمل الريحه": سعوود ولي يخليك بعد

سعود" بعناد": واذا مابعدت

رغد" وانا وصلت عندي خلاص.. وماقدرت امسك نفسي...كل يالي

ببطني.. ع صدره...":...............

سعود" انصدمت.. توقعتها تجنني وتقهرني بس":وش سويتي

رغد" خجلت من نفسي... وشوي واصيح": قلت لك بعد

سعود" قمت من السيرير بعصبيه": طيب قومي فزي مهب تسوينها

رغد" خلاص خنقتني العبرة وبكيت.. وبصوت باكي": قلت لك بعد

انت مابعدت مهب ذنبي"وقمت بسرعه ودخلت دورة المياة" اكرمكم

الله":غسلت وجلست احاول اهدي نفسي ومابكي... نفسيتي صايرة

بالحظيظ.. وهو مب فاهم على...شوي الا سمعت صوت الباب

سعود" ندمت اني صرخت عليها.. هي نبهتني وانا عاندت": رغد

رغد" ماراح ارد.. روح ول عشان تهاوشني اكثر":.......

سعود" عرفت انها زعلانه.. ومابيها تجلس بالمكان هذا مهب زين

وخاصة اذا زعلانه": حبيبتي روحي انتي ردي

رغد" احاول اقوي حالي":.........

سعود" بكل حنيه": قلب سعود وروحه ردي على

رغد" ماقدرت اسفهه اكثر من كذا": روح سعود مابي افتح

سعود"تسندت ع الباب": واذا قلت لتس عشاني

رغد"مارديت مااقدر ارده بشئ":..........

سعود: حبيبي

رغد" فتحت الباب وانا مكشره": ...

سعود" شكلها كان خيال حتى وهي مكشره ومبرطمه تهب لبي..

حضنتها لصدري وبست راسها": وشلون طاوعتس قلبك تبعدين عني

وتزعلين

رغد" قرفت منه بسبب يالي ع ملابسه": سعود وع روح تروش وغير

سعود" بعتب وابتسامه": وع هاهـ ماكانتس اني البلا فيه

رغد" بوزت": انا بلا

سعود" مسكت ذقنها وحركته": واحلا بلا .. دقايق ابتروش واجيك

رغد: طيب

سعود" بوعيد": ياويلتس تنامين

رغد" طلعت له لساني": بنام مب بتنام وو راك دوام يوم قلت لك اسهر

معي

سعود" يلعب بحواجبه": طار النوم وانتي السبب وتحملي نتايجه

رغد" حمر وجهي .. ولفيت عنه": روح تروش بس

دخل يتروش... وانا رحت اغير السرير... الحمدالله ماجاه شئ.. كله

جا ع سعود.. تذكرت شكله .. ومت ضحك ع صدمته.. يستاهل يظن

اني ادلع... ياكثر ماقالها الكلمه هذي....

رغد"برجا": حبيبي والله مشتهيه الايس كريم الحين

سعود: رغيد اتركي الدلع عنتس منتي مشتهيه ولا شئ بس تحبين

تشوفين غلاتس.. انا خبل يوم تركتك مع المهابيل عنيد ورويم

رغد" لفيت عنه وتكتفت": اف كل شئ عندك دلع والله مشتهيه

ضحكت ... لانه يوم نزلني.. راح واشتراه لي ماقدر يرفض لي طلب

ياحبي له .. والله لايحرمني منه...انتبهت له.. وهو متسند ع الباب

ولف الفوطه ع خصره وينشف شعره.. ويناظرني": بوش سرحانه

رغد" بحب ": بمن يعني في غيرك خذا قلبي وعقلي وتفكيري

سعود" مشيت لعندها.. وحضنتها .. وصارت انفاسي باانفاسها":

اعشقك

رغد" بدلع مصاحب بخجل": امووت فيك

سعود" يرفع يده": هاهـ شمي في ريحه

رغد" ابعد عنه واضحك": ياكرهي لحركاتك يادب الحين بجو رومنسيه تسوي كذا

سعود:هههههههههههههه وش فهمتس هذي حركات الرومنسيه ولا فلا

رغد:هههههههههه امحق رومنسيه

سعود" ويلعب بحواجبه": انا اوريتس علوم الرومنسيه الصح

رغد"جيت بحط رجلس بس سبقتي وشالني": سعود نزلني مايصير

تشيليني نسيت اني حامل

سعود" واناظر وجهها": ماراح يجيك شئ.. وبعدين خليني اشبع منتس

مع اني ماضنيت بشبع قبل لايجي هادم اللذات

رغد" ضربته ع كتفه بخفيف": لاتقول عنه كذا

سعود: الا هادمها هههههههه مهب مخليني ع راحتي معتس

رغد" لعبت له ..بحواجبي": شئ باغيه يالدب..

سعود: هههههههههه ايه وياحلوه ع قلبي اذا منك

رغد" بدلع": سعوووود

سعود" ينزلني ع السرير": سعود خارج الخدمه لاتتعبين صوتس

....

بعد... ولادتي .. وجبت ولد.. وسماه سعود وليد.. كنت متخوفه بالبدايه

بس الحمدالله ماكان ابد بالوضع أي حساسيه لانه واثق من حبي له

جلست عند اهلي شهرين.. وسعود.. معصب ع الاخر

رغد: حبيبي خلاص.. مابقى الا بكرا واجي وش فيك عسر كذا

سعود: انا اخبر النفاس اربعين يوم مهب ستين يوم

رغد: حبيبي عادي لزوم التكشخ.. كذا ولا تبيني اجيك ملحه

سعود: ايه تعالي تسذا.. قابلن فيك بكل حالاتك

رغد"ضحكت ع اسلوبه": هههههههههههه ايه وبعدين انتي ماتتسنعين

وانتي وانتي وتاخذ ع راسي وحده

سعود"بخبث": والله ان ماجيتي اباخذ ..

رغد" شهقت": ولييه

سعود: مو كافي تاركه رجلتس لحاله يعاني من الوحده

رغد: مقدر ع يالي يعاني هههههههه متعوب ع الكلمه

سعود: هههههههههه بقووة

رغد: لا اجل دام كذا خلاص ..
بتجهز"وقلتها ع ثقه انه بالقصيم

وحتى لو بيجي.. بيوصل بكرا" تعال خذني

سعود" بضحكه": اكيد!!

رغد: ايه

سعود: افتحي الباب اجل

رغد" طيرت عيوني": هاهـ وشلون افتحه
وانت بالقصيم

سعود" بضحكه ذوبتني": من قال لتس
افتحي انا عند الباب

رغد: أي الدب تضحك على

سعود: هههههههههههههههههههه

رغد" قمت ع السريع ولبست لي فستان
تفاحي قصير...وفتحت شعري

وحمدت ربي ني متروشه... تعطرت وحطيت كحل وغلوس ونزلت بسرعه

الا ع اتصاله

رغد: هلا

سعود: ساعه ع ماتفتحين

رغد: هههههه طيب طيب

دخلت الملحق.. وع طول ماعطاني مجال حضني.. وصار يبوسني..

وانا ذبت .. ونسيت كل شئ.. اشتقت له ولحضنه...

رغد" واحاول ابعده": سعود خلاص .. اترك التهور... بتترك اثار ع رقبتي

لاتنسى نفسك حنا ببيت اهلي

سعود" بعالم ثاني": واذا

رغد: ياسلام نسينا قبل.. كل شئ عيب.. ومدري ايش

سعود" بضحكه": هذا قبل ماكنت مقدر يالي بين يديني.. بس الحين

والله مافيني صبر لحد مانرجع البيت

رغد" حمر وجهي.. وبدلع": سعووود

سعود" ويحضني اكثر": وين عيالتس

رغد: عند امي

سعود: وسعووود" يقلد صوتي": وتبيني اصبر.. يجيب الله مطر

رغد" غمضت عيوني .. خجلانه":دب

سعود" ع طول العشرة يالي بينا الا خجلها .. مالقيت له حل ..عشان

اقدر اقاومه": دب .. دب "وبستها.....................

مشاعل.. رجعت هي وزوجها وبنتها... وسكنت ببيت لحالها

وعايشه بسعادة مع مشعل وطبعا ماتخلى الحياة من المشاكل

لانها ملح الحياة

الريم ونواف.. جاهم تؤام .. وطايرين من الفرح ونواف دووم

يقهر يزيد بانه سبقه وجاب تؤام .. ويزيد ينقهر ويروح يتهاوش

مع العنود بس مايقدر يكمل يوم تسبل له بعيونها ينسى نفسه

العنود.. ويزيد عايشين براحه.. مع ولدهم .. وهي الحين حامل

وبكذا.. انهيت روايتي الثالثه.. يالي استمتعت فيها ..معكم.. ع امل ان

يكون لنا لقاء... اخر... واحب اشكر لولو ع وقفتها ومساعدتها لي

وحابه اعترف لكم اعتراف بسيط... واتمنة ماتزعلون مني.. ع كذبتي

هذي... بس بسبب الظروف يالي حصلت لي...والمشاكل

خفت انه اقاربي للحين .. يراقبون.. ولا شئ من هالقبيل.. حبيت انهي

الروايه لكم.. بعدها اقول.. انا هي الجوري...ومثل ماقلت لكم من قبل

ابغير نكي... وارجع اكملها ووفيت بوعدي لكم

واتمنى تكون الروايه نالت اعجابكم ع صبركم وانتظركم لها...واشكر

كل من شجعني ووقف معي وصبر ع تاخيري..

واشكرررر عسولتي الغاليه لولو لانها وقفت معي طول الوقت

لبى قلبك ياغلا اخت والله لايحرمني منك غلاتي

ودي لكم

لا احلل من ينقل روايتي من دون ذكر اسمي او ينسبها له

حبيباتي يالي ماقرا روايتي الرابعه .. ويحب يقراها هي موجوده

بالمنتدى...

جرح الكلام طعونه تبقى ع مر السنين

حبيبي علمت قلبي ع حبك

علمه ع النسيان